



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارحم الراحمين
عليهم يا صابغ

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

١١١
سجادة الأئمة

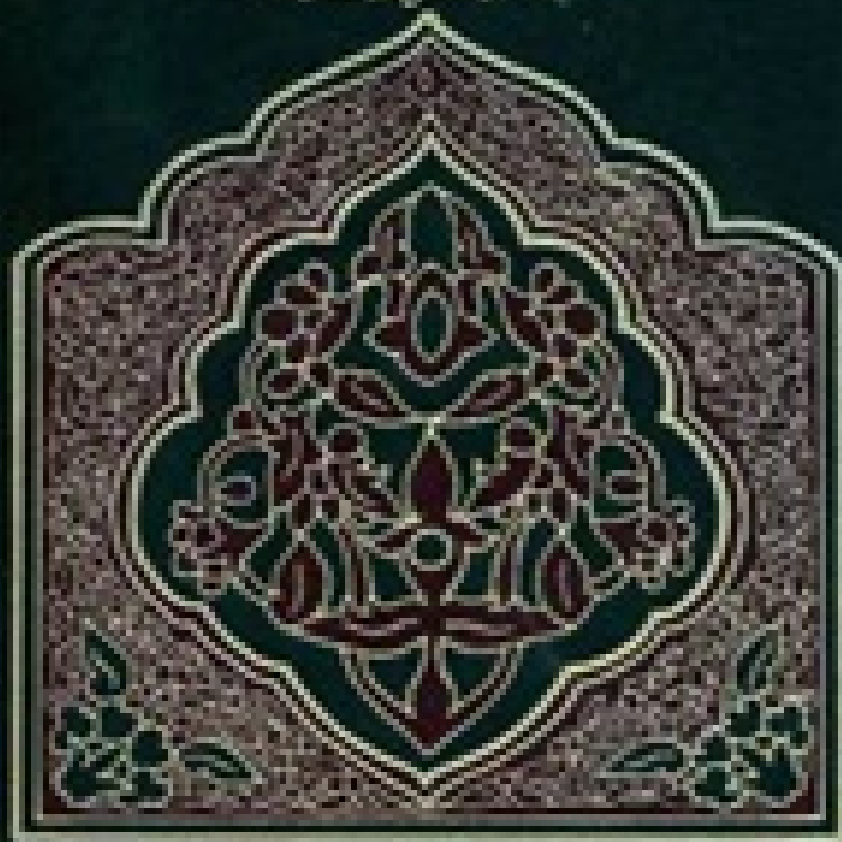
الجامعة الإسلامية في لبنان

تأليف

المعلم العلامة محمد باقر المجلسي

الشيخ محمد باقر المجلسي

ترجمة



مطبعة دار الفکر بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٦	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار [المدخل] المجلد ١١١
١٦	اشاره
١٦	اشاره
٢٣	[مقدمات لهذا الطبع]
٢٣	[كلمه الناشر]
٢٥	كلمه الناشر للطبعه الأولى
٢٨	كلمه الناشر: المكتبه الإسلاميه
٣١	كلمه تفضل بها الفاضل المكرم الحاج السيد إبراهيم الميانجى بمناسبة ختم الكتاب
٣٣	كلمه موجزه حول الكتاب و مؤلفه:
٥٠	تصدير [فى قيمه كتاب بحار الأنوار]
٥٣	المقدمه الأولى فى ترجمه المؤلف
٥٣	[الثناء عليه:]
٥٧	مؤلفاته و مصنفاته
٥٧	مؤلفاته بالعربيه
٦٢	مؤلفاته بالفارسيه
٦٨	[مختصرات بحار الأنوار]
٧٣	أساتذته و مشايخه
٧٧	تلامذته و من روى عنه
٨٣	ولادته
٨٣	وفاته و مدفنه
٨٤	والده المجلسى الأول
٨٤	[حياته و كلمات العلماء فى حقه]
٨٦	من روى عنهم

٨٧	تأليفه
٨٧	وفاته و قبره
٨٩	أولاده
٩٠	المقدمه الثانيه فى تراجم مؤلفى مصادر الكتاب
٩٠	١- الصدوق : محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، أبو جعفر الصدوق
٩٠	الثناء عليه:
٩١	رحلاته الى الامصار و البلدان لاكتساب الفضائل و سماع الأحاديث عن المشايخ العظام
٩٢	مشايخه و أساتذته
٩٥	تلامذته و الرواه عنه
٩٧	آثاره الثمينه و مؤلفاته القيمه
٩٩	مرجعيتة فى الفتيا
١٠٠	ولادته
١٠٠	وفاته و مدفنه
١٠٠	٢- ابن بابويه أبو الحسن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ والد الصدوق طيب اللّه تربتهما
١٠٠	[ولادته بدعاء الحجّه عليه السلام]
١٠١	أساتذته و مشايخه
١٠٧	تلامذته و من روى عنه
١٠٧	بيته [و علماء نبغوا من هذا البيت الشريف]
١١٠	مؤلفاته
١١٣	مولده و وفاته و مدفنه
١١٣	٣- أبو العباس الحميرى
١١٣	[الثناء عليه]
١١٤	مشايخه
١١٧	الراوون عنه
١١٨	٤- أبو جعفر الحميرى [محمّد بن عبد اللّه بن جعفر]
١١٨	[الثناء عليه]

- الراوون عنه ١٢٠
- ٥- الصفار [محمّد بن الحسن بن فروخ الصّفّار] ١٢٢
- [الثناء عليه] ١٢٢
- مؤلّفاته ١٢٢
- الراوون عنه ١٢٧
- ٦- الشيخ الطوسيّ ١٢٧
- اشاره ١٢٧
- الثناء عليه ١٢٧
- «مؤلّفاته» ١٣١
- مشايقه و أساتذته ١٣٥
- تلامذته و من روى عنه ١٤٢
- مولده و نشؤه و وفاته ١٤٦
- ٧- المفيد ١٤٩
- اشاره ١٤٩
- ثقافته ١٤٩
- أساتذته و مشايخه ١٥٢
- تلامذته و الراوون عنه ١٦٠
- آثاره و مآثره ١٦٢
- ولادته و وفاته و مدفنه ١٦٤
- ٨- ابن الشيخ [الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ] ١٦٦
- [الثناء عليه] ١٦٦
- [تلامذته و الراوون عنه] ١٦٦
- ٩- ابن قولويه ١٧٠
- [الثناء عليه] ١٧٠
- مؤلّفاته ١٧١
- مشايقه ١٧١

- ١٧٥ تلامذته و الراون عنه
- ١٧٧ وفاته
- ١٧٨ ١٠- البرقى
- ١٧٨ [الثناء عليه]
- ١٨٠ ابوه
- ١٨٠ مؤلفاته
- ١٨١ مشايخه
- ١٨٥ الراون عنه
- ١٨٦ وفاته
- ١٨٧ ١١- على بن إبراهيم
- ١٨٧ [الثناء عليه]
- ١٨٧ مؤلفاته
- ١٨٧ مشايخه
- ١٨٨ رواته
- ١٩٠ وفاته
- ١٩٠ ١٢- محمد بن على بن إبراهيم بن هاشم
- ١٩٠ ١٣- العياشى
- ١٩٠ [الثناء عليه]
- ١٩٢ كتبه
- ١٩٢ مشايخه
- ١٩٣ تلامذته
- ١٩٣ ١٤- الامام العسكرى
- ١٩٤ ١٥- أبو على الفبال
- ١٩٤ اشاره
- ١٩٤ [الثناء عليه]
- ١٩٥ مؤلفاته

- ١٩٤-----وفاته
- ١٩٤-----١٦- امين الإسلام الشيخ أبو علي الطبرسي
- ١٩٤----- [الثناء عليه]
- ١٩٤----- مشايخه
- ١٩٧----- تلامذته و رواته
- ١٩٧----- مؤلفاته
- ١٩٩----- وفاته
- ١٩٩----- ١٧- ابنه أبو نصر الطبرسي
- ٢٠٠----- ١٨- سبط الطبرسي [أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر]
- ٢٠١----- ١٩- أبو منصور الطبرسي
- ٢٠٢----- ٢٠- ابن شهر آشوب
- ٢٠٢----- اشاره
- ٢٠٢----- الثناء عليه
- ٢٠٤----- أبوه
- ٢٠٤----- جده
- ٢٠٤----- مؤلفاته
- ٢٠٤----- مشايخه
- ٢٠٨----- تلامذته
- ٢٠٨----- وفاته
- ٢٠٨----- ٢١- الاربلي
- ٢٠٨----- اشاره
- ٢٠٨----- [الثناء عليه]
- ٢١٠----- مشايخ روايته و الرواه عنه
- ٢١١----- مؤلفاته
- ٢١٣----- وفاته
- ٢١٣----- ٢٢- ابن شعبه

- ٢٣- ابن البطريق ٢١٤
- ٢٤- الخزار القمي ٢١٥
- ٢٥- ورام بن أبي فراس ٢١٥
- ٢٦- الحافظ البرسي ٢١٦
- ٢٧- الشهيد الأول ٢١٧
- [الثناء عليه] ٢١٧
- آثاره العلميه و مآثره الخالده ٢١٨
- أساتذته و مشايخه ٢٢١
- تلامذته و من يروى عنه ٢٢٢
- مولده و مقتله ٢٢٢
- ٢٨- علم الهدى [السيد المرتضى] ٢٢٢
- [الثناء عليه] ٢٢٢
- تأليفه و تصانيفه ٢٢٥
- مشايخه و من يروى عنه ٢٢٧
- تلامذته و الراوون عنه ٢٢٨
- مآثره و زعامته ٢٣١
- ولادته و وفاته ٢٣٢
- ٢٩- الشريف الرضى ٢٣٣
- [الثناء عليه] ٢٣٣
- آثاره الثمينه ٢٣٥
- أساتذته و مشايخه ٢٣٥
- تلامذته و الرواه عنه ٢٣٦
- ولادته و وفاته ٢٣٨
- ٣٠- ابنا بسطام ٢٣٩
- ٣١- على بن جعفر ٢٣٩
- [الثناء عليه] ٢٣٩

- ٢٤٠ مؤلفاته
- ٢٤٠ رواته
- ٢٤١ وفاته و مدفنه
- ٢٤١ ٣٢- قطب الدين الراوندى
- ٢٤١ [الثناء عليه]
- ٢٤٢ تأليفه القيمه
- ٢٤٢ مشايخه و الرواه عنه
- ٢٤٣ تلامذته و من روى عنه
- ٢٤٥ وفاته
- ٢٤٥ ٣٣- ضياء الدين الراوندى
- ٢٤٥ [الثناء عليه]
- ٢٤٥ مؤلفاته الثمينه
- ٢٤٦ مشايخه و تلامذته
- ٢٤٦ وفاته
- ٢٤٦ ٣٤- ابن طاوس
- ٢٤٦ اشاره
- ٢٤٧ الثناء عليه
- ٢٤٨ مؤلفاته
- ٢٥٠ ولادته و وفاته
- ٢٥٠ خلفه الصالح
- ٢٥١ ٣٥- جمال الدين ابن طاوس
- ٢٥٢ ٣٦- ولده (غياث الدين)
- ٢٥٣ ٣٧- شرف الدين [على الحسينى الأسترابادى]
- ٢٥٤ ٣٨- ابن أبى جمهور الاحساوى
- ٢٥٦ ٣٩- النعمانى
- ٢٥٧ ٤٠- سعد بن عبد الله

- ٢٥٧ [الثناء عليه]
- ٢٥٩ تأليفه
- ٢٥٩ مشايخه و تلامذته
- ٢٥٩ وفاته
- ٢٦٠ ٤١- سليم بن قيس
- ٢٦٠ [الثناء عليه]
- ٢٦١ كتابه
- ٢٦٥ ٤٢- الصهرشتى
- ٢٦٦ ٤٣- البياضى
- ٢٦٧ ٤٤- عز الدين الحلّى
- ٢٦٨ ٤٥- الحلّى
- ٢٦٨ اشاره
- ٢٦٨ الثناء عليه
- ٢٧٠ مشايخه
- ٢٧٠ رواته
- ٢٧٠ مؤلفاته
- ٢٧٠ مولده و مدفنه
- ٢٧١ ٤٦- الديلمى
- ٢٧٢ ٤٧- النجاشى
- ٢٧٢ [حياته]
- ٢٧٣ الثناء عليه
- ٢٧٤ مؤلفاته
- ٢٧٤ مشايخه و الراون عنه
- ٢٧٩ مولده و وفاته
- ٢٧٩ ٤٨- الكشّى
- ٢٧٩ [الثناء عليه]

- ٢٧٩ مؤلفاته
- ٢٨٠ مشايخه
- ٢٨٦ الراوون عنه
- ٢٨٨ ٤٩- الطبرتي
- ٢٨٨ [الثناء عليه]
- ٢٨٩ مؤلفاته
- ٢٨٩ أساتذته و مشايخه في الروايه
- ٢٩١ تلامذته و من روى عنه
- ٢٩٤ ٥٠- الأهوازي [الحسين بن سعيد بن حماد]
- ٢٩٤ [الثناء عليه]
- ٢٩٥ مؤلفاته
- ٢٩٧ مشايخه و من روى عنهم
- ٢٩٩ الراوون عنه
- ٢٩٩ مولده و مدفنه
- ٣٠٠ ٥١- الأمدى، القاضى ناصح الدين أبو الفتح
- ٣٠٠ ٥٢- الكفعمي
- ٣٠٠ [الثناء عليه]
- ٣٠١ مؤلفاته
- ٣٠٣ مشايخه و من يروى عنهم
- ٣٠٣ مولده و وفاته
- ٣٠٤ ٥٣- بهاء الدين النيلي
- ٣٠٤ [الثناء عليه]
- ٣٠٥ مؤلفاته
- ٣٠٧ مشايخه و الراوون عنه
- ٣٠٨ ٥٤- ابن همام [أبو علي محمد بن أبي بكر]
- ٣٠٨ [الثناء عليه]

- ٣٠٩ مؤلفاته
- ٣١١ [مشايخه]
- ٣١٥ الراوون عنه
- ٣١٧ ولادته و وفاته
- ٣١٧ ٥٥- ابن فهد الحلبي
- ٣١٧ [الثناء عليه]
- ٣١٩ مؤلفاته
- ٣٢١ أساتذته و من روى عنهم
- ٣٢١ تلامذته و من روى عنه
- ٣٢٢ تولده و وفاته
- ٣٢٢ ٥٦- العلامه الحلبي
- ٣٢٢ [الثناء عليه]
- ٣٢٤ تأليفاته الثمينه الممتعه
- ٣٢٩ نصرته للمذهب في يومه المشهور
- ٣٣٢ مشايخه
- ٣٣٤ تلامذته و الراوون عنه
- ٣٣٤ فائده أصوليه
- ٣٣٧ اشعاره
- ٣٣٨ مولده و مدفنه
- ٣٣٩ ٥٧- أبوه (سديد الدين)
- ٣٣٩ [الثناء عليه]
- ٣٤٠ سديد الدين و هلاكو خان
- ٣٤١ أساتذته و تلامذته
- ٣٤٤ ٥٨- اخوه (رضي الدين)
- ٣٤٥ ٥٩- ابنه (فخر المحققين)
- ٣٤٥ [الثناء عليه]

مؤلفاته - ۳۴۸

أسانذته و تلامذته ۳۴۸

مولده و وفاته - ۳۵۰

تنبيه [من المحقق الرباني الشيرازي] ۳۵۰

الفهرست ۳۵۱

تعريف مركز ۳۵۶

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدید آور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [- ۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج. ۲۴. کتاب الامامه. ج. ۵۲. تاریخ الحججه. ج. ۶۵، ۶۶، ۶۷. الایمان و الکفر. ج. ۸۷. کتاب الصلاه. ج. ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج. ۹۴. کتاب السوم. ج. ۱۰۳. فهرست المصادر. ج. ۱۰۸. الفهرست -

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

اشاره

وَفَضَّلَ الْخِطَابَ بِأَعْيُنِ الْحَى الَّذِي لَا تَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَّاءُ اللَّهِ وَبِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ وَكَلِمَةُ عُرْفِ حَقِّ اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي
 بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيمًا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أُتَّخَذُ
 مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا الْحَسَنُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنَّ هَدَانِي اللَّهُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ عَلَيَّ مَا هَذَا نَا ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ عَلَى ذِكْرِ الْقَضَاءِ مَضَى وَكَذَلِكَ
 الْقَضَاءُ وَفَصَلَ عَلَيْهَا رَكَعَيْنِ تَقْرِيفًا بِهَا بَعْدَ الْجُمُودِ مَا ارْدَدْتَ نَازِدًا فَرَعْتَ سَهْمًا رَمَلْتَ وَتَجَمَّعَ سَلْبُهَا
 عَلَيْهَا اللَّهُ وَقُلْ بِاللَّكْلِ وَبِالْمَلِكِيِّ وَبِالْمَعْمُودِيِّ بِالنَّعْمِ الْجِيَامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَجُرَى خَاصِعٍ بِمَا تَعَلَّقَ الْأَفْئِدَ
 لِحِلَالٍ وَجَهْلِكَ الْكُرْمِيِّ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ السَّنْدَةَ وَلا هَذِهِ الْمِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِيفَالِ الشَّافِعِ
 وَأَمْتَحَنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ بِرَأْسِكَ مِنْ غَيْرِ مَا لَبَّيْتُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ لَا تَزَلْ الصَّلَاةُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ لِي وَأَزْحِمْنِي وَرَكَعِي وَعَلِيٍّ وَبَارِكْ لِي فِي بَطْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عَمَلَاتِكَ
 وَطَلْفَانِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ فِي بَيْتِ لَطَشْتَ لِلصَّلَاةِ
 بَدَأَ الْقَضَاءُ نَصَلِي هُنَاكَ رَكَعَيْنِ فَادَسَلَمْتُ وَسَجَّتُ فَسَلَّ اللَّهُمَّ إِنِّي وَخَرْتُ تَرَجِدِي إِنِّي
 وَمَعْرِفِي بَلِيٍّ وَخَلَاصِي لَكَ وَأَقْرَابِي بِرُبُوعِي تَبْرِكُ وَدَخَرْتُ وَلا أَيْتَةَ مِنْ أَعْتَمْتُ عَلَى بَعْرِ فَوَيْه
 مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعَتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمٍ قَرَعِي أَيْدِكَ عَاجِلًا وَاجِلًا وَقَدْ فَرَعْتُ لَيْلِكَ الْبَهْمِ
 يَا سَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْفِعِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا تَكُنِي مِنْ بَعْتِكَ وَأَزْحَمْتُ نَا أَخْبَاءَ مِنْ
 نَفْسِكَ وَابْتَرَكْتُ فِيمَا رَفَقْتِيهِ وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِي دِينِي وَ
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ فِي وَسَطِ السُّجُودِ نَصَلِي هُنَاكَ رَكَعَيْنِ فَقُلْ
 فِي الْأَوَّلِي لِلْجِدِّ وَالصَّهْدِ وَالْقَابِلِيَةِ لِلْجِدِّ وَالْكَافِرِينَ فَادَسَلَمْتُ وَسَجَّتُ فَسَلَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَنَبَأُ
 السَّلَامِ وَالْيَدِ يَعُودُ السَّلَامُ وَذَاوِكَ دَاوُ السَّلَامِ حَيْثَا رَبَّنَا نَبَأُكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ
 هَذِهِ الصَّلَاةَ أَبْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَعْظِيمًا لِحَدِيثِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا فِي عَيْنِي وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ امْضِ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ
 وَقِفْ عِنْدَهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِيْنَا أَدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ السَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ الْمُقْتُولِ ظَلَمًا وَعَدْوَانًا

وَبِكُمْ وَجِبَابُ الْقَضَاءِ وَذ

الأول

مَا دَرَى عَرَفَ

أقول وجدت في بعض المؤلفات قد ما
 اصحابنا ويستحب ان يصلوا في البيت
 يربح جز وهو متصل بركعة
 العشاء ركعتين فقد
 روى عن ابي عبد الله انه قال اذا
 سلمت فصل واذكر الدعاء ثم قال
 السيد محمد بن

المستقبل كونه على بن الحسن
 على بن الحسين المستقل كما اذا كان عند النبي
 واستقبل القبلة كونه كذلك ولا بعد
 ان يكون القبلة مصحف الصبر

لان في تخيل القبلة الاظهر هو الوجه لان كما في الشئ وجماله وغيره وحكموا باستقبال القبلة مطلقا
 وهو الموافق للاخبار الاخر الواردة في زيارة العبيد والله يعاريب احسن محمد بن عيسى بن ابي
 عبر عن رواه قال قال ابو عبد الله ^{الله} اذا سجدت باحدكم الشقة وثبات بلدا فليجعل على منزله ليصل
 ركعتين وليؤم بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل الينا ويسلم على الامنة عليهم اجمعين من بعد كما سأل
 عليهم من غير غير انك لا يصح ان تقول انك في موضع قصديك بقا في ذنبا اذ
 تجزئت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلاحي لعلمي انه سئل عنك صلى الله عليك كما نفع
 لي عند ربك جل وعز وتذوق ما احببت اقول قوله ويسلم على الامنة عليهم اجمعين الى آخر الكلام
 الشيخ وليس من ائمة الخبز كما يظهر من الكافي وما اوردنا في اول الباب ييب كما العدة عن احمد بن محمد
 عن لقاسم عن جده عن الحسين بن ثور بن ابي فاخه قال كنت انا ويونس بن طيان والمفضل بن عمر
 وابوساير السراج جلوسا عند ابي عبد الله ع وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا ساقا للمجعل في ذلك
 الى كثير ما ذكر الحسين صلوات الله عليهما شيئا اقول لقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك
 ثنا فان السلام عليه يصل اليه من قريب وبعيد اقول قال الشهيد رحمه الله في الذكرى قال ابن عمر
 رحمه الله من زار وهو مقيم في بلد قدم الصلوة ثم زار عقبها وقال رحمه الله في الذكرى من سجد
 زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان فضل اقول
 لا بعد القول بالتحية للبعيد من تقديم الصلوة وثاخيرها ولو ودالوايتها بها كما عرفت وما ذكره الله
 من جواز الزيارة في اي مكان تشر وان لم يكن موضعا عاليا لا يخلون من تعلقات بعض ما من الاجا
 وان كان الافضل والاحوط اتقاعها في مطع عال او محراق زيارة الحسين صلوات الله عليه
 من بعد البلا والاسلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في
 ظلمات الارض والاسلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين
 السلام على جليلك رسول الله سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام على امير المؤمنين ووارث
 علم النبيين السلام على امك قاطبة بيت رسول الله رب العالمين السلام على اخيك وسفيك الحسن
 يا امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك وابعائك الذين كانوا من قبلك وانباءك
 الذين من بعدك موالع واؤليا بي وافهد انكم اصفياء الله وحجته البالغة على خلقه انجلكم

ثم اعلم انه قد اوردنا زيارة جده
 للبعيد في باب زيارة النبي ص
 من البعيد فلا تعيد
 صغير قدام

[مقدمات لهذا الطبع]

[كلمه الناشر]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أفضل انبيائه و خاتم رسله محمد المصطفى و على آله الأطهار الأخيار.

و بعد فقد وفقنا الله تبارك و تعالى للقيام بطبع هذا التراث الجليل و السفر العظيم و نشره في المجتمع الحضاري المتقدم راجين من الله أن يسدد خطانا انه سميع مجيب.

و قد ارتأينا أن نهدي كل جهودنا الى مولاتنا أم الإمامه و مهد التراث الإسلامي «فاطمه الزهراء» صلوات الله عليها نرجو من الله و منها القبول.

كما و نوّد أن نبدي شكرنا الصادق و تقديرنا العميق الى كل من سعى في اخراج هذا التراث في طبعتها الأولى فانهم هم الوحيدون الذين يشكرون و يحمدون على ما قاموا به من جهد و خدمه في سبيل الإسلام.

فمنهم من قدم على الكتاب او علق عليه او صحّحه او وضع له الفهارس او قام بطبعه او نشره و أخص منهم بالذكر المرحوم آيه الله الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي و العلامة الحجة الشيخ محمد باقر البهودي و حجه الإسلام و المسلمين الحاج السيد هدايه المسترحمي و فضيله

الحاجّ السيّد جواد العلوى و فضيله الحاجّ الشيخ محمّد الآخوندى و الحاجّ السيّد إسماعيل الكتابچى و إخوانه الاجلاء و السيّد إبراهيم الميانجى و فضيله الميرزا على أكبر الغفارى و فضيله السيّد محمّد مهدي الموسوى الخرسان و فضيله الأستاذ يحيى العابدى الزنجانى و فضيله السيّد محمّد تقى مصباح اليزدى و فضيله السيّد كاظم الموسوى المياموى فجزاهم الله عن الإسلام خير جزاء و حشرنا و اياهم مع الأئمة الأطهار و صلّى الله على محمّد و آله الأخيار.

بيروت / ١٧ ربيع الأوّل / ١٤٠٣ هـ - ١ / ١ / ١٩٨٣ م

دار احياء التراث العربى

ص: ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره و سببا لمزيد فضله و الصلاه على نبيه الذي أرسله على حين فتره من الرسل و طول هجعه من الأمم و كان الناس في غمار الهمجيّه يخوضون و في ببداء الضلال يخبطون، فقام محمّد صلى الله عليه و آله داعيا إلى شريعته، معلنا بنبوته، في قوم قد ملكت سجايا الحيوانيّه أعنه نفوسهم و أفسدت ضواري الشهوات قلوبهم التي في صدورهم؛ و سيطرت مخازي العبوديّة على طبائعهم، تائهيّن في مهمه خائف و سيل إشراك جارف، فجاء صلى الله عليه و آله و معه كتاب ربّه؛ و قام بأعباء الدعايه؛ و أنار نبراس؟؟؟ المدتيّه؛ و أوقد مقباس الهدايه؛ و أحمد نيران الغوايه؛ و دعا الناس إلى عباده من يدبّر شؤون الكيان و رفض الطواغيت و الأصنام؛ و حثّ الناس على التعاطف و التراحم و ترك البغي و التنازع و التخاصم فلما انقضت أيامه و أتى عليه يومه ترك بين الناس الثقلين: كتاب الله و عترته و نصّ بنجاه من تمسك بهما من امته، فلم يمض حتّى بين لهم معالم دينهم و تركهم على قصد سبيلهم و أقام أهله علما و إماما للخلق و أوصاهم باتباع أمرهم و الانتهاء عن نهيمهم فقام بعده

أوصياؤه فيما شرّع و احتدوا مثاله في كلّ ما صدع، شرحوا كلمه و نشروا دينه و أناروا طرقه و سلكوا مسلكه و أقاموا حدوده و علّموا الناس دقائق كتابه و حقائق سنّته؛ يؤلمهم بقاء الامّه في الجهل و يؤذيههم خروجهم عن صراط الفطره و العقل؛ و استنقذوهم عن معاسيف السبيل و معامى الطريق؛ و نهضوا بهم من دركات السفاله و أخاديد الخمول و هوى الجهل إلى مستوى العلم و الفضيله و العقل؛ و أوردوهم منهلا نميرا رويّا صافيا تطفح ضفّته و لا يترنّق جانبا.

و هناك رهط من الامّه، الامويّه الغاشمه، قد ضرب الله بينهم و بين الحقّ بسور ظاهره الرّحمه و باطنه العذاب، أرادوا خضد شوكة العتره و إضاعه حقّهم و إباحه نصبهم و نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم و أبقوا شطرا من الامّه في الذهول و بيئه الضلاله و الاستكانه و الخمول، أحيوا البدعه و أماتوا السنّه و فعلوا ما فعلوا و ابتدعوا ما ابتدعوا و أحدثوا في الإسلام ما ليس في الحساب.

و اخرى قوم رضى الله عنهم و رضوا عنه، استضاءوا بنور القرآن و تمسكوا بحجزه أهل بيت الوحي و شيدوا بهم و وطدوا بهم دعائم دينهم و أشادوا بذكرهم و اقتصوا آثارهم و نهجوا منهجهم و ذبوا عن حريمهم و قاموا بواجب حقوقهم، لم يثبط همهم بعد الغايه التي يقصدون و لم يحل شىء بينهم و بين ما يرجون و لم تأخذهم فى الله لومه لائم، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فنهضوا لتدعيم الحق و تنوير أفكار المجتمع فجمعوا فى عامه العلوم و شتى أنواع الفنون ما أخذوا عن الأئمة الكرام و عيبه علم الملك العلام فألفوا و أفادوا و دؤنوا فأجادوا و خلّفوا من أصناف التصانيف و آلاف التآليف فى جميع الأنحاء و الأغراض و الأنواع من فقه و معارف و خطب و رسائل و حكم و مواعظ و أخلاق و سنن و ملاحم و فتن كتبا منشّره و صحفا مكرّمه مرفوعه مطهره. فأبقت لهم كيانا خالدا و ذكرا جميلا و صحيفه بيضاء تبقى مع الدهر تذكروا و تشكروا.

و من الأسف قد نشبت بين أجيال المسلمين خلال تلك القرون حروب طاحنه و فتن غاشمه و دواهي عظيمه منذ عهدهم الأوّل عهد الصحابه الأوّلين ثمّ فى أدوارهم المتتابعه و تعرّضوا فى بعض تلكم الحوادث للمكاتب العامره الإسلاميه التي تربو عدد مجلّداتها مئات الالوف كمكتبه «الصاحب» و مكتبه «شيخ الطائفه» و غيرهما تاره بالإحراق و اخرى بالإغراق و ما بقيت بعد هاتيكم الكوارث و الهنابث ذهبت و اندرست أو دثرت و انطمست جلّها فى حادثه «التاتار» فما بقى من تلك المؤلفات الذهبيه و الآثار المذهبيه إلّا قليل من كثير و ذلك فى زوايا نسجت عليها عناكب النسيان.

فهناك نهض بطل عبقرى إلهى كأنه أمه فى نفسه، شمّر عن ساق الجدّ و جمع ما لديه من هذه الأصول و بعث من يفحص عنها من العظماء و الفحول، فتفحصوا عن الدفائن المغموره و خزائن الكتب المهجوره و المكتبات الدارسه المظموره و تجسّسوا عن علماء الأمصار و تتبعوا خلال الديار؛ فجمع ما وصل إليه من الأثر و قام بإحياء ما دثر، ضامّا شعنتها، جامعا شملها، و بذل همته القعساء فى تنظيم ما جاءت من الأرجاء، فرتب أصوله و قرّر فصوله و بوّب أبوابه و أسّس أساسه و علّوا عليها صروحه و فسّروا غريبه و أوضح جده و أبلج معضله و جاء بكتاب كريم لم يرى الدهر مثله. فهو و الحقّ مشكاه أنوار الوحي و مصباح السالك فى دهماء الوحي، تمثّل مجلّداته الضخمه أمام القارئ كالنجوم الزاهره

أو كالبهار الزاخره، يحمل بين دفتيه من العلوم كلها و من الفنون جلها، يحتوى ما تحتاج إليه الآمه و لا يغادر منه شيئا، فلن يفقد الناظر فيه بغيته و يجد كل طالب بلغته، بحر متلاطم الأمواج، جيش العباب، فيه اللؤلؤ و المرجان و الدرّ الوضاء و الحجه البالغه و البرهان الساطع و العلم الناجع و الأدب الناصع، و فيه ... و فيه ما ليس فى وسعنا و أى ثقافى دينى أن نحصيه و نعدده. فجزى الله مؤلفه العلامه مولانا «المولى محمّد باقر المجلسى» عنا و عن جميع المسلمين خير الجزاء على موسوعته التى لا تنهاهى.

ألا- و قد طبع ذلك الكتاب بتمامه فى خمس و عشرين مجلدا بنفقه صاحب السماحه و الكرم ارومه الفضل و الهمم «الحاجّ محمّد حسن الأصفهانى» أمين دار الضرب الملقّب ب [الكمپانى] فنقدت تلکم النسخ مع كثره من يرغب فى اقتنائها و شدّه مسيس الحاجه إليها فمنّ المولى سبحانه و أنعم علينا و شرفنا بتجديد طبعه على هذا الجمال البهى و الطرز المرغّب فيه مزدانا بتعاليق نافعه علميه لجمع من أعلام قم المشرفه؛ فالواجب علينا أن نسدى شكرنا الجزيل و ثناءنا العاطر إلى حضره العلامه الجليل «الحاجّ السيد محمّد حسين الطباطبائى» أبقاه الله علما للخلق و منارا للحقّ الذى هو رأس هذه اللجنه، و قد بين من الكتاب ما أشكل فهمه على الطالب المستنير و نرّمز إلى تعاليقه ب [ط]. و إلى العالم الخبير و المتتبع البصير «الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى» أدام الله إفضاله و كثر أمثاله حيث بذل جهده فى تصحيح الكتاب سندا و متنا و ترجم بعض رجاله و أوضح مشكله و شرح غامضه و علّق عليه مقدّمه ضافيه شافيه ليتيسر لمعتقيه أن يرتشفوا مناهاهله و يقتطفوا ثمار محاسنه. و إلى الفاضل الأديب و المحقق الأريب «الشيخ يحيى العابدى الزنجانى» أيده الله و وقّفه لمراضيه الذى بذل غايه سعيه وراء تصحيح الكتاب و تحسينه و تنميته و مقابله و عرضه على نسخه المتعدده فجاء الكتاب- بحول الله و طوله- يروق طبعه هذا كلّ مثقّف دينى له إمام بهذا المهمّ و ذلك لخلوّه من الخلل و الخطأ إلّا نزر زهيد لا يعبأ.

و فى الختام لا يسعنا إلّا أن نشنى على مجهود شقيقنا الفاضل «علّى أكبر الغفارى» حيث عاضدنا فى كثير من الموارد التى تحتاج إلى دقه النظر. و كان حقّا علينا أن نسطر لهم آيه من الحمد فى تضاعيف هذا السفر القيم الخالد و لرواد الفضيله الذين وازرونا فى هذا المشروع شكر متواصل غير ممنوع و لا مقطوع.

الحاجّ السيد جواد العلوى

بسمه تعالى

الحمد لله على فضله و إحسانه، و الشكر له على نعمائه و سوايغ آلائه، حيث وفقنا لآحياء تراث الدين و نشر آثار خير المرسلين محمد و عترته الأمجاد الأطهرين:

الأئمه الأبرار، عليهم صلوات الله الرحمن ما دام الليل و النهار.

و بعد- فهذه الموسوعه الكبرى من ينابيع علومهم الفاخره، و مناهل حكمهم القيمه الزاخره، و هو بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار، الذي لم ينسج على منواله و لم يجمع على شاكلته: جمعا و نظما و شرحا و إيضاحا و تبيانا، لمؤلفه العبقري الفذ البطل: وحيد عصره، و فريد دهره، غواص بحار الحقائق، حلال الغوامض و الدقائق، المولى العلامه البخاته، ذى الفيض القدسى مولانا محمد باقر المجلسي، أعلى الله في غرفات الجنان مقامه، و حشره مع أحبائه محمد و آله، وفقنا الله تعالى- و له المن و الشكر- لآخراج هذا السفر القيم و تكميل طبعتها بهذه الصوره الرائقه: ضبطا و تصحيحا و إتقاناً، يروق جماله كل ناظر يفصل بين الغث و السمين و كل باحث ثقافي ينقد الزيتف المموه من العقيان الثمين.

و لقد ساعدنا في تحقيق هذه العزمه لجنه من الفضلاء و المحققين، فوازرنا في إنجاز هذا المشروع، و بذلوا إمكانياتهم في تحقيق أجزاء الكتاب و تخريج أحاديثها و تصحيح ألفاظها و ضبطها، و السعى وراء هذه الأمتيه الصالحه بكل جد و جهد.

فمنهم الفضل المكرم و الحبر المعظم الحاج السيد إبراهيم الميانجي دام ظله، فقد ساهمنا في تصحيح كل الأجزاء التي صدرت بعنايتنا عند طبعها فنصحنا في سبيل هذه الفكره باخلاص و وفاء.

و منهم الفاضل البَحَّاثه و العلم الحَجَّه السَّيِّد محمّد مهدي الموسوي الخرسان، حيث ساهمنا بتحقيق شطر من الأجزاء، أرسلها إلينا من مهد العلم و الشرف النجف الأشرف، فله ثناؤنا العاطر و شكرنا الجزيل الفاخر، أبقاه الله علما للثقافه و الدّين بمحمّد و عترته الطاهرين.

و منهم الفاضل المكرّم السَّيِّد هدايه الله المسترحمى الأصبهانيّ، حيث رتّب فهرسا عامّا لهذه الموسوعه الكبرى، و هو فهرس عامّ شامل لمواضيع الكتاب عن آخرها و الإشاره إلى غرر الأحاديث و نوادرها، بما فيها من استخراج فوائده الرجاليه أو مباحثه اللغويّه و الأدبيّه (يتم في ثلاثه اجزاء: ٥٤- و قد خرج و ٥٥ تحت الطبع و ٥٦ سيتم إنشاء الله).

و منهم الفاضل الحبر الذكيّ على أكبر الغفاريّ صديقنا المكرّم حيث ساهمنا في تحقيق بعض الأجزاء و تخريج نصوصه من المصادر و التصحيح عند الطباعه و الإشراف عليه بالتعليق و التنميق، أبقاه الله لخدمه الدّين و الثقافه و العلم.

و منهم الفاضل الخبير المضطلع بأعباء هذا الثقل الفادح، محمّد الباقر البهودي، حيث ساهمنا في تصحيح كلّ الأجزاء عند طبعها بمعاضده الفاضل المحترم الميانجي المقدمّ ذكره، و مع ذلك ساعدنا في تحقيق شطر كبير من الأجزاء التي صدرت بعنايتنا، و بذل جهده في تحصيل النسخ الأصيله الثمينه و مقابله ٣٠ جزءا من أجزاء هذه المطبوعه عليها بدقه و إتقان.

*** فلله درّهم بما أخلصوا الله ما وعدوه، و علينا تقديم الشكر الجزيل إليهم و إطراء الثناء الجميل عليهم، حيث أجابوا ملتمسنا في تحقيق هذه الفكره القيمه، و الله هو الموقّق المعين.

المكتبه الإسلاميه الحاجّ السَّيِّد إسماعيل الكتاجي و إخوانه

*** و من المناسب فى ختام هذه الطبعه، أن نشكر مساعى أعضاء مطبعتنا أيضا و هم: ١- السيد هادى گيتى آرا ٢- بهروز كشور دوست ٣- حسين موحدان پيمان حق ٤- على ابريشمى: حيث جاهدوا معنا فى سبيل هذه الخدمه المرضيه و التسريع فى إخراج المطبوعه هذه بصوره رائقه نفيسه فتحملوا المشاق فى قراءه الأصل (مطبوعه الكمبانى) و ترصيف الحروف بدقه و رعايه الفواصل و العلامات، و المساهمه فى ذلك مع المصححين و مطاوعتهم فى ضبط الكلمات و تشكيلها و استدراك ما سقط عن الأصل (مطبوعه الكمبانى) داخل المتن و هذا ممّا يصعب على مرصّف الحروف جدّا، فجزاهم الله خير الجزاء.

المطبعه الإسلاميه

ص: ١٤

كلمه تفضل بها الفاضل المكرم الحاج السيد ابراهيم الميانجي بمناسبة ختم الكتاب

شكر و تقدير الحمد لله الذي يكلّ اللسان عن إحصاء نعمائه و نعت جلاله، و الصلاه و السلام على نبيّه المصطفى محمّد و آله.

و بعد لقد قيض الله سبحانه و اختار- و له الخيره- الاخوان الكرام و الأعزّه العظام الكتابيين على رأسهم الأخ المعظم المحترم- الحاج السيد إسماعيل الكتايجي- دامت توفيقاتهم، لنشر ما وصل إلينا من الأخبار و الآثار عن نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و آله الأئمه الأطهار صلوات الله عليهم ما دامت الليل و النهار، فنشروا من كلم اولئك الساده صلوات الله عليهم أجمعين جوامع و كتباً قيمه تكلّ الألسن عن وصفها، و يقصر البيان عن مدحها و تعريفها.

منها كتاب وسائل الشيعه الذي هو منيه المريد و طلبه الباحث للشيخ الحرّ العاملي أعلى الله مقامه، و لقد عكفت عليه الفقهاء العظام في استخراج الأحكام من حين تأليفه إلى اليوم، و جعلوه مرجعاً في الحلال و الحرام، و هذا الكتاب في الطبقة العليا من موساعات العلم و العمل، أخرجوه في عشرين مجلداً بورق صقيل و شكل جميل.

و منها كتاب مستدرک الوسائل لخاتمه المحدّثين العلّامه النوري نور الله مضجعه في ثلاث مجلّات المطبوع بالافست.

و منها كتاب منهاج البراعه في شرح نهج البلاغه للعلّامه الخوئي قدّس سرّه في أحد و عشرين مجلداً.

و غيرها من آثار باقيه خالده تزيد على ثلاثمائه، يرى القارى فهرسها في رساله مستقلّه مطبوعه.

و في طليعه تلك الكتب، هذا الكتاب القيم الذي لم يأت الزمان بمثله:

كتاب بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمة الاطهار فانه مع اشتماله على الأخبار و ضبطها و تصحيحها، محتو على فوائد غير محصوره، و تحقيقات متكثره، و لم يوجد مسأله إلا و فيها أدلتها و مباديها و تحقيقها و تنقيحها المذكوره على الوجه الأليق، و قد وصفه علماءنا الأعلام فى المعاجم و التراجم بكلّ جميل، و أثنوا على مؤلفه العلامة المجلسيّ أعلى الله مقامه بالفقه و العلم و الفضل و التبخر و التضلع فى الحديث، يكفيك منها المراجعه إلى كتاب الفيض القدسي للعلامة النوريّ قدس سره المطبوع فى مقدّمه الجزء ١٠٥ من هذه الطبعه.

و قد شرعوا وفقهم الله تعالى فى نشر هذا الكتاب من الجزء العاشر إلى الجزء الخامس و العشرين آخر الأجزاء من الطبع القديم (إلا الجزء الرابع عشر) فأخرجوا الأجزاء ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ فى أحد عشر جزءا من هذا الطبع الجديد، مبتدئا من الجزء ٤٣ إلى الجزء ٥٣، ثم من الجزء ٦٧ إلى الجزء ١١٠ آخر الأجزاء، فلله درّهم و عليه أجرهم.

و قد نشروا المصحف الشريف إلى اليوم فى ٦٠ نوعا على أشكال مختلفه و مزايا متنوّعه بعضها فوق بعض يسر الناظر، و يجلو خاطر، و قد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام:

ستّ خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته: ولد صالح يستغفر له، و مصحف يقرأ فيه و قلب يحفره، و غرس يغرسه، و صدقه ماء يجريه، و سنّه حسنه يؤخذ بها بعده.

فنحن نشكرهم باخراجهم تلك الكتب القيمه، بصوره بهيّه و تهذيب كامل، و نسأله تعالى أن يؤيّدهم و يسدّدهم، و يجعل ذلك ذخرا و ذخيره لمعادهم، يوم لا ينفع مال و لا بنون، فجزاهم الله عنا و عن الامّه المسلمه خير جزاء المحسنين و السلام عليهم و رحمه الله و بركاته. السادس من شهر شعبان سنه ١٣٩٢

العبد: السيد إبراهيم الميانجى عفى عنه و عن والديه

بسمه تعالى

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على محمد رسول الله و خاتم النبيين، و على آله الأئمة الطهر الميامين.

و بعد: فمن منن الله على أن وفقني لتحقيق آثار أهل البيت و سيرها و غورها و الاعتراف من بحار علومهم و الاقتباس من منار فضائلهم، و ذلك بعد ما أخلصني الله عزّ و جلّ إلى العاصمه و قيضني لتصحيح الآثار و الإشراف على شتى المآثر و الأخبار من تاريخ الدين و أبواب الفقه و الحديث و التفسير، و في مقدمها كتاب بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمة الاطهار، لمؤلفه العلامة العلم الحجة ذى الفيض القدسي العلامة المجلسي قدس الله لطيفه، فقد كان لي - و لله المنّ و الشكر - في إخراج هذه الموسوعه

الكبرى دائره معارف المذهب أكبر سهم و أوفر نصيب و أسنى توفيق، حيث أشرفت على تمام الأجزاء عند الطباعه مقابله و سبرا و غورا - و أحيانا نقدا و تعليقا اللهم إلا عشرين جزءا من أجزائها المائة عشر (١١).

و أمّا الإشراف عليها بالتحقيق و التخريج و التعليق، فقد كان حظي في ذلك أوفر من غيري، حيث أشرفت على ٤٥ جزءا منها بتحقيق متونها و تخريج نصوصها عن المصادر و مقابلتها على النسخ المطبوعه و المخطوطه، و خصوصا ما يسيّر الله لنا من نسخ الأصل بخط مؤلفه العلامة، فقابلنا المطبوعه هذه عليها فجاء بحمد الله -

وله المَنَّ أصحّ- و أمّتن و أكمل من غيرها(١)، و عند الله أحسب عناي في ذلك و ما قاسيت من المشاقّ و المتاعب و سهر اللّيل و يقظه الهواجر، و ايضاض لمتى في سبيل ذلك.

فلعلّ الباحث الكريم الناظر في هذه الوريقات، لا ينازعني أن أغتنم هذه الفرصه، فأتكلم حول الكتاب و سيره مؤلفه العلامه في تدوينه، بكلمه موجزه يحضرني عاجلا، بعد ما أحطت به خبرا و في غوره سبرا و تحقيقا و نقدا طيله عشر سنوات فأقول:

و من الله العصمه:

أما الكتاب، فهو الجامع الوحيد الذي يجمع في طيه آلاف من أحاديث الرسول و أهل بيته و آثارهم الذهبية و مآثرهم الخالده في شتى معارف الدين الدائره بين المسلمين، فقد استوعب في كلّ كتاب من كتبه و كلّ باب من أبوابه ما يناسب عنوان الباب لا يشدّ عنه شاذّ.

و أقلّ فائده في ذلك أنّ الباحث عن موضوع من المعارف الدينيه يجد كمال بغيته و تمام أمّيته حاضرا عنده كالمائده بين يديه: قد قرب له كلّ بعيد نادر، و اتيح له كلّ مستوعر شارد، فيتمكّن بذلك من الغور فيها، و تحقيق متن الحديث و تصحيح إسناده، و ذلك بتطبيق بعضها على بعض، و تكميل الناقص الساقط منها بالكامل التامّ منها(٢).

و ربما ينقدح له عند ذلك أنّ الحديث متواتر أو مستفيض و قد كان عنده

ص: ١٨

١- ١. حيث وجدنا نسخه الكمباني المطبوعه سابقا بالنسبه الى أصل المؤلف كثير التصحيف و السقط، كما أشرنا إلى ذلك في التعليق؛ و خصوصا كتاب الاجازات فقد كان التصحيف و السقط فيها بحيث لم يتيسر لنا الالمام بها في ذيل الصفحات لكثرتها؛ و لا يجد صدق ذلك الا من قابل بين الطبعتين.

٢- ٢. راجع في ذلك ج ٨٠ ص ١٢٧ و ١٨٧ و ٢٧٥ و ٢٩١ و ٣٢١ ج ٨١ ص ٧ و ١٦٤ ج ٨٣ ص ٣١٨ و ٣٦١ الى غير ذلك من الموارد التي يجدها الباحث المتتبع.

يعدّ من الآحاد، أو يراه متعاضدا متكاملًا من حيث المتن، وقد كان عنده متهافتا متساقطا مضطرب الأطراف.

لست أريد أن أقول في ذلك قولاً- زورا: أحكم على الكتاب أوله بما هو خارج عن حدّه و طوره- معاذ الله- حقيق علينا أن لا نقول في ذلك إلّا الحقّ الصريح و القول السديد، و هو أنّ الكتاب- بما جمع في طيه من شتات الأحاديث و متفرّقات الآثار- هو المرجع الوحيد في تحقيق معارف المذهب، و نعم العون على معرفه السقيم من الصحيح، و نقد الغث من السمين.

فكلّ باحث ثقافى يريد تحقيق الحقّ من دون عصبية، لا مغنى له و لا مندوحة عنده عن مراجعه هذه الموسوعه العظمى، و التعمّق فى كلّ باب منها، مع ما يجد فيها من الفوائد فى بيان المعضلات و حلّ المشكلات، و شرح غرائب الحديث من ألفاظها فقد كان مؤلّفه الفدّ العبقريّ بما وهبه الله عزّ و جلّ من حسن التقرير و سلامه الفهم و صائب الرأى و ثاقب الفطنه، فى الرعيل الأوّل؛ لم يسبقه سابق و لا يلحقه لاحق.

و أمّا ما ينقد على الكتاب بأنّه محتو على روايات متهافته أو متناقضه، مثلا يوجد فى باب منه روايه ينسب قضيه أو معجزه إلى الإمام الكاظم عليه السّلام، و فى روايه اخرى تنسب تلك القضيه أو المعجزه بعينها إلى الإمام الرضا عليه السّلام.

فعندى أنّ معرفه أمثال هذا التناقض أيضا من بركات هذا الكتاب، و لو لا سرد الروايات من الكتب المختلفه و جمعها فى باب واحد، لما ظهر هذا التناقض، فإنّ من وجد أحد هذين الحديتين فى كتاب لا يتطرّق إلى ذهنه أنّه متناقض مع روايه اخرى فى كتاب آخر فيرويه و يعرّج عليه من دون تتبع و الحال أنّه ساقط بالتناقض.

فهذا و أمثاله من بركات هذا السفر القيم، حيث سهّل سبيل المناقشه و التدقيق، و سدّ باب الجهل و الضلاله و القول بلا تحقيق.

كما أتى كثيرا ما رأيت فى أوّل الباب نقل حديثا ملخصا لا بأس به من حيث المتن، ثمّ أشرفت فى ذيل هذا الباب بعينه على أصل الحديث بتمامه من مصدر آخر،

فوجدته متناقضا متهافتا، فظهر لى أنّ من لخص الحديث و أورده فى كتابه قد أسقط من الحديث ما يشين عليه و يسقطه من الاعتبار، و لو لا هذا السفر القيم و جمعه الشوارد و النوادر من هنا و هاهنا فى باب واحد، لما ظهر لى ذلك.

و هكذا عند ما أشرفت على الجزء ٧١ ص ٣٥٤، رأيت أنّه قدس سرّه قد أخرج تحت عنوان (ختص - ضا) فصلا واحدا مشتملا على عدّه روايات بلفظ واحد، تنبّهت إلى أنّ كتاب الاختصاص لا يصحّ أن يكون للشيخ المفيد قدس سرّه، لأنّه أجلّ شأننا أن يروى عن كتاب التكليف (الذى عرف عند المتأخرين بفقهِ الرضا عليه السّلام و إملائه) فينقله بلفظه و عبارته، و لو لا ذلك لما علمت ذلك أبد الأبدى (١).

و هكذا عند ما أشرفت على كتاب الدعاء و زاوت الأديع المطوله، رأيت فى الأكثر أنّ فى اسنادها واحدا أو اثنين من الكتاب المنشئين كفضل بن أبى قره و ابن خانبه و أضرابهما، فتنبّهت إلى حقيقه أشرت إلى شطر منها فى ج ٨٧ ص ٢٩٦.

فاليوم ترى من لا- خبره له يحفظ حديثا من أوّل الباب و يلقيها على الناس المستمعين كأنه وحي منزل و يلعب بأفكار الناس و عقائدهم، و لا يتعب نفسه بالمراجعه إلى ذيل هذا الباب ليظهر على تناقضه، فكيف إذا كان الحديثان باقين فى مصادرهما، فقلّ من يراجع تلكم المصادر ليحقّق الحقّ كما حقّقه مؤلّفنا العلامه؟

و كذا أرباب التآليف الحديثيه، حيث لا يحققون الحقّ بعد تسهيل الطريق فيوردون الحديث فى مؤلّفهم تأييدا لمزعمتهم، مع أمّه متناقض مع الحديث الآخر الذى أضرب عنه صفحا.

فاللازم علينا أن نشكر هذه السيره الجميله من المؤلّف و نشنى عليه ثناء بالغاً، حيث أورد فى كتابه كلّ ما وصل إليه، و أحال تمييز الصحيح من السقيم إلى معرفه الناظرين و إحاطتهم و أنظارهم، من دون أن يتحاكم بفكره و نظره فيتحامل على بعض الأخبار بأنّ هذا مخالف للمذهب ساقط من حدّ الاعتبار فلا أورده و هذا سليم من العلل

ص: ٢٠

١-١. راجع بيان ذلك فى ج ٧١ ص ٣٥٤ ج ٩١ ص ١٣٨ ذيل الصفحات.

و العيوب أورده، و لعلّ فيما يورده كثير من المتعارضات أو فيما تركه و طرحه إلحاق التحقيق بالمذهب (١).

و أمّا ما نجد في بياناته قدّس سرّه من توجيه الروايات المتعارضه، و تأويلها و رفع التخالف عمّا بينها، فليس ذلك حكما منه بصحّ الحديث و قبوله، فإنّ هذا شأن كلّ جامع من الجوامع الحديثيه، سيره متّبعه بين الفريقين السلف منهم و الخلف (٢) و ذلك لأنّ شأن الجامع المحدّث الاستقصاء و التتبع و تأييد الأحاديث مهما أمكن بالجمع و التأويل، و أمّا قبول الروايه و الاعتقاد بها، فكلّ محقّق و نظره الثاقب، فلعلّه يرضى بهذا الجمع و التأويل، أو يوجّهه و يؤوّله بوجه آخر، أو يطرحه، فيكون بيان الحديث و توجيهه من باب هدايه الطريق و النصح ليس إلّا.

و هكذا الكلام فيما ينقد على الكتاب من اشتماله على أخبار ضعاف لا- يوجب علما و لا عملا فإنّ هذا شأن كلّ جامع من الجوامع الحديثيه، ترى فيها الضعاف و الحسان و الصّاح. فهذه الكتب الأربعة مع اشتهاها و تواترها، يوجد فيها آلاف من الأحاديث لا يحتجّ بها: إمّا لضعفها أو مخالفتها للأصول و المباني، أو إعراض

ص: ٢١

١- ١. و بذلك ينقد على أصحاب الصّاح من جوامع الحديث، حيث أوردوا في كتبهم ما كان صحيحا موافقا للمذهب بزعمهم و أسقطوا ما كان سقيما مخالفا لرأيهم تحكما منهم، فأوجب هذا أن يكون سائر العلماء و المحققين تبعاً لهم في معرفه المباني و الأصول، و خصوصا عند ما يصير صحاحهم! رائجه عند الناس يتلقى بالقبول تصير سائر المصادر و الروايات مطعوناً فيها من دون وجه، حتى أن الحاكم ابن البيع ينادى من وراء الشيخين و يستدرك عليهما أحاديث كثيره على شرطهما، فلا يصغى إليه.

٢- ٢. و لذلك ترى الشيخ الطوسى يقول في مقدّمه كتابه التهذيب (الذى ألفه لا يراد الاخبار المخالفه للمذهب ثمّ البحث عنها): «و مهما تمكنت من تأويل بعض الأحاديث من غير أن أظعن في اسنادها فاني لا أتعداه».

الأصحاب عنها مع صحّتها وقوّتها (١) فلا ينكر بذلك لا- على تلك الكتب، ولا- على مؤلفيها، مع أنّهم لم يكونوا بصدد الاستيعاب والاستقصاء، بل على وتيره أصحاب الصحاح: يوردون من الأحاديث المخالفه للمذهب انموذجا منها، ليصحّ البحث عنها بالجمع أو الطرح، فلا- يوردون الباقي منها وإن كانت صحيحه، و يقتصرون فيما يوافق المذهب على المعبر منها، لعدم مسيس الحاجه إلى غيرها، اللهمّ إلّا للتأييد.

فكما ذكرنا في المسأله السابقه، وظيفه المحدّث الجامع النقل والاستيفاء و تكثير الاسناد و الروايات، و أمّا البحث عن صحّه الحديث و سقمه و ضعفه و قوّته:

بالفحص عن رجال سنده، فهو شأن آخر يتكفّل بها علم الرجال و الدرايه، و ليس يخفى هذا الشأن إلّا على كلّ جاهل مغفّل: إمّا مفرط يحكم على المؤلّف بسقوطه و عدم تورّعه حيث أورد الأحاديث الضعاف فيردّ الكتاب رأسا، و إمّا مفرط يظنّ أنّ اعتبار الحديث يعرف من اعتبار مؤلّفه و جامع، فيقبل أحاديثه كملا، و يغفل عن أنّ لكلّ مؤلف طريقا إلى المعصوم قد بين شرط منها في كتب المشيخه و الاجازات، و الشرط الآخر مذكور في صدر الأحاديث، و لا بدّ من اعتبار هذين الطريقين معا.

و مؤلّفنا العلّامه قد أتقن عمله في ذلك و أوضح طريقه إلى المعصوم في كلّ من الوجهين:

أما القسم الأوّل: فقد صنّف فيه كتاب الاجازات، ليّضح طريقه إلى المصادر المذكوره في متن الاجازات، و ما لم يذكر- و هو القليل منها (٢)-

قد أبان

ص: ٢٢

١- ١. راجع في ذلك شرح المؤلّف العلّامه على الكافي مرآه العقول، و هكذا بياناته في كتاب الطهاره و الصلاه و غيرهما.
٢- ٢. قال العلّامه الافندي فيما ذكره من خطبه كتاب الاجازات ج ١٠٥ ص ٩٢: « و بالجمله فقد صار هذا المجلد هو الكافل لصحه أكثر كتب أصحابنا».

فى مقدّمه البحار كيفيّه تحصيلها و الظفر بالنسخ المعتبره منها، معترفا بأنها غير متواتره:

قال قدّس سرّه فى مقدّمه كتابه البحار (ج ١ ص ٣ من هذه الطبعه):

«ثمّ بعد الإحاطه بالكتب المتداوله المشهوره، تتبعت الأصول المعتبره المهجوره الّتي تركت فى الأعصار المتطاوله و الأزمان المتماديه ... فطفقت أسأل عنها فى شرق البلاد و غربها حيناً، و السّخّ فى الطلب لدى كلّ من أظنّ عنده شيئاً من ذلك و إن كان به ضنيناً.

و لقد ساعدنى على ذلك جماعه من الإخوان ضربوا فى البلاد لتحصيلها، و طلبوها فى الأصقاع و الأقطار طلباً حثيثاً، حتّى اجتمع عندى بفضل ربّي كثير من الأصول المعتبره الّتي كان عليها معوّل العلماء فى الأعصار الماضيه (١)، فألفيتها مشتمله على فوائد جمّه خلت

ص: ٢٣

١ - ١. و من هنا يعرف أن أكثر مصادر البحار الّتي يوجد نسخها مصحّحه منسقه منقحه بالكثرة و الوفور من بركات وجوده الشريف و من راجع تذييلنا على البحار يجد التصريح فى موارد منه أن الشيخ الحرّ العامليّ كان يعتمد على نسخ البحار بدلا من مراجعه المصادر المعوزه عنده. فكثيراً ما كنت أراجع أبواب كتاب الوسائل المطبوعه جديداً، لاستخرج الحديث بمعاونه ذيله (و ذلك لان مصادر الوسائل - غير الكتب الأربعة - متحده مع مصادر البحار و قد أخرجها الفاضل المكرم الربانى فى ذيل الوسائل) فعند ذلك عرفت أن صاحب الوسائل كان ينقل من نسخ البحار معتمداً عليها، من دون مراجعه المصدر، حيث انه كلما كانت نسخه البحار فى بعض النسخ - و قد طبعت عليها نسخه الكمبانيّ - مصحفه أو ساقطاً منها بعض الجملات أو ذات إملاء غير صحيحه، قد انتقل كلها فى الوسائل بما عليها بصورتها. ففى بعض هذه الموارد أشرنا فى ذيل الكتاب بما ينبه القارئ الكريم على ذلك و ربما صرحت بذلك كما فى ج ٨٤ ص ٦٨ و غير ذلك من الموارد لا يحضرنى الآن.

عنها الكتب المشهورة المتداوله، و اطلعت فيها على مدارك كثير من الأحكام، اعترف الأكثرون بخلو كل منها عما يصلح أن يكون مأخذاً له، فبذلت غايه جهدى فى ترويجها و تصحيحها و تنسيقها و تنقيحها.

و لما رأيت الزمان فى غايه الفساد، و وجدت أكثر أهلها حائدين عما يؤدى إلى الرشاد، خشيت أن ترجع عما قليل إلى ما كانت عليه من النسيان و الهجران، و خفت أن يتطرق إليها التشتت لعدم مساعده الدهر الخوان، و مع ذلك كانت الأخبار المتعلقة بكل مقصد منها متفرقا فى الأبواب، متبدا فى الفصول، قلما يتيسر لأحد العثور على جميع الأخبار المتعلقة بمقصد من المقاصد منها، و لعل هذا أيضا كان أحد أسباب تركها و قلّه رغبه الناس فى ضبطها.

فعمت بعد الاستخاره من ربى ... على تأليفها و نظمها و ترتيبها و جمعها فى كتاب متسقه الفصول و الأبواب مضبوطه المقاصد و المطالب، على نظام غريب، و تأليف عجيب، لم يعهد مثله ... فجاء بحمد الله كما أردت (...).

فترى المؤلف العلامه يصرّح فى مقاله هذا أنّ مصادر البحار كانت أكثرها مهجوره متروكه قد خرجت بذلك عن حدّ التواتر، و انقطع نسبتها إلى مؤلفيها من طريق المناوله و السماع و الاجازه، و هذا اعتراف منه قدس سرّه بأنّها سقطت بذلك عن حدّ الصحه المصطلحه إلى حدّ الوجداه(1).

ص: ٢٤

١- ١. الوجداه فى الحديث: أن يجد المؤلف روايه بخط بعض العلماء من دون اجازته، و هذا كالأحاديث التى وجدها المؤلف بخط الوزير العلقمى و الشيخ البهائى و الشيخ الشهيد و غيرهم، راجع كتاب الاجازات ج ١١٠ ص ١٧٣. و أمّا الوجداه للكتب فهو أن يجد المؤلف كتابا أو رساله فيها أحاديث، و قد ذكر فى صدرها أو ذيلها أو على ظهر النسخه أنّها تأليف فلان الفلانى- من مشاهير العلماء و المحدثين مثلا- من دون أن يكون الكتاب أو الرساله متناولا من مؤلفه بالاجازه أو-- السماع، و ذلك فى مصادر البحار كثير، مثل قرب الإسناد. كتاب المسائل، علل الشرائع، تفسير القمى، الاختصاص، جامع الأخبار، مصباح الشريعه، فقه الرضا ... مع ما ظهر من بعد المؤلف أن بعض هذه الكتب لغير من انتسب إليه، كما فى مصباح الشريعه فقه الرضا، تفسير القمى، الاختصاص، جامع الأخبار و

و لذلك نراه عند ما يبحث في البحار عن مسئلة فقهيه أو كلاميه يتذكر أنّ هذا الخبر ضعيف (لعدم تواتر مصدره) لكنّه بعين متنه و أحيانا مع سنده مروى في إحدى الكتب المتواتره بطريق صحيح أو حسن أو موثق (١). فنعلم بذلك أنّه لم يكن ليقابل كتابه هذا مع كثره فوائده بالكتب الأربعة، و لا- ليعامل مع ما أخرجه في البحار معامله الصحيح مطلقا، إلّا إذا كانت الوجداه لمصادرهما محفوظه بالقرائن الموثقه، و لذلك عقد الفصل الثاني من مقدّمه البحار، إيضاها لهذه القرائن و اختلافها (٢).

و لذلك نفسه، نراه يتحرّج عن إيراد الكتب الأربعة في البحار- على الرغم من إلحاح بعض الفضلاء من أصحابه (٣).

لثلا يكون سببا لنسخها و تركها فيصير بعد

ص: ٢٥

١-١. راجع ج ٨٠ ص ٦٢، ٢٧٨، ٣٠٩، ٣٦٧ ج ٨١ ص ٧ ج ٨٣ ص ١٥، ٣٤، ١٩٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢٦١، ٣١٥ ج ٤٣ ص ٢١٥.

٢-٢. راجع ج ١ ص ٢٦-٤٥.

٣-٣. هو العلامة المرزا عبد الله الافندى قال في مكتوب له الى استاذة: (ج ١١٠ ص ١٧٨) ما هذا نصه: و أيضا من نعم الله العظيمه على طلبه العلوم الدينيه أن يجدوا جميع الاخبار الوارده في مطلب من المطالب العلميه أو العمليه مجتمعا محصورا مبينا في الباب الذى وضع لها، لانه بذلك يعلم واحديه الخبر و تواتره الى غير ذلك من الفوائد التى لا تعد و لا تحصى. و من هنا قال بعض تلامذتكم: كان الاصوب أن تدخل الكتب الأربعة أيضا في البحار أو في شرحه- إنشاء الله- فانها ليست على ما ينبغي فان- كتاب التهذيب يحتاج الى تهذيب آخر لاشتمالها على أبواب الزيادات كثيرا و لذا أخطأت جماعه منهم الشهيد فى الذكرى و غيره فى غيره، فحكموا بعدم النصّ الموجود فى غير بابيه. و لا- ينفع كثيرا جمع من جمعها من المعروفين كصاحب الوافى و صاحب تفصيل وسائل الشيعه الى مسائل الشريعة و غيرهما لما ذكر، و لعدم الاعتماد على ما فهموه من مراد المعصوم عليه السلام».

برهه من الزمن متروكه مهجوره لا يمكن الاحتجاج بها(1) فتبتلى فيما بعد بما ابتليت به سائر الأصول المعتبره اليوم، حيث كانت فى الزمن الأوّل متواتره أو معروفه تتناول بالسماع و الاجازه، و صارت بعد ذلك مهجوره متروكه بلا تواتر و لا سماع و لا إجازة. و أمّا القسم الثانى من طريق المؤلف، أعنى ذكر رجال الاسناد، فقد احتاط قدّس سرّه فى ذلك أشدّ الاحتياط، و مع ما كان بصده من الاقتصار و الحذر من التطويل على ما سيجىء شرحه، قد ذكر رجال المصدر، بحيث خرج عن الإبهام و الإرسال.

قال قدّس سرّه فى المقدمه ج ١ ص ٤٨:

«الفصل الرابع فى بيان ما اصطالحنا عليه للاختصار فى الاسناد، مع التحرّز عن الإرسال المفضى إلى قله الاعتماد، فإنّ أكثر المؤلفين دأبهم التطويل ... و بعضهم يسقطون الأسانيد فتتحطّ الأخبار بذلك عن

ص: ٢٦

١-١. راجع ج ١ ص ٤٨ من مقدمه البحار.

فيفوت التمييز بين الأخبار في القوّه و الضعف و الكمال و النصّ اذ بالمخبر يعرف شأن الخبر، و بالوثوق على الرواه يستدل على علو الروايه و الاثر فاخترنا ذكر السند بأجمعه مع رعايه غايه الاختصار، لئلا يترك في كتابنا شىء من فوائد [قواعد] ظ الأصول، فيسقط بذلك عن درجه كمال القبول».

و يدلّ على احتياظه أيضا أنه لما بلغ إلى الفروع الفقهيّه، عدل عن اختصار الكلام في رجال الاسناد، و رفع في نسبهم و لقبهم إلى حيث لا يشبه أحد بسميّه، كما أنه عدل عن إيراد الرموز إلى تسميه المصادر نفسها، لئلا تصحّف فتشبهه بغيرها (٢).

ص: ٢٧

١- ١. يريد امثال تفسير العياشي الموجود نسخه، حيث قال مؤلفه: «انى لما نظرت في التفسير الذى صنّفه أبو النضر العياشى بإسناده و رغبت الى هذا و طلبت من عنده سماعا من المصنّف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو اجازة منه، حذف منه الاسناد و كتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل فان وجدت بعد ذلك من عنده سماعا أو اجازة أتبع الأسانيد و كتبتها على ما ذكره المصنّف» انتهى. و لعله نظر الى أن مناولة الكتاب من دون اجازة و لا سماع هي الوجوده التي لا يحكم عليها الا- بحكم المراسيل فلا- يفيد ذكر اسناده شيئا، و هذا و ان كان حقا، لكنه لو كان ذكر الأسانيد كان أحسن، حيث ان أصل الكتاب مفقود اليوم، و انما وصلت الينا نسخه وحدها و هي ساقطه الاسناد و لذلك قال المؤلف العلامة المجلسي عند ذكر هذا التفسير (ج ١ ص ٢٨) «لكن بعض الناسخين حذف أسانيد للاختصار، و ذكر في أوله عذرا هو أشنع من جرمه».

٢- ٢. قال قدّس سرّه في مقدّمه البحار ج ١ ص ٤٨: «و عند وصولنا الى الفروع، نترك الرموز و نورد الأسماء مصرحه- إنشاء الله- لفوائد تختص بها لا- تخفى على أولى النهى، و كذا نترك هناك الاختصارات التي اصطلحناها في الأسانيد ... لكثرة الاحتياج الى السند فيها».

و ذلك لأنّ الفروع الفقهيّة لا- يجوز التمسّك فيها إلّا بالصحيح أو الحسن من الروايات التي تستخرج من المصادر الموثوقة نسبتها إلى مؤلّفها: فلا بدّ إذا من معرفه المصدر حتّى يعلم أنّه من الكتب المعتمد عليها أو لا، و لو ذكرت المصادر بالرموز، فقد تصحّف الرموز و تشبّه بعضها ببعض في القراءه أو الكتابه(1)

فيختلّ معرفه المصدر و يسقط الاحتجاج بحديثه، كما أنّه لا بدّ من معرفه رجال السند حتّى يعلم أنّهم ثقات أو لا؟ و لو اقتصر في أسامي الرجال بذكر والدهم أو الوصف و الكنيه و اللقب فقد يوجب الاشتباه و التعميه و يتوهم الصحيح سقيما أو بالعكس.

فقد كان نظره قدّس سرّه هذا، لكنّه لم يوفّق لمراده إلّا في كتاب الطهاره و الصلاه، و هكذا كتاب السماء و العالم (2)،

فرحل إلى جوار الله و رحمته قبل أن يوفّق لهذا الهدف المقدّس في ساير كتب الفروع، و ذلك لأنّ المؤلّف العلامه لم يكن من أوّل التدوين

على هذا الأمر، و إنّما بدا له هذا الرأى بعد تدوين الروايات باستخراجها من المصادر، و لذلك وجدنا المؤلّف العلامه في الأصول المبيّضه التي وصلت إلينا بخطّه قدّس سرّه، يتدارك فيما بين السطور هدفه في ذلك بالتصريح بأسماء الكتب و تعريف الرواه بما لا يشبّهه معه بغيره.

هذا دأبه و ديدنه في الفروع الفقهيّة، و أمّا ساير الأبواب من التاريخ و الفضائل و المعجزات، فقد كان المتقدّمون من الفقهاء كلّهم يعملون على قاعده التسامح في الآداب و السنن و الفضائل، لا ينكرون على الأحاديث الوارده في ذلك

ص: ٢٨

١-١. راجع ج ١٠٤ ففيه كثير من هذه التصحيقات، ميزنا مواضعها بعلامه صوره النجم.
٢-٢. كتاب السماء و العالم و ان كان في عداد غير الفروع، لكنه لما كان آخر هذا الكتاب أبواب الاطعمه و الاشربه و ما يحل و ما لا- يحل، جعله في عداد الفروع و عامل معه معاملتها، و قد يمكن أن يكون هدفه من ذلك رفع الاتهام، حيث كان عنوان الكتاب: «السماء و العالم» بديعا يأخذ بالاسماع و العيون، و لعلّ في المخالفين من يناقش في وجود تلك الأحاديث المتكثره الباحثه عن شئون السماء و العالم بهذا الاستيعاب، فيراجع-- الرموز المصحفه أو المشتبهه فلا يجد الحديث في المصدر، فيتهم المؤلّف بوضع الحديث. و هكذا بالنسبه الى أسامي الرواه، عامل معهم معامله الفروع ليكون الناظر في الحديث على بصيره من ضعف الحديث و قوته، و هذا مفيد جدا كما لا يخفى.

نكيرهم فى أبواب الفروع (١)، فهكذا فعل المؤلف العلامة، و مع ذلك لم يسقط الاسناد رأساً- و له الشكر و الثناء- ليكون الناظر فى تلك الأحاديث على بصيره تامه من التحقيق و التدقيق.

و أما كيفيه تدوين الكتاب، فقد أوضحنا ذلك فى مقدمه الجزء ١٠٦:

فهرس مصنفات الأصحاب (٢)

فى كلام مستوفى، و ذكرنا أنه- قدس سره- كان بصدد أن يكتب لهذه الكتب غير المتداوله غير المتواتره فهرسا عاماً، فعمل أولاً عناوين الكتب و الأبواب، عاماً شاملاً بأحسن سليقه و أتم استيعاب، ثم شرع فى مطالعه الكتب و ترتيب فهرسها، و بعد ما فرغ من فهرس عشره منها، بدا له أن هذا الفهرس لا ينتفع به إلا الخواص، فرجع عن ذلك و كتب هذا الكتاب الجامع

ص: ٢٩

١-١. و لنا فى نفوذ هذه القاعده و المراد من أحاديث من بلغ كلام لطيف راجع ج ٨٧ ص ١٠٢.
٢-٢. قد كان قدس سره أول من تنبه الى ان الباحث المحقق بحاجه ماسه من فهرس جامع للاخبار، لكونها غير منتظمه تنظيمياً يسهل للطالب العثور عليها، فأراد أن يعمل لها فهرسا عاماً شاملاً لكنه لما أخرج فهرس عشره من المصادر، و هو الذى جعلناه فى جزء على حده (١٠٦) أعرض عن ذلك، لكون الكتب غير مطبوعه لا- ينتفع بالفهرس الا الخاص من الخواص. فكما أنه قدس سره أول من بوب آيات الله الينيات بصوره تفصيليه (تفصيل آيات القرآن الحكيم) هو أول من فهرس كتب الأحاديث بصوره عامه شامله (الجامع المفهرس) فرضوان الله عليه من رجل ما أعظم بركه وجوده الشريف.

بحار الأنوار على منواله و ترتيب أبوابه و كتبه.

و قال قدّس سرّه في مقدّمه البحار ج ١ ص ٤٦، عند مقال له آخر في إيراد الرموز:

«و نوردها في صدر كلّ خبر، ليعلم أنّه مأخوذ من أيّ أصل و هل هو في أصل واحد أو متكرّر في الأصول (١)، و لو كان في السند اختلاف نذكر الخبر من أحد الكتّابين و نشير إلى الكتاب الآخر بعده و نسوقه إلى محلّ الوفاق، و لو كان في المتن اختلاف مغيّر للمعنى نبينه و مع اتّحاد المضمون و اختلاف الألفاظ و مناسبة الخبر لبابين نورد بأحد اللفظين في أحد البابين و باللفظ الآخر في الباب الآخر» (٢).

أقول: و قد كان قدّس سرّه يعمل على هذه الوتيره، و هي في غايه الدقه و المتانه، حيث تتضمّن و تشمل على جميع فوائد الحديث مع غايه الاختصار و اجتناب التطويل، فحيث ما كان تكرار الحديث نافعا كرّره، و حيثما كان تكثير السند و الطريق موجبا لتقويه الحديث و استفاضته، كثره و نقله من سائر المصادر، و حيثما كان اختلاف الألفاظ مغيّرا للمعنى تعرّض له، و حينما كان الاختلاف يسيرا تافها لم يتعرّض له (٣).

ص: ٣٠

١- ١. و قد وجدناه إذا كانت الرموز متعدّده، و لفظ الحديث مختلف أحيانا في المصادر كان اللفظ للرمز الأخير دون الأول منها أبدا، و لذلك لم نتعرض لاختلاف الألفاظ في الذيل فيما أشرفت أنا على تحقيقه، كما كان يتعرض الفاضل المكرم الرباني المحترم فيما أشرف على تحقيقه لذكر الاختلافات اليسيره فيما بين المصادر، و لان هذه الاختلافات كانت غير مغيره للمعاني، و لذلك أضرب المؤلّف العلامه عن التعرض لها في المتن فأضربنا عنه تبعا له و مضيا على أهدافه.

٢- ٢. و لعلّ من أكثر على المؤلّف العلامه بالاستدراك، لم ينظر الى سيره المؤلّف هذه، فأخرج في كتابه المستدرک على البحار كل هذه الأحاديث، و ليس على ما ينبغي.

٣- ٣. و هذا أيضا من حسن سليقته و سلامه فطرته رضوان الله عليه.

و أمّا من حيث فهم معانى الحديث و مغزاه (١) و نقله فى الباب الفلانى دون الآخر، فلا أحسب أنّ أحدا يردّ عليه سلامه فهمه و حسن رأيه و فطنته الثاقبه السليمه، و هكذا فى اختلاف الألفاظ و أنّ هذا الاختلاف مغير للمعنى أو لا، و من أراد حسن ثناء العلماء عليه فليراجع الفيض القدسى رساله التى كتبها شيخنا النورى فى ترجمه العلامه المجلسى، و قد طبع فى صدر الجزء ١٠٥ من طبعتنا هذه.

*** و أمّا تعرّضه للمسائل الحكيمه و التكلم فيها و الردّ و النكير عليها أحيانا فقد كان قدّس سرّه مع اطلاعه على مبانى القوم (٢)، يظنّ بهم ظنّه و يتّهمهم فى سلامه براهينهم و أدلّتهم سيما إذا ما خالف النصوص المأثوره و ذلك لاختلاف مسلكى الاشراق و

المشّاء و تناقض آراء كلّ فريق ثمّ تهافت آراء المتقدمين منهم مع آراء المتأخرين، مع أنّ كلّ واحد منهم يدعى البرهان على رأيه و يقيمه، فيجىء الآخر و ينسبه إلى السفسطه و يقيم البرهان بوجه آخر على خلافه.

و قد كان ظنّه قدّس سرّه صائبا صادقا حيث أسفر ضياء العلم عن وجه هذه

ص: ٣١

١-١. راجع كلام العلامه الافندى فى بعض ما سبق، و نصه فى آخر كتاب الاجازات (١١ ص ١٧٨).
٢-٢. قال قدّس سرّه فى مقدّمه البحار ج ١ ص ٢: «انى كنت فى عنفوان شبابى حريصا على طلب العلوم بأنواعها، مولعا باجتناّب فنون المعالى من أفنانها، فبفضل الله سبحانه وردت حياضها و أتيت رياضها، و عثرت على صحاحها و مراضها، حتى ملأت كمي من ألوان ثمارها، و احتوى جيبى على أصناف خيارها، و شربت من كل منهل جرعه رويه، و أخذت من كل بيد حفته مغنيه». و معلوم أنّه قدّس سرّه قد كان تتلمذ فى المعقول و النجوم و الحساب، فان هذه العلوم قد كانت متداوله فى عصره متعارفا بينهم، مع ما نجد فى كتابه هذا بحار الأنوار خصوصا فى كتابه السماء و العالم شيئا كثيرا من ذلك.

الظنّه، فضرب على أكثر مباحثها و مباحثها خطّ الترقيّن و البطلان، فهذا نجومهم و قد كانوا مشغوفين بها مقرّبين بذلك عند الملوك و هذا هيئتهم البطلميوسيّه و أفلاكهم التسعه الّتي كانت شقيقا للعقول العشره(1)، و هذا فلسفتهم في الطبيعيات و من شعبها طب الأبدان و النفوس قد صارت هباء منشورا(2).

كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا....

ص: ٣٢

١- ١. و قد كانوا يزعمون أن الواحد لا يصدر منه الا الواحد، فالصادر الأول هو العقل الأول و هذا الصادر الأول صدر منه العقل الثاني و الفلك الأول، و صدر من العقل الثاني العقل الثالث و الفلك الثاني و انما أنهم عدد العقول الى العشره ليتم لهم القول بوجود الافلاك التسعه، و لو كانوا قائلين بمائه فلك، لاحتاجوا أن يقولوا بوجود مائه و واحد من العقول، و لو اكتفوا بوجود أربعة أفلاك لقالوا بوجود خمس عقول. و أمّا قولهم بالافلاك التسعه فقد أوجهم الى القول بها لتعليل حركات الكواكب من حيث مسيرها و لذلك أيضا احتاجوا أن يقولوا بالافلاك التدويريه الكثيره، لتعليل لحركات بعض الاجرام الشاذه من حيث المسير، و إذا كان فلك القمر و هو بزعمهم لا- يقبل الخرق و الالتيام قد خرقوا جوها و نزلوا عليها و هكذا فلك المشتري و زهره أنزلوا عليهما سفائنهم، فما بالهم يرجون على أهوائهم و تصوراتهم الكاسده؟! نعوذ بالله من العمى.

٢- ٢. و قد كنت أنا في أوائل تحصيلي في المشهد الرضوي أقرأ شرح الاشارات على شيخى المعروف بالشيخ هادى الكدكنى أعزه الله، فيقرأ على و على نفرين آخرين من أصدقائي بحث اتصال الجسم الطبيعى و يقيم برهان الشيخ على ذلك بالطرفه و أمثالها، و كنت أنا في نفسى أضحك على ذلك، لما كنت أعرف من الفلسفه الجديده التجريبه أن الجسم الطبيعى متألف من الجواهر و كل جوهر متألف من أجزاء صغار جدا و بين كل جزء من هذه الاجزاء فاصله تناسب الفاصله بين الأرض و الشمس بعد التحفظ على رعايه صغر الاجسام و كبرها.

فعلى مؤلفنا العلامة رضوان الله و سلامه، حيث لم يأل جهدا فى النصيحة و جاهد فى الله و فى سبيل الدين حقّ جهاده، أسكنه الله بحبوحه جناحه و سقاه من الرحيق المختوم.

محمد الباقر البهوبدى

ص: ٣٣

تصدير [فى قيمه كتاب بحار الأنوار]

بحار الأنوار:

موسوعه حافله فى العلم و الدين، و الكتاب و السنّه، و الفقه و الحديث، و الحكمه و العرفان و الفلسفه، و الأخلاق و التاريخ و الأدب، إلى الذكر و الدعاء، و العوده و الرقيه و الأحرار و الأوراد.

البحار: دائره معارف تجمع فنون العلوم الإسلاميه، و تحوى اصولها إلى فروعها. و مدخل واسع إلى الحقائق الراهنه و دروسها العاليه، إلى ينبيع الحكم و الآداب، و جوامع الدقائق و الرقائق.

البحار: أكبر جامع دينى يطفح بالفضيله و يمتاز عمّا سواه من التأليف القيمه بغزاره العلم، و جوده السرد، و حسن التبويب، و رصانه البيان، و طول باع مؤلفه الجليل فى التحقيق و التدقيق و التثبت و سعه الأطلاع.

البحار: آيه محكمه تدلّ على تضلّع مؤلفه من فنون العلم، و هو لعمر الحقّ عبء فادح تنوء به العصبه من الفطاحل اولو منّه، و يبهب حمله الجمم الغفير من عباقره العلم و الأدب و التاريخ، و يفتقر مثله من التأليف الحافل بالعلوم و الفنون المتنوّعه إلى جماعات و زرافات من أساتذه كلّ فنّ يبحث عنه المؤلف فى طيّ كتابه.

أخرج فيه شيخنا الحجّه المجلسى العظيم قدّس سرّه من الأحاديث المرويّه عن النبىّ الأَعْظَم و آلِهِ الأئمه المعصومين عليهم السّلام جمله و افيه و عدّه جمّه ممّا أوقفه البحث و السبر عليه من أصول السلف الصالح القيمه، و الكتب القديمه الثمينه ممّا قصرت عن نيله أيدي الكثيرين، و إنّما أنهته إليه و أبلغته إياه همّته القعساء و مثابرتة على البحث عن ضالّته المنشوده.

حَفَّلَ تَلْكَمِ الدَّرُوسِ الرَّاقِيهِ بِمَا أَفَادَتْ يَمْنَاهُ مِنَ الْغُرْرِ وَالْدَّرْرِ فِي تَحْقِيقِ الْمَعَانِي وَتَوْضِيحِ مَغَازٍ وَدَلَالَاتٍ، وَحَلِّ مَشْكَلِ الْحَدِيثِ، وَالْإِعْرَابِ عَمَّا هُوَ الْمُرَادُ مِنْهُ، وَبِمَا جَادَتْ غَرِيزَتُهُ السَّلِيمَةُ عِنْدَ بَيَانِ نَوَادِرِ الْأَلْفَاظِ، وَغَرَائِبِ اللَّغَاتِ، وَتَعَارُضِ الْآثَارِ، وَتَشَاكُسِ الْمَعَانِي.

أَتَى قَدَسَ سِرِّهِ فِي غَضُونِ مَجْلَدَاتِ هَذَا السَّفَرِ الْقِيَمِ الضَّخْمِ أَبْوَابًا وَاسِعَةَ النِّطَاقِ كَنْطَاقِ الْجُوزَاءِ فِي شَتَّى فَنُونِ الْإِسْلَامِ وَعُلُومِهِ، وَ لَمْ يَدَعْ رَحِمَهُ اللَّهُ بَحْرًا إِلَّا خَاضَهُ، وَ لَا غَمْرَهُ إِلَّا اقْتَحَمَهَا، وَ لَا وَادِيًا إِلَّا سَلَكَهُ، وَ لَا حَدِيثًا إِلَّا أَفَاضَ فِيهِ، وَ لَا فَنًّا إِلَّا وَلَجَهُ، وَ لَا عِلْمًا إِلَّا بَحَثَ عَنْهُ وَ أَبْلَجَهُ، حَتَّى جَاءَ كُلَّ مَجْلَدٍ فِي بَابِهِ مِنَ الْعِلْمِ كِتَابًا حَافِلًا فِي مَوْضُوعِهِ، جَامِعًا شَتَاتِهِ، حَاوِيًا نَوَادِرَهُ وَ شَوَارِدَهُ، جَمَعَ الْفَرَائِدَ وَ أَلْفَ الْفَوَائِدِ، كُلَّ ذَلِكَ بِنَسْقٍ بَدِيعٍ، وَ سَلْكَ مَنُضَّدًا، وَ تَرْتِيبًا يَسْهَلُ لِلْبَاحِثِ بِذَلِكَ الْوَقُوفَ عَلَى فِصُولِهِ.

وَ الْبَاحِثُ مَهْمَا سَبَحَ فِي أَجْوَاءِ هَذَا الْبَحْرِ الطَّامِي، وَ غَامَسَ فِي غَمْرَاتِهِ، وَ اغْتَمَسَ فِي أَمْوَاجِهِ يَرَى أَمْرًا إِمْرًا، وَ يَحْوِلُهُ سَيْبِهِ الْفَيْضِ، غَيْرَ آسِنٍ مَأْوُهُ، أَصْفَى مِنَ الْمَزْنِ، وَ أَطْيَبَ مِنَ الْمَسْكَ.

بَرَزَ هَذَا الْكِتَابُ الْكَرِيمُ إِلَى الْمَلَأِ الْعِلْمِيِّ بِحُلَّةِ زَاهِيهِ، وَ رُوعِهِ وَ جَمَالِهِ، سَاطِعِهِ أَنْوَارِهِ، زَاهِرِهِ أَنْوَارِهِ (١)،

نَاصِعِهِ حَقَائِقُهُ، رَقْرَاقَهُ دَقَائِقُهُ، يَجْمَعُ كُلَّ مِنْ أَجْزَائِهِ بَيْنَ دَقَّتِيهِ مِنَ الْعِلْمِ النَّاجِعِ مَا لَا غَنَى عَنْهُ لِأَيِّ بَاحِثٍ مَتَضَلِّعٍ، فِيهِ ضَالَّةُ الْفَقِيهِ، وَ طَلِبَةِ الْمَفْسَّرِ، وَ بَلْغِهِ

الْمُحَدَّثِ، وَ بَغِيهِ الْعَارِفِ الْمَتَأَلِّهِ، وَ مَقْصِدِ الْمُؤَرِّخِ، وَ مَنِيهِ الْمَفِيدِ وَ الْمُسْتَفِيدِ، وَ غَايَةِ الْأَدِيبِ الْأَرِيبِ، وَ غَرَضِ النُّطَاسِيِّ الْمَحْنُوكِ، وَ نَهَايَةِ الْقَوْلِ إِنَّهُ مَأْرَبُ الْمَجْتَمَعِ الْعِلْمِيِّ مِنْ أُمَّةٍ مَحْمَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَالْكِتَابُ تَقْصُرُ عَنْ اسْتِكْنَاهِ وَصَفِهِ جَمَلُ الشَّنَاءِ وَ الْإِطْرَاءِ، وَ يَنْحَصِرُ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ الْبَيَانِ، وَ مَا فَاهُ بِهِ الْأَشْدَقُ الذَّلِقُ الطَّلِقُ فَهُوَ دُونَ حَقِّهِ وَ حَقِيقَتِهِ.

قَدْ اسْتَصْغَرَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمَجْلِسِيُّ مَا كَابَدَهُ وَ عَانَاهُ وَ قَاسَاهُ فِي تَنْسِيقِ كِتَابِهِ هَذَا، وَ اسْتَسْهَلَ مَا تَحَمَّلَ مِنَ الْمَشَاقِّ فِي السَّعْيِ وَرَاءَ غَايَتِهِ الْمَتَوَخَّاهِ وَ تَأَلِيفِهِ الْبَاهِظِ، كُلِّ

ص: ٣٥

ذلك أداء لواجب الشريعة، وقياماً بفروض الخدمة للحنيفتيه البيضاء، وإحياء لما قد درس من معالم الدين وطمس تحت أطلاق البلى، وإعلاء لكلمه الحق، كلمه العدل و الصّيدق، ونشراً لألوييه معارف الإسلام المقدّس، و ذبّاً عن المذهب الإمامي الصحيح.

و كان في هواجس ضميره أن يستدرك ما فاتته من مصادر استجدّها أو ممّا لم يكّ يأخذ منه لدى تأليفه لغايه له هنالك (١)، غير أنّ القضاء الحاتم والأجل المسمّى المحتوم حالاً- بينه وبين ما تحتم على نفسه، فأدرکه أجله قبل بلوغ أمله، عطر الله مضجعه.

و الكتاب في النهايه صورته ناطقه عن عبقرية مؤلفه العلامه الأوحده، و تقدّمه في النفسيات الكريمه و الملكات الفاضله، و سبقه إلى الفضائل و تضلّعه من العلوم، تعرب صفحاته عن تاريخ حياته، و لا تدع القارئ مفتقراً إلى أيّ ترجمه له توجد في طيّات المعاجم (٢)،

غير أنّا نورد هنا جملاً منها إعجاباً به و تقديماً لمقامه و إيفاء لحقه، و نذكرها في مقدّمه و نردفها باخرى تتضمّن لتراجم مؤلّفي مصادر كتابه، و نرجو من الله التوفيق و التسديد.

ص: ٣٦

١ - ١. قال في آخر الفصل الثاني من المجلد الأول: اعلم أنّا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمه التي لم نأخذ منها لبعض الجهات، مع ما سيتجدد من الكتب في كتاب مفرد سميناه بمستدرك البحار إن شاء الله الكريم الغفار، إذ اللاحق في هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرقه في البلاد، و الله الموفق للخير و الرشده و السداد. أقول: قد فصل أحد تلامذته في كتاب كتبه إليه شرح الكتب التي لم يخرج منها، و أورده العلامه المجلسي لكثره فائدته في آخر مجلد الاجازات.

٢ - ٢. و قد فصلت ترجمته في كتب التراجم، و صنّف العلامه النوري كتابه الفيض القدسي في ترجمته و بيان أحواله، و نحن نذكر في المقدّمه الأولى مختصراً من ذلك.

هو الإمام العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر بن المولى محمد تقى المجلسى نور الله ضريحه و قدس روحه.

الثناء عليه: قد أجمع العلماء على جلاله قدره و تبرزه فى العلوم العقلية و النقلية و الحديث و الرجال و الأدب. و السابر لكتب التراجم جدّ عليم بأنّه من أكابر الرجال فى علوم الدين و الشريعة، و النظر فى كتبه العلميّه يهدينا إلى أنّه واقع فى الطليعه من الفقهاء الأعلام و أنّه عظيم من عظماء الشيعة، و أنّ كلّ ما فى التراجم و المعاجم من جمل الإكبار و التبجيل دون ما هو فيه، فلنذكر هنا نبذه ممّا هتف به العلماء من ألفاظ المدح و الإطراء فى حقّه.

قال المولى الأردبيلى (١):

محمد باقر بن محمد تقى بن المقصود علىّ الملقّب بالمجلسى مدّ ظله العالى أستاذنا و شيخنا و شيخ الإسلام و المسلمين، خاتم المجتهدين، الإمام العلامة، المحقق المدقق، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، و حيد عصره، فريد دهره، ثقّه، ثبت، عين، كثير العلم، جيد التصانيف، و أمره فى علوّ قدره و عظم شأنه و سموّ رتبته و تبخره فى العلوم العقلية و النقلية و دقّه نظره و إصابه رأيه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن يذكر، و فوق ما يحوم حوله العبارة، و بلغ فيضه و فيض والده رحمهما الله دينا و دنيا بأكثر الناس من العوام و الخواص، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين، له كتب نفيسه جيّده، قد أجازنى دام بقاءه و تأييده أن أروى عنه جميعها.

و قال محمد بن الحسن الحرّ العاملى (٢):

مولانا الجليل محمد باقر ابن مولانا محمد تقى

ص: ٣٧

١-١. جامع الرواه ج ٢ ص ٧٨.

٢-٢. امل الامل ص ٦٠.

المجلسي عالم، فاضل، ماهر، محقق، مدقق، علامه، فهامه، فقيه، متكلم، محدث ثقة ثقه، جامع للمحاسن و الفضائل، جليل القدر، عظيم الشأن، أطال الله بقاءه، له مؤلفات كثيره مفيده.

و قال البحراني (١):

العلامة الفهامة، غواص بحار الأنوار، و مستخرج لآلى الأخبار و كنوز الآثار، الذي لم يوجد له في عصره و لا قبله و لا بعده قرين في ترويح الدين، و إحياء شريعته سيد المرسلين، بالتصنيف و التأليف، و الأمر و النهي، و قمع المعتدين و المخالفين من أهل الأهواء و البدع و المعاندين سيما الصوفيه المبدعين، «محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الشهير بالمجلسي» و هذا الشيخ كان إماما في وقته في علم الحديث و سائر العلوم، و شيخ الإسلام بدار السلطنة أصفهان، رئيسا فيها بالرئاسه الدينيه و الدنيويه، إماما في الجمعه و الجماعه، و هو الذي روج الحديث و نشره لا سيما في الديار العجميه، و ترجم لهم الأحاديث العربيه بأنواعها بالفارسيه، مضافا إلى تصلبه في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و بسط يد الجود و الكرم لكل من قصد و أم، و قد كانت مملكه الشاه سلطان حسين لمزيد خموله و قلّه تديره للملك محروسه بوجود شيخنا المذكور، فلما مات انتقصت أطرافها، و بدا اعتسافها، و اخذت في تلك السنه من يده قندهار، لم يزل الخراب يستولى عليها حتى ذهبت من يده.

و قال المولى محمد شفيع (٢):

منهم السحاب الهابر، و البحر الزاخر، فتاح العلوم و الأسرار، كشاف الأستار من الأخبار، مستخرج اللثالي من الآثار، مفخر الأوائل و الأواخر مولانا محمد باقر المجلسي نور الله روحه (٣).

و قال الأمير محمد صالح الخواتون آبادي في حدائق المقرّبين (٤): مولانا محمد باقر المجلسي نور الله ضريحه الشريف و قدس روحه اللطيف هو الذي قد كان أعظم أعظم

ص: ٣٨

١-١. لؤلؤه البحرين ص ٤٤.

٢-٢. الروضه البهيه ص ٣٦.

٣-٣. ثم وصفه بما تقدم من البحراني بالفاظه مع اختلاف يسير.

٤-٤. الروضات ص ١٢١ من الطبعة الثانيه.

الفقهاء و المحدثين، و أفخم أفاحم علماء أهل الدين، و كان فى فنون الفقه و التفسير و الحديث و الرجال و أصول الكلام و أصول الفقه فائقا على سائر فضلاء الدهر، مقدّما على جملة علماء العلم، و لم يبلغ أحد من متقدّمي أهل العلم و العرفان و متأخريهم منزلته من الجلاله و عظم الشأن، و لا جامعته ذلك المقرب بباب إلهنا الرحمن. إلى آخر ما قاله رحمه الله.

و فى كتاب مناقب الفضلاء(١):

ملاذ المحدثين فى كلّ الأعصار، و معاذ المجتهدين فى جميع الأمصار، غوّاص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب، و مشكاه أنوار أسرار الدقائق بذهنه الثاقب، حياه قلوب العارفين، و جلاء عيون السالكين، ملاذ الأخيار، و مرآه عقول اولى الأبصار، مستخرج الفوائد الطريفه من أصول المسائل، مستنبط الفرائد اللطيفه من متون الدلائل، مبين غامضات مسائل الحلال و الحرام، و موضح مشكلات القواعد و الأحكام، رئيس الفقهاء و المحدثين، آيه الله فى العالمين، أسوه المحققين و المدققين من أعظم العلماء، و قدوه المتقدّمين و المتأخّرين من فحول أفاحم المجتهدين و الفقهاء، شيخ الإسلام، و ملاذ المسلمين، و خادم أخبار أئمه المعصومين عليهم السّلام، المحقق النحرير العلّامة المولى محمّد باقر المجلسى طيب الله مضجعه.

و وصفه العلّامة الطباطبائى بحر العلوم (٢)

فى إجازته للسيد عبد الكريم ابن السيد جواد بقوله:

خاتم المحدثين الجلّه، و ناشر علوم الشريعة و المله، العالم الربّانى، و النور الشعشعانيّ، خادم أخبار الأئمه الأطهار، و غوّاص بحار الأنوار، خالنا العلّامة المولى محمّد الباقر لعلوم الدين.

و أطراه السيد عبد الله فى إجازته بقوله: (٣)

الجامع بين المعقول و المنقول، الأوحى فى الفروع و الأصول، مروّج المذهب فى المائة الثانية عشر، أستاذ الكلّ فى الكلّ، ناشر أخبار الأئمه الطاهرين عليهم السّلام، و مسهل

ص: ٣٩

١-١. الفيض القدسى ص ٥.

٢-٢. الفيض القدسى ص ٥.

٣-٣. الفيض القدسى ص ٥.

و قال المحقق الكاظمي (١)

بعد ذكر والده المعظم:

منها (٢): المجلسي لولده و تلميذه الأجلّ الأعظم الأكمل الأعلّم، منبع الفضائل و الأسرار و الحكم، غوّاص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الأخبار و رموز الآثار، العدى لم تسمح بمثله الأدوار و الأعصار، و لم تنظر إلى نظيره الأنظار و الأمصار، كشّاف أنوار التنزيل و أسرار التأويل، حلّم معاضل الأحكام و مشاكل الأفهام بأبلج السبيل و أنهج الدليل، صاحب الفضل الغامر، و العلم الماهر (٣)، و التصنيف الباهر، و التأليف الزاهر، زين المجالس و المدارس و المساجد و المنابر، عين أعيان الأوائل و الأواخر من الأفاضل و الأكابر، الشيخ الواقف الباقر، المولى محمّد باقر جزاه الله رضوانه، و أحله من الفردوس مبطانه. ١٥

و مهما تكثرت الأقوال من العلماء فى حقّ شيخنا المترجم فإننا نرى البيان يقصر عن تحديد نفسيّاته، و ينحسر عن توصيف محامده و ما آتاه الله من ملكات فاضله، و صفات حميده، و ما وقّقه من ترويج شريعته و إحياء سنّه نبويه، و إمانه الأحداث الهالكه و البدع المهلكه، و إرشاد الناس إلى الطريق السويّ و الصراط المستقيم بكتبه النافعه، و بثّها فى البلدان و القرى، و فى الحاضر و البادى، و ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء من عباده و الله ذو الفضل العظيم.

ص: ٤٠

١-١. مقابس الأنوار ص ٢٢.

٢-٢. أى من الألقاب.

٣-٣. كذا فى النسخ.

«١» - كتاب بحار الأنوار في خمسة و عشرين مجلداً(١):

الأول: كتاب العقل و الجهل، و فضيله العلم و العلماء و أصنافهم، و فيه حجّيه الأخبار و القواعد الكلّيه المستخرجه منها، و ذمّ القياس. و أورد في مقدمته فصولا مفيدة، و فيه أربعون بابا.

الثاني: كتاب التوحيد و الصفات و الأسماء الحسنى، في أحد و ثلاثون بابا.

و فيه تمام كتاب توحيد المفضّل و الرساله الإلهيلجيه.

الثالث: كتاب العدل و المشيئه و الإراده و القضاء و القدر، و الهدايه و الإضلال و الامتحان، و الطينه و الميثاق و التوبه و علل الشرائع، و مقدّمات الموت و ما بعده، و فيه تسعه و خمسون بابا.

الرابع: كتاب الاحتجاجات و المناظرات و هو يشتمل على ثلاثه و ثمانون بابا و فيه كتاب المسائل لعلّي بن جعفر.

الخامس: في أحوال الأنبياء و قصصهم و فيه ثلاثه و ثمانون بابا.

السادس: في أحوال نبينا الأكرم صلّى الله عليه و آله و أحوال جمله من آباءه، و فيه شرح حقيقه الإعجاز، و كيفيه إعجاز القرآن، و فيه ترجمه سلمان و أبي ذرّ و عمّار و مقداد، و بعض آخر من الصحابه و ذكر أحوالهم، و فيه اثنان و سبعون بابا.

السابع: في مشتركات أحوال الأئمّه عليهم السّلام و شرائط الإمامه و أحوال ولادتهم و غرائب شئونهم و علومهم و فضلهم على الأنبياء، و ثواب محبّتهم و فضل ذرّيّتهم، و في آخره بعض احتجاجات العلماء في مائه و خمسين بابا.

الثامن: في الفتن بعد النبيّ صلّى الله عليه و آله و سيره الخلفاء و ما وقع في أيامهم، و كيفيه حرب الجمل و صفين و النهروان و غارات معاويه على أطراف العراق، و أحوال بعض

ص: ٤١

أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام، و شرح جملة من الأشعار المنسوبة إليه، و شرح بعض كتبه في اثنين و ستين بابا.

التاسع: في أحوال أمير المؤمنين عليه السّلام من ولادته إلى شهادته، و أحوال أبيه و ذكر إيمانه، و أحوال جملة من أصحابه، و النصوص الواردة على الأئمّة الاثني عشر عليهم السّلام؛ في مائة و ثمانية و عشرين بابا.

العاشر: في أحوال سيّده النساء عليها السّلام و الإمامين الهمامين الحسن المجتبي و أبي عبد الله الحسين عليهما السّلام، و أحوال المختار و أخذه الثار؛ في خمسين بابا.

الحادي عشر: في أحوال الأئمّة الأربعة بعد الحسين، و هم السّجاد و الباقر و الصادق و الكاظم عليهم صلوات الله، و أحوال جماعه من أصحابهم و ذراريهم في ستّة و أربعين بابا.

الثاني عشر: في أحوال الائمّة الأربعة قبل الحجّة المنتظر عليهم السّلام، و هم أبو الحسن الرضا، و التقيّ الجواد، و الهادي النقيّ، و الزكيّ العسكريّ، عليهم السّلام و فيه ذكر أحوال بعض أصحابهم، في تسعة و ثلاثين بابا.

الثالث عشر: في أحوال الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه من ولادته إلى غيبته، و علّه غيبته، و علائم ظهوره، و فيه ذكر من تشرف بخدمته، و إثبات الرجعه؛ في أربع و ثلاثين بابا.

الرابع عشر: في السماء و العالم و حدودهما و أجزاءهما من الفلكيّات و الملك و الجانّ و لإنسان و الحيوان و العناصر، و فيه أبواب الصيد و الذبّاحه و الأطعمه و الأشربه، و تمام كتاب «طبّ النبيّ» و كتاب «طبّ الرضا» في مأتين و عشره أبواب.

الخامس عشر: في الإيمان و الكفر، و هو في ثلاثه أجزاء: «١» الإيمان و شروطه و صفات المؤمنين و فضلهم، و فضل الشيعة و صفاتهم. «٢» الأخلاق الحسنه و المنجيات.

«٣» الكفر و شعبه، و الأخلاق الرذيله، في مائة و ثمانية أبواب.

و كان في عزمه قدّس سرّه في أوّل الشروع في التّأليف أن يدخل أبواب العشره في هذا المجلّد، لكن لما شرع في تّأليف كتاب الإيمان و الكفر رأى أنّ كتاب العشره

يصلح أن يجعلها كتاباً برأسها، و لذا عدل عن عزمه الأوّل و جعله مجلداً برأسه، قال قدّس سرّه في أوّل المجلد الخامس عشر: و قد أفردت لأبواب العشره كتاباً لصلوحها مجلداً برأسها و إن أدخلناها في هذا المجلد في الفهرس المذكور في أوّل الكتاب انتهى.

و بالجمله يعدّ أبواب العشره المجلد السادس عشر بحسب الترتيب الثانويّ، و هو في مائه و سبعة أبواب.

السادس عشر: على الترتيب الأوّلي في الآداب و السنن، و يعرف بالزّيّ و التجمل أيضاً، فيه أبواب التنظيف و الاكتحال و التدهن، و أبواب المساكن و السهر و النوم و السفر و جوامع المناهي و الكبائر و المعاصي و الحدود، و فضّل مجموع أبوابه في فهرسه في مائه و واحد و ثلاثين باباً، و كانت النسخه التي طبع عنها هذا المجلد غير تامّه، و جمله من أبوابه كالمناهي و الكبائر و الحدود اقتصر فيها بذكر العنوان، و لم يخرج فيها رواياتها، فأسقط المباشرون لطبعه العناوين المجرّده عن الحديث من الكتاب لعدم الجدوى فيها فخرج هذا المجلد عن الطبع ناقصاً، و ظفر العلّامة الرازيّ (١) و العلّامة ميرزا محمّد الطهرانيّ بنسخه كامله (٢) كتبت فيها بعد عنوان كلّ باب أحاديث الباب و هي

ص: ٤٣

١-١. راجع كتاب الذريعه ج ٢ ص ٢٣، و الجزوه المطبوعه بأمر العلّامة ميرزا محمّد الطهرانيّ قدّس سرّه سنه ١٣٦٢ فبيهما تفصيل لذلك.

٢-٢. هذه النسخه أيضاً ناقصه بعده أبواب، و ليست كامله كما ظنّ العلّامة الرازيّ و الطهرانيّ و بها لا يتم المجلد السادس عشر، و تفصيل ذلك أن النسخه المذكوره التي طبعت بعد سقطت منها ٢١ باباً إليك تفصيلها: (١): باب كثره الثياب لم يخرج فيه أخباره. (٢): باب نادر هذا أيضاً عنوان بلا خبر تحته. (٣): باب ١١٢ النهي عن التعرّي بالليل. (٤): باب ١١٣ ألوان الثياب و التماثيل فيها. (٥): باب ١١٤ النهي عن التريي بزي أعداء الله. (٦): باب ١١٥ ما يجوز لبسه من الجلود و ما لا- يجوز، و لبس الذهب و الفضة و الحرير و الدياتج. (٧): باب ١١٦ لبس القطن و الصوف و الشعر و الوبر و الخز و الكتان. (٨): باب ١١٧ آداب لبس الثياب و نزعها و ما يقال عندهما، و ما يكره من الثياب، و مدح التواضع و النهي عن التبخر فيها. (٩): باب ١١٨ التفتع و التوشح فوق القميص. (١٠): باب ١١٩ آداب النظر في المرآه. (١١): باب ١٢٠ الرداء و الكساء و العمامه و القلنسوه و السراويل. (١٢): باب ١٢١ أدعيه اللباس و النظر في المرآه، طبع منه أو من باب ١١٧ حديثين تحت باب النهي عن التعرّي بالليل و النهار. (١٣): باب ١٢٢ تشبه النساء بالرجال و العكس، و تشبه الشباب بالكهول و العكس. (١٤): باب ١٢٣ النوادر. (١٥): باب ١٢٤ الاحتذاء و التنعل و آدابهما و ألوانهما. (١٦): باب ١٢٥ التدهن و آدابه. (١٧): باب ١٢٦ الادهان، و طبع باب ١٢٧ و اسقط ما بعده. (١٨): باب ١٢٨: ما يحلّى بالذهب و الفضة من المرآه و السرج و اللجام و السيف و غيرها. (١٩): باب ١٢٩ فضل التختم و كفيته. (٢٠): باب ١٣٠: الفصوص و نقوشها. (٢١): باب ١٣١ التختم بالذهب و الفضة و الحديد و الصفر، و نرجو من الله سبحانه العثور على نسخه كامله تامّه.

نسخه عصر المصنّف أو قريبا من عصره، و كان صاحبها لا يبرزها مخافه التلف، و استنسخ هذه القطعه فخر المحدثين الحاجّ الشيخ عيّاس القمّي رحمه الله عليه، بخطه الشريف و أشار إلى وجودها عنده في كتابه سفينه البحار في مادّه «قمر» عند ذكر القمار(١).

و طبع تلك النسخه في سنه ١٣٦٢ بأمر العلامه ميرزا محمّد الطهرانيّ قدّس سرّه في ٤٤ صحيفه.

السابع عشر: في المواعظ و الحكم في ثلاثه و سبعين بابا(٢).

الثامن عشر: في جزءين: الطهاره في ستين بابا، و الصلاه في مائه و أحد و ستون بابا، و فيه تمام رساله «إزاحه العله» لشاذان بن جبرئيل.

التاسع عشر: في جزءين: أولهما في فضائل القرآن و آدابه و ثواب تلاوته و إعجازه، و فيه تفسير النعمانيّ كلّه في مائه و ثلاثين بابا؛ ثانيهما في الذكر و أنواعه، و آداب الدعاء و شروطه، و فيه الأعواذ و الأحرار و أدعيه الأوجاع، و صحيفه إدريس، و غير ذلك في مائه و أحد و ثلاثين بابا.

العشرون: في الزكاه و الصدقه و الخمس و الصوم و الاعتكاف و أعمال السنه، في مائه و اثنين و عشرين بابا.

الحادي و العشرون: في الحجّ و العمره و أحوال المدينة و الجهاد و الرباط، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، في أربعة و ثمانين بابا.

الثاني و العشرون: في المزار في أربعة و ستين بابا.

الثالث و العشرون: في العقود و الإيقاعات في مائه و ثلاثين بابا.

الرابع و العشرون: في الأحكام الشرعيّه و ينتهي إلى الديات في ثمانيه و أربعين بابا.

الخامس و العشرون: في الإجازات و فيه تمام فهرس الشيخ منتجب الدين، و منتخب من كتاب سلافه العصر، و أوائل كتاب الإجازات للسيد ابن طاوس و الإجازة الكبيره لبنى زهره، و إجازة الشهيد الأوّل و الثاني و غيرها.

ص: ٤٤

١-١. ج ٢ ص ٤٤٤.

٢-٢. و استدرک عليه العلامه النوريّ و سماه معالم العبر، طبع في تبريز مع مستدرکه سنه ١٢٩٧.

الثاني: مرآة العقول: في شرح أخبار آل الرسول، و هو شرح للكافي في اثني عشر مجلداً.

الثالث: ملاذ الأخبار: في شرح تهذيب الأخبار، خرج منه من أوله إلى كتاب الصوم و من كتاب الطلاق إلى آخره.

الرابع: شرح الأربعين.

الخامس: الفوائد الطريفه في شرح الصحيحه، خرج منه إلى آخر الدعاء الرابع.

السادس: الوجيزه في الرجال.

السابع: رساله الاعتقادات.

الثامن: رساله الأوزان و هي أول ما صنّفه.

التاسع: رساله في الشكوك.

العاشر: المسائل الهنديه، سألها عنه أخوه المغفور المولى عبد الله من هند.

الحادى عشر: الحواشى المتفرّقه على الكتب الأربعة و غيرها.

الثانى عشر: رساله في الأذان، ذكرها في اللؤلؤه.

الثالث عشر: رساله في بعض الأدعيه الساقطه عن الصحيحه الكامله.

ص: ٤٥

«١»- عين الحياه (١)

«٢»- مشكاه الأنوار مختصر عين الحياه

«٣»- حقّ اليقين و هو آخر تصانيفه (٢)

«٤»- حليه المتقين (٣)

«٥»- حياه القلوب فى ثلاث مجلّدت «١» فى أحوال الأنبياء عليهم السلام «٢» فى أحوال نبينا صلى الله عليه و آله «٣» فى الإمامه، لم يخرج

منه إلّا قليل (٤)

«٦»- تحفه الزائر (٥)

«٧»- جلاء العيون (٦)

«٨»- مقباس المصايح (٧)

«٩»- ربيع الأسابيع (٨)

«١٠»- زاد المعاد (٩)

«١١»- رساله الديات (١٠)

«١٢»- رساله فى الشكوك

«١٣»- رساله فى الأوقات (١١)

«١٤»- رساله فى الرجعه

«١٥»- رساله فى اختيارات الأيام و هى غير ما اشتهرت نسبتها إليه

«١٦»- رساله فى الجنه و النار (١٢)

«١٧»- رساله مناسك الحجّ

«١٨»- رساله اخرى

«١٩»- مفاتيح الغيب فى الاستخاره

«٢٠»- رساله فى مال الناصب

«٢١»- رساله فى الكفارات

«٢٢»- رساله فى آداب الرمى

«٢٣»- رساله فى الزكاه

«٢٤»- رساله فى صلاه الليل

«٢٥»- رساله فى آداب الصلاه (١٣)

«٢٦»- رساله السابقون السابقون

«٢٧»- رساله فى الفرق بين الصفات الذاتيه و الفعليه

«٢٨»- رساله مختصره فى التعقيب

ص: ٤٦

١-١. طبع بايران كرارا منها: سنه ١٢٩٧ و ١٢٤٠ و ١٢٧٣ و فى غيرها.

٢-٢. طبع بايران كرارا منها: سنه ١٢٤١ و ١٢٥٩ و ١٢٦٨ و فى غيرها.

٣-٣. طبع بايران كرارا منها: سنه ١٣٧٢ و ١٢٨٧.

٤-٤. طبع بايران كرارا منها: سنه ١٢٦٠ و ١٣٧٤.

٥-٥. طبع بايران كرارا منها: سنه ١٢٦١ و ١٣٠٠ و ١٣١٢ و ١٣١٤.

٦-٦. طبع بايران سنه ١٣٥٢ و بالنجف سنه ١٣٥٣.

٧-٧. طبع بايران سنه ١٣١١.

٨-٨. طبع بايران.

٩-٩. طبع كرارا منها سنه ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و فى غيرها.

١٠-١٠. طبع بنول كشور فى ١٢٦٢، كما فى الذريعه ج ٦ ص ٢٩٧.

١١-١١. قال العلامة الرازى: رأيت منه عده نسخ منها فمن مجموعه من رسائله الفارسيه فى كتب سلطان المتكلمين بطهران»

الذريعه ج ٢ ص ٤٨٠.»

١٢-١٢. رأيتها ضمن مجموعه من رسائله في النجف. «الذريعة ج ٥ ص ١٦٣».

١٣-١٣. توجد في خزانه كتب الحاج علي محمد النجف آبادي، و الحاج شيخ عباس القمي، و محمد علي الخونساري في النجف الأشرف «الذريعة ج ١ ص ٢١».

«٢٩»- في البدء (١)

«٣٠»- رساله في الجبر و التفويض (٢)

«٣١»- رساله في النكاح

«٣٢»- رساله صواعق اليهود في الجزيه و أحكام الديه

«٣٣»- رساله في السهام

«٣٤»- رساله في زياره أهل القبور

«٣٥»- مناجات نامه

«٣٦»- شرح دعاء الجوشن الكبير

«٣٧»- إنشاءات كتبها بعد المراجعة من المشهد الغري في الشوق إليه

«٣٨»- كتاب مشكاه الأنوار في آداب قراءه القرآن و الدعاء و شروطهما

«٣٩»- ترجمه عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشر

«٤٠»- ترجمه فرحه الغري لابن طاوس (٣)

«٤١»- ترجمه توحيد المفصل (٤)

«٤٢»- ترجمه توحيد الرضا عليه السلام (٥)

«٤٣»- ترجمه حديث رجاء بن أبي الضحّاك، ألفهما في طريق خراسان

«٤٤»- ترجمه زياره الجامعه

«٤٥»- ترجمه دعاء كميل

«٤٦»- ترجمه دعاء المباهله

«٤٧»- ترجمه دعاء السمات

«٤٨»- ترجمه دعاء الجوشن الصغير

«٤٩»- ترجمه حديث عبد الله بن جندب

«٥٠»- ترجمه قصيده دعبل

«٥١»- ترجمه حديث سته أشياء ليس للعباد فيها صنع:

المعرفة، و الجهل، و الرضا، و الغضب، و النوم، و اليقظه

«٥٢»- ترجمه الصلاه

«٥٣»- أجوبه المسائل المتفرقه.

و ينسب إليه غير ما تقدم: كتاب اختيارات الأيام، و كتاب تذكره الأئمة، و كتاب صراط النجاه، و كتاب فى تعبير المنام. و قد يقال: إن رسالتى الاختيارات و صراط النجاه و تذكره الأئمة من مؤلفات سميه المولى محمد باقر بن محمد تقى اللاهيجى، لكنّ الشاهد على عدم صحه نسبه التذكرة إليه أنّ تلميذه الفاضل الآغا ميرزا عبد الله الأصفهانى قال فى كتابه الرياض فى الفصل الخامس المعدّ لذكر الكتب المجهوله و قد كتب هذا الموضوع منه فى حياه أستاذه كما يظهر من مطاوى الفصل ما لفظه: كتاب تذكره الأئمة فى ذكر الأخبار المرويّه فى بيان تفسير الآيات المنزله فى شأن أهل البيت عليهم السلام، من تأليفات

ص: ٤٧

١- ١. طبع سنه ١٢٦٥ مستقلا، و طبع ضمن مجموعه الرسائل الستة له بالهند «الذريعه ج ١ ص ٥٤».

٢- ٢. رأيتّه ضمن مجموعه من موقوفات الشيخ عبد الحسين الطهرانى «الذريعه ج ٤ ب ٩٦».

٣- ٣. قال فى كشف الحجب: ان فيه المعجزات و الغرائب التى ظهرت من مرقد أمير المؤمنين عليه السلام «الذريعه ج ٣ ص ١٢٢».

٤- ٤. طبع بايران سنه ١٢٨٧.

٥- ٥. طبع فى آخر التحفه الرضويه للبسطامى سنه ١٢٨٨.

بعض أهل عصرنا ممن كان له ميل إلى التصوّف، وقد ينقل عن صافى المولى محسن الكاشى انتهى.

و ذكر فى الذريعة له رساله اخرى تسمى بالجنّه و النار و هى شرح للحديثين:

أحدهما فى الوعد، و الآخر فى الوعيد، و يقال لها: شرح حديثى الوعد و الوعيد(١).

و نسب إليه أيضا ترجمه الباب الحادى عشر(٢).

ثم اعلم أنّ جماعه من أعلام العلماء حاولوا ترجمه عدّه من مؤلفاته و لا بأس بالإشاره إلى بعضها:

«١»- ترجمه المجلّد الأوّل و الثانى من البحار لبعض الأصحاب، ترجمهما إلى الفارسيّه لبعض أبناء ملوك الهند المعبر عنه فى الكتاب: بشاهزاده السلطان محمّد بلنداختر، و للمجلّد الأوّل ترجمه اخرى اسمها: عين اليقين، و للمجلّد الثانى ترجمه اخرى اسمها:

جامع المعارف، طبع بایران (٣).

«٢»- ترجمه السادس من البحار لبعض الأعلام (٤).

«٣»- ترجمه الثامن تسمى بمجارى الأنوار(٥).

«٤»- ترجمه المجلّد التاسع لآغا رضى ابن المولى محمّد نصير ابن المولى عبد الله ابن المولى محمّد تقى الأصفهانيّ (٦).

«٥»- ترجمه العاشر للمفتى مير محمّد عباس التستريّ اللكهنويّ، و ترجمه أيضا ميرزا محمّد عليّ المازندرانيّ، و لهذا المجلّد ترجمه اخرى تسمى بمحن الأبرار، و ترجمه بلغه اردو(٧).

«٦»- ترجمه الثالث عشر للشيخ محمّد حسن بن محمّد وليّ الارومى، طبع بطهران

ص: ٤٨

١-١. راجع الذريعة ج ٥ ص ١٦٣.

٢-٢. الذريعة ج ٤ ص ٨٣.

٣-٣. راجع الذريعة ج ٣ ص ١٨ و ج ٤ ص ٨٢.

٤-٤. الذريعة ج ٣ ص ١٩.

٥-٥. الذريعة ج ٣ ص ٢٧.

٦-٦. الذريعة ج ٤ ص ٨٨.

٧-٧. راجع الذريعة ج ٣ ص ٢٠ و ج ٤ ص ١١٥.

سنه ١٣١٩. و ترجمه أيضا ميرزا علي أكبر من أهل اروميه. و له ترجمه اخرى لبعض علماء الهند ألفه باستدعاء الشاه بيكم زوجه السلطان نصير الدين حيدر. و للعلامة النوري كتاب جنه المأوى في الاستدراك عليه (١).

«٧»- ترجمه الرابع عشر للشيخ محمد تقى المدعو بأغا نجفى الأصفهاني المتوفى سنه ١٣٣٤ (٢).

«٨»- ترجمه السابع عشر تسمى بحقائق الأسرار لآغا نجفى الأصفهاني المذكور، و لشيخنا النوري معالم العبر في الاستدراك على السابع عشر طبع سنه ١٢٩٧ (٣).

[مختصرات بحار الأنوار]

و تصدى عدّه من العلماء باختصار بحار الأنوار إليك جملة من تلكم المقتنيات:

«١»- جامع الأنوار فى مختصر سابع البحار لآغا نجفى المذكور (٤).

«٢»- مختصر السابع لآغا رضى ابن المولى محمد نصير المتقدم ذكره (٥).

«٣»- جوامع الحقوق فى انتخاب المجلد السادس عشر لآغا نجفى المذكور (٦).

«٤»- درر البحار تأليف المولى محمّد بن محمّد بن المرتضى الشهير بنور الدين ابن أخى المحدث الحكيم المولى محسن الكاشاني، أسقط المكررات و الأسانيد، و اقتصر من الكتب و الروايات على أصحّها و أوثقها، اختصر جملة من مجلّداته، و بعضها مطبوع (٧).

«٥»- مختصر المزار لبعض فضلاء استرآباد (٨).

«٦»- الشافى، الجامع بين البحار و الوافى (٩).

للمولى محمّد رضا ابن المولى عبد المطلب التبريزى، جمع بينهما مع حذف المكررات و البيانات، خرج منه سبع مجلّدات ضخام (١٠).

ص: ٤٩

١-١. الذريعة ج ٣ ص ٢١ و ج ٤ ب ٩٢.

٢-٢. الذريعة ج ٣ ص ٢٢.

٣-٣. الذريعة ج ٣ ص ٢٤ و ج ٧ ص.

٤-٤. الذريعة ج ٥ ص.

٥-٥. راجع الفيض القدسى.

٦-٦. الذريعة ج ٥ ص ١٤٩.

٧-٧. راجع الفيض القدسي و الذريعة ج ٣ ص ١٦.

٨-٨. الفيض القدسي و الذريعة ج ٣ ص ١١.

٩-٩. و يقال له أيضا: الشفا في أخبار آل المصطفى.

١٠-١٠. الفيض القدسي، و الذريعة ج ٣ ص ٢٧.

«٧»- مستدرک الوافی الذی هو تلخیص للبحار.

«٨»- ملخص الربع الأخير من کتاب الصلاة منه.

«٩»- المنتخب من جميع البحار و غيرها مما يوجد ذكره في الذريعة ج ٣ ص ٢٧.

و استدرك عليه جماعه اخرى، منهم:

«١»- الشيخ العلامة ميرزا محمد العسكري الطهراني، استدرك على جميع مجلداته (١).

«٢»- العلامة النوري، له جنه المأوى في الاستدراك على المجلد الثالث عشر، و معالم العبر في استدراك السابع عشر (٢).

و له فهارس وضعها عدّه من العلماء، منها:

«١»- سفينه البحار و هو فهرس عامّ لجميع الكتاب على ترتيب حروف الهجا للشيخ المحدّث الصالح عباس بن محمد رضا القمي المتوفّي في ٢٣ ذي الحجه ١٣٥٩ (٣).

«٢»- مفتاح الأبواب فهرس لأبوابه طبع بطهران سنة ١٣٥٢.

«٣»- فهرس أحاديثه مع تعيين محالّها في الكتب المأخوذ عنها.

«٤»- فهرس الكتب التي هي مأخذ البحار مفضّلاً، و كأنّه شرح للفصل الأوّل من مقدّمه البحار.

«٥»- فهرس جمله من مطالبه.

«٦»- مصابيح الأنوار في فهرس أبوابه لتسهيل استدراكها (٤).

هذا كلّ ممّا يتعلّق بكتابه القيم «بحار الأنوار» و أمّا ما يتعلّق بسائر كتبه من تراجمها و شروحها فقد ترجم كثير منها، نشير إلى بعضها:

«١»- ترجمه الاعتقادات إلى الفارسيه لبعض الأصحاب.

ص: ٥٠

١-١. راجع الذريعة ج ١ ص ١٢٩ و ج ٣ ص ٢٧.

٢-٢. طبع في آخر السابع عشر، و طبع جنه المأوى في آخر الثالث عشر.

٣-٣. طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٥.

٤-٤. راجع الذريعة ج ٣ ص ٢٧.

«٢»- ترجمته أيضا للمولى محمد كاظم بن محمد شفيح الهزار جريبي (١).

«٣»- ترجمته بلغه اردو للمولى عابد حسين الهندي طبع بالهند (٢).

«٤»- ترجمه جلاء العيون بلغه اردو، طبع بالهند للسيد محمد باقر الهندي المعاصر.

«٥»- ترجمته بالعربيه للسيد عبد الله بن محمد رضا الشبر المتوفى سنة ١٢٤٢.

٦ و ٧- مختصره في عشره آلاف بيت يسمى منتخب الجلاء، و مختصر آخر في خمسه آلاف، كلاهما للسيد عبد الله شبر المذكور (٣).

«٨»- ترجمه تحفه الزائر بالعربيه للسيد عبد الله شبر (٤).

«٩»- ترجمه حقّ اليقين بلغه اردو للسيد محمد باقر الهندي المتقدم (٥).

«١٠»- ترجمته بالعربيه للسيد عبد الله شبر (٦).

«١١»- ترجمته أيضا بالعربيه، عزبه المولى محمد مقيم بن درويش محمد الخزاعي، أسماء ترجمه شهاده الخصوم (٧).

«١٢»- الجواب عن اعتراض بعض العامه على مباحث إمامه حقّ اليقين، للسيد أحمد الأصفهاني الخاتون آبادي المتوفى سنة ١١٦١ (٨).

«١٣»- ترجمه عليه المتقين بلغه اردو، للسيد مقبول أحمد الدهلوي المعاصر أسماء تهذيب الإسلام (٩).

«١٤»- ترجمته بالعربيه (١٠).

«١٥»- ترجمه عين الحياه بلغه اردو للسيد محمد باقر المتقدم ذكره.

«١٦»- ترجمته بالعربيه لبعض الأصحاب (١١).

ص: ٥١

١-١. الذريعه ج ٤ ص ٧٩.

٢-٢. الذريعه ج ٤ ص ٧٩.

٣-٣. الذريعه ج ٥ ص ١٢٥.

٤-٤. الذريعه ج ٣ ص ٤٣٨.

٥-٥. الذريعه ج ٤ ص ٩٨.

٤-٤. الفيض القدسي، و الذريعه ج ٧ ص ٤١.

٧-٧. الذريعه ج ٤ ص ١١٠.

٨-٨. الفيض القدسي، و الذريعه ج ٥ ص ١٧٤.

٩-٩. الذريعه ج ٣ ص ٥٠٨.

١٠-١٠. الذريعه ج ٧ ص ٨٣.

١١-١١. الذريعه ج ٤ ص ١٢٠.

تتلمذ على عدّه من حملة العلم و الأدب و الفقه و الدرايه و روى عنهم، منهم:

«١»- الشيخ العالم الفاضل القاضى أبو الشرف الأصفهانيّ. قال فى أمل الآمل ص ٧٤:

كان عالما فاضلا، نروى عن مولانا محمّد باقر المجلسيّ (١) عنه.

«٢»- العالم النحرير الفقيه أبو الحسن المولى حسنعلّيّ التستريّ ابن عبد الله الأصفهانيّ الفاضل الكامل الفقيه المعروف فى عصر السلطان صفى الصفويّ، و الشاه عباس الثانى، مؤلّف كتاب التبيان فى الفقه، و رساله فى حرمة صلاه الجمعة فى الغيبه، المتوفى سنة ١٠٧٥ ذكر فى تاريخ وفاته هذا المصرع: «علم علم بر زمين افتاد» (٢).

«٣»- العالم الفاضل الجليل النبيل القاضى أمير حسين، كذا وصفه فى رياض العلماء و قال: هو من مشايخ الأستاذ الاستناد (٣).

«٤»- العالم المتبحّر الجليل المولى خليل بن الغازيّ القزوينيّ، المتولّد سنة ١٠٠١ و المتوفى سنة ١٠٨٩، شارح كتاب الكافى (٤).

«٥»- الفاضل الصالح ابن عمّه والده الشيخ عبد الله ابن الشيخ جابر العامليّ، قال فى أمل الآمل (٥):

كان فاضلا عالما عابدا فقيها (٦).

ص: ٥٢

١-١. المستدرک ج ٣ ص ٢١٣، و تأمل فى ذلك و نقل عن صاحب الرياض: ان أستاذة المجلسيّ يروى عن والده عنه كما صرّح صاحب الامل فى الفائده الخامسه من كتابه الوسائل بذلك.

٢-٢. المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ و يوجد ترجمته فى ص ٣٩ من أمل الآمل و قال: نروى عن مولانا محمّد باقر المجلسيّ عنه، و ذكر عن سلافه العصر أنه توفى سنة ١٠٢٩، و أورد صاحب الرياض ذلك فى كتابه و لم يتعرض عليه.

٣-٣. المستدرک ج ٣ ص ٣١٢.

٤-٤. المستدرک ج ٣ ص ٢١٣ و يوجد ترجمته مع التبجيل و الاطماء فى ص ٤٤ من أمل الآمل و فى جامع الرواه ج ١ ص ٢٩٨.

٥-٥. أمل الآمل ص ٢٠، و فيه: يروى عن تلامذه الشيخ عليّ بن عبد العالىّ الكركي.

٦-٦. المستدرک ج ٣ ص ٤١٦.

«٦»- السيد الجليل الشريف الأمير شرف الدين علي بن حجه الله بن شرف الدين الطباطبائي الشولستاني، مؤلف كتاب توضيح المقال في شرح الاثنى عشرية في الصلاة لصاحب المعالم، المتوفى سنة ١٠٦٠ (١) المجاور بالمشهد المقدس الغروي حيا و ميتا (٢).

«٧»- السيد الأجد السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي، المجاور لبيت الحرام حيا و ميتا، طيب الله تربته، أجاز له بالمراسله مع الشيخ الثقة علي بن السندي البخراني، (٣) ولد سنة ٩٧٠، و توفي سنة ١٠٦٨ له شرح المختصر النافع، و الفوائد المكيه، و شرح الاثنى عشرية للشيخ البهائي و غيرها.

«٨»- الشيخ الجليل النبيل الشيخ علي ابن العالم النحرير الشيخ محمد ابن المحقق البصير الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، صاحب التصانيف الرائقة كشرح الكافي، و الدر المنثور و غيرها ولد سنة ١٠١٣ أو ١٤ و توفي سنة ١١٠٣ و قد بلغ التسعين (٤).

«٩»- الفاضل النحرير و المتبحر الجليل السيد علي خان ابن السيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني الشيرازي المدني، شارح الصحيفه و الصمدية، و صاحب كتاب سلافه العصر و درجات الرفيعه في طبقات الإماميه و أنوار الربيع في أنواع البديع و غيرها من التصانيف الرائقة، المتولد سنة ١٠٥٧، و المتوفى سنة ١١٢٠ (٥).

«١٠»- السيد الفاضل الأجل الأكمل الأمير فيض الله ابن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي القهبائي (٦)

الذي يروي عن السيد الجليل السيد حسين الكركي المفتي.

«١١»- والده المعظم البحر الخضم، وحيد عصره، فريد دهره، محمد تقي المجلسي (٧).

ص: ٥٣

١- ١. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، و في ص ٥٥ من امل الامل: شرف الدين الحسيني الشولستاني كان عالما فاضلا محققا شاعرا أدبيا نروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه.

٢- ٢. إجازة المجلسي للاردبيلي راجع جامع الرواه ج ٢ ص ٥٥١.

٣- ٣. إجازة المجلسي للاردبيلي راجع جامع الرواه ج ٢ ص ٥٥١، و له ترجمه مع الاكبار و التبجيل و الثناء في أمل الامل ص ٢١، و في المستدرک ج ٣ ص ٣٨٩، و في السلافه.

٤- ٤. راجع الفيض القدسي و المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، و امل الامل ص ٢٢.

٥- ٥. راجع خاتمه المستدرک ص ٣٨٦ و ٤٠٩، و امل الامل ص ٥١.

٦- ٦. خاتمه المستدرک ص ٤١٢.

٧- ٧. سيأتي ترجمته مفصلا.

«١٢»- شيخ المحدثين محمد بن الحسن الحرّ العامليّ صاحب كتاب الوسائل (١).

«١٣»- سيّد الحكماء و المتألّهين، النحرير الأفخم آغا ميرزا رفيع الدين محمّد بن حيدر الحسينيّ الحسنيّ الطباطبائيّ النائينيّ صاحب الرسائل و الحواشي الكثيره التي منها حواشيه على الكافي، و صرّح المولى الأردبيليّ في جامع الرواه (٢) بأنّه كان أفضل عصره، توفيّ سنه ١٠٩٩ (٣).

«١٤»- السيّد السند، المحدث النحرير، السيّد محمّد المشتهر بسيّد ميرزا الجزائريّ ابن شرف الدين عليّ بن نعمه الله الموسويّ، صاحب جوامع الكلم في الحديث. قال في أمل الآمل ص ٦٤: كان من فضلاء المعاصرين، عالماً فقيهاً محدّثاً حافظاً عابداً، من تلامذه الشيخ محمّد بن خاتون العامليّ ساكن حيدرآباد، نروى عنه (٤).

«١٥»- العالم الفاضل الصالح، المولى محمّد شريف بن شمس الدين محمّد الرويدشتيّ الأصفهانيّ (٥).

«١٦»- العالم العلّام، و المولى المعظّم القمقام، فخر المحقّقين، الزاهد المجاهد، المولى محمّد صالح ابن المولى أحمد السرويّ الطبرسيّ، المدقّق المحقّق، الجامع الماهر

ص: ٥٤

١- ١. المستدرک ج ٣ ص ٣٩٠ و ٤٠٩. أمل الآمل ص ٦٠ في ترجمه المجلسيّ. و في خاتمه الوسائل في الفائده الخامسه قال: هو آخر من أجازني و أجزت له.

٢- ٢. ج ١ ص ٣٢١ وصفه فيه بقوله: فريد عصره، و حيد دهره، قدوه المحققين، سيد الحكماء و المتألّهين، برهان أعظم المتكلمين، و أمره في جلاله قدره و عظم شأنه و سمو رتبته و تبحره في العلوم العقليّه و دقه نظره و اصابه رأيه و حدسه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن يذكره. ثمّ ذكر مصنّفاته و أرخ عام وفاته سنه ١٠٧٩ في شهر شوال. و قال صاحب الروضات: توفيّ بأصبهان في سابع شوال سنه ثمانين. و قيل اثنتين و ثمانين بعد الألف من الهجره و هو في سن خمس و ثمانين سنه.

٣- ٣. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩.

٤- ٤. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩.

٥- ٥. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩ و فيه: هو والد العالمه المحدثه حميده، ثمّ ذكر من رياض العلماء ترجمتها مشفوعاً بالثناء الجميل و الاكبار، و قال: لها حواشي و تدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار تدل على غايه فهمها و دقتها و اطلاعها و خاصّه فيما يتعلق بالرجال، توفيت سنه ١٠٨٧.

فى المعقول و المنقول، الناقد فى أخبار آل الرسول عليهم السّلام، شارح الكافى، المتوفى سنة ١٠٨١ (١).

«١٧»- العالم الجليل النبيل، عين الطائفه و وجهها، المولى محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازى النجفى القمى، صاحب المؤلفات الرشيقه النافعه كشرحه على التهذيب، و حكمه العارفين، و الأربعين فى الإمامه، و تحفه الأخبار بالفارسيه فى فضائح الصوفيه و غيرها، المتوفى سنة ١٠٩٨ (٢).

«١٨»- السيد الخبير الفاضل الأمير محمّد قاسم ابن الأمير محمّد الطباطبائى القهبائى (٣).

«١٩»- المحدث العالمه، العالم الفاضل، الفقيه الشهيد بالحرم الإلهى فى سنة ١٠٨٨ السيد محمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسينى الأسترآبادى المجاور بمكّه المعظمه صهر المحدث الأسترآبادى، له كتاب الرجعه (٤).

«٢٠»- العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحكيم المولى محمّد بن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود المدعوّ بمحسن المشتهر بالفيض الكاشانى، صاحب الوافى و الصافى و المفاتيح و غيرها، المتوفى سنة ١٠٩١ عن ٨٤ (٥).

«٢١»- العالم الصالح الفاضل المولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن الأسترآبادى (٦).

ص: ٥٥

١- ١. المستدرک ج ٣ ص ٤١٢ ترجمه الشيخ الحرّ فى ص ٦٤ من أمل الآمل، و أرخ المولى الأردبيلى عام وفاته ١٠٨٦ و بالغ فى مدحه و الثناء عليه. راجع جامع الرواه ج ٢ ص ١٣١.

٢- ٢. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، و أورد أسماء مؤلفاته فى فيض القدسى، و اطراه الشيخ الحرفى ص ٦٤ من أمل الآمل و بالغ فى توثيقه و اكبارة كالمولى الأردبيلى فى رجاله راجع جامع الرواه ج ٢ ص ١٣٣.

٣- ٣. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩، اجازته المجلسى للاردبيلى. راجع جامع الرواه ج ٢ ص ٥٥٠.

٤- ٤. المستدرک ج ٣ ص ٣٨٨ و ٤١٠ و يوجد ترجمته فى ص ٦٧ من أمل الآمل.

٥- ٥. المستدرک ج ٢ ص ٤٢١، و ترجمه الشيخ الحرفى ص ٦٨ من أمل الآمل.

٦- ٦. المستدرک ج ٣ ص ٤٠٩. اقول: يوجد ذكر عدده منهم فى الفائده الخامسه من آخر الوسائل و فى جامع الرواه ج ٢ ص ٥٥٠.

تتلمذ عليه عدّه كثيره من علماء الطائفه و كان مجلس درسه مجمعا للفضلاء، و كان يحضره على ما قيل: ألف رجل أو أكثر، أورد العلامه النورىّ فى الفيض القدسى، إليك أسماؤهم:

«١»- المولى الفاضل الصالح التقىّ الزكىّ مولانا إبراهيم الجيلانىّ كذا وصفه شيخه، و أجازته بخطّه فى آخر مجموعه من رسائله و رسائل والده.

«٢»- العالم الجليل و الحبر النبيل السيّد إبراهيم ابن الأمير محمّد معصوم القزوينىّ والد السيّد الأكمل السيّد حسين القزوينىّ، ذكره آيه الله بحر العلوم فى إجازته للسيّد حيدر ابن السيّد حسين اليزدىّ.

«٣»- أبو أشرف الأصفهانىّ، قال فى أمل الآمل: عالم فاضل يروى عن مولانا محمّد باقر المجلسىّ.

«٤»- الفاضل الصالح السعيد الحاجّ أبو تراب.

«٥»- العالم العامل، الفاضل الكامل، أفقه المحدّثين الشريف العدل المولى أبو الحسن ابن محمّد طاهر بن عبد الحميد الفتونىّ النباطىّ العاملىّ الأصفهانىّ الغروىّ، و كانت أمّه اخت السيّد الأمير محمّد صالح الآتى ذكره (١)، و هو جدّ صاحب الجواهر، له تفسير مرآه الأنوار و غيره، توفّى فى أواخر عشر الأربعين بعد المائة و الألف (٢).

«٦»- العالم الأمجد، الفاضل الأرشد، الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف الخطّىّ البحرانىّ، مؤلّف رياض الدلائل و حياض المسائل و غيرها، بالغ شيخه العلامه فى إجازته له فى توصيفه توفّى سنه ١١٢١.

«٧»- المولى الفاضل الكامل الصالح المتوقّد الذكىّ الألمعىّ مولانا جمشيد بن محمّد زمان الكسكرىّ، كذا وصفه شيخه بخطّه فى آخر الفقيه الذى قرأه عليه. و بخطّه

ص: ٥٦

١- ١. تحت الرقم ٣٤.

٢- ٢. أوردته أيضا العلامه الرازىّ فى ج ١ ص ١٤٩ من الذريعه، و ذكر له من العلامه المجلسىّ اجازاتين، تاريخ احدهما ثالث ربيع الأوّل سنه ١١٠٧، و ثانيهما شهر شعبان سنه ١٠٩٦.

رحمه الله أيضا في آخر كتاب الأُطعمه من التهذيب: أنهاه المولى الفاضل الصالح الزكى مولانا جمشيد الكسكرى وفقه الله تعالى سماعا و تصحيحا و تدقيقا فى مجالس آخرها بعض أيام شهر محرم الحرام من سنة ١٠٩٨ فأجزت له روايته عنى بأسانيدى المتصل إلى المؤلف العلامة قدس الله روحه.

«٨»- الشيخ العالم العامل البارع التقيّ الزكى الألمعى الشيخ حسن بن الندى البحرانى، وصفه شيخه فى إجازة له وجدتها بخطه فى آخر أصول الكافى الذى كان بخط التلميذ المذكور و قد قرأه عليه.

«٩»- الشيخ الجليل، العلامة الربانى، الزاهد الورع، الشيخ سليمان بن عبد الله ابن على بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار الماحوزى البحرانى، صاحب البلغة و المعراج فى الرجال، و الأربعين فى الإمامه، و هو كما فى اللؤلؤة أحسن تصانيفه توفى سنه ١٠٢٧.

«١٠»- العالم المتبحر النقاد، المضطلع الخبير البصير، العدى لم ير مثله فى الاطلاع على التراجم، آغا ميرزا عبد الله ابن العالم الجليل عيسى بن محمّد صالح الجيرانى التبريزى ثم الأصفهانى، الشهير بالأفندى، مؤلف كتاب رياض العلماء، و الصحيفه الثالثه. قال فى آخر باب ألقاب كتاب رياض العلماء: اعلم أنّ لنا طرقا عديده إلى كتب الأصحاب، أسدّها و أقومها و أقواها و أعلاها و أقربها ما نروى عن الأستاذ الاستناد مولانا محمّد باقر المجلسى، عن الشيخ الجليل عبد الله ابن الشيخ جابر العاملى ابن عمّه والده الأستاذ، عن جدّ والد الأستاذ من طرف أمّه و هو الشيخ الجليل مولانا كمال الدين درويش محمّد ابن الشيخ حسن النطنزى، عن الشيخ على الكركى.

«١١»- الفاضل الصالح المولى عبد الله المدرّس ببعض المدارس فى المشهد الرضوى، قال فى الرياض: هو من تلامذه الأستاذ الاستناد أيده الله تعالى، قد قرأ عليه فى أوان مجاورته- سلّمه الله تعالى- بتلك الروضه المقدسه، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه إلى الأصبهان و قرأ عليه بها أيضا شطرا من كتب الفقه و الحديث. و فى أمل الآمل: مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوينى مولدا الطوسى مسكنا كان فقيها مدرّسا، له شرح

ألفيه ابن مالك فارسي، و رساله في إثبات إمامه أمير المؤمنين عليه السلام فارسيه سمّاه الغديرية، من المعاصرين. انتهى. قال صاحب الرياض: لم نعرف رجلا معاصرا بهذا الاسم سوى المولى عبد الله المدرّس.

«١٢»- الفاضل المستع، الخبير النقاد، الشيخ عبد الله بن نور الدين صاحب العوالم في مجلدات كثيره شائعته.

«١٣»- الفاضل المولى الرضى الزكى عبد الله اليزدى.

«١٤»- السيد الفاضل الموفق المسدّد مير عبد المطلب قرأ عليه أصول الكافي إلى آخره و مدحه في آخره بما ذكرنا في سادس شهر شوال سنه ١٠٧٤.

«١٥»- السيد الجليل آغا ميرزا علاء الدين محمّد گلستانه.

«١٦»- السيد الأيد، الحسيب النسيب، اللبيب الأديب، الفاضل الكامل، المتوقّد البارع الألمعيّ الأمير عليّ خان الجرفادقاني، كذا ذكره شيخه بخطه في آخر كتاب التهذيب الذي قرأه عليه في مجالس آخرها شهر جمادى الأولى سنه ١٠٩٧.

«١٧»- تاج الفضلاء، فخر النجباء الأزكيا، صدر الدين السيد عليّ خان الشيرازي شارح الصحيفة.

«١٨»- العالم الكامل السيد عليّ ابن السيد محمّد الأصفهاني، المعروف بالإماميّ ابن السيد أسد الله ابن السيد أبي طالب مؤلف كتاب التراجيح في الفقه، و هو كما في الرياض يقرب من ثلاث مائه ألف بيت، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء، و كتاب ترجمه الشفاء لابن سينا بالفارسيه، كتاب ترجمه الإشارات بالفارسيه، و كتاب هشت بهشت و هو ترجمه ثمانيه كتب من كتب أصحابنا كالخصال و إكمال الدين و العيون و الأمالي.

«١٩»- الفاضل العلّام، فلاق رءوس أهل الحكمة و الكلام الفاضل الأجلّ مولانا عليّ أصغر المشهديّ الرضويّ، وصفه الفاضل الشيخ عبد النبيّ صاحب تميم أمل الآمل في إجازته لبحر العلوم، و صرّح بأنّه من تلامذه العلّامه المجلسيّ و المحقّق آغا جمال الدين.

«٢٠»- السيد السنّد، و الشريف الأمجد، و العالم المؤيّد، جامع الكمالات،

و حائز قصبات السبق فى مضمار السعادات، نجل الأكرمين، الأمير عين العارفين الحسينى القمى العاشورى، وصفه بهذا شيخه العلامة فى آخر المجلد الأول من التهذيب فى إجازته كتبها له بخطه، و صرح فى موضعين من هوامشه أنه قرأ عليه التهذيب فى مجالس آخرها بعض أيام شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٩٢.

«٢١»- المولى الأجل التقى، و الفاضل الكامل اللوذعى، مولانا محمد إبراهيم السريانى إجازته مذكوره فى كتاب البحار.

«٢٢»- السيد الموفق المسدد، العامل الكامل، الأديب الأريب، الأمير محمد أشرف صاحب كتاب فضائل السادات.

«٢٣»- العالم الكامل، المحقق المدقق، الشيخ محمد أكمل، صرح ولده الأستاذ الأكبر فى إجازته لبحر العلوم.

«٢٤»- شيخ المحدثين، و أفضل المتبحرين، الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملى صاحب كتاب وسائل الشيعة.

«٢٥»- المولى المتبحر فى الأخبار مولانا محمد حسين الطوسى البغجى، يروى عنه الشهيد السعيد سيد نصر الله الحائرى.

«٢٦»- سبطه العالم الجليل المعظم الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح.

«٢٧»- العالم الفاضل المولى محمد حسين بن يحيى النورى صاحب رساله فى صلاه المسافر، و ملخص الربع الآخر من المجلد الثامن عشر من البحار، و فى آخره: تم ما أردنا استخراجه من أبواب المجلد الآخر لكتاب الصلاه من بحار الأنوار للمحقق العلامة مولانا و أستاذنا محمد باقر علم الدين المجلسى أعلى الله تعالى مجلسه فى أعلى عليين، فى ليله السادس و العشرين من شهر رمضان سنة سبع و عشرين و مائه بعد الألف على يد المتمسك بالمصطفين ابن يحيى النورى محمد حسين حامدا مصليا. انتهى. قاله محمد على الكشميرى فى كتاب نجوم السماء.

«٢٨»- المولى الفاضل الذكى المتوقد محمد داود، وصفه كذلك شيخه فى آخر فروع الكافى الذى قرأه عليه و أجازته فى رابع ذى الحجه سنة ١٠٨٧.

«٢٩»- الفاضل الزكيّ الألمعيّ المولى محمّد رضا ابن المولى محمّد صادق ابن المولى مقصود عليّ المجلسيّ الأصفهانيّ ابن عمّ المجلسيّ، عندى استبصار بخطّه قرأ من أوّله إلى آخره على شيخه العلّامة، و فى آخره إجازة له.

«٣٠»- العالم النحرير المولى محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ المعروف بملاّ رفيعا.

«٣١»- السيّد الفاضل الكامل، الحسيب النسيب، الأديب الأريب اللّيب، التقىّ الزكيّ، الأمير محمّد صادق المازندرانيّ، كذا وصفه شيخه فى إجازته له، رأيّتها فى آخر الاستبصار الذى قرأه عليه.

«٣٢»- المولى الفاضل الكامل، الفقيه النييل، العالم العامل، المحدث النقيّ، الجليل الفائق آغا محمّد صادق التنكابنيّ ثمّ الأصبهانيّ ابن العالم الجليل العلّامة المولى محمّد ابن عبد الفتّاح كذا وصفه السيّد الأكمل السيّد حسين الخونساريّ فى إجازته لبحر العلوم و صرّح بروايته عنه.

«٣٣»- السيّد الفاضل قدوه أرباب التحقيق الأمير محمّد صالح الحسينيّ القزوينيّ.

«٣٤»- العالم العلّامة، و المحقّق الفهّامه، السيّد الأجل الأمير محمّد صالح بن عبد الواسع صهره، صاحب المؤلّفات الأنيقه كشرح الاستبصار، و الذريعة، و روادع النفس، و الحديقه، و حدائق المقرّبين، و غيرها توفّي سنة ١١١٦.

«٣٥»- الفقيه العالم الربّانيّ، الورع التقىّ الثقة العدل الحاجّ محمّد طاهر بن الحاجّ مقصود عليّ الأصبهانيّ.

«٣٦»- المحقّق المدقّق، العلّامة الفهّامه المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ المعروف بالسراب، صاحب التصانيف الراققه التى تبلغ ثلاثين ككتاب سفينه النجاه، و رساله الإجماع و الأخبار، و رساله الكبيره فى حكم صلاه الجمعة.

«٣٧»- الفاضل الكامل، المتبحّر الخبير المولى محمّد بن عليّ الأردبيليّ مؤلّف كتاب جامع الرواه، أورد فى آخره إجازة العلّامة المجلسيّ له.

«٣٨»- الفاضل الحبر، العالم العامل، الشيخ محمّد فاضل. و كان من تلامذه والده أيضا.

«٣٩»- الفاضل الكامل الفقيه مولانا محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزار جريبيّ، كذا وصفه

فخر الأواخر آغا باقر الهزار جريبي في إجازته لبحر العلوم.

«٤٠»- الفاضل الألمعي المولى محمد قاسم بن محمد صادق الأسترآبادي.

«٤١»- العالم الجليل، المفسر النبيل، المتبحر الفاضل اللوذعي آغا ميرزا محمد المشهدي ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي صاحب تفسير كنز العرفان في أربع مجلدات من أحسن التفاسير و أجمعها، رأيت على ظهر المجلد الأول منه مدحا عظيما و ثناء بليغا من العلّامة المجلسي له و لتفسيره، و رأيت عليه إجازته له.

«٤٢»- العالم الفاضل، الزكي الألمعي محمد بن مرتضى الشهير بنور الدين صاحب تفسير الوجيز و درر البحار، ابن اخي المولى محسن الكاشي.

«٤٣»- الفاضل المجاهد آيه الله في الفضل و العلم الأمير محمّد مهديّ ابن السيد إبراهيم يروي عن المجلسي بلا- واسطه و بواسطه أبيه.

«٤٤»- الفاضل النبيل الحاج محمد نصير الكلبايگاني، قاله آغا باقر المازندراني في إجازته لبحر العلوم.

«٤٥»- الشيخ الفقيه، العابد الصالح محمّد بن يوسف بن عليّ بن كبنار النعيميّ البلاديّ، الشاعر الماجد الذي له مقتل أبي عبد الله عليه السلام، الشهيد بأيدي الخوارج في البحرين سنة ١٠٣١.

«٤٦»- المولى الفاضل، الصالح الفالح، المتوقّد الذكيّ الألمعيّ مولانا محمود الطبسيّ، كذا وصفه شيخه بخطّه في آخر التهذيب الذي قرأ عليه، و أجازته في رابع عشر شهر جمادى الأولى سنة ١٠٩٦، له مختصر شرح النهج لابن أبي الحديد.

«٤٧»- الفاضل التقىّ الصالح الحاج محمود بن غياث الدين محمد الأصبهانيّ.

«٤٨»- الفاضل الصالح مسيح الدين محمد الشيرازيّ، مدحه شيخه في إجازات البحار بأوصاف حسنه جميله.

«٤٩»- السيد الجليل و المحدث النبيل السيد نعمه الله الجزائريّ، صاحب التصانيف الرائقه، ذكره سبطه الأجلّ السيد عبد الله في إجازته الكبيره.

قال الأمير عبد الحسين ابن الأمير محمّد باقر الخاتون آبادي في تاريخ وقائع الأيام و السنن: إنّ ولاده رئيس المحققين على الإطلاق، و من يجوز عليه هذه المنقبه بالاستحقاق الفاضل العالم الكامل، شيخ الإسلام و المسلمين، مولانا محمّد باقر المجلسي في ألف و سبعة و ثلاثين، و تاريخه: «غزل». و في اللؤلؤه و غيره عن حاشيه البحار: و من الغريب أنّه وافق تاريخ ولادتي عدد «جامع كتاب بحار الأنوار» كما تفتنّ به بعض علمائنا الأخيار.

و قال صاحب مرآه الأحوال: إنّ ولادته كانت في أول سنه ألف و ثمانيه و ثلاثين.

وفاته و مدفنه

توفّي قدّس سرّه على ما في وقائع الأيام و في اللؤلؤه في ٢٧ شهر رمضان سنه ١١١١ تاريخه: «غم و حزن». و نقل في الروضات عن كتاب حدائق المقرّبين أنّه توفّي في ٢٧ شهر رمضان سنه ١١١٠، و كان عمره ذاك ٧٣ سنه، و قيل في تاريخ وفاته بالفارسيه: «مقتداى جهان ز پا افتاد» و أيضا «عالم علم رفت از دنيا» و أيضا «روتق از دين برفت» و أيضا «باقر علم شد روان بجنان» و أحسن ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم:

ماه رمضان چو بيست و هفتش کم شد*** تاريخ وفات باقر أعلم شد

و دفن رحمه الله بأصفهان في الباب القبلي من جامعه العتيق في القبه الأتي دفن فيها أبوه، و فيها مدفن عدّه من العلماء الأماجد(١).

ص: ٦٢

هو محمّد تقى بن مقصود على المجلسي من أعظم علماء الإمامية و أجلائهم، ذكره العلماء في تراجمهم مقرونا بالحفاوه و الإجلال، مرموقا بعين الإكبار و الاحترام. قال المولى الأردبيلي: محمّد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسي وحيد عصره، فريد دهره، أمره في الجلاله و الثقه و الأمانه و علوّ القدر و عظم الشأن و سموّ الرتبه و التبخر في العلوم أشهر من أن يذكر، و فوق ما يحوم حوله العبارة، أروع أهل زمانه و أزهدهم و أتقاهم و أعبدهم، بلغ فيضه دينا و دنيا بأكثر أهل زمانه من العوام و الخواص، و نشر أخبار الأئمه صلوات الله عليهم بأصفهان جزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين (١).

و قال الشيخ حرّ العاملی فی كتابه أمل الآمل ص ٦١٠: كان فاضلا، عالما، محققا، متبحرا، زاهدا، عابدا، ثقة، متكلمًا، فقيها.

و قال صاحب حدائق المقرّبين: كان في علوم الفقه و التفسير و الحديث و الرجال فائق أهل الدهر، و في الزهد و العباده و التقوى و الورع و ترك الدنيا تاليا تلو أستاذه الأول، (٢).

مشتغلا طول حياته بالرياضات و المجاهدات، و تهذيب الأخلاق، و العبادات، و ترويح الأحاديث، و السعي في حوائج المؤمنين، و هدايه الخلق، و انتشار بيمن همته أحاديث أهل البيت، و اهتدى بنور هدايته الجمّ الغفير. و نقل في بعض مؤلفاته الرائقه قال: اتفق لي التشرف بزياره العتبات العاليات فلما وردت النجف الأشرف اخذ في الشتاء فعزمت على الإقامة هنا فرأيت ليله في الطيف إذا أنا بأمرير المؤمنين عليه السلام يلاطف بي كثيرا و يقول: لا تقم بعد ذلك هاهنا، و اخرج إلى بلدك أصفهان، فإن وجودك في ذلك المكان أنفع و أبرّ و بالغت كثيرا في استدعاء الرخصه عنه في التوقف

فلم ينفع ذلك شيئا و قال: إنّ الشاه عباس قد توفي في هذه السنه، و إنّما يجلس مجلسه الشاه صفى الصفوى و يحدث في بلادكم الفتن الشديده و الله تبارك و تعالى يريد أن تكون في هذه النائره

ص: ٦٣

١-١. جامع الرواه ج ٢ ص ٨٢.

٢-٢. أراد به المولى عبد الله التستريّ.

بأصفهان باذلاً جهدك في هدايه الخلق فارجح فلا بدّ لك من الرجوع (١).

و وصفه في مناقب الفضلاء بقوله: الفقيه النبيه العلمامه، و الفاضل الكامل الفهّامه، شيخ الفقهاء و المحدثين، و رئيس الأتقياء المتورّعين، مقتدى الأنام في زمانه، و مفتى مسائل الحلال و الحرام في أوانه، زبده العارفين، و قدوه السالكين، و جمال الزاهدين، و نور مصباح المتهجّدين و ضياء المسترشدين، صاحب الكرامات الشريفه، و المقامات المنيفه (٢).

و وصفه التستريّ في المقابس بقوله: منها (٣).

المقدّسى للشيخ الأجلّ الأكمل الأفضل الأوحّد الأعلّم الأعبّد الأزهد الأسعد، جامع الفنون العقليّه و النقليه، حاوى الفضائل العلميه و العمليه، صاحب النفس القدسيّه، و السماه الملكوتيّه، و الكرامات السيّيه، و المقامات العليّه، و ناشر الأخبار الدينيه، و الآثار المديّه، و الأحكام النبويه، و الأعلام الإماميه، العالم العلم الربّاني، المؤيّد بالتأييد السبحاني المولى محمّد تقىّ ابن مجلسيّ الأصفهانيّ قدّس الله روحه و نور ضريحه. انتهى (٤).

و أطراه صاحب الروضات بقوله: كان أفضل أهل عصره في فهم الحديث، و أحرصهم على إحيائه، و أقدمهم إلى خدمته، و أعلمهم برجاله، و أعملهم بموجبه، و أعدلهم في الدين، و أقواهم في النفس، و أجلّهم في القدر، و أكملهم في التقوى، و أروعهم في الفتوى، و أعرّفهم بالمراتب العاليه، و أوقفهم لدى الشبهات، و أجهدهم في الطاعات و القربات ينتهي نسبه من جهه الأب إلى الحافظ النبيل أبي نعيم الأصفهانيّ كما اشير إليه في ترجمته، و من جهه الامّ إلى المولى درويش محمّد بن الحسن النطنزيّ الذي يوجد اسمه أيضا في طرق إجازاته، و قيل: إنّه كان أوّل من نشر حديث الشيعة بعد ظهور دوله الصفويّه راويا عن الشيخ عليّ الكركيّ المشتهر بالمحقّق الثاني، و يروى عنه الشيخ عبد الله بن جابر العامليّ ابن عمّه صاحب العنوان و أحد مشايخ إجازته ولده العلّامه المجلسيّ،

ص: ٦٤

- ١- ١. ثم ذكر رجوعه الى أصفهان و وقوع الامر كما سمع في المنام. راجع الروضات ص ١٣١.
- ٢- ٢. راجع الفيض القدسي الفصل الرابع.
- ٣- ٣. أى من الألقاب. و الظاهر ان المقدسى تصحيف المجلسيّ و إلّا فلم نعثر بمن لقبه بذلك.
- ٤- ٤. المقابس ص ٢٢.

فظهر من ذلك أيضا أنّ محتد الرجل و أصله من «جبل عامل» التي هي من الأرض المقدّسه التي بارك الله حولها، و كانت مجمع علماء هذه الطائفة الحقّه دائما ه (١).

و السابر لسائر كتب التراجم يرى المترجم له في الصفّ الأوّل من العلماء الباحثين و في الرعيّل المقدمّ من رجال التحقيق و التدقيق.

و كان والده المولى مقصود على على ما في مرآه الأحوال بصيرا و رعا مروّجا لمذهب الاثنى عشرية، جامعا للكمال و الحسن في المقال، و كان له أبيات رائقه بديعيه و لحسن محاضرتة و جوده مجالسه سمى بالمجلسي و تخلّص به، فصار هذا لقباً في هذه الطائفة الجليله و السلسله العليه (٢).

و كانت أمّه عارفه صالحه مقدّسه بنت العالم المولى كمال الدين محمّد بن الشيخ حسن العامليّ ثمّ النطنزيّ (٣)، و كانت زوجه المولى محمّد تقّي والده العلامه المجلسي من أقارب العالم الشيخ عبد الله بن جابر العامليّ.

من روى عنهم

يروى مولانا المترجم محمّد تقّي عن جملة من المشايخ:

«١»- شيخ الطائفة الإمامية في عصره العلامه المحقّق الزاهد الورع المولى عبد الله ابن الحسين التستريّ المتوفّي في العشر الأوّل من المحرّم سنه ١٠٢١ و كان رحمه الله قد قرأ على المولى أحمد الأردبيليّ، و على الشيخ نعمه الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العامليّ، و على ابنه أحمد بن نعمه الله رحمهم الله.

«٢»- شيخ الإسلام و المسلمين الشيخ بهاء الدين العامليّ المتوفّي سنه ١٠٣٠ أو ١٠٣١.

«٣»- المحقّق النحرير مير محمّد باقر الحسينيّ الأسترآباديّ المعروف بالداماد المتوفّي ١٠٤١.

«٤»- الشيخ الفاضل العابد الشيخ يونس الجزائريّ.

ص: ٦٥

١-١. الروضات ص ١٣٠.

٢-٢. راجع الفيض القدسي الفصل الرابع.

٣-٣. قال العلامه المجلسي في اجازته للاردبيلي: منها ما أخبرني به الشيخ الثقه عبد الله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والدي من قبل أمه الشيخ الفاضل المحدث مولانا درويش محمّد بن الشيخ حسن برّد الله مضاجعهم «الخ، راجع جامع الرواه ج ٢ ص ٥٥١.

«٥»- السيد حسين ابن السيد حيدر الكرکي

«٦»- القاضي أبو الشرف الأصفهاني و قد تقدّم ذكره في مشايخ ولده ص ١٩.

«٧»- الشيخ عبد الله بن جابر كما يظهر من آخر الوسائل.

«٨»- الشيخ جابر عباس النجفي.

«٩»- القاضي معزّ الدين محمد بن تقى الدين الأصفهاني.

«١٠»- الشيخ أبو البركات.

«١١»- السيد ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني (١).

«١٢»- الأمير إسحاق الأسترآبادي (٢).

و يروى عنه كثير من العلماء الأعلام. قال صاحب حدائق المقرّبين: و أكثر العلماء الأعلام من تلامذته مثل آغا حسين الخونساري، و أستاذنا المولى محمد باقر، بل سائر الفضلاء الأعيان الذين كانوا قبل هذه الطبقة كانوا من تلامذته، و أخذوا عنه الفقه و الحديث و التفسير، و لو لم يكن له أثر غير ولده المبرور لكان يكفيه فضلا عن سائر فضلاء عصره الذين صاروا ببركته علماء الدين. اهـ (٣)

تأليفه

له قدّس سرّه تأليفات، منها: شرح عربيّ على من لا يحضره الفقيه، و شرح فارسيّ عليه أيضا، (٤)

و كتاب حديقته المتّقين، شرح على بعض كتب تهذيب الأحكام، و رساله في أفعال الحجّ، و رساله في الرضاع، (٥) و رساله في شرح مشيخه الفقيه (٦).

وفاته و قبره

توفّي قدّس الله روحه بأصفهان سنة ١٠٧٠ و له نحو من سبع و ستين سنة و قبره بأصفهان له قبه عاليه هي مطاف الشيعة.

ص: ٦٦

١-١. نص على ذلك العلامة النوري في خاتمه المستدرک ص ٤١٧ و أورد ترجمتهم هنا فليراجع.

٢-٢. الروضات ص ١٣١.

٣-٣. راجع الروضات ص ١٣١.

٤-٤. طبع بايران في مجلدين سنة ١٣٣١.

- ٥-٥. جامع الرواه ج ٢ ص ٨٢.
- ٦-٦. راجع خاتمه المستدرک ص ٥٤٧.

له قدس سره سبعة أولاد ثلاثة منها ذكور:

«١»- الأكبر: العالم المهذب المولى عزيز الله (١).

«٢»- الأوسط: العالم الفاضل المقدس الصالح المولى عبد الله (٢).

«٣»- الأصغر: العلّامة محمّد باقر المجلسي.

و أربعة منها اناث:

«١»- الفاضله الصالحة: آمنه بيكم زوج العلّامة الفهّامه المولى محمّد صالح المازندراني شارح الكافي (٣).

«٢»- زوج المولى محمّد عليّ الأسترآبادي (٤).

«٣»- زوج العالم الوحيد ميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني الشهير بملاّ ميرزا، صاحب الحواشي المعروفه على المعالم وغيره (٥).

«٤»- زوج الفاضل المتبحر آغا ميرزا كمال الدين محمّد الفسوي شارح الشافيه.

وقد فصلّ العلّامة النوريّ قدس سره في كتابه الفيض القدسيّ ذكر أولاده و أحفاده و ذراريه، و من خرج من بيته الرفيع الساميّ من العلماء الفطاحل و أساتذته الفقه و الحديث.

ص: ٦٧

١- ١. له حواشي على المدارك و التهذيب، و كان قليل النظر في حسن العبارة، و إنشاء وقائع الروم له مشهور. راجع الفيض القدسي.

٢- ٢. بالغ في الثناء عليه صاحب الرياض فقال: قرأ على والده العلّامة في الشرعيات، و في العقليات على الأستاذ المحقق، و سافر الى بلاد الهند و أقام بها الى ان مات فيها في سنة ١٠٧٤ تقريباً.

٣- ٣. ترجمها صاحب الرياض و مرآه الأحوال و أثنيا عليها، راجع الفيض القدسي.

٤- ٤. المترجم في جامع الرواه ج ٢ ص ١٥٢.

٥- ٥. ترجمه الأردبيليّ في جامع الرواه ج ٢ ص ٩٢.

١- الصدوق : محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، أبو جعفر الصدوق

التناء عليه:

أمره فى العلم والفهم والثقافه والفقاهاه والجلالاه والوثاقه وكثره التصنيف و جوده التأليف فوق أن تحيطه الأقلام و يحويه البيان، وقد بالغ فى إطرائه والتناء عليه كل من تأخر عنه، و فى مقدّمهم الرجالى الكبير النجاشى حيث قال فى فهرسه:

محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أبو جعفر نزيل الرى، شيخنا و فقيها و وجه الطائفه بخراسان، و كان ورد بغداد سنه خمس و خمسين و ثلاثمائه، و سمع منه شيوخ الطائفه و هو حدث السن. ١٥

و تبعه الشيخ الطوسى فى رجاله و فهرسه، و وصفه بأنّه كان حافظا للأخبار، بصيرا بالرجال، ناقلا للآثار، لم ير فى القميين مثله فى حفظه و كثره علمه.

و أثنى عليه العلّامه فى الخلاصه، و ابن إدريس فى السرائر، و الأسترآبادى فى منهج المقال و فى الوسيط، و أبو على فى منتهى المقال، و التفرشى فى نقد الرجال، و الأردبيلى فى جامع الرواه، و الخونسارى فى روضات الجنّات، و المامقانى فى تنقيح المقال، و أورد ترجمته الخطيب فى تاريخ بغداد(١). و الباحث يرى فيها و فى غيرها من المعاجم و التراجم توثيقه و إكباره و تبجيله، و ناهيه عن تلكم التراجم كلّها ما فى الفوائد الرجائيه للعلّامه بحر العلوم قدّس سرّه و إليك نصّه:

محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو جعفر القمى شيخ من مشايخ الشيعة و ركن من أركان الشريعه، رئيس المحدّثين، و الصدوق فيما يرويه عن الأئمّه الصادقين، ولد بدعاء صاحب الأمر و العصر عليه السّلام، و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، و وصفه الإمام عليه السّلام فى التوقيع الخارج من الناحيه المقدّسه بأنّه: فقيه، خير، مبارك ينفع الله به. فعمت بركته الأنام، و انتفع به الخاصّ و العامّ، و بقيت آثاره و مصنّفاته

ص: ٦٨

مدى الأيام، و عم الانتفاع بفقهاء و حديثه فقهاء الاصحاب، و من لا يحضره الفقيه من العوام. اه

رحلته الى الامصار و البلدان لاكتساب الفضائل و سماع الأحاديث عن المشايخ العظام

ولد رحمه الله بقم و نشأ بها و تلمذ على أساتذتها و تخرّج على مشايخها، ثم هاجر إلى الرى بالتماس أهلها و أقام بها، ثم سافر إلى مشهد الرضا- عليه السلام- فى سنة ٣٥٢، ثم عاد إلى الرى، و دخل نيسابور فى شعبان من تلك السنة، و سمع من جمع من مشايخها منهم: الحسين بن أحمد البيهقيّ، و أبو الطيب الحسين بن أحمد، و عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب. و حدّثه بمرورود جماعه، منهم: محمّد بن عليّ الشاه الفقيه، و أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك. ثم رحل إلى بغداد فى تلك السنة، و سمع من جماعه من مشايخها، منهم: الحسن بن يحيى العلويّ، و إبراهيم بن هارون، و عليّ بن ثابت الدواليبيّ. و فى سنة ٣٥٤ ورد الكوفة، و سمع من مشايخها منهم: محمّد بن بكران النقّاش، و أحمد بن إبراهيم بن هارون الفاميّ، و الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ، و عليّ بن عيسى- المجاور فى مسجد الكوفة- و الحسن بن محمّد السكونيّ المزكيّ، و يحيى بن زيد بن العبّاس بن الوليد. و فى تلك السنة ورد همدان بعد منصرفه عن بيت الله الحرام، و سمع فيها من القاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدويه السراج، و الفضل بن الفضل بن العبّاس الكنديّ، و محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلاب. و حدّثه بفيد بعد منصرفه من مكّه أحمد بن أبي جعفر البيهقيّ.

و يظهر من النجاشيّ دخوله بغداد مرّه اخرى فى سنة ٣٥٥ و لعلّه كان بعد منصرفه عن بيت الله الحرام.

و يظهر من كتابه المجالس أنّه زار مشهد الرضا عليه السلام مرّتين اخراويين: مرّه فى سنة ٣٦٧ و أملى فيه فى يوم الغدير من تلك السنة على السيّد أبي البركات عليّ بن الحسين الحسينيّ، و على أبي بكر محمّد بن عليّ، و رجع إلى الرى قبل المحرم من سنة ٣٦٨. و مرّه اخرى عند خروجه إلى ديار ما وراء النهر، و كان يوم الثلاثاء السابع عشر شعبان سنة ٣٦٨

فى هذا المشهد. و رحل إلى بلخ و سمع من مشايخها، منهم: الحسين بن محمد الأشنانى الرازى العدل، و الحسين بن أحمد الأسترآبى، و الحسن بن على بن محمد بن على بن عمرو العطار، و كان جدّه على بن عمرو صاحب على بن محمد العسكرى عليهما السلام، و الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن على، و عبيد الله بن أحمد الفقيه و غيرهم. و سمع بإيلاق من محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى، و من محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخى و غيرهما.

و ورد بتلك القصبه، الشريف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن المعروف بنعمه، و سأله أن يصنّف له كتابا فى الفقه و يسميه بكتاب من لا يحضره الإمام، فأجاب ملتتمسه. و ورد سرخس و سمع من أبى نصر. محمد بن أحمد بن تميم السرخسى الفقيه. و حدّثه بسمرقند عبدوس بن على الجرجانى، و عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصارى. و حدّثه بفرغانه تميم بن عبد الله القرشى، و محمد بن جعفر البندار، و إسماعيل بن منصور بن أحمد

مشايخه و أساتذته

أمّا أساتذته و مشايخه الذين تدور روايته عليهم إجازة و قراءة فبعد المراجعة إلى مشايخه الفقيه و كتبه: الخصال و التوحيد و العلل و العيون و المعانى و غيرها وجدناهم تزيد على مائتى رجلا، قد أوردناهم مفصّلا فى رساله فى ترجمته، و قدّمنا قبلا عدّه منهم، و نشير إلى بعض آخر من مشاهيرهم:

«١» - أحمد بن محمد بن يحيى العطار الأشعرى القمى (١).

«٢» - أبو محمد جعفر بن أحمد بن على الفقيه المروزى الإيلاقى صاحب المسلسلات (٢).

«٣» - أحمد بن الحسن بن على بن عبد الله القطان (٣).

«٤» - جعفر بن محمد بن مسرور (٤).

«٥» - الحسن بن يحيى بن ضريس (٥).

ص: ٧٠

١-١. علل الشرائع ص ١١٥.

٢-٢. العيون ص ٨٧ و ١٠٠. التوحيد ص ٧٣.

٣-٣. المشيخه ص ٧.

٤-٤. العيون ص ٦٠ و ١٥٠. المشيخه ص ٤.

٥-٥. الأمالى ص ٢٣٤.

- «٦»- الحسين بن إبراهيم بن ناتانه (١).
- «٧»- الحسين بن أحمد بن إدريس (٢).
- «٨»- حمزه بن محمد العلوي (٣).
- «٩»- علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقي (٤).
- «١٠»- علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق (٥).
- «١١»- علي بن حاتم القزويني (٦).
- «١٢»- علي بن الحسين والده المعظم (٧).
- «١٣»- محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب الطالقاني (٨).
- «١٤»- محمد بن أحمد ابن أحمد بن سنان المعروف بالسنان (٩).
- «١٥»- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي (١٠).
- «١٦»- محمد بن علي ماجيلويه (١١).
- «١٧»- محمد بن موسى بن المتوكل (١٢).
- «١٨»- محمد بن محمد بن عصام الكليني (١٣).
- «١٩»- محمد بن القاسم المفسر (١٤).
- «٢٠»- محمد بن أحمد القضاءي.
- «٢١»- المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي (١٥).

ص: ٧١

-
- ١-١. مشيخه الفقيه ص ١٣. العيون ص ٥٠ و ١٥٣. الأمالى ص ٣٥.
- ٢-٢. المشيخه ص ٩. العيون ص ٢١ و ٦٦. المعاني ص ٥١.
- ٣-٣. العيون ص ٣٠٢. التوحيد ص ٨٤. العلل ص ٢٦.
- ٤-٤. المشيخه ص ١. العيون ١٥٢. التوحيد ص ٨٦.

- ٥-٥. العيون ص ١٠. التوحيد ص ٨٦ الاكمال ص ٤٤.
- ٦-٦. المشيخه ص ٣٩. العلل ص ٤٥.
- ٧-٧. المشيخه ص ١. التوحيد ص ٥.
- ٨-٨. المشيخه ص ٣٢. العيون ص ١٣. التوحيد ص ٥١.
- ٩-٩. المشيخه ص ٣. العيون ص ٦٦.
- ١٠-١٠. المشيخه ص ١. العيون ص ١٤. التوحيد ص ٦.
- ١١-١١. المشيخه ص ١ و ٣.
- ١٢-١٢. المشيخه ص ٢. الاكمال ص ١٢. العيون ص ١٠.
- ١٣-١٣. المشيخه ص ٣٣. الأمالي ص ١٦٦ العلل ص ٥٥. العيون ص ٦٨.
- ١٤-١٤. العيون ٢٩٩.
- ١٥-١٥. المشيخه ص ٢٥. العيون ص ٤٧. التوحيد ص ١٧٠ العلل ص ٢٨.

يستفاد ممّا سمعت آنفا من النجاشيّ: «أنّ شيوخ الطائفة سمعوا منه و هو حدث السنّ» أنّ تلامذته و الراوين عنه كثيرون جدّاً، و لم يتيسّر لنا الوقوف على الصحيح من عددهم و استقصائهم، و عاقنا عن ذلك عجل الطباعه، و ما ظفرت به منهم يبلغ خمسّه عشر رجلاً:

«١»- أحمد بن محمّد المعمرى (١).

«٢»- أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمى (٢).

«٣»- الحسن بن الحسين بن على بن بابويه (٣).

«٤»- الحسن بن عبيد الله الغضائرى (٤).

«٥»- الحسين بن على بن بابويه (٥).

«٦»- عبد الصمد بن محمّد التميمى (٦).

«٧»- على بن أحمد بن العباس النجاشى والد الرجالى الكبير (٧).

«٨»- على بن الحسين الجوزى الحسينى (٨).

«٩»- على بن محمّد بن على الخزاز (٩).

«١٠»- محمّد بن أحمد بن العباس ابن فاخر الدوريسى (١٠).

«١١»- محمّد بن أحمد بن على القمى المعروف بابن شاذان (١١).

ص: ٧٢

١-١. الخرائج ص ٢٤٧.

٢-٢. فهرست الشيخ الطوسى ص ١٥٧.

٣-٣. بشاره المصطفى ص ٩، ١١، ١٤، ٢١.

٤-٤. فهرست الشيخ الطوسى ص ١٥٧.

٥-٥. بشاره المصطفى ص ١٤٥.

٦-٦. بشاره المصطفى ص ١٧٩ و بعدها.

٧-٧. الرجال للنجاشى ص ٢٧٩.

- ٨-٨. أمالي الصدوق المجلس الأول، الخرائج ص ٢٤٧ و ٢٧٤.
- ٩-٩. قد أكثر الروايه عنه فى كفايه الاثر.
- ١٠-١٠. خاتمه المستدرک ص ٤٨٠، و الخرائج ص ٢٧٤.
- ١١-١١. الروضات ص ٥٣٣، و المجلس الأول من أمالي الصدوق.

«١٢»- محمّد بن سليمان الحمرائيّ (١).

«١٣»- محمّد بن طلحه بن محمّد (٢).

«١٤»- محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد (٣).

«١٥»- أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ (٤).

آثاره الثمينه و مؤلفاته القيمه

يبلغ قائمه مصنّفاته إلى ثلاث مائه مصنّف، نصّ على ذلك شيخ الطائفة في الفهرست و عدّها منها أربعين كتابا، و أورد النجاشيّ في رجاله نحو مائتين من كتبه، و أخرج العلّامة المجلسيّ في البحار عن سبع عشر منها:

«١»- عيون أخبار الرضا المطبوع بإيران سنة ١٢٧٥ و ١٣١٨.

٢ و ٣- علل الشرائع و الأحكام و معاني الأخبار المطبوعان بإيران في ١٣١١.

«٤»- إكمال الدين و إتمام النعمه في الغيبه المطبوع بإيران في ١٠٣١.

«٥»- التوحيد طبع مرّه بهند سنة ١٣٢١ و مرّه اخرى بطهران سنة ١٣٧٥.

«٦»- الخصال المطبوع بإيران في ١٣٠٢ و ١٣٤٧.

«٧»- الأمالي و يسمّى بالمجالس أيضا، طبع بإيران في ١٣٠٠ و ١٣٧٤.

٨ و ٩- ثواب الأعمال و عقاب الأعمال المطبوعان بإيران في ١٢٩٨ و ١٣٧٥.

«١٠»- الهدايه المطبوع بإيران في ١٢٧٦ في مجموعه تسمّى بالجوامع الفقهيّه.

«١١»- العقائد المطبوع بإيران في ١٣٢٠ ضميمه الباب الحادي عشر، و في غيرها.

«١٢»- صفات الشيعه؛ مخطوط.

«١٣»- فضائل الشيعه؛ مخطوط.

«١٤»- فضائل الأشهر الثلاثه؛ مخطوط.

- ١-١. فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧.
- ٢-٢. تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٩.
- ٣-٣. فهرست الشيخ الطوسي ص ١٥٧، وفي أماليه قد أكثر النقل عنه.
- ٤-٤. خاتمه المستدرک ص ٥٢٤.

«١٥» - مصادقه الإخوان.

«١٦» - النصوص؛ مخطوط.

«١٧» - المقنع المطبوع بإيران في ١٢٧٦ في مجموعه تسمى بالجوامع الفقهيّة.

وله أيضا كتاب من لا يحضره الفقيه، أحد الجوامع الأربعة التي عليها مدار الفقه في الأعصار، طبع ثلاث مرّات: مرّه بتبريز في ١٣٣٤ و مرّه بلكهنو في مجلّدين و مرّه بطهران. وله أيضا كتاب مدينة العلم، كان أكبر من من لا يحضره الفقيه، و يستفاد من الشهيد في الذكرى أنّه كان موجودا عنده.

مرجعيته في الفتيا

كانت لشيخنا المترجم مضافا إلى ما مرّ من شيخوخيّته في الحديث و الإجازة و عبقريّته في العلم و العمل مرجعيّه واسع في الفتيا، ترسل إليه من أرجاء العالم الإسلاميّه أسئلة مختلفه في شتى العلوم، يوقفك على ذلك ما أثبتته النجاشي في رجاله من جوابات المسائل، قال: و له كتاب جوابات مسائل الواردة عليه من واسط، كتاب جوابات مسائل الواردة من قزوین، كتاب جوابات مسائل وردت من مصر، جوابات مسائل وردت من البصره، جوابات مسائل وردت من الكوفه، جواب مسأله وردت عليه من المدائن في الطلاق، كتاب جواب مسأله نيسابور، كتاب رسالته إلى أبي محمّد الفارسي في شهر رمضان، كتاب الرساله الثانيه إلى أهل بغداد في معنى شهر رمضان. كما أنّ له مباحثات ضافيه و أجوبه شافيه، في مناصره المذهب الحقّ و مناجزه الباطل، منها: ما وقع بحضره الملك ركن الدوله البويهّي الديلمي (١).

و ذلك كان بعد أن بلغ صيت فضله الآفاق فأرسل الملك إليه و استدعى حضوره لديه، فحضر قدّس سرّه مجلسه فرحب الملك به، و أدناه من نفسه، و بالغ في تعظيمه و تكريمه و تبجيله، و ألقى إليه مسائل

ص: ٧٤

١- ١. هو أبو عليّ الحسن بن أبي شجاع بويه من آل سابور ذي الاكتاف، الملقب بركن الدوله، صاحب أصفهان و الري و همدان و جميع عراق العجم، و هو والد عضد الدوله فنا خسرو، كان ملكا جليل القدر، عالي الهمة، توفي ليلاه السبت في ٢٨٤، و ملك أربعين سنه و شهرا و تسعه أيام، ترجمه ابن خلکان في تاريخه ج ١ ص ٥٨ و ١٥٤ من المطبوع بإيران.

غامضه في المذهب، فأجاب عنها بأجوبة شافية، و أثبت حقيته المذهب ببراہين واضحه، بحيث استحسنته الملك و الحاضرون، و لم يجد بداً من الاعتراف بصحتها المخالفون.

و قد كتب الشيخ جعفر بن محمد الدورى رسالة في شرح ذلك، و أوردها الفاضل التستري في مجالسه (١).

و له مباحثه اخرى مع بعض الملحدين بحضرته، أورد بعضها في ص ٥٢ من إكمال الدين (٢).

ولادته

ولد رحمه الله بقم بعد وفاه محمد بن عثمان العمري، في أوائل سفاره حسين بن روح، و كانت وفاه العمري سنة ٣٠٥.

وفاته و مدفنه

توفي رحمه الله بالرى سنة ٣٨١، فيكون عمره ذاك تيفا و سبعين، و قبره الآن بالرى موجود.

٢- ابن بابويه أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ والد الصدوق طيب الله تربتهما

[ولادته بدعاء الحجة عليه السلام]

يوجد ذكره الخالد في كتب التراجم مشعورًا بالتبجيل و الحفاوة، و الإكبار و الجلالة، قال الرجالي الأقدم النجاشي في فهرسه ص ١٨٤: علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القميّ أبو الحسن شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيهم و ثقتهم، كان قدم العراق و اجتمع مع أبي القاسم بن روح رحمه الله، و سأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر الأسود، يسأله أن يوصل له رقعه إلى الصاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد، فكتب إليه: قد دعونا الله بذلك و سترزق ولدين ذكرين خيرين، فولد له

ص: ٧٥

١- ١. راجع مجالس المؤمنين ص ١٩٥، المطبوع بطهران.

٢- ٢. عدّ النجاشي من كتبه: حديث ذكر مجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة، ذكر مجلس آخر، ذكر مجلس ثالث، ذكر مجلس رابع، ذكر مجلس خامس.

أبو جعفر و أبو عبد الله من أمّ ولد، و كان أبو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوه صاحب الأمر عليه السلام و يفتخر بذلك. ١ هـ

و قال ابن النديم في فهرسه ص ٢٧٧: ابن بابويه، و اسمه عليّ بن الحسين بن موسى القمّي من فقهاء الشيعة و ثقاتهم. و له ترجمه في رجال الشيخ و فهرسه، و الخلاصه، و سائر التراجم و لا نحتاج إلى الإيعاز إليها بعد ما ورد من الإمام الحسن العسكري عليه السلام في حقّه في توقيعه الشريف: يا شيخى و معتمدى و فقيهى (١).

أساتذته و مشايخه

تلمذ على عدّه كثيره من المشايخ و أساتذته الفقه و الحديث و روى عنهم. و إحصاؤهم يتوقّف على تصفّح أسانيد الأخبار، و متون التراجم و الإجازات، فمن ظفرنا بهم:

«١» - أحمد بن إدريس (٢).

«٢» - أيوب بن نوح (٣).

«٣» - أحمد بن عليّ التفليسيّ (٤).

«٤» - حبيب بن الحسين الكوفيّ (٥).

«٥» - الحسن بن أحمد المالكيّ (٦).

«٦» - الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى (٧).

«٧» - الحسن بن قالوليّ (٨).

«٨» - الحسين بن محمّد بن عامر (٩).

و الظاهر أنّه متّحد مع الحسين بن محمّد بن عمران

ص: ٧٦

١-١. راجع جامع المقال ص ١٩٥.

٢-٢. مشيخه الفقيه ص ١٢٠ و العيون ص ١٧ و ٢٥.

٣-٣. اكمال الدين ص ١٩١.

٤-٤. المجالس ص ١٨٢.

٥-٥. العلل ١٧٧. و الأمالى ص ٨٥.

٦-٦. العيون ص ١٧٢ و ١٨٦ و الأملى ص ١٨٣.

٧-٧. العيون ص ١٥.

٨-٨. ثواب الأعمال ص ٩٥.

٩-٩. العلل س ١٠٥ و المشيخه ص ٤.

ابن أبي بكر الأشعريّ شيخ الكلينيّ وابن بابويه، و على فرض التعدّد فهو أيضا يعدّ من مشايخه.

«٩»- الحسين بن موسى (١).

«١٠»- سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ القميّ أبو القاسم المتوفّي سنة ٣٠١ و قيل: ٢٩٩ (٢).

«١١»- سعد بن محمّد بن الصالح (٣).

«١٢»- سويد بن عبد الله (٤).

«١٣»- عبد الله بن جعفر أبو العباس الحميريّ، صاحب كتاب قرب الإسناد (٥).

«١٤»- عبد الله بن الحسن المؤدّب (٦).

«١٥»- عليّ بن إبراهيم بن هاشم أبو الحسن القميّ (٧) و يستفاد من الأمالي ص ٢٧ و ٣٦٣ حياته في سنة ٣٠٧.

«١٦»- عليّ بن الحسن بن عليّ الكوفيّ (٨).

و لعلّه عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ، كما حكى عن الوحيد.

«١٧»- عليّ بن الحسين السعدآباديّ (٩).

«١٨»- عليّ بن سليمان الرازيّ، (١٠).

و الظاهر أنّ الصحيح «الزراريّ» كما في رجال النجاشيّ، و هو عليّ بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الزراريّ،

ص: ٧٧

١- ١. الأمالي ص ٣٩٧.

٢- ٢. المشيخه ص ١ و العيون ص ١٧ و أكثر ابنه في كتبه الروايه عنه بواسطه أبيه.

٣- ٣. الاكمال ص ٢٦٩.

٤- ٤. المشيخه ص ١٧ و الاكمال ص ٩١.

٥- ٥. المشيخه ص ١٠ و العيون ص ٣٩.

٦- ٦. العلل ص ٧٢ و رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

٧- ٧. فهرست الشيخ الطوسيّ ص ٨٩ و المشيخه ص ١ و العيون ص ٥٣.

٨- ٨. المشيخه ص ١٠ و التوحيد ص ٣٩١.

٩- ٩. المشيخه ص ٢٢ و العلل ص ١٣٤.

«١٩»- عليّ بن محمّد بن قتيبه (١).

«٢٠»- عليّ بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميديّ (٢).

«٢١»- القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم النهاونديّ وكيل الناحيه (٣).

«٢٢»- محمّد بن أبي عبد الله (٤).

«٢٣»- محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه (٥).

«٢٤»- محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت (٦).

«٢٥»- محمّد بن إسحاق بن خزومه النيسابوريّ (٧).

«٢٦»- محمّد بن الحسن الصفّار (٨).

المتوفّى سنه ٢٩٠ بقم.

«٢٧»- محمّد بن عليّ بن أبي عمر الهمدانيّ (٩).

«٢٨»- محمّد بن معقل القرميسينيّ (١٠).

«٢٩»- محمّد بن يحيى العطار (١١).

«٣٠»- محمّد بن هشام (١٢).

«٣١»- أحمد بن مطهر أبو عليّ المطهر (١٣).

«٣٢»- أبو الحسن العباس بن عمر بن عباس بن محمّد بن عبد الملك بن أبي مروان

ص: ٧٨

١-١. الأمالى ص ٦٢.

٢-٢. العيون ص ١٤٣ و المشيخه ص ٨.

٣-٣. العلل ص ١٩٣ و العيون ص ١٦٠.

٤-٤. العلل ص ١٠٨.

٥-٥. العلل ص ١٦٥.

٦-٦. التهذيب ج ١ ص ٨٨ و المعانى ص ١٤ و الأمالى ٤٦.

- ٧-٧. العلل ص ١٢٧.
- ٨-٨. الاكمال ص ٢٠٠.
- ٩-٩. العقاب ص ٢١.
- ١٠-١٠. العلل ص ٧١.
- ١١-١١. المشيخه ص ١ و العيون ١٦.
- ١٢-١٢. ثواب الأعمال ص ١٦.
- ١٣-١٣. خاتمه المستدرك ص ٧٨٠.

الكلوداني رحمه الله، قال: أخذت إجازته عليّ الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ٣٢٨ بجميع كتبه (١).

تلامذته و من روى عنه

يروى عنه جماعه من المشايخ، منهم:

«١»- ولده الصدوق محمّد بن عليّ، قد أكثر الروايه عنه في كتبه (٢).

«٢»- ولده الآخر الحسين بن عليّ بن الحسين (٣).

«٣»- أحمد بن داود بن عليّ القمّي (٤).

«٤»- هارون بن موسى التلعكبري (٥).

بيته [و علماء نبغوا من هذا البيت الشريف]

بيته في قم من أعظم بيوت الشيعة و أرفعها، يتّصف بالسؤدد و المجد، و قد نبغ من هذا البيت جماعه كثيره من أعظم العلماء و المجتهدين، منهم:

«١»- محمّد بن عليّ بن الحسين الصدوق ولده الأعظم الأكبر و قد تقدّم ترجمته.

«٢»- ولده الآخر الحسين بن عليّ بن الحسين أبو عبد الله الثقة، كان كثير الروايه، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: قال ابن نوح: قال أبو عبد الله بن سوره حفظه الله: لأبي الحسن بن بابويه ثلاثه أولاد: محمّد و الحسين فقيهان ماهران في الحفظ، يحفظان ما لا- يحفظ غيرهما من أهل قم، و لهما أخ ثالث و اسمه الحسن، و هو الأوسط مشغول بالعباده و الزهد، لا يختلط بالناس، و لا- فقه له، قال ابن سوره: كلّمّا روى أبو جعفر و أبو عبد الله ابنا عليّ بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما، و يقولون لهما: هذا الشأن خصوصيّة لكما بدعوه الإمام عليه السلام لكما، و هذا أمر مستفيض في أهل قم انتهى.

ص: ٧٩

١-١. رجال النجاشي ص ١٨٥.

٢-٢. راجع المشيخه و سائر كتبه.

٣-٣. رجال النجاشي ص ٥٠.

٤-٤. التهذيب ج ١ ص ٩٥. و قال النجاشي: أحمد بن داود بن عليّ القمّي، أخو شيخنا الفقيه القمّي كان ثقة ثقة، كثير لحديث،

صحب أبا الحسن عليّ ابن الحسين بن بابويه، و له كتاب نوادر. راجع رجاله ص ٦٩.

٥-٥. رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم، في ترجمه ابن بابويه.

له كتب، منها: كتاب التوحيد و نفى التشبيه، و كتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عبّاد.

روى عن جماعه و عن أبيه و أخيه، و يروى عنه السيّد المرتضى. ترجمه النجاشي (١) و الشيخ في الرجال (٢).

و العلّامة في الخلاصه، و غيرهم من علماء الرجال (٣).

«٣»- ولده الأوسط الحسن بن عليّ، كان من أهل الزهد و العباده، غير مختلط بالناس، و لم يكن له فقه.

«٤»- حسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه، عدّه الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم، و قال: كان فقيها عالما، روى عن خاله عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، و محمّد بن الحسن بن الوليد و عليّ بن محمّد ماجيلويه و غيرهم، روى عنه جعفر بن عليّ بن أحمد القميّ و محمّد بن أحمد بن سنان و محمّد بن عليّ مليه. انتهى. و نقل في جامع الرواه روايه محمّد بن إسماعيل و أحمد بن محمّد و محمّد بن عليّ بن محبوب أيضا عنه، و روايته عن بكر بن صالح و محمّد بن سنان و جعفر بن بشير (٤).

«٥»- الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عنونه الشيخ منتجب الدين و لقبه بالشيخ ثقه الدين، و قال: إنّه فقيه صالح (٥).

«٦»- الحسن بن الحسين بن بابويه القميّ شمس الإسلام، نزيل الري، المدعوّ حسكا، ثقه وجه، قرأ على أبي جعفر الطوسيّ جميع تصانيفه بالغرّي على ساكنه السلام، و قرأ على الشيخين: سلّار بن عبد العزيز و ابن البرّاج جميع تصانيفهما، و له تصانيف في الفقه، منها: كتاب العبادات، و كتاب الأعمال الصالحه، و كتاب سير الأنبياء و الأئمّه، أخبرنا بها الوالد عنه. قاله منتجب الدين (٦).

«٧»- عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، يروى عن سلّار بن عبد العزيز (٧).

ص: ٨٠

١-١. رجال النجاشي ص ٥٠.

٢-٢. باب من لم يرو عنهم.

٣-٣. راجع تنقيح المقال ج ١ ص ٣٢٨.

٤-٤. تنقيح المقال ج ١ ص ٣٢٥. أقول: كلام الأردبيليّ لا يخلو عن تأمل.

٥-٥. تنقيح المقال ج ١ ص ٢٧٤.

٦-٦. راجع فهرست الشيخ منتجب الدين، و أمل الآمل ص ٣٨ و تنقيح المقال ج ١ ص ٢٧٣، و ج ٢ ص ٤٢.

٧-٧. تنقيح المقال ج ٢ ص ٤٢.

«٨»- هبه الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، الشيخ أبو المفاخر، عنوانه منتجب الدين كذلك، وقال: فقيه صالح (١).

«٩»- سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، فقيه صالح ثقه، قاله منتجب الدين (٢).

«١٠»- إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر جميع تصانيفه، وله روايات الأحاديث، و مطولات و مختصرات في الاعتقاد، عربيّه و فارسيّه، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه. قاله الشيخ منتجب الدين (٣).

«١١»- إسماعيل بن محمد بن بابويه، ذكره منتجب الدين، و ذكر فيه ما ذكر في أخيه إسحاق بعينه (٤).

«١٢»- نجم الدين علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي أبو الحسن، فقيه فاضل، قاله الشيخ منتجب الدين (٥).

«١٣»- علي بن محمد بن حيدر بن بابويه، فاضل فقيه، يروي عن أبي علي الطوسي (٦).

«١٤»- بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه، فقيه صالح مقرئ، قرأ على الجد شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، و له كتاب حسن في الأصول و الفروع سماء الصراط المستقيم، قرأ عليه الشيخ منتجب الدين (٧).

«١٥»- الشيخ منتجب الدين، أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، كان فاضلاً عالماً ثقه صدوقاً محدثاً حافظاً علماً راويه، له كتاب الفهرست في ذكر مشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي

ص: ٨١

-
- ١-١. تنقيح المقال ج ٢ ص ٩٢٩٠ أمل الآمل ص ٧٣.
 - ١-٢. أمل الآمل ص ٥٥ و تنقيح المقال ج ٢ ص ١٢.
 - ٣-٣. أمل الآمل ص ٣٤ و تنقيح المقال ج ١ ص ١٢١.
 - ٤-٤. أمل الآمل ص ٣٥ و تنقيح المقال ج ١ ص ١٤٢.
 - ٥-٥. أمل الآمل ص ٥٤ و تنقيح المقال ج ٢ ص ٣٠٣.
 - ٦-٦. أمل الآمل ص ٥٤.
 - ٧-٧. راجع أمل الآمل ص ٣٥ و تنقيح المقال ج ١ ص ١٦٠.

رحمه الله و المتأخرين إلى زمانه، و كتاب الأربعين عن الأربعين، و رساله المواسعه، يروى عن أبيه و عن ابن عمه الشيخ بابويه، و يروى عنه محمد بن محمد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ (١).

مؤلفاته

قال ابن النديم في فهرسته: قرأت بخط ابنه أبي جعفر محمد بن عليّ ظهر جزء:

قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي عليّ بن الحسين و هي مأتا كتاب، و كتبى و هي ثمانيه كتب (٢).

و هو كما ترى يدلّ على أنّ كتب شيخنا المترجم تبلغ مائتي كتاب، لكن لم يبيّن في الفهارس أسماؤها و مواضيعها إلّا قليل منها، قال النجاشيّ في فهرسه ص ١٨٥:

له كتب، منها:

- «١» - كتاب التوحيد.
- «٢» - كتاب الوضوء.
- «٣» - كتاب الصلاة.
- «٤» - كتاب الجنائز.
- «٥» - كتاب الإمامه و التبصره من الحيره.
- «٦» - كتاب الإملاء نوادر.
- «٧» - كتاب المنطق.
- «٨» - كتاب الإخوان.
- «٩» - كتاب النساء و الولدان.
- «١٠» - كتاب الشرائع و هي رساله إلى ابنه.
- «١١» - كتاب تفسير.
- «١٢» - كتاب النكاح.

١-١. أمل الآمل ص ٥٤، تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٩٧.

٢-٢. فهرست ابن النديم ص ٢٧٧.

«١٣» - كتاب مناسك الحجّ.

«١٤» - كتاب قرب الإسناد.

«١٥» - كتاب التسليم.

«١٦» - كتاب الطبّ.

«١٧» - كتاب الموارد.

«١٨» - كتاب المعراج. انتهى. و أوردتها أيضا الشيخ الطوسي مع اختلاف في فهرسته (١).

و من المأسوف عليه أنّ جلّ كتبه ضاعت و لم يصل إلينا شىء منها، نعم كان كتاب الإمامه و التبصره من الحيره عند العلامه المجلسي ينقل عنه في كتابه البحار، لكن هو أيضا ضاع بعده، و في كون ذلك الكتاب كتاب الإمامه و التبصره لعلّي بن بابويه إشكال ذكره العلامه النوريّ في خاتمه المستدرک، و أوعز إليه العلامه الرازيّ في الذريعه، قال: بالرجوع إلى سند روايات هذا الكتاب التي نقلها العلامه المجلسيّ عنه في البحار يحصل الجزم بأنّه ليس هذا الكتاب لوالد الصدوق، لأنّه يروى مؤلفه فيه عن هارون ابن موسى التلعكبريّ المتوفّي سنة ٣٨٥ و عن أبي المفضل الشيبانيّ المتوفّي سنة ٣٨٧ و عن الحسن بن حمزه العلويّ، و عن سهل بن أحمد الديباجيّ المتوفّي بعد سنة ٣٧٠، و عن أحمد بن عليّ الراوي عن محمّد بن الحسن بن الوليد الذي توفّي سنة ٣٤٣، فكيف يكون من يروى عن هؤلاء المشايخ هو والد الصدوق الذي توفّي سنة ٣٢٩هـ (٢).

و صرّح المقدس الأردبيليّ في حقيقه الشيعه بأنّ قرب الإسناد لعلّي بن بابويه وقع بيده، بعد تأليفه كتاب آيات الأحكام و كان بخطّ مؤلفه، و قد أخرج منه في حقيقه الشيعه (٣).

ص: ٨٣

١-١. فهرست الشيخ الطوسيّ ص ٩٣.

٢-٢. الذريعه ج ٢ ص ٣٤٢.

٣-٣. المستدرک ج ٣ ص ٥٢٩.

لم يسجل في التراجم تاريخ ولادته، ولعله كان حدود سنه ٢٦٠، و كان مولده بقم و نشأ بها، و تتلمذ على مشايخها، و قدم العراق و اجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح و سأله مسائل، و قدم مره اخرى (١)

سنه ٣٢٨، و أجاز في تلك السنه العباس ابن عمر فيها و توفي رحمه الله في سنه ٣٢٨ (٢)

سنه تناثر النجوم ببلده قم و دفن فيها، و قبره معروف فيها.

٣- أبو العباس الحميرى

[الثناء عليه]

عبد الله بن جعفر بن الحسين (٣)

بن مالك بن جامع الحميرى أبو العباس القمى، كان فقيها، ثقه، من أصحابنا الإماميه، شيخا من مشايخ الحديث و مؤلفيهم. أوردته الشيخ في رجاله في أصحاب الهادى و العسكرى عليهما السلام و وصفه النجاشى: بشيخ القميين و وجههم، و قال: قدم الكوفه سنه ثيف و تسعين و مأتين، و سمع أهلها منه فأكثروا، و صنف كتبا كثيره، يعرف منها: كتاب الإمامه، كتاب الدلائل، كتاب العظمه و التوحيد، كتاب الغيبه و الحيره، كتاب فضل العرب، كتاب التوحيد و البداء و الإراده و الاستطاعه و المعرفه، كتاب قرب الإسناد إلى الرضا، كتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرضا عليهما السلام، (٤) كتاب ما بين هشام بن الحكم و هشام بن سالم، و القياس و الأرواح و الجنه و النار، و الحديثين المختلفين، مسائل الرجال و مكاتباتهم أبا الحسن الثالث عليه السلام، مسائل لأبى محمّد الحسن عليه السلام على يد محمّد بن عثمان العمرى، كتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر عليه السلام، مسائل أبى محمّد و توقعات، كتاب الطب. أخبرنا عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن

ص: ٨٤

١- ١. أقول: الظاهر من كلام النجاشى أن تولد ولده محمّد بن على بن الحسين كان بعد قدومه العراق، فلو كان هذا في سنه ٣٢٨ فكيف يمكن أن يروى ابنه محمّد بن على عنه؟ مع أنه توفي في هذه السنه بعد رجوعه إلى قم، فلا بد أن يكون له قدوم إلى العراق قبل هذا حدود سنه ٣٠٥.

٢- ٢. إكمال الدين ص ٢٧٦.

٣- ٣. أو الحسن على اختلاف.

٤- ٤. طبع بتهران سنه ١٣٧٠.

محمّد بن يحيى العطار عنه بجميع كتبه (١). و وثقه الشيخ فى الفهرست و عدّ من كتبه كتاب قرب الإسناد، (٢) و ترجمه العلامة فى القسم الأوّل من الخلاصه مع تبجيله و إكباره و توثيقه (٣)

و له فى تراجم المتأخّرين ذكر جميل مع التوثيق (٤).

مشايخه

يروى مولانا المترجم عن جماعه من المشايخ، منهم من روى عنهم فى كتابه قرب الإسناد، و هم:

«١»- أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزرارى الكوفى «ص ١٧٦».

«٢»- أحمد بن محمّد بن إسحاق «ص ١٦».

«٣»- أحمد بن محمّد بن عيسى «ص ٧٦».

«٤»- ابن أبى حمزه «ص ١٧٣».

«٥»- أيوب بن نوح «ص ٧٦».

«٦»- الحسن بن علىّ بن النعمان «ص ١٢٣».

«٧»- حسن بن الجهم «ص ١٧٤».

«٨»- الحسن بن ظريف «ص ٤٢».

«٩»- السنديّ بن محمّد «ص ٢٥».

«١٠»- الريان بن الصلت «ص ١٤٨».

«١١»- علىّ بن إسماعيل «ص ١٢٥».

«١٢»- عبد الله بن عامر «ص ١٢٥».

«١٣»- علىّ بن سليمان بن رشيد «ص ١٢٣».

«١٤»- عبد الله بن محمّد بن عيسى «ص ٧٦».

«١٥»- عبد الله بن الحسن العلوىّ «ص ٨٣».

- ١-١. رجال النجاشي ص ١٥٢.
- ٢-٢. راجع ص ١٠٢ منه.
- ٣-٣. راجع ص ٥٢ منه.
- ٤-٤. راجع جامع الرواه ج ١ ص ٤٧٨، تنقيح المال ج ٢ ص ١٧٤.

«١٦» - محمّد بن عيسى «ص ٨».

«١٧» - محمّد بن خالد الطيالسيّ «ص ١٥».

«١٨» - محمّد بن الوليد الخزاز «ص ٧٨».

«١٩» - محمّد بن عبد الحميد «ص ٤٦».

«٢٠» - محمّد بن عليّ بن خلف العطار «ص ٧٥».

«٢١» - محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب «ص ١٧٦».

«٢٢» - موسى بن جعفر البغداديّ «ص ١٤٤».

«٢٣» - معاوية بن حكيم «ص ١٥١».

«٢٤» - الفضل الواسطيّ «ص ١٧٤».

«٢٥» - عبد الصمد «ص ٤٦».

«٢٦» - هارون بن مسلم «ص ٢».

«٢٧» - هيثم بن أبي المسروق «ص ٢٥».

و منهم من ذكروا في التراجم و غيره و هم:

«١» - الحسن بن عليّ بن كيسان.

«٢» - حسين بن مالك

«٣» - محمّد بن جزك.

«٤» - إبراهيم بن مهزيار.

«٥» - عليّ بن محمّد بن سالم.

«٦» - محمّد بن الحسن بن شّمون البصريّ.

«٧» - يعقوب بن يزيد الأنباريّ (١).

و يروي عنه عدّه من المشايخ، منهم:

«١» - أحمد بن محمد بن يحيى العطار (٢).

ص: ٨٦

١-١. راجع جامع الرواه ج ١ ص ٤٧٨. و كامل الزياره ص ٣١ و ٤٨ و ١٤٩ و ١٧٤.

٢-٢. رجال النجاشي ص ١٥٢.

«٢» - سعد بن عبد الله.

«٣» - علي بن الحسين بن بابويه.

«٤» - محمد بن أحمد بن يحيى.

«٥» - محمد بن الحسن الصفار.

«٦» - محمد بن الحسن بن الوليد.

«٧» - محمد بن عبد الله بن جعفر ابنه.

«٨» - محمد بن قولويه.

«٩» - محمد بن علي بن محبوب.

«١٠» - محمد بن يحيى العطار.

«١١» - محمد بن موسى بن المتوكل (١).

«١٢» - أحمد بن محمد أبو غالب الزراري (٢).

«١٣» - محمد بن الحسين بن أحمد (٣).

٤- أبو جعفر الحميري [محمد بن عبد الله بن جعفر]

[الثناء عليه]

محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري، أبو جعفر القمي من أعظم المشايخ، وأجلاء هذه الطائفة ومصنفيهم، أورده أصحابنا في كتبهم التراجم وصرّحوا بوثاقته وجاهته وأنه من المشايخ العظام، يوجد ترجمته في رجال النجاشي ص ٢٥١، وفي فهرست الشيخ ص ١٥٦، وفي رجاله في باب من لم يرو عنهم، وفي القسم الأول من الخلاصه ص ٧٧ للعلامة الحلّي، وفي غيره من تراجم المتأخرين.

قال النجاشي: كان ثقة وجها، كاتب صاحب الأمر عليه السلام، وسأله مسائل في أبواب الشريعة، قال لنا أحمد بن الحسين: وقعت هذه المسائل إليّ في أصلها والتوقيعات بين السطور، وكان له أخوه جعفر والحسين وأحمد كلّ منهم كان له مكاتبه، و
لمحمد

- ١-١. ذكرهم الشيخ في فهرست ص ١٥٢. و الأردبيلي في جامع الرواه ج ١ ص ٤٧٨.
- ٢-٢. توجد في أمالي المفيد روايات كثيره عنه.
- ٣-٣. التهذيب ج ٢ ص ٣٨.

كتب، منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة و البلدان، كتاب إبليس و جنوده، كتاب الاحتجاج. ٥١.

و حكى العلامه المجلسي (١)

عن ابن إدريس أنّ كتاب قرب الإسناد له أيضا، وقال: و ظنّني أنّ الكتاب لوالده و هو راو له، كما صرّح به النجاشي. انتهى.
أقول: قد عرفت في ترجمه أبيه أنّ النجاشي و الشيخ قد صرّحا بأنّه لأبيه عبد الله بن جعفر، فليراجع.

الراوي عنه

يروى مولانا المترجم عن أبيه كثيرا، (٢)

و يروى عنه جماعه، منهم:

«١» - أحمد بن هارون الفامي.

«٢» - جعفر بن الحسين (٣)

«٣» - أحمد بن داود القمي.

«٤» - محمد بن يعقوب (٤).

«٥» - سعد بن عبد الله (٥).

«٦» - علي بن حاتم بن أبي حاتم (٦).

«٧» - جعفر بن محمد بن قولويه (٧).

«٨» - الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه الطبري الحسيني (٨).

ص: ٨٨

١-١. الفصل الأول من البحار.

٢-٢. راجع قرب الإسناد المطبوع.

٣-٣. فهرست الشيخ ص ١٥٦.

٤-٤. جامع الرواه ج ٢ ص ١٤٠.

٥-٥. تنقيح المقال ج ٣ ص ١٤٠.

٦-٦. رجال النجاشي ص ٢٥٢.

٧-٧. بشاره المصطفى ص ٨٧.

٨-٨. بشاره المصطفى ص ٨٤.

٥- الصفار [محمد بن الحسن بن فروخ الصفار]

[الثناء عليه]

هو محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الأعرج.

قال النجاشي في ص ٢٥١ من رجاله: كان وجهها في أصحابنا القميين، ثقه، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية. اهـ. و تبعه على ذلك العلامة الحلبي في القسم الأول من الخلاصه ص ٧٧، و أورده الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام، و ترجمه أيضا في الفهرست (١).

و له في كتب تراجم المتأخرين ذكر مشفوع بالوثاقه و جلاله القدر، و ثقافته و فضله أشهر من أن يحتاج إلى سرد ما قيل في حقّه.

مؤلفاته

له كتب كثيره، منها: كتاب الصلاه، كتاب الوضوء، كتاب الجنائز، كتاب الصيام كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق و التدبير و المكاتبه، كتاب التجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد و الذبائح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب المواريث، كتاب الدعاء، كتاب المزار، كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، و غيرها (٢).

و أخرج العلامة المجلسي من كتابه بصائر الدرجات كثيرا في البحار، و طبع البصائر بإيران سنه ١٢٨٥.

مشايخه و من روى عنهم

روى من جماعه كثيرين من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائه و ثلاثين رجلا، منهم:

«١» - أحمد بن محمد بن خالد.

«٢» - أحمد بن محمد بن عيسى.

«٣» - إبراهيم بن هاشم.

«٤» - إبراهيم بن إسحاق.

«٥» - أحمد بن جعفر.

«٦» - أحمد بن الحسن بن علي بن فضال

«٧»- أحمد بن موسى.

«٨»- أحمد بن الحسين بن سعيد.

ص: ٨٩

١-١. رجال النجاشي ص ٢٥١.

٢-٢. راجع لتفصيل كتبه رجال النجاشي.

«٩»- أحمد بن محمد السيارى.

«١٠»- أحمد بن محمد بن عبد العزيز

«١١»- أحمد بن محمد بن إسماعيل (١).

«١٢»- أحمد بن زكريا.

«١٣»- أحمد بن إبراهيم.

«١٤»- أبو الفضل العلوى.

«١٥»- إسماعيل بن شعيب.

«١٦»- بنان بن محمد.

«١٧»- الحسن بن على بن فضال.

«١٨»- الحسن بن موسى الخشاب.

«١٩»- الحسين بن محمد بن عامر.

«٢٠»- الحسن بن محبوب.

«٢١»- الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة

«٢٢»- الحسين بن على الدينورى.

«٢٣»- الحسين بن محمد القاسانى.

«٢٤»- الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمه

«٢٥»- الحسن بن على أبو محمد الحجال.

«٢٦»- عبد الله بن محمد بن عيسى.

«٢٧»- عبد الله بن جعفر الحميرى.

«٢٨»- عبد الله بن محمد بن الحسين.

- «٢٩» - عبّاد بن سليمان.
- «٣٠» - العباس بن معروف.
- «٣١» - عمران بن موسى.
- «٣٢» - عليّ بن إسماعيل.
- «٣٣» - عامر بن عبد الله.
- «٣٤» - عمّار بن موسى.
- «٣٥» - عليّ بن خالد.
- «٣٦» - محمّد بن حسان.
- «٣٧» - محمّد بن الجعفيّ.
- «٣٨» - محمّد بن عيسى.
- «٣٩» - محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب.
- «٤٠» - محمّد بن عبد الجبار.
- «٤١» - محمّد بن عبد الحميد.
- «٤٢» - محمّد بن حمّاد.
- «٤٣» - محمّد بن هارون.
- «٤٤» - محمّد بن إسماعيل.
- «٤٥» - محمّد بن عليّ بن سعيد الزيات.
- «٤٦» - معاوية بن حكيم.
- «٤٧» - محمّد بن جزك.
- «٤٨» - موسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله.

«٤٩» - هيثم النهدي.

«٥٠» - محمد بن يعلى الأسلم.

«٥١» - المتبه بن عبد الله أبو الجوزاء.

«٥٢» - السندي بن محمد.

«٥٣» - سلام بن أبي عمره الخراساني.

«٥٤» - سلمه بن الخطاب.

«٥٥» - حمزه بن يعلى.

«٥٦» - منصور بن العباس.

«٥٧» - أحمد بن إسحاق بن عبد الله.

ص: ٩٠

١-١. كذا في البصائر، وفيه تأمل، ولعل الصحيح أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل.

الراون عنه

يروى عنه جماعه، منهم:

«١» - أحمد بن داود بن عليّ القمّيّ.

«٢» - أحمد بن إدريس.

«٣» - أحمد بن محمّد.

«٤» - سعد بن عبد الله.

«٥» - عليّ بن الحسين بن بابويه.

«٦» - محمّد بن جعفر المؤدّب.

«٧» - محمّد بن الحسن الوليد.

«٨» - محمّد بن الحسين.

«٩» - محمّد بن يحيى العطار.

وفاته

توفّي قدس سرّه بقم سنه ٢٩٠.

٦- الشيخ الطوسيّ

اشاره

هو أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ شيخ الطائفة و فقيه الامّه، المجمع على وثاقته و تبخّره في العلوم و الفنون.

التناء عليه

قال النجاشيّ في ص ٢٨٧ من رجاله: جليل من أصحابنا، ثقّه، عين، من تلامذه شيخنا أبي عبد الله. و قال محمّد بن إدريس في ص ٥ من السرائر: الشيخ السعيد الصدوق أبو جعفر الطوسيّ، رضی الله عنه و تغمّده الله تعالى برحمته. و قال العلامة الحلّيّ في ص ٧٢ من الخلاصه: شيخ الإماميه و وجههم قدس الله روحه، رئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزله، ثقّه، صدوق، عين،

عارف بالأخبار و الرجال و الفقه و الأصول و الكلام و الأدب، جميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، و هو

فى الأصول و الفروع، الجامع لكاملات النفس فى العلم و العمل.

و قال ابن داود: شيخنا الطائفة و عمدتها قدس الله روحه، حاله أوضح من أن يوضح (١).

و قال القاضى التستري: هو من أكابر مجتهدى الإمامية و من مشاهيرهم (٢).

و قال الحسين بن عبد الصمد الحارثي: إمام وقته، و شيخ عصره، و رئيس هذه الطائفة و عمدتها، بل رئيس العلماء كافه فى وقته، حاله و جلاله قدره أوضح من أن يوضح، اعترف بفضله و عزاره علمه و علو شأنه الخاصه و العامه (٣).

و قال العلامة المجلسي: ثقه، فضله و جلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان (٤).

و قال الشيخ الحرّ: الشيخ الثقة الجليل رئيس الطائفة (٥).

و قال البحراني: شيخ الطائفة المحقّقه، و رئيس المله الحقّه، إليه انتهت رئاسه المذهب فى وقته، و أذعن بفضله الخاصّ و العامّ و المخالف و المؤلف (٦). و أطراه بهذه الكلمه السيد محمّد شفيع أيضا (٧).

و قال العلامة الطباطبائي فى فوائد الرجاليه: شيخ الطائفة المحقّقه، و رافع أعلام الشريعه الحقّه، إمام الفرقه بعد الأئمه المعصومين، و عماد الشيعه و الإماميه بكلّ ما يتعلّق بالمذهب و الدين، محقّق الأصول و الفروع، و مهذب فنون المعقول و المسموع، شيخ الطائفة على الإطلاق، و رئيسها الذى تلوى إليه الأعناق، صنّف فى جميع علوم الإسلام، و كان القدوه فى ذلك و الإمام؛ أمّا التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن، و أمّا الحديث فإليه تشدّ الرحال، و به يبلغ رجاله منتهى الآمال، و أمّا الفقه فهو خزيت هذه الصناعه، و الملقى إليه زمام الانقياد و الطاعه، و كلّ من تأخّر عنه من

ص: ٩٢

١-١. روضات الجنّات: ص ٥٥٦.

٢-٢. مجالس المؤمنين: ص ٢٠٧.

٣-٣. وصول الأخيار: ص ٧١.

٤-٤. الوجيزه: ص ١٦٣.

٥-٥. خاتمه الوسائل، الفائده الخامسه.

٦-٦. لؤلؤه البحرين ص ٢٤٥.

٧-٧. الروضه البهيه ص ١٨٠.

الفقهاء الأعيان فقد تفقه على كتبه و استفاد منها نهايه أربه و منتهى مطلبه. إه (١)

و أثنى عليه بهذه الكلمه العلامه النورى فى خاتمه المستدرك ص ٥٠٥.

و قال الشيخ أسد الله التستري: الشيخ الإمام، المعظم الصمصام، و البحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب و شيخ الطائفة، و قدوه الفرقة الناجيه النافعه، و بانى مبانى كل علم و عمل و مثوبه و مكرمه و مأدبه و فضيله و منقبه (٢).

هذه جمله من كلمات علماء الخاصه فى مدحه و إطرئه، و فى غير ذلك من تراجمهم كلمات ضافيه تدل على ثقافته و وثاقته و عظمته، فمن شاء استزاده فليراجع روضات الجنّات، و منتهى المقال، و تنقيح المقال، و جامع الرواه، و الكنى و الألقاب، و غيرها.

و أما ما هتف به علماء العامه فقد قال ابن حجر:

فقيه الشيعة، أخذ عن ابن النعمان أيضا و طبقته، له مصنّفات كثيره فى الكلام على مذهب الإماميه، و جمع تفسير القرآن، و أملى أحاديث و حكايات فى مجلس حدّث عن المفيد، روى عنه ابنه الحسن و غيره. إه (٣)

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: كان فقيه الشيعة، مشغلا بالإفاده فى بغداد إلى أن وقعت الفتنه بين الشيعة و السنّه سنه ٤٤٨، و احترق كتبه و داره فى باب الكرخ، فانتقل إلى النجف، و بقى هناك إلى أن توفى فى شهر المحرم سنه ٤٦٠.

و قال صاحب تاريخ مصر و القاهره: فقيه الإماميه و عالمهم و صاحب التصانيف، منها: تفسير كبير فى عشرين مجلدا، جاور النجف و مات فيه، و كان رافضيا قوى التشيع (٤).

و قال ابن الجوزى فى تاريخه فيمن توفى سنه ٤٦٠: من الأكابر أبو جعفر الطوسى فقيه الشيعة، توفى بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام (٥).

ص: ٩٣

١-١. اسقطنا من كلامه جملا كثيره، و تمامه يشتمل على فوائد جمّه، فمن شاء الوقوف عليه فليراجع فوائد الرجاليه أو روضات الجنّات ص ٥٥٦.

٢-٢. مقابس الأنوار ص ٦.

٣-٣. لسان الميزان ج ٥ ص ١٣٥.

٤-٤. مجالس المؤمنين ص ٢٠٧.

٥-٥. روضات الجنّات ص ٥٥٦.

له تأليف ثمينه و تصانيف قيمه، من الفقه، و الحديث، و الأصول، و الكلام، و التفسير، و الرجال، و مسائل الخلاف، و غيرها من العلوم الإسلاميه، لم تزل منذ أول تأليفها إلى الآن مصدرا و مرجعا لأصحاب العلوم المختلفه، و كانت من أوثق المصادر عند العلماء أجمع، أوردتها أصحاب الفهارس في كتبهم مع الإيعاز إلى أساميتها و مواضيعها.

و قد أخرج العلامة المجلسي قدس سره عن جمله منها في الكتاب نشير إليها:

«١»- المجالس المشتهر بالأمالى (١).

«٢»- الغيبه (٢).

«٣»- المصباح الكبير (٣).

«٤»- المصباح الصغير (٤).

«٥»- الخلاف، و هو كتاب لم يعمل مثله في مسائل الخلاف (٥).

«٦»- المبسوط، قد أكثر فيه الفروع الفقهيّه، و فيه من دقائق الأنظار ما لم يحوه غيره (٦).

«٧»- النهايه في الفروع الفقهيّه التي ضمّنها متون الأخبار (٧).

«٨»- الفهرست، يذكر فيه أصحاب الكتب و الأصول، و يشير إلى أسانيد إلهيا عن مشايخه، (٨) و هو كغيره من كتبه كان منذ تأليفه حتى اليوم مصدرا للعلماء في علم الرجال، و لغير واحد من العلماء ذبول له، قد عمدوا فيها إلى ذكر من بعد الشيخ من المشايخ و العلماء (٩).

ص: ٩٤

١-١. طبع مع أمالى ابنه بايران سنة ١٣١٣.

٢-٢. طبع بتبريز سنة ١٣٢٤.

٣-٣. طبع بايران في ١٣٣٨.

٤-٤. مخطوط يوجد مع المصباح الكبير في مكتبه الصدر و مكتبه الشيخ هادي كاشف الغطاء، و مكتبه المشكاه. راجع الذريعه ج ٨ ص ١٧٤.

٥-٥. طبع بطهران بأمر آيه الله سماحه العلامة البروجردى مد ظله العالى في ١٣٦٩.

٦-٦. طبع بايران في ١٢٧١.

٧-٧. طبع بايران في ١٢٧٦، ضميمه مجموعه تسمى بالجوامع الفقهيّه.

- ٨-٨. طبع فى ليدن، و فى النجف الأشرف سنة ١٢٥٦ و فى كلكتة الهند سنة ١٢٧١.
- ٩-٩. راجع ترجمتنا لابن شهر آشوب و الشيخ منتجب الدين.

«٩»- الرجال، يذكر فيه أصحاب كل من المعصومين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الحجّة المنتظر عليه السلام و في آخره يذكر من لم يرو عنهم عليهم السلام (١).

«١٠»- تفسير التبيان في علوم القرآن، و هو كتاب كبير غزير (٢).

«١١»- تلخيص الشافى (٣).

«١٢»- العده في أصول الفقه، (٤).

و هو أبسط ما ألف في الأصول عند القدماء، نَقَح فيه مباني الفقه بما لا مزيد عليه في عصره. و للمولى خليل القزوينى شرح له.

«٢٣»- الاقتصاد، الهادى إلى طريق الرشاد، (٥).

فيما يجب على العباد من أصول العقائد و العبادات الشرعيّه على وجه الاختصار.

«١٤»- الإيجاز، في الفرائض (٦).

«١٥»- الجمل و العقود، في العبادات (٧).

«١٦»- أجوبه المسائل الحائريّه، يذكر في الفهرست أنّه نحو ثلاث مائه مسأله و ينقل عنه ابن إدريس في مستطرفات السرائر بعنوان الحائريّات.

و له أيضا غير ما ذكر تأليف أوردها نفسه في الفهرست، و معاصره الرجالى الكبير النجاشى في فهرسته، منها: كتاب تهذيب الأحكام (٨).

يشتمل على كتب الفقه من الطهاره إلى الديات، عدد أحاديثه ١٣٥٩٠ و عدد أبوابه ٣٩٣، و كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار (٩) و هو يشتمل على عدّه كتب التهذيب، غير أنّ هذا مقصور على ذكر ما

ص: ٩٥

١- ١. مخطوط له نسخ كثيره، منها: نسخه استنسختها من نسخه مغلوطة، و نسخه في مكتبه الجامعه الفيضيه بقم، و نسختان في الخزانة الرضويه تاريخ كتابه أحدهما ٦٧٦ و الأخرى ١٠١٢.

٢- ٢. طبع بايران في ١٣٦٥، و اختصره محمّد بن إدريس العجلّى صاحب السرائر، و المختصر مخطوط توجد نسخه منه بجامعه طهران كتابتها في ١١٠٥.

٣- ٣. طبع مع الشافى بايران في ١٢٠١.

٤- ٤. طبع مره بايران في ١٣١٣ و اخرى ببمبئى في ١٣١٨.

- ٥-٥. مخطوط يوجد في مكتبه الشيخ محمد حسين بن محمد قاسم القومشهي النجفي، و في مكتبه الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، و في غيرهما. راجع الذريعه ج ٢ ص ٢٧٠.
- ٦-٦. مخطوط يوجد في مكتبه الشيخ هادي المتقدم ذكره و في غيرها. راجع الذريعه ج ٢ ص ٤٨٦.
- ٧-٧. مخطوط، يوجد منه نسخ في النجف و في طهران، راجع الذريعه ج ٥ ص ١٤٥.
- ٨-٨. طبع بايران في مجلدين في سنه ١٣١٨.
- ٩-٩. طبع بلكهنو في ١٣٠٧ في مجلدين. و في النجف في أربع مجلدات.

اختلف من الأخبار، و الأول يجمع الخلاف و الوفاق، عدد أحاديثه ٥٥١١ و عدد أبوابه ٩٢٥، و هما من الجوامع الأربعة الحديثيه التي تدور عليها رحي الفقه، و كان عليها المعول في جميع الأعصار.

مشايخه و أساتذته

روى الشيخ قدس سره في كتبه عن جماعه كثيرين منهم الذين يدور عليهم أكثر رواياته و يعبر عنهم بعدّه من أصحابنا، أو جماعه من أصحابنا؛ و منهم غير هؤلاء.

فكلما ذكر العده أو الجماعه عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري، أو عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، أو أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري، أو جعفر بن محمّد بن قولويه، أو حسن بن حمزه العلوي فالظاهر أنه أراد منهم: شيخه محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، و الحسين بن عبيد الله أبا عبد الله الغضائري، و أحمد بن عبدون المعروف بابن حاشر و غيرهم (١).

و كلما ذكر العده، عن أحمد بن محمّد بن عيسى فالظاهر أنه أراد بهم: أبا عبد الله الغضائري المتقدم، و أبا الحسين علي بن أحمد بن محمّد بن أبي جيد، و غيرهم (٢).

و كلما ذكر العده أو الجماعه عن أبي المفضل الشيباني فالظاهر أنه أراد أبا عبد الله الغضائري و أحمد بن عبدون المتقدمين و أبا طالب بن عرفه و أبا الحسن الصقال [الصفار] و أبا علي الحسن بن إسماعيل بن اشناس (٣).

و كلما ذكر العده عن ابن بابويه فالظاهر أنه أراد المفيد، و ابن الغضائري، و أبا الحسين جعفر بن حسكه القمي، و أبا زكريا محمّد بن سليمان الحرمانّي (٤). فهؤلاء تسعه من مشايخه قد أكثر الروايه عنهم في كتبه.

ص: ٩٦

-
- ١-١. راجع الفهرست ص ١٩ و ٢٢ و ٢٨ و ٣٢ و مشيخه التهذيب. و أحمد بن عبدون هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز.
 - ٢-٢. راجع الفهرست ص ٢٥.
 - ٣-٣. راجع أمالي ابنه ص ٢٨٤ و ٣٠١. و في بعض الأسانيد أضاف عليهم الحسن بن إسماعيل البزاز. راجع بشاره المصطفى ص ٧٩.
 - ٤-٤. الفهرست ص ١٣١ و ١٥٧.

و أمّا غيرهم فمنهم:

- «١» - أحمد بن إبراهيم القزويني (١).
- «٢» - أحمد بن محمد الجرجاني (٢).
- «٣» - أحمد بن عليّ النجاشيّ أبو الحسين الرجاليّ الكبير (٣).
- «٤» - أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازيّ المتوفّي سنة ٢٢١ (٤).
- «٥» - جعفر بن محمد الدورستانيّ (٥).
- «٦» - الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد القاسم المحمّديّ (٦).
- «٧» - الحسن بن إسماعيل أبو عليّ المعروف بابن الحمّاميّ (٧).
- «٨» - الحسن بن إسماعيل البرّاز (٨).
- «٩» - محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخّام السامريّ (٩).
- «١٠» - الحسين بن إبراهيم بن عليّ القمّيّ المعروف بابن الخياط (١٠).
- «١١» - الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله القزوينيّ (١١).
- «١٢» - الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبريّ (١٢).
- «١٣» - أبو عبد الله حمويه بن عليّ بن حمويه البصريّ (١٣).
- «١٤» - أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرّيّ النيسابوريّ (١٤).

ص: ٩٧

-
- ١-١. الفهرست ص ١٥٨.
 - ٢-٢. أمالي ابن الشيخ ص ٧١.
 - ٣-٣. خاتمه المستدرک ص ٥١٠.
 - ٤-٤. الفهرست ص ٣ و ٢٠، الأمالي ص ٥٩.
 - ٥-٥. خاتمه المستدرک ص ٤٨٥.
 - ٦-٦. الفهرست ص ١٣ و ١٣٣.

- ٧-٧. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩ و أمل الآمل ص ٣٨.
- ٨-٨. بشاره المصطفى ص ٧٩ و یحتمل اتحادہ مع ما قبلہ.
- ٩-٩. الأمالی ص ١٧٢، بشاره المصطفى ص ٥٨ و ١٦٠.
- ١٠-١٠. امل الامل ص ٤١.
- ١١-١١. الفهرست ص ٥٩، الأمالی ص ٥٧.
- ١٢-١٢. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩.
- ١٣-١٣. الأمالی ص ٢٥٤.
- ١٤-١٤. خاتمه المستدرک ص ٥١٠، أمل الآمل ص ٤٧.

«١٥»- عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي (١).

«١٦»- علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي (٢).

«١٧»- الحسين الموسوي أبو القاسم المرتضى (٣).

«١٨»- علي بن شبل بن أسد أبو القاسم الوكيل، قال الشيخ: قرأ علي و أنا أسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة ٤١٠ (٤).

«١٩»- القاضي علي بن أبي علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي (٥).

«٢٠»- أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، المعروف بابن بشران (٦).

«٢١»- محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثه إملاء ببغداد سنة ٤١١ (٧).

«٢٢»- محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان أبو الحسن القمي (٨).

«٢٣»- محمد بن أحمد بن عبد الوهاب (٩).

«٢٤»- محمد بن سنان (١٠).

«٢٥»- محمد بن علي بن حموي أبو عبد الله البصري (١١).

«٢٦»- محمد بن علي بن خشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي (١٢).

«٢٧»- أبو بكر محمد بن عمر (١٣).

ص: ٩٨

١-١. الأملاني ص ١٦١، بشاره المصطفى ص ١٤٩ و ١٥٣.

٢-٢. الأملاني ص ٢٤٢.

٣-٣. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩.

٤-٤. الفهرست ص ٧، الأملاني ص ٢٥٨.

٥-٥. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩.

٦-٦. الأملاني ص ٢٥١ و فيه: أبو الحسين بن علي. ١٥.

٧-٧. الأملاني ص ١٩٢.

٨-٨. المجالس و الاخبار ص ٧١.

٩-٩. الأملى ص ١٩٧.

١٠-١٠. خاتمه المستدرك ص ٥٠٩.

١١-١١. خاتمه المستدرك ص ٥٠٩.

١٢-١٢. الأملى ص ١٩٥.

١٣-١٣. المجالس و الاخبار ص ٩٤.

- «٢٨»- أبو عبد الله محمد بن محمد الزعفراني (١).
- «٢٩»- أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد (٢).
- «٣٠»- هلال بن محمد بن جعفر الحفّار أبو الفتح (٣).
- «٣١»- يحيى بن زكريا الساجي (٤).
- «٣٢»- ابن أبي حميد (٥).
- «٣٣»- أبو حازم النيشابوري (٦).
- «٣٤»- أبو الحسين حسنبش (٧).
- «٣٥»- أبو الحسين بن سوار المغربي (٨).
- «٣٦»- أبو طالب بن غرور (٩).
- «٣٧»- أبو علي بن شاذان المتكلم (١٠).
- «٣٨»- أبو منصور السكري (١١).
- «٣٩»- أبو الطيب (١٢).
- «٤٠»- أبو الحسن بن أبي جعفر النسابة (١٣).
- «٤١»- أبو عبد الله أخو سروه (١٤).
- «٤٢»- أحمد بن علي النحاس، ذكره الشيخ الحرّ في أمل الآمل.
- «٤٣»- أبو عبد الله الفارسي ذكره الشيخ الحرّ في أمل الآمل.

ص: ٩٩

-
- ١-١. الأمل ص ٧٢.
- ٢-٢. الأمل ص ٢٤٣.
- ٣-٣. الفهرست ص ١٣، الأمل ص ٢٢٣.
- ٤-٤. بشاره المصطفى ص ١٣٠.

- ٥-٥. المجالس و الاخبار ص ٩٥.
- ٦-٦. الفهرست ص ١٩٠.
- ٧-٧. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩.
- ٨-٨. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩.
- ٩-٩. الفهرست ص ٣٣.
- ١٠-١٠. الرجال باب من لم يرو عنهم.
- ١١-١١. خاتمه المستدرک ص ٥٠٩.
- ١٢-١٢. الأمالی ص ٢ و ٣ و فی بعض الاسناد المفید واسطه بينهما.
- ١٣-١٣. الرجال باب من لم يرو عنهم فی باب الحسن، و عدّه و أبا علی بن شاذان من العامّه.
- ١٤-١٤. خاتمه المستدرک ص ٥١٠.

أمياً تلامذته و من روى عنه فكثيرون، يوجد ذكرهم فى التراجم و الإجازات، و استقصاؤهم يحتاج إلى تتبع تام، و قد أورد العلامة الطباطبائى بحر العلوم ثلاثين منهم فى الفائدة الثانية من فوائده الرجائيه، و نحن نذكرهم حسب ما أوردهم:

«١»- الشيخ الثقة أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن عليّ ابن الحسين بن بابويه القمىّ.

«٢»- الشيخ الثقة أبو طالب إسحاق أخو إسماعيل المذكور.

«٣»- الشيخ الفقيه الثقة العدل آدم بن يونس بن أبى مهاجر النسفىّ.

«٤»- الشيخ الفقيه أبو الخير برکه بن محمد بن برکه الأسدىّ الفقيه الدّين.

«٥»- أبو الصلاح التقىّ الحلبيّ.

«٦»- السيّد الثقة المحدث أبو إبراهيم جعفر بن عليّ بن جعفر الحسينىّ.

«٧»- الشيخ الجليل الثقة العين أبو عليّ الحسن بن الشيخ الطوسىّ رحمه الله.

«٨»- شمس العلماء الفقيه الثقة الوجه الحسن بن الحسين بن بابويه القمىّ.

«٩»- الشيخ الإمام الثقة الوجه الكبير محيى الدين أبو عبد الله الحسن بن مظفر الحمدانىّ.

«١٠»- الشيخ الفقيه الثقة أبو محمد الحسن بن عبد العزيز الجهانىّ.

«١١»- الشيخ الإمام موفق الدين الفقيه الثقة الحسين بن الفتح الواعظ الجرجانىّ.

«١٢»- السيّد الفقيه أبو محمد زيد بن عليّ بن الحسين الحسينىّ [الحسنىّ].

«١٣»- السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسينىّ المروزىّ.

«١٤»- الشيخ الفقيه الثقة أبو الحسن سليمان الصهرشتىّ.

«١٥»- الشيخ الفقيه الثقة صابر بن ربيعه بن أبى غانم.

«١٦»- الشيخ الفقيه أبو الصلت محمد بن عبد القادر.

«١٧»- الشيخ الفقيه المشهور سعد الدين ابن البراج.

«١٨»- الشيخ المفيد النيسابوري.

ص: ١٠٠

«١٩»- الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي.

«٢٠»- الشيخ علي بن عبد الصمد.

«٢١»- الشيخ عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه.

«٢٢»- الأمير الفاضل الزاهد الورع الفقيه غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني.

«٢٣»- الشيخ كردي علي بن الكردي الفارسي الفقيه الثقة نزيل حلب.

«٢٤»- السيد المرتضى أبو الحسن المطهر الديباجي صدر الأشراف، و العلم في فنون العلم.

«٢٥»- الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراچكي فقيه الأصحاب.

«٢٦»- الشيخ أبو عبد الله محمد بن هبه الله الوراق الفقيه الثقة.

«٢٧»- الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي (١).

«٢٨»- الشيخ أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي.

«٢٩»- الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي (٢).

«٣٠»- السيد الفقيه المحدث ناصر بن الرضا بن محمد الحسيني (٣).

أضف إليهم:

«١»- الشيخ العدل العين أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري، والد الشيخ الحافظ عبد الرحمن (٤).

«٢»- العالم الفاضل زين بن الداعي الحسيني، يروي عنه و عن المرتضى و عمّن عاصرهما (٥).

«٣»- الفاضل المحدث الشيخ شهر آشوب المازندراني جدّ صاحب المناقب (٦).

«٤»- عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي القاضي الفاضل المحقق الفقيه، صاحب المهذب و الجواهر و غيرهما (٧).

ص: ١٠١

١- ١. خاتمه المستدرک ص ٤٨٥.

٢- ٢. الصحيح أنه قرأ على ابنه راجع بشاره المصطفى و فهرست الشيخ منتجب الدين.

٣-٣. أوردهم أيضا المامقاني في خاتمه رجاله ص ٨٦.

٤-٤. أمل الآمل ص ٣٢.

٥-٥. المصدر ص ٤٥.

٦-٦. المصدر: ص ٦٦.

٧-٧. المصدر ص ٤٧.

«٥»- المجتبي بن حمزه بن زيد بن مهدي بن حمزه الفاضل المحدث الثقة (١).

«٦»- المجتبي بن الداعي بن القاسم الحسيني المحدث العالم الصالح (٢).

«٧»- محمد بن الحسن بن علي الحلبي المحقق المدقق الفاضل الصالح (٣).

«٨»- محمّد بن شهريار أبو عبد الله الخازن لخزانه مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام و الراوى للصحيحه الكامله، و كان صهر الشيخ الطوسى على ابنته (٤).

«٩»- محمد بن هبه الله بن جعفر الوراق الطرابلسي الفقيه الثقة (٥).

«١٠»- المظفر بن علي بن الحسين الحمداني، الشيخ الثقة أبو الفرج ثقة عين، و هو من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام، أدرك المفيد و جلس مجلس درس المرتضى و الشيخ الطوسى و قرأ على المفيد و لم يقرأ عليهما (٦).

«١١»- السيد العالم الفقيه المنتهى بن أبي زيد بن كتابكي الحسيني الكجّي الجرجاني (٧).

«١٢»- الحسن بن مهدي السليقي (٨).

«١٣»- أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي (٩).

«١٤»- أبو الحسن اللؤلؤي (١٠).

مولده و نشوؤه و وفاته

ولد شيخنا المترجم بخراسان في شهر رمضان سنة ٣٨٥ (١١).

بعد وفاه الشيخ الصدوق بأربع سنين، و تتلمذ هنا على مشايخه، و درس العلوم الإسلاميه و نبغ فيها، و هبط بغداد سنة ٤٠٨ و هو ابن ثلاثه و عشرين سنه، و تخرّج على معلّم الامّه و علم الشيعه

ص: ١٠٢

١- ١. امل الامل ص ٥٧.

٢- ٢. المصدر ص ٥٧.

٣- ٣. المصدر ص ٦٢ و لم نجده في غيره من التراجم.

٤- ٤. بشاره المصطفى ص ٧٩.

٥- ٥. أمل الآمل ص ٦٩، جامع الرواه ج ٢ ص ٢١٢.

٦- ٦. امل الامل ص ٧١ جامع الرواه ج ٢ ص ٢٣٤.

٧-٧. أمل الآمل ص ٧١.

٨-٨. يأتي أنهم تولوا غسله قدس سرّه، و يحتمل قويا كونهم من تلامذته، و صرح العلامة النوريّ في خاتمه المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقي أحد تلامذته. فليراجع.

٩-٩. يأتي أنهم تولوا غسله قدس سرّه، و يحتمل قويا كونهم من تلامذته، و صرح العلامة النوريّ في خاتمه المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقي أحد تلامذته. فليراجع.

١٠-١٠. يأتي أنهم تولوا غسله قدس سرّه، و يحتمل قويا كونهم من تلامذته، و صرح العلامة النوريّ في خاتمه المستدرك ص ٥٠٨ بأن السليقي أحد تلامذته. فليراجع.

١١-١١. خلاصه العلامة ص ٧٢.

الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد نحواً من خمس سنين، حتى توفي شيخه الأستاذ ليله الجمعة ثلاث ليال خلون من شهر رمضان من سنة ٤١٣ فلأزم بعده علم الهدى السيد المرتضى، واستفاد من عبقريته في العلم والعمل نحواً من ثلاثه وعشرين سنة، وكان السيد لما رأى فيه من النبوغ والتهيو للتدرج إلى أقصى مراتب الفضيله يدّر عليه في كل شهر اثني عشر درهما حتى ارتحل السيد إلى الملكوت العليا لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ فاستقلّ بعده بالإمامه والزعامه والإفاده والتدريس فشاع نبوغه في العلوم وتصلّعه في الفنون واعترف بفضله الشاهد والغائب، فقصد إليه من شتى النواحي رجالات نجعوا له ورضخوا لتعاليمه واختلف إلى منتدى تدريسه جماهير من فطاحل العلم والنظر، فتخرج من تحت منبره نوابغ وأفذاذ من علماء الكلام والحديث والفقه والتفسير وغيرها من العلوم الإسلاميه، وكان يبلغ عدّتهم إلى ثلاث مائه من مجتهدي الخاصه، ومن العامه ما لا يحصى عددهم، والكلّ يستفيد من عبقريته ومن فضله المتدفق، ومن أنظاره الثاقبه، معترفين بنبوغه وتصلّعه في العلوم الإسلاميه وأتصافه بالأخلاق الفاضله اللّازمه لكلّ من تولّى زعامه الدين، ومن آيه نبوغه وتصلّعه ونفسيّاته الكريمه أنّ القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله جعل له كرسيّ الكلام والإفاده الّذى ما كانوا يسمعون به يوم ذاك إلّا لوحيده العصر المبرّز في علومه ومعارفه على معاصريه، ولمن كانت له مكانه الأستاذيه والقده.

لم يفتأ شيخنا كذلك في عاصمه العالم الإسلامى في ذلك اليوم «بغداد» مدّه اثني عشره سنه حتى غادر بغداد للفتنه الواقعه بين الشيعه وأهل السنّه الّتى أحرقت فيها داره وكتبه وكرسىّ كان يجلس عليه للكلام. فهاجر - قدّس الله سرّه - إلى النجف الأشرف فأسس هنالك حول مرقد باب مدينه العلم حوزة العلم والعمل والجامعه الكبرى للفضيله والأدب، وكان هنالك اثني عشر عاماً يشتغل بالدراسه وتعليم الامّه وتخريج التلمذّه وتأليف الكتب حتى قضى نجه فيه في ليله الاثنيين ٢٢ شهر محرّم الحرام سنه ٤٦٠ عن ٧٥ سنه، وتولّى غسله ودفنه الشيخ حسن بن المهديّ السليقيّ، والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربىّ، والشيخ أبو الحسن

اللؤلؤيّ، و دفن في داره التي حوّلت بعده مسجدا في موضعه اليوم (١).

و قيل في تاريخ وفاته:

أودى بشهر محرّم فأضافه***حزنا بفاجع رزئه المتجدد

بك شيخ طائفه الدعاه إلى الهدى***و مجمع الأحكام بعد تبدد

و بكى له الشرع الشريف مؤرخا***«أبكى الهدى و الدين فقد محمّد»

و خلف ولده الشيخ أبا عليّ الملقّب بالمفيد الثاني صاحب كتاب المجالس و شرح النهايه.

٧- المفيد

إشاره

هو محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان ينتهي نسبه إلى يعرب ابن قحطان. عرّف بابن المعلّم و اشتهر بالمفيد إمّا لأنّ الإمام صاحب الزمان لقبه به كما نصّ عليه ابن شهر آشوب، أو أنّ شيخه عليّ بن عيسى الرّمانيّ لقبه به لمناظره جرت بينهما.

ثقافته

قد أجمع الموافق و المخالف على فضله و ثقافته و تبرزه في العلوم العقليّه و النقليه و الحديث و الرجال و الأدب و قوّه العارضه في الظهور على الخصم، يعرب عن ذلك ما في المعاجم من جملات ذهبيّه تدلّ على ذلك، قال اليافعيّ في مرآه الجنان في وقائع سنه ٤١٣ حيث قال:

و فيها توفّي عالم الشيعه و إمام الرافضه صاحب التصانيف الكثيره، شيخهم المعروف بالمفيد و بابن المعلّم، البارع في الكلام و الفقه و الجدل، و كان يناظر أهل كلّ عقيدته مع الجلاله و العظمه في الدوله البويهيه. قال ابن طيّ: و كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاه و الصوم، خشن اللباس. و قال غيره: كان عضد الدوله ربّما زار الشيخ المفيد

ص: ١٠٤

١-١. راجع خلاصه العلامه ص ٧٢، و خاتمه المستدرک ص ٥٠٥، و لسان الميزان ج ٥ ص ١٣٥، و حكى فيه عن بعض أنّه توفّي سنه ٤٦١.

و كان شيخا ربيعه نحيفا أسمر، عاش ستًا و سبعين سنة، و له أكثر من مأتى مصنّف، و كان يوم وفاته مشهوره، و شيّعه ثمانون ألفا من الرافضة و الشيعة، و أراح الله منه، و كان موته فى رمضان.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: شيخ الروافض و المصنّف لهم و الحامى عنهم، كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة فى ذلك الزمان، و كان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء (١).

و قال ابن النديم: فى عصرنا انتهت رئاسه متكلمى الشيعة إليه، مقدّم فى صناعه الكلام و الفقه و الآثار على مذهب أصحابه، دقيق الفطنه، ماضى خاطر، شاهدته فرأيته بارعا (٢).

قال الذهبى: كانت له جلاله عظيمه و تقدّم فى العلم مع خشوع و تعبّد و تأله.

و عن شذرات الذهب لابن العماد أنّه قال: عالم الشيعة و إمام الرافضة و لسان الإماميه رئيس الكلام و الفقه و الجدل صاحب التصانيف الكثيره.

و عن الامتاع و المؤانسه للتوحيدى: كان ابن المعلم حسن اللسان و الجدل، صبورا على الخصم، ضنين السرّ، جميل العلانيه (٣).

قال ابن حجر: عالم الرافضة صاحب التصانيف البديعه، و هى مائتا تصنيف، طعن فيها على السلف، له صوله عظيمه بسبب عضد الدوله، شيّعه ثمانون ألفا رافضى، مات سنة ٤١٣ و كان كثير التقشّف و التخشّع و الإكباب على العلم، تخرّج به جماعه و برع فى مقاله الإماميه حتّى يقال: له على كلّ إمام منّه؛ و كان أبوه معلّمًا بواسط و ولد بها و قتل بعكبراء، و يقال: إنّ عضد الدوله كان يزوره فى داره و يعودّه إذا مرض، و قال الشريف أبو يعلى الجعفرى - و كان تزوّج بنت المفيد -: ما كان ينام من الليل إلّا هجعه، ثمّ يقوم يصلّى أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن (٤).

و قال النجاشى: شيخنا و أستاذنا رضى الله عنه أشهر من أن يوصف فى الفقه و الكلام و الروايه و الثقه و العلم (٥).

ص: ١٠٥

١-١. راجع خاتمه المستدرك ص ٥١٧.

٢-٢. فهرست ابن النديم ص ٢٥٢ و ٢٧٩.

٣-٣. ترجمته قبل أماليه المطبوع.

٤-٤. لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨.

٥-٥. رجال النجاشى ص ٢٨٤.

وقال شيخ الطائفة: من جمله متكلمي الإمامية، انتهت إليه رئاسه الإمامية في وقته، و كان مقدّما في العلم و صناعه الكلام، و كان فقيها متقدّما فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب (١).

وقال العلامة الحلّي: من أجّل مشايخ الشيعة و رئيسهم و أستاذهم؛ و كلّ من تأخّر عنه استفاد منه، و فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و الكلام و الرواية أوثق أهل زمانه و أعلمهم (٢).

وقال بحر العلوم في فوائده الرجالية: شيخ مشايخ الأجلّة، و رئيس رؤساء الملّة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلّة، و الكاسر بشقاشق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلّة، اجتمعت فيه خلال الفضل، و انتهت إليه رئاسه الكلّ، و اتّفق الجميع على علمه و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته، و كان رضى الله عنه كثير المحاسن، جمّ المناقب، حديد الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خيرا بالرجال و الأخبار و الأشعار و كان أوثق أهل زمانه في الحديث و أعرفهم بالفقه و الكلام، و كلّ من تأخّر عنه استفاد منه (٣).

إلى غير ذلك من الجملات الذهبية التي توجد في التراجم و المعاجم يقف عليها الباحث، و كلّها دون تحديد حقيقه نفسياته، و استكناه ما له من الأشواط البعيدة في العلم و العمل و ترويج المذهب؛ و حسبه دلالة على العظمة و الجلاله و الثقة ما ورد من التوقيعات من وليّ العصر عليه السلام في حقّه، ففي أحدها:

أمّا بعد: سلام عليك أيّها الوليّ [المولى] المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين ... أدام الله توفيقك لنصره الحقّ، و أجزل مثوبتك على نطقك عنّا بالصدق ...

و في ثانيها: هذا كتابنا إليك أيّها الأخ الوليّ المخلص في وُدنا، الصفيّ الناصر لنا الوليّ، حرسك الله بعينه التي لا تنام ...

ص: ١٠٦

١-١. الفهرست ص ١٥٨.

٢-٢. ثم وصفه بما سمعت من شيخ الطائفة؛ راجع القسم الأوّل من الخلاصه ص ٧٢.

٣-٣. راجع خاتمه المستدرک ص ٥١٨.

و فى ثالثها: من عبد الله المرابط فى سبيله إلى ملهم الحقّ و دليله: بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحقّ الداعى إليه بكلمه الصدق (١).

أساتذته و مشايخه

قد تخرّج على عدّه من المشايخ و الأساتذه من العامه و الخاصه، منهم:

«١»- الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي (٢).

«٢»- أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه (٣).

«٣»- أبو عليّ محمّد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافى (٤).

«٤»- أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي (٥).

«٥»- أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزرارى (٦).

«٦»- أبو الحسن محمّد بن أحمد بن داود بن عليّ القمّي (٧).

«٧»- أبو الطيّب الحسين بن عليّ بن محمّد التمار (٨).

«٨»- أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الصيرفى، المعروف بابن الزيّات (٩).

«٩»- أبو الحسن عليّ بن خالد المراغى (١٠).

«١٠»- أبو الحسن عليّ بن مالك النحوى (١١).

«١١»- أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامه البصرى (١٢).

«١٢»- أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأبهريّ (١٣).

ص: ١٠٧

١-١. أورد التوقيعات بتفصيلها العلامه النورىّ فى خاتمه المستدرک ص ٥١٨ و فيها من جملات المدح و الاطراء و التوثيق ما

تغنى عن غيرها ممّا ذكر فى التراجم.

٢-٢. راجع التهذيب و مشيخته و أمالى الشيخ و أمالى المفيد.

٣-٣. راجع المصادر المذكوره.

٤-٤. الفهرست ص ١٣٤.

- ٥-٥. أمالي الشيخ ص ٩ و أمالي المفيد ص ١.
- ٦-٦. الفهرست ص ٣١.
- ٧-٧. المستدرك ص ٥٢٠.
- ٨-٨. أمالي المفيد ص ٥٧، أمالي الشيخ ص ٢.
- ٩-٩. أمالي المفيد ص ١٣ أمالي الشيخ ص ٤.
- ١٠-١٠. أمالي الشيخ ص ٦ أمالي المفيد ص ٣٤.
- ١١-١١. أمالي الشيخ ص ٨.
- ١٢-١٢. أمالي الشيخ ص ٩ أمالي المفيد ص ١٤٠.
- ١٣-١٣. أمالي الشيخ ص ١٢ أمالي المفيد ص ١٤٤.

«١٣»- أبو محمّد بن عبد الله بن أبي شيخ (١).

«١٤»- أبو بكر محمّد بن عمر بن سالم بن محمّد البراء المعروف بالجعابيّ الحافظ (٢).

«١٥»- الشريف أبو محمّد الحسن بن حمزه العلويّ الحسينيّ الطبريّ (٣).

«١٦»- أبو عبد الله محمّد بن عمران المرزبانّي (٤).

«١٧»- أبو نصر محمّد بن الحسين البصير الشهرزوريّ (٥).

«١٨»- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة (٦).

«١٩»- أبو الطيّب محمّد بن أحمد الثقفيّ (٧).

«٢٠»- أبو الحسن عليّ بن محمّد بن حبيش الكاتب (٨).

«٢١»- أبو بكر محمّد بن أحمد الشافعيّ (٩).

«٢٢»- أبو جعفر محمّد بن الحسين البزوفريّ (١٠).

«٢٣»- أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن رياح القرشيّ (١١).

«٢٤»- المظفر بن محمّد البلخيّ (١٢).

«٢٥»- أبو الحسن عليّ بن بلال المهلبّي (١٣).

«٢٦»- أبو عليّ الحسن بن عبد الله القطان (١٤).

«٢٧»- أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباريّ الكاتب (١٥).

ص: ١٠٨

١-١. أمالي الشيخ ص ١٢ و المفيد ص ١٤٥.

٢-٢. أمالي الشيخ ص ١٣ و المفيد ص ٧.

٣-٣. أمالي الشيخ ص ١٤٠.

٤-٤. أمالي الشيخ ص ٢٣ و المفيد ص ٨.

٥-٥. أمالي الشيخ ص ٢٤.

٦-٦. أمالي الشيخ ص ٢٨.

- ٧-٧. أمالي الشيخ ص ٣٠.
- ٨-٨. أمالي الشيخ ص ٣٢ و المفيد ص ٧٣.
- ٩-٩. أمالي الشيخ ص ٣٤.
- ١٠-١٠. أمالي الشيخ ص ٣٥.
- ١١-١١. أمالي الشيخ ص ٣٥.
- ١٢-١٢. و في بعض الأسانيد: أبو المظفر بن أحمد البلخي. و في بعض اخرى: المظفر بن أحمد. و في ثالثة: أبو المظفر بن محمد، و يحتمل في بعضها التعدد كما يحتمل التصحيف قويًا.
- ١٣-١٣. أمالي الشيخ ص ٤٠ و المفيد ص ٥٩.
- ١٤-١٤. أمالي الشيخ ص ٤٢ و المفيد ص ١٧٣.
- ١٥-١٥. أمالي الشيخ ص ٧٦.

- «٢٨»- أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق (١).
- «٢٩»- أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمى (٢).
- «٣٠»- أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العيسى (٣).
- «٣١»- محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى (٤).
- «٣٢»- أبو الحسن على بن الحسين البصرى البزاز (٥).
- «٣٣»- أبو عبد الله بن أبى رافع الكاتب (٦).
- «٣٤»- أبو نصر محمد بن الحسين الخلال (٧).
- «٣٥»- أبو محمد الحسن بن محمد العطشى (٨).
- «٣٦»- الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر (٩).
- «٣٧»- أبو على أحمد بن محمد بن جعفر الصولتى (١٠).
- «٣٨»- الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الزاهد (١١).
- «٣٩»- أبو الحسن على بن محمد بن زبير الكوفى (١٢).
- «٤٠»- أبو الحسن على بن محمد بن خالد (١٣).
- «٤١»- أبو جعفر محمد بن عمر الزيات (١٤).
- «٤٢»- أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق (١٥).

ص: ١٠٩

-
- ١-١. أمالى الشيخ ص ٧٢ و المفيد ص ٢٠١.
- ٢-٢. أمالى الشيخ ص ٩٥.
- ٣-٣. أمالى الشيخ ص ٩٥.
- ٤-٤. المصدر ص ٩٦.
- ٥-٥. المصدر ص ١٠٢.
- ٦-٦. المصدر ص ١١١.

- ٧-٧. المصدر ص ١١٤.
- ٨-٨. المصدر ص ١١٦.
- ٩-٩. التهذيب ج ٢ ص ٣٦. أمالي الشيخ ١٤١.
- ١٠-١٠. أمالي الشيخ ص ١٣٠.
- ١١-١١. المصدر ص ٢٦٣.
- ١٢-١٢. أمالي المفيد ص ٢.
- ١٣-١٣. المصدر ص ٥.
- ١٤-١٤. المصدر ص ٧.
- ١٥-١٥. المصدر ص ١٠.

- «٤٣»- أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد الكوفىّ النحوىّ التميمىّ (١).
- «٤٤»- أبو عبد الله محمّد بن الحسن الجوانىّ (٢).
- «٤٥»- أبو الحسن علىّ بن أحمد بن إبراهيم الكاتب (٣).
- «٤٦»- أبو عبد الله محمّد بن داود الحتمىّ (٤).
- «٤٧»- أبو علىّ الحسن بن الفضل الرازىّ (٥).
- «٤٨»- أبو القاسم علىّ بن محمّد الرفاء (٦).
- «٤٩»- أبو بكر عمر بن محمّد بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابىّ (٧).
- «٥٠»- محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الصفوانىّ (٨).
- «٥١»- أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع الصيمرىّ (٩).
- «٥٢»- أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الشريف (١٠).
- «٥٣»- أبو الحسن علىّ بن محمّد القرشىّ.
- «٥٤»- عبد الله بن جعفر بن محمّد بن أعين البزاز.
- «٥٥»- أبو الحسن أحمد بن محمّد الجرجانىّ.
- «٥٦»- الحسين بن أحمد بن موسى بن هديّه أبو عبد الله.
- «٥٧»- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علىّ بن شيبان القزوينىّ.
- «٥٨»- محمّد بن سهل بن أحمد الديباجىّ.
- «٥٩»- جعفر بن الحسين المؤمن (١١).

ص: ١١٠

١- ١. أمالى المفيد ص ٤٥.

٢- ٢. المصدر ص ٤٤.

٣-٣. خاتمه المستدرك ص ٥٢١.

٤-٤. أمالي المفيد ص ١٢٧.

٥-٥. المصدر ص ١٥٩. و اعلم أنا أردنا بأمالي الشيخ أمالي ابنه لشهرته بذلك، و نعبر عن أمالي الشيخ بالمجالس و الاخبار.

٦-٦. معالم العلماء ص ١٠١.

٧-٧. الفهرست ص ١١٤.

٨-٨. الفهرست ص ١٣٣.

٩-٩. المصدر ص ٣٢.

١٠-١٠. أمالي الشيخ ص ٨٥.

١١-١١. راجع خاتمه المستدرك ص ٥٢١.

تلامذته و الراوون عنه كثيرون يحتاج إحصاؤهم إلى تصفّح تامّ، منهم:

«١»- السيّد المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين بن موسى الموسويّ.

«٢»- الشريف الرضى محمّد بن الحسين بن موسى الموسويّ.

«٣»- شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسيّ.

«٤»- الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس النجاشيّ الرجاليّ الأقدم (١).

«٥»- الشيخ الفقيه أبو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلميّ (٢).

«٦»- الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن عليّ بن الحسين الحمدانيّ من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السّلام (٣).

«٧»- أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفريّ، صهره و خليفته و الجالس مجلسه (٤).

«٨»- أحمد بن عليّ بن قدامه الفاضل الفقيه (٥).

«٩»- جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوريسيّ الثقة العين (٦).

«١٠»- الشريف أبو الوفاء المحمّديّ الموصلّي (٧).

«١١»- أبو الفتح الفقيه القاضي محمّد بن عليّ الكراچكيّ (٨).

«١٢»- أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن الفارسيّ (٩).

«١٣»- أبو الفوارس بن عليّ بن محمّد الفارسيّ المتقدّم ذكره (١٠).

«١٤»- أبو محمّد أخو عليّ بن محمّد الفارسيّ المتقدّم ذكره.

«١٥»- الحسين بن عليّ النيشابوريّ (١١).

ص: ١١١

١-١. رجال النجاشيّ ص ٢٨٤.

٢-٢. الخلاصه ص ٤٢.

٣-٣. أمل الآمل ص ٧١.

- ٤-٤. رجال النجاشي ص ٢٨٧ وقد عرفت في ترجمته عن ابن حجر أنه قال: كان أبو يعلى تزوج بنت المفيد.
- ٥-٥. أمل الآمل ص ٣٣.
- ٦-٦. المصدر ص ٣٧.
- ٧-٧. خاتمه المستدرک ص ٤٧٩.
- ٨-٨. أمل الآمل ص ٦٦.
- ٩-٩. أمالي المفيد ص ١.
- ١٠-١٠. المصدر ص ١٧.
- ١١-١١. المصدر ص ٩٤.

له تأليف ممتعه تقرب من مائتي مصنف كبار و صغار، نصّ على ذلك الطوسي في فهرسه، و أورد النجاشي مائه و سبعين منها بأسمائه في رجاله، و أخرج عن جملة منها العلامة المجلسي في البحار، و هي:

«١»- الإرشاد(١).

«٢»- المجالس و يسمّى الأمالى أيضا(٢).

«٣»- الاختصاص(٣).

«٤»- الرسالة الكافية في إبطال توبه الخاطئه(٤).

«٥»- مسارّ الشيعة في مختصر التواريخ الشرعيّه(٥).

«٦»- المقنعه(٦).

«٧»- العيون و المحاسن المشتهر بالفصول(٧). «٨»- المقالات(٨).

«٩»- كتاب المزار(٩). «١٠»- إيمان أبي طالب(١٠).

«١١»- رساله ذبائح أهل الكتاب(١١).

«١٢»- رساله المتعه. «١٣»- رساله سهو النبيّ و نومه عن الصلاه(١٢).

«١٤»- رساله تزويج أمير المؤمنين بنته من عمر. «١٥»- رساله وجوب المسح. «١٦»- أجوبه المسائل السرويّه(١٣). «١٧»- أجوبه المسائل العكبريّه(١٤).

«١٨»- أجوبه المسائل الإحدى و الخمسين(١٥).

ص: ١١٢

١- ١. طبع غير مره بايران أحدها سنه ١٣٠٨.

٢- ٢. طبع بالنجف في ١٣٦٧.

٣- ٣. مخطوط توجد منه نسخ في الخزانه الرضويه و مكتبه مدرسه سپهسالار بطهران و في مكتبه العلامه السماوى في النجف، راجع الذريعه.

٤- ٤. مخطوط.

٥-٥. مطبوع.

٦-٦. طبع بايران سنه ١٢٧٤ و معه كتاب فقه الرضا.

٧-٧. طبع بالنجف فى الآونه الأخيره.

٨-٨. طبع فى تبريز فى ١٣٦٣.

٩-٩. مخطوط يوجد منه نسخه فى الخزانة الرضويه.

١٠-١٠. كان عند العلامه المجلسى.

١١-١١. يوجد فى مكتبه الطهرانى بسامراء.

١٢-١٢. أورده بتمامه العلامه المجلسى فى ج ٦ ص ٢٩٧ من البحار من الطبعة الحروفیه، و أدرجه أيضا الشيخ على فى الدر المنثور و استبعد كونه للمفيد، و الرساله فى نفي السهو عنه صلى الله عليه و آله راجع الذريعه ج ٥ ص ١٧٦.

١٣-١٣. مخطوطه راجع الذريعه ج ٥ ص ٢٢٢.

١٤-١٤. مخطوطه يوجد منها نسخ؛ راجع الذريعه ج ٥ ص ٢٢٨.

١٥-١٥. يظهر من آخر إجازات البحار أنّها كانت عند المجلسى، حيث قال بعض تلامذته فى مكتوب كتبه إليه: و أجوبه المسائل الاحدى و الخمسين هى التى اشتريتها لكم، لا- زالت همتمكم عاليه، و السائل عنها رجل كان يعرف عنها بالحاجب، و كان مكتوبا فى ظهرها أنّها للشيخ، و لكنكم نسبتوها إلى المفيد.

«١٩»- شرح عقائد الصدوق (١).

و توجد عدّه كثيره من كتبه، منها: «١»- الإفصاح (٢).

«٢»- الجمل (٣). «٣»- اصول الفقه (٤).

«٤»- أحكام النساء (٥). «٥»- الإيضاح (٦).

«٦»- الإعلام فيما اتّفتت الإماميّة عليه من الأحكام (٧).

«٧»- كتاب الجوابات (٨). «٨»- المسائل الحاجيّة (٩).

«٩»- جوابات المسائل السرويّه. «١٠»- جوابات المسائل العكبريّة. «١١»- جوابات المسائل العشر. «١٢»- جوابات المسائل اللطيف

من الكلام. «١٣»- جوابات المسائل الموصليّات. «١٤»- جوابات المسائل النيشابوريّه (١٠).

«١٥»- المسائل الصاغانيّه (١١).

«١٦»- أقسام المولى (١٢).

و غيرها.

ولادته و وفاته و مدفنه

ولد في الحادى عشر من ذى القعدة سنه ٣٣٦ و قيل: ٣٣٨ بقره تعرف بسويقه ابن البصرى من عكبرا تبعد عن بغداد إلى ناحيه الدجيل بعشره فراسخ، و توفى ليله الجمعه لثلاث ليال خلون من شهر رمضان ببغداد سنه ٤١٣، و صلّى عليه علم الهدى السيّد المرتضى بميدان الأشنان و ضاق على الناس مع اتّساعه، و كان يوم وفاته يوما لم ير أعظم منه من كثره الناس للصلاه عليه و كثره البكاء من المخالف و الموافق، و شيّعه ثمانون ألف من الشيعه. و دفن في داره سنين و نقل إلى مقابر قریش قرب روضه الإمام أبى جعفر عليه السلام. (١٣)

ص: ١١٣

١-١. طبع مع المقالات في تبريز سنه ١٣٦٣.

٢-٢. طبع في النجف.

٣-٣. طبع مرتين: مره في النجف سنه ١٣٦٨.

٤-٤. مدرج في كنز الفوائد المطبوع.

٥-٥. راجع الذريعه ج ٢ ص ٤٩٠.

٦-٦. راجع الذريعه ج ١ ص ٣٠٢.

- ٧-٧. الذريعة ج ٢ ص ٢٣٧.
- ٨-٨. الذريعة ج ٥ ص ١٩٥.
- ٩-٩. لعلها متحده مع ما تقدم تحت رقم ١٨، راجع الذريعة ج ٥ ص ١٩٨.
- ١٠-١٠. راجع المجلد الخامس من الذريعة.
- ١١-١١. طبعت بالنجف.
- ١٢-١٢. الذريعة ج ٢ ص ٢٧٢.
- ١٣-١٣. راجع فهرست النجاشي ص ٢٨٣، ٢٨٧. و الخلاصه ص ٧٢.

٨- ابن الشيخ [الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي]

[الثناء عليه]

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي - نور الله مرقده - الشيخ الثقة الجليل العالم الفاضل الفقيه. يوجد ترجمته في كتب تراجم الأصحاب (١) مشفوعا بالتبجيل والإكبار.

قال التستري في مقدمه المقابس ص ١١: الشيخ المحدث الفقيه الفاضل الوجيه النبيه، المعتمد المؤتمن، مفيد الدين، أبو علي الحسن - قدس الله تربته وأعلى في الجنان رتبته - له كتب: منها الأمل المعروف الذي هو غير أمالي والده (٢)، وإن كانت أخباره عن والده أيضا ومنها شرح النهايه والمرشد إلى سبيل المتعبد (٣)،

لم أجدهما. و كان من أعظم تلامذه والده والديلمي وغيرهما من المشايخ (٤).

[تلامذته و الراون عنه]

و تلمذ عليه جماعه كثيره من أعيان الأفاضل و إليه ينتهي كثير من طرق الإجازات إلى مؤلفات القديمه و الروايات. و كان ممن قرأ عليه أو روى عنه:

«١» - الشيخ بواب البصري.

«٢» - الشيخ محمد بن علي الحلبي.

«٣» - الشيخ الطبري الآتي (٥).

«٤» - أمين الإسلام الآتي (٦).

«٥» - الشيخ الفاضل الفقيه أبو الفتوح أحمد بن علي الرازي الذي روى عنه السروي.

ص: ١١٤

١ - ١. راجع أمل الآمل ص ٣٩، و لؤلؤه البحرين ص ٢٤٥، و روضه البهيه ١٨٠، و تنقيح المقال ج ١ ص ٣٠٦، و الكنى و الألقاب ج ٣ ص ١٦٥.

٢ - ٢. طبع مع أمالي والده بطهران سنة ١٢١٣ هـ.

٣ - ٣. في بعض المعاجم [المرشد الى سبيل التعبد].

٤ - ٤. يروى كثيرا عن والده و يروى عن أبي الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال كما في بشاره المصطفى ص ١٦٧.

٥ - ٥. يعنى الشيخ ابا القاسم علي بن محمد بن علي الطبري صاحب كتاب بشاره المصطفى.

٦-٦. يعنى أبا على الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب مجمع البيان.

«٦»- الشيخ الثقة أردشير بن أبي الماجد بن أبي المفاخر الكابليّ.

«٧»- الشيخ الأديب الفقيه إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الحلبيّ.

«٨»- الشيخ العالم إلياس بن هشام، أو ابن محمّد بن هشام الحائريّ الذي روى عنه الفقيه الصالح عربيّ بن مسافر العباديّ الحلّيّ.

«٩»- الشيخ الصالح الفقيه بدر بن سيف بن بدر العرنيّ الذي هو من شيوخ المنتجب (١).

«١٠»- الشيخ العالم الجليل الفقيه النبيل أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقداديّ الذي روى عنه السرويّ (٢).

«١١»- الشيخ الثقة الصالح الفقيه الوجيه موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرآباديّ الجرجانيّ الذي هو من مشايخ الحمصيّ الآتي (٣).

«١٢»- الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين الحسين بن هبة الله بن رطبه السوراويّ.

«١٣»- الشيخ الفاضل أبو طالب حمزه بن محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن.

«١٤»- السيّد العالم الفاضل أبو الفضل الداعي بن عليّ الحسينيّ السرويّ الذي هو من مشايخ السرويّ.

«١٥»- الشيخ الورع الفقيه أبو سليمان داود بن محمّد بن داود الجاستيّ.

«١٦»- السيّد الصالح الفقيه أبو النجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا العلويّ الحسينيّ الشجريّ.

«١٧»- الشيخ الثقة العالم الفقيه طاهر بن زيد بن أحمد.

«١٨»- الشيخ الصالح الأديب الفقيه أبو سليمان ظفر بن داعي ظفر الحمدانيّ القزوينيّ.

«١٩»- الشيخ الفقيه المحدث المتكلم المتبحر المناظر الماهر رئيس الأئمة في عصره و أستاذ علماء العراق في الأصوليين، صاحب المناظرات و المقالات مع المخالفين و المصنّفات

ص: ١١٥

١-١. يعنى عليّ بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه صاحب الفهرست.

٢-٢. هو محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندرانيّ صاحب كتاب المناقب.

٣-٣. هو سديد الدين محمود بن عليّ الحمصيّ الرازيّ الحلّيّ.

فى أصول الدين رشيد الدين أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى أو ابن أبي الفتح مسعود بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى الذى هو من مشايخ السروى و ربما كان هو شيخ المنتجب أيضا.

«٢٠»- الشيخ الثقة الفقيه موفق الدين أبو القاسم عبيد الله بن الحسن والد المنتجب و قد قرأ على والده الحسن و روى عنه.

«٢١»- الشيخ الثقة الصالح الحافظ الفقيه أبو الحسن أو أبو القاسم على بن الحسين الجاستى.

«٢٢»- الشيخ المحدث الفقيه الفاضل الوجيه على بن شهر آشوب والد السروى و شيخه.

«٢٣»- الشيخ الثقة ركن الدين على ابن الشيخ العالم الفاضل أبى الحسن على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى.

«٢٤»- الشيخ الفاضل الجليل محمّد بن على أخو على المذكور، و كلاهما من مشايخ السروى و المنتجب.

«٢٥»- السيد السند المعتمد علامه زمانه و أستاذ أئمه عصره و أوانه ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسينى الراوندى القاسانى صاحب النوادر و شرح الشهاب و غيرهما.

«٢٦»- الشيخ الثقة الفقيه الصالح أبو جعفر محمّد بن الحسن أو الحسين الشوهانى الرضوى.

«٢٧»- الشيخ الفاضل الجليل مسعود بن على السوانى. و ربما عدّ ممن روى عنه الشيخ الفقيه المحدث الصدوق جمال الدين هبه الله بن رطبه السوراوى و كأنه اشتبه بابنه الحسين و الله يعلم. انتهى.

قلت: و يروى عنه أيضا العالم الجليل أبو الفرج على بن الحسين الراوندى (١).

و التواب بن الحسن بن أبى رييعه الخشاب البصرى. قرأ عليه و على تقى الحلبي (٢). و السيد العالم العابد مهدي بن أبى حرب الحسينى المرعشى (٣).

ص: ١١٦

١-١. امل الامل: ص ٥١.

٢-٢. المصدر: ص ٣٦.

٣-٣. خاتمه المستدرک ص ٤٨٥.

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمّي، شيخنا الفقيه الأقدم المتفق على جلالته و وثاقته و تبخره في الفقه و الحديث.

قال النجاشي في رجاله ص ٨٩ بعد ما عنونه بما عنوانه: كان أبوه يلقب مسلمه من خيار أصحاب سعد(١).

و كان أبو القاسم من ثقات أصحابنا و أجلائهم في الحديث و الفقه، روى عن أبيه و أخيه عن سعد، و قال: ما سمعت من سعد إلّا أربعة أحاديث. و عليه قرأ شيخنا أبو عبد الله (٢) الفقه و منه حمل و كل ما يوصف به الناس من جميل و فقه فهو فوقه. اهـ.

و تبعه العلامة الحلّي في الخلاصه بما سمعت و وثقه شيخ الطائفة في الفهرست.

و حكى في تنقيح المقال ج ١ ص ٢٢٣ عن الشيخ المفيد أنّه قال: شيخنا الثقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - أيده الله - و عن ابن طاوس أنّه وصفه بقوله: الشيخ الصدوق المتفق على أمانته.

و نصّ على وثاقته في الوجيزه و البلغه و البحار و خاتمه الوسائل و المشتركات للطريحيّ و مشتركات الكاظمي و منتهى المقال في ترجمه أخيه عليّ و خاتمه المستدرک. و في تنقيح المقال: أنّ وثاقته من المسلمات.

و قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥(٣):

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى ابن قولويه أبو القاسم السهمي الشيعي من كبار الشيعة و علمائهم المشهورين منهم، و ذكره الطوسي و ابن النجاشي و علي بن الحكم في شيوخ الشيعة. و تلمذ له المفيد و بالغ في إطرائه و حدّث عنه أيضا الحسين بن عبيد الله الغضائري و محمد بن سليم الصابوني بمصر. اهـ.

ص: ١١٧

١-١. يعني: سعد بن عبد الله القمّي.

٢-٢. يعني: الشيخ المفيد.

٣-٣. يستفاد من مواضع كثيرة منه أن كتاب شيوخ الشيعة لعلي بن حكم. و كتاب رجال الشيعة لابن أبي طي. و رجال الكشي الأصل. و رجال ابن بابويه و تاريخ الري للشيخ منتجب الدين كانت عند ابن حجر فنقل عنها كثيرا في كتابه لسان الميزان.

قال النجاشي: له كتب حسان: كتاب مداواه الجسد، كتاب الصلاة، كتاب الجمعة و الجماعة، كتاب قيام الليل، كتاب الرضاع، كتاب الصداق، كتاب الأضاحي كتاب الصرف، كتاب الوطى بملك اليمين، كتاب بيان حلّ الحيوان من محرّمه، كتاب قسمه الزكاه، كتاب العدد في شهر رمضان، كتاب الردّ على ابن داود في عدد شهر رمضان كتاب الزيارات (١)، كتاب الحجّ، كتاب يوم و ليله، كتاب القضاء و أدب الحكّام، كتاب الشهادات، كتاب العقيقه، كتاب تاريخ الشهور و الحوادث فيها، كتاب النوادر كتاب النساء- و لم يتمّه.- قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله- رحمه الله- و على الحسين بن عبيد الله. انتهى.

و قال الشيخ في الفهرست: له تصانيف على عدد أبواب الفقه. اه

مشايخه

يروى في كتابه كامل الزيارات عن جماعه من المشايخ، نصّ في أوّل الكتاب على وثاقتهم و كونهم مشهورين بالحديث و العلم (٢)،

منهم:

«١»- أبوه محمّد بن قولويه الذي سمعت من النجاشي و العلّامة أنّه من خيار أصحاب سعد. قال التفرشي في نقد الرجال ص ٣٢٩ بعد ما ذكر كلام النجاشي: و أصحاب سعد على ما يفهم أكثرهم ثقات كعلّي بن الحسين بن بابويه و محمّد بن الحسن بن الوليد و حمزه ابن القاسم و محمّد بن يحيى العطار و غيرهم فكأنّ قول النجاشي: إنّ من خيار أصحاب سعد. يدلّ على توثيقه. انتهى.

ص: ١١٨

١- ١. سمّاه الشيخ في الفهرست: جامع الزيارات و ما روى في ذلك من الفضل عن الأئمّه عليهم السلام و الظاهر أنّه كتاب كامل الزيارات المطبوع في النجف سنة ١٣٥٦ يشتمل على مائه و ثمانيه أبواب.

٢- ٢. قال في ص ٤ و لم أخرج فيه حديثا روى عن غيرهم إذا كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفايه عن حديث غيرهم. و قد علمنا أنا لا- نحيط بجميع ما روى عنهم في هذا المعنى و لا في غيره لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته و لا أخرجت فيه حديثا روى عن الشذاذ من الرجال يوثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالروايه المشهورين بالحديث و العلم.

و حكى المامقانى عن ابن طاوس و الوجيزه و الحاوى و ثقافته.

أقول: قد عرفت أنّ ابنه نصّ على وثاقه مشايخه الذين روى عنهم فى كتابه و هو منهم، يروى هو عن جماعه منهم: سعد بن عبد الله. و أحمد بن إدريس. و الحسين بن الحسن ابن أبان. و عبد الله بن جعفر. و الحسين بن سعيد. و على بن إبراهيم. و الحسن بن مئيل و محمّد بن الحسن الصفار. و محمّد بن يحيى العطار. و الحسن بن متويه بن السندى. و الحسين بن على الزعفرانى. و أحمد بن محمّد بن عيسى. و محمّد بن الحسن بن مهزيار. و موسى بن جعفر البغدادى (١).

«٢»- أخوه أبو الحسين المترجم فى فهرست النجاشى ص ١٨٥ بقوله: على بن محمّد ابن جعفر بن مسرور أبو الحسين يلقّب أبوه ممله. روى الحديث و مات حديث السنّ، لم يسمع منه، له كتاب فضل العلم و آدابه. ا هـ.

و استظهر فى منتهى المقال من ذلك كونه إمامياً و عن روايه أخيه عنه جلالته و فضله. قلت: قد سمعت قبيل ذلك ما يستفاد منه ثقته. يروى عن سعد بن عبد الله. و على ابن إبراهيم. و محمّد بن يحيى العطار. و الحسن بن متويه بن السندى. و أحمد بن إدريس (٢).

«٣»- أحمد بن إدريس (٣).

«٤»- أبو على أحمد بن على بن مهدى (٤).

«٥»- أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن على الناقد (٥).

«٦»- أحمد بن محمّد بن الحسن بن سهل (٦).

«٧»- جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر (٧).

ص: ١١٩

١-١. راجع كامل الزيارات ص ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٤١، ٧٣، ٩٣، ١٨٧، ٢٠٩، ٢٧٣، ٣٣١.

٢-٢. راجع كامل الزيارات ص ٣٣، ٩٢، ١٣٧، ١٨٧.

٣-٣. كامل الزيارات: ٢٥٠.

٤-٤. المصدر: ٣٩.

٥-٥. المصدر: ٤١، ٧٤.

٦-٦. المصدر: ٢١٩.

٧-٧. المصدر: ١٥٨.

- «٨»- الحسن بن زبير قان الطبري (١).
- «٩»- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى (٢).
- «١٠»- الحسين بن علي الزعفراني، حدثه بالرّي (٣).
- «١١»- الحسين بن محمد بن عامر (٤).
- «١٢»- حكيم بن داود بن حكيم (٥).
- «١٣»- أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري (٦).
- «١٤»- علي بن حاتم القزويني (٧).
- «١٥»- علي بن الحسين السعد آبادي (٨).
- «١٦»- علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (٩).
- «١٧»- علي بن محمد بن يعقوب الكسائي (١٠).
- «١٨»- القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني (١١).
- «١٩»- محمد بن أحمد بن إبراهيم (١٢).
- «٢٠»- أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري (١٣).
- «٢١»- أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان (١٤).
- «٢٢»- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار (١٥).
- «٢٣»- أبو العباس محمد بن جعفر الرزّاز القرشي الكوفي ابن اخت محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١٦).
- «٢٤»- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (١٧).

ص: ١٢٠

- ٣-٣. المصدر: ٥٢.
- ٤-٤. المصدر: ١٣٥.
- ٥-٥. المصدر: ١٣.
- ٦-٦. المصدر: ٢٦٠.
- ٧-٧. المصدر: ٢٥٠.
- ٨-٨. المصدر: ١٠٩.
- ٩-٩. المصدر: ٢١.
- ١٠-١٠. المصدر: ٢٤٧.
- ١١-١١. المصدر: ١١٣.
- ١٢-١٢. المصدر: ٥٠.
- ١٣-١٣. المصدر: ١٦.
- ١٤-١٤. المصدر: ١٤.
- ١٥-١٥. المصدر: ١٨١.
- ١٦-١٦. المصدر: ١٤.
- ١٧-١٧. المصدر: ١٣.

«٢٥» - محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار (١).

«٢٦» - محمد بن الحسين بن مثنى الجوهري (٢).

«٢٧» - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (٣).

«٢٨» - محمد بن عبد المؤمن (٤).

«٢٩» - أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الناقد (٥).

«٣٠» - أبو علي محمد بن همام بن سهيل (٦).

«٣١» - محمد بن يعقوب الكليني (٧).

«٣٢» - أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري (٨).

و يوجد في كتب التراجم و الفهارس روايته أيضا عن

«٣٣» - أحمد بن اصفهني (٩).

«٣٤» - ابن عقده (١٠).

«٣٥» - أبي عمر و محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي (١١).

تلامذته و الراوون عنه

يروى عنه جماعه من الفطاحل منهم:

«١» - أحمد بن عبدون (١٢).

«٢» - أحمد بن محمد بن عياش (١٣).

«٣» - الحسين بن أحمد بن المغيرة (١٤).

«٤» - الحسين بن عبيد الله (١٥).

ص: ١٢١

- ٢-٢. المصدر: ٢٩.
- ٣-٣. المصدر: ١٢.
- ٤-٤. المصدر: ٢٧٢.
- ٥-٥. المصدر في ص ٧٣ و ٦٧ أبو الحسين و في خاتمه المستدرك ص ٥٢٣ أبو الحسن.
- ٦-٦. المصدر: ١٢٧.
- ٧-٧. المصدر: ١١، ١٣.
- ٨-٨. المصدر: ١٨٥.
- ٩-٩. فهرست الطوسي: ٣١.
- ١٠-١٠. معالم العلماء: ٢٦.
- ١١-١١. خاتمه المستدرك ٥٣١.
- ١٢-١٢. فهرست الطوسي: ٤٢ و رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.
- ١٣-١٣. كامل الزياره: ٢٦٠.
- ١٤-١٤. المصدر: ٢٥٩.
- ١٥-١٥. فهرست الطوسي: ٤٢ و رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

«٥»- حيدر بن محمد بن محمد بن نعيم السمرقندي (١). «٦»- أبو الحسن علي بن بلال المهلبى (٢).

«٧»- محمد بن محمد بن نعمان المفيد (٣).

«٨»- هارون بن موسى التلعكبرى (٤).

«٩»- ابن غرور (٥).

«١٠»- محمد بن سليم الصابونى سمع منه بمصر (٦).

وفاته

قد ذكر فى كتاب الخرائج و الجرائح فى قصه فيها مكرمه للامام الثانى عشر عليه صلوات الله أن وفاته وقعت فى سنه ٣٦٧.

و أرخها الشيخ فى رجاله ٢٦٨ و تبعه ابن حجر فى لسان الميزان. و قال العلامة فى الخلاصه: وفاته فى سنه ٣٦٩.

و من المحتمل تصحيف. سبع بتسع و اشتباه ما فى رجال الشيخ.

ص: ١٢٢

١-١. فهرست الطوسى: ٦٤.

٢-٢. جامع الرواه ج ٢ ص ٤٢٩.

٣-٣. فهرست النجاشى: ٩٠.

٤-٤. رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم.

٥-٥. المصدر: الباب.

٦-٦. لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥.

هو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عليّ البرقيّ. عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الامامين الجواد و الهادي عليهما السلام.

و قال النجاشي في فهرست مصنفي أصحابنا: أصله كوفي و كان جدّه محمّد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر (١).

بعد قتل زيد عليه السلام تمّ قتله و كان خالد صغير السنّ فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق رود، و كان ثقّه في نفسه يروى عن الضعفاء و اعتمد المراسيل (٢).

٥١.

و نقل نحو هذه الكلمه الشيخ الطوسي في الفهرست ص ٢٠.

و قال العلامة في الخلاصه ص ٨: البرقي منسوب إلى برقه قم، أصله كوفي ثقّه، غير أنّه أكثر الروايه عن الضعفاء و اعتمد المراسيل.

قال ابن الغضائري: طعن عليه القميون و ليس الطعن فيه، و إنّما الطعن فيمن يروى عنه، فانه كان لا يبالي عمّن أخذ على طريقه أهل الأخبار، و كان أحمد بن محمّد بن عيسى أبعدّه عن قم ثمّ أعاده إليها و اعتذر إليه و قال: وجدت كتابا فيه وساطه بين أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن محمّد بن خالد؛ و لما توفّي مشي أحمد بن محمّد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبرئ نفسه ممّا قذفه به و عندي أنّ روايته مقبوله. انتهى.

نصّ على توثيقه ابن داود، و المجلسي في الوجيزه. و البحراني في البلغه. و الطريحي و الكاظمي في مشتركاتهما. و البهائي في مشرق الشمسيين. و الشهيد في الدرايه. و المولى عنايه الله في المجمع. و الأردبيلي في مجمع الفائده و غيرهم و هو ظاهر الحاوي (٣).

و له ترجمه ضافيه في فوائد الرجاليه و روضات الجنّات و في مقدّمه المحاسن المطبوع و في غيرها من التراجم و أورده و أباه ابن النديم في فهرسته و المسعودي في مقدّمه مروج الذهب و ابن حجر في لسان الميزان. و قال: أصله كوفي من كبار الرافضه، له تصانيف جمّه أدبيّه. ٥١.

ص: ١٢٣

٣-٣. راجع تنقيح المقال ج ١ ص ٨٣ و فوائد الرجاليه للعلامه الطباطبائي.

هو محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عليّ البرقيّ، أبو عبد الله مولى أبي موسى الأشعريّ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب موسى بن جعفر و الرضا و الجواد عليهم السّلام،

قال النجاشيّ بعد عنوانه بما عنوانه: ينسب إلى برق رود قريه من سواد قمّ على واد هناك و أخواه يعرفان بأبي عليّ الحسن بن خالد و أبي القاسم الفضل بن خالد و لابن الفضل ابن يعرف بعلي بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه. و كان محمّد ضعيفا في الحديث و كان أدبيا حسن المعرفة بالأخبار و علوم العرب و له كتب: منها كتاب التنزيل و التعبير. و كتاب يوم و ليله. و كتاب التفسير. و كتاب مكّه و المدينة و كتاب حروب الأوس و الخزرج.

و كتاب العلل. و كتاب في علم البارى. و كتاب الخطب. ١ هـ.

ذكره الشيخ في ص ١٤٨ في فهرسته و العلّامة في ص ٦٧ من الخلاصه و قال: ثقّه.

و قال ابن الغضائريّ: إنّه مولى جرير بن عبد الله، حديثه يعرف تاره و ينكر و يروى عن الضعفاء و يعتمد المراسيل.

و قال النجاشيّ: إنّه ضعيف الحديث و الاعتماد عندى على قول الشيخ أبي جعفر الطوسيّ - رحمه الله - من تعديله. إ هـ.

قلت: قد فضّل الأصحاب القول في تعديله و جرحه فمن شاء ذلك فليراجع تنقيح المقال و غيره.

مؤلفاته

و لابي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد كتب كثيره منها المحاسن و هو مشتمل على أزيد من مائه كتاب عدّ النجاشيّ أسماء نيف و تسعين منها و لا فائده في نقلها بعد عدم وجدانها اليوم إلّا ما طبع منها (١).

و قال العلّامة المجلسيّ: إنّه من الأصول المعتره. و قال النجاشيّ:

زيد فيه و نقص (٢)

و ذكر له كتب آخر منها كتاب التهاني. كتاب التغازى. كتاب أخبار الأصمّ.

ص: ١٢٤

١ - ١. طبع من المحاسن أحد عشر كتابا في مجلدين سنة ١٣٧٠ بعناية الفاضل المعاصر السيّد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحدث مع مقدّمه ضافيه له في ستين صحيفه.

٢ - ٢. أى في عدد أجزاءها و أبوابها فذكر كل واحد من رجال التراجم ما وصل إليه منها.

يروى فى المحاسن عن عدّه من المشايخ يبلغ عددهم إلى مائتين رجل منهم:

«١»- أيوب بن نوح. «٢»- أحمد بن محمّد بن أبى نصر.

«٣»- إسماعيل بن إسحاق. «٤»- إدريس بن الحسن.

«٥»- إبراهيم بن إسحاق النّهاوندى. «٦»- إسماعيل بن مهران.

«٧»- أحمد بن محمّد بن عيسى. «٨»- إبراهيم بن هاشم.

«٩»- إبراهيم بن محمّد الثقفى. «١٠»- أبان عبد الملك.

«١١»- إبراهيم بن عقبه الخزاعى. «١٢»- أحمد بن عبيد.

«١٣»- بنان بن العباس. «١٤»- بكر بن صالح.

«١٥»- جعفر بن محمّد بن عبيد الله الأشعرى «١٦»- الحسين بن سيف بن عميره.

«١٧»- الحسن بن علىّ بن فضال. «١٨»- الحسن بن محبوب.

«١٩»- الحسن بن علىّ بن يقطين. «٢٠»- حماد بن عيسى.

«٢١»- الحسن بن ظريف بن ناصح. «٢٢»- حماد بن عمرو النصيبى.

«٢٣»- الحسن بن علىّ الوشاء. «٢٤»- الحسن بن يزيد.

«٢٥»- الحكم بن مسكين. «٢٦»- الحسن بن علىّ البطائى.

«٢٧»- الحسين بن سعيد. «٢٨»- الحسن بن سعيد.

«٢٩»- الحسن بن علىّ بن يوسف. «٣٠»- الحسن بن الحسين اللؤلؤى.

«٣١»- أبو الخزرج الحسين بن زبرقان. «٣٢»- الحسن بن علىّ بن أبى عثمان.

«٣٣»- الحسن بن علىّ بن بشير. «٣٤»- جابر بن خليل القرشى.

«٣٥»- الحسين بن يزيد النوفلى. «٣٦»- خلاد المقرى.

«٣٧»- داود بن سليمان القطان. «٣٨»- سعدان بن مسلم.

«٣٩»- سهل بن زياد. «٤٠»- صالح بن السندی.

«٤١»- سعد بن سعد الأشعريّ. «٤٢»- داود بن أبي داود.

«٤٣»- داود بن إسحاق الحدّاء. «٤٤»- سعيد بن جناح.

ص: ١٢٥

«٤٥»- عبد الرحمن بن حمّاد. «٤٦»- عليّ بن أسباط.

«٤٧»- عليّ بن الحكم. «٤٨»- عليّ بن سيف.

«٤٩»- عليّ بن حديد. «٥٠»- عبيد بن يحيى بن المغيرة.

«٥١»- عبد الله بن محمّد الحجاج. «٥٢»- عثمان بن عيسى.

«٥٣»- عباس بن الفضل. «٥٤»- عمرو بن عثمان الكنديّ الخزّاز.

«٥٥»- عيسى بن جعفر العلويّ. «٥٦»- عبد الله بن عليّ العمريّ.

«٥٧»- عبد العظيم بن عبد الله العلويّ. «٥٨»- عليّ بن إسحاق.

«٥٩»- عليّ بن عيسى القاسانيّ. «٦٠»- عليّ بن إسماعيل الميثميّ.

«٦١»- عباس بن معروف. «٦٢»- عليّ بن ريان بن الصلت.

«٦٣»- عبد العزيز بن المهديّ. «٦٤»- الفضل بن عبد الوهاب.

«٦٥»- القاسم بن عروه. «٦٦»- الفضل بن المبارك.

«٦٧»- القاسم بن محمّد الأصفهانيّ. «٦٨»- محمّد بن عليّ الصيرفيّ أبو سمينه.

«٦٩»- محمّد بن تسنيم. «٧٠»- محمّد بن عبد الحميد العطار البجليّ.

«٧١»- محمّد بن جمهور. «٧٢»- محمّد بن عبد الله الهمدانيّ.

«٧٣»- محمّد بن الحسن الصفار. «٧٤»- محمّد بن سهل بن اليسع.

«٧٥»- محمّد بن عليّ بن محبوب. «٧٦»- محمّد بن سعيد.

«٧٧»- محمّد بن الحسن بن شّمون. «٧٨»- محمّد بن الحسين بن أحمد.

«٧٩»- محمّد بن عليّ بن يعقوب الهاشميّ. «٨٠»- محمّد بن سنان.

«٨١»- محمّد بن عيسى. «٨٢»- منصور بن العباس.

«٨٣»- مروك بن عبيد. «٨٤»- محسن بن أحمد.

«٨٥» - محمد بن حسان السلميّ. «٨٦» - موسى بن القاسم.

«٨٧» - محمد بن خالد، أبوه. «٨٨» - محمد بن إسماعيل بن بزيع.

«٨٩» - محمد بن بكر. «٩٠» - محمد بن أبي المثني.

«٩١» - محمد بن أحمد بن يحيى. «٩٢» - محمد بن سلمه.

ص: ١٢٦

«٩٣»- معلى بن محمد. «٩٤»- محمد بن الوليد الخزاز الأحمسي.

«٩٥»- محمد بن اورمه. «٩٦»- معاويه بن وهب.

«٩٧»- النضر بن سويد. «٩٨»- نوح بن شعيب النيسابوري.

«٩٩»- الهيثم بن عبد الله النهدي. «١٠٠»- هارون بن الجهم.

«١٠١»- هارون بن مسلم. «١٠٢»- يونس بن عبد الرحمن.

«١٠٣»- أبو يوسف يعقوب بن يزيد. «١٠٤»- يحيى بن محمد.

«١٠٥»- يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد. «١٠٦»- يحيى بن المغيرة.

«١٠٧»- ياسر الخادم. «١٠٨»- يوسف بن السميت البصري.

الراون عنه

يروى عنه جماعه كثيره منهم:

«١»- أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقي. «٢»- أحمد بن إدريس.

«٣»- إبراهيم بن هاشم. «٤»- سعد بن عبد الله.

«٥»- الحسن بن مّثيل. «٦»- محمد بن جعفر بن بطه.

«٧»- محمد بن الحسن الصفار. «٨»- محمد بن أحمد بن يحيى.

«٩»- محمد بن أبي القاسم ماجيلويه. «١٠»- محمد بن يحيى.

«١١»- محمد بن عيسى. «١٢»- محمد بن علي بن محبوب.

«١٣»- محمد بن الحسن بن الوليد. «١٤»- معلى بن محمد.

«١٥»- علي بن الحسن المؤدّب. «١٦»- علي بن الحسين السعدآبادي.

«١٧»- علي بن إبراهيم. «١٨»- علي بن محمد بن عبد الله القمي.

«١٩»- عبد الله بن جعفر. «٢٠»- علي بن محمد بن بندار.

«٢١» - سهل بن زياد.

وفاته

قال النجاشي: قال أحمد بن الحسين - رحمه الله - في تاريخه: توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي سنة ٢٧٤، وقال علي بن محمد ماجيلويه: توفي سنة ٢٨٠.

ص: ١٢٧

[الثناء عليه]

علی بن إبراهيم بن هاشم، أبو الحسن القمّي، من أجله رواه الإماميّة و من أعظم مشايخهم، طبقت التراجم على جلالته و وثاقته. قال النجاشي في الفهرست ص ١٨٣: ثقّه في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب، سمع فأكثر، و صنّف كتباً، و أضرّ في وسط عمره (١).

و نقل هذه الكلمه العلامه الحلّي في ص ٤٩ من خلاصته.

و قال ابن النديم في الفهرست ص ٣١١: علي بن إبراهيم بن هاشم من العلماء و الفقهاء. إ ه.

و قال الطبرسي في إعلام الوری: إنّه من أجلّ رواه أصحابنا (٢). يوجد ترجمته في جميع تراجم أصحابنا، و في لسان الميزان ج ٤ ص ١٩١.

مؤلفاته

له كتاب التفسير (٣)،

كتاب الناسخ و المنسوخ، كتاب قرب الإسناد، كتاب الشرائع، كتاب الحيض، كتاب التوحيد و الشرك، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام، كتاب المغازي، كتاب الأنبياء، رساله في معنى هشام و يونس، جوابات مسائل سأله عنها محمّد بن بلاك، كتاب يعرف بالمشدّر، الله أعلم أنّه مضاف إليه (٤)، كتاب المناقب، كتاب اختيار القرآن (٥).

مشايخه

يروى عن عدّه كثيره من المشايخ منهم:

«١»- إبراهيم بن هاشم أبوه و أكثر رواياته عنه. «٢»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ.

ص: ١٢٨

١- ١. أي ذهب بصره.

٢- ٢. تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٦٠.

٣- ٣. طبع بايران في سنه ١٣١٣ و في ١٣١٥.

٤- ٤. فهرست النجاشي ص ١٨٣.

٥- ٥. فهرست ابن النديم: ٣١١.

«٣»- أحمد بن محمد بن عيسى. «٤»- أحمد بن إسحاق الأحمص.

«٥»- إسماعيل بن عيسى المعروف بالسندى «٦»- جعفر بن سلمه الأهوازي.

«٧»- الحسن بن سعيد الأهوازي. «٨»- الحسن بن موسى الخشاب.

«٩»- الحسين بن سعيد الأهوازي. «١٠»- داود بن القاسم الجعفري.

«١١»- الريان بن الصلت (١).

«١٢»- صالح بن السندى (٢).

«١٣»- علي بن محمد القاساني. «١٤»- القاسم بن محمد البرمكي.

«١٥»- محمد بن أبي إسحاق الخفاف. «١٦»- محمد بن الحسن.

«١٧»- محمد بن خالد الطيالسي. «١٨»- محمد بن سالم.

«١٩»- محمد بن علي الهمداني. «٢٠»- محمد بن عيسى بن عبيد.

«٢١»- محمد بن يحيى. «٢٢»- المختار بن محمد بن المختار.

«٢٣»- هارون بن مسلم. «٢٤»- ياسر الخادم.

رواته

يروى عنه عدّه من الأصحاب منهم:

«١»- أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني. «٢»- أحمد بن علي بن زياد.

«٣»- أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم. «٤»- أحمد بن محمد العلوي.

«٥»- الحسن بن حمزه بن علي بن عبيد الله. «٦»- الحسن بن القاسم.

«٧»- الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب «٨»- الحسين بن إبراهيم بن ناتان.

«٩»- الحسين بن حمدان. «١٠»- حمزه بن محمد العلوي.

«١١»- علي بن الحسين بن بابويه. «١٢»- علي بن عبد الله الوراق.

«١٣»- عليّ بن محمّد بن قولويه. «١٤»- محمّد بن أحمد الصفواني.

«١٥»- محمّد بن الحسن الصفّار. «١٦»- محمّد بن الحسن بن الوليد-

«١٧»- محمّد بن الحسين. «١٨»- محمّد بن عليّ ماجيلويه.

ص: ١٢٩

١-١. وفي بعض الأسانيد أبوه واسطه.

٢-٢. وفي بعض الأسانيد أبوه واسطه.

«١٩»- محمد بن قولويه. (٢٠)- محمد بن موسى بن المتوكل.

«٢١»- محمد بن يعقوب الكليني، قد أكثر الروايه عنه في الكافي.

وفاته

لم نقف على تاريخ وفاته، و يستفاد من المجالس ص ٣٧ و ٣٦٣ أنه كان حيا في سنه ٣٠٧، حيث أن حمزه بن محمد العلوي روى عنه في هذه السنه.

١٢- محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم

ذكره المصنّف في الفصل الاوّل من البحار قال بعد ذكره علي بن إبراهيم:-

كتاب العلل لولده الجليل محمد، و قال في الفصل الثاني: و كتاب العلل و إن لم يكن مؤلفه مذكورا في كتب الرجال، لكن أخباره مضبوطة موافقه لما رواه والده و الصدوق و غيرهما، و مؤلفه مذکور في أسانيد بعض الروايات، و روى الكليني في باب من رأى القائم عليه السلام عن محمد و الحسن ابني علي بن إبراهيم بتوسيط علي بن محمد، و كذا في موضع آخر من الباب المذكور عنه فقط بتوسط، و هذا مما يؤيد الاعتماد و إن كان لا يخلو من غرابه لروايته عن علي بن إبراهيم كثيرا بلا واسطه، بل الأظهر كما سنح لي أخيرا أنه محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني، و كان و كيل الناحيه كما أوضحت في تعليقاتي على الكافي.

قلت: لم يذكر في كتب فهارس أصحابنا للهمداني كتاب العلل، فلا يصح الاعتماد عليه على أي حال.

١٣- العياشي

[الثناء عليه]

محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلميّ السمرقندي أبو النضر المعروف بالعياشي من عيون هذه الطائفة و رئيسها و كبيرها، جليل القدر عظيم الشأن واسع الروايه و نقّادها و نقّاد الرجال (١).

أورده أصحابنا في كتب تراجمهم و بالغوا في الثناء عليه و إكباره، قال النجاشي في الفهرست ص ٢٤٧: ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة، و كان يروى عن الضعفاء

ص: ١٣٠

كثيرا، و كان فى أوّل أمره عامي المذهب و سمع حديث العامه فأكثر منه ثم تبصّر و عاد إلينا و كان حديث السنّ، سمع أصحاب عليّ بن الحسن بن فضال و عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسيّ و جماعه من شيوخ الكوفيّين و البغداديين و القميّين، قال أبو عبد الله الحسين ابن عبيد الله: سمعت القاضي أبا الحسن عليّ بن محمّد قال لنا أبو جعفر الزاهد: أنفق أبو النضر على العلم و الحديث تركه أبيه سائرهما، و كانت ثلاث مائه ألف دينار، و كانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارئ أو معلق، مملّوه من الناس! هـ.

و قال الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم: أكثر أهل المشرق علما و أدبا و فضلا و فهما و نبلا فى زمانه، صنّف أكثر من مائتى مصنّف ذكرناها فى الفهرست، و كان له مجلس للخاصي و مجلس للعامي - رحمه الله -.

و قال فى الفهرست ص ١٢٦: العياشيّ من أهل سمرقند، و قيل: إنّه من بنى تميم يكتي، أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايه مطّلع عليها، له كتب تزيد على مائتى مصنّف، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم. هـ.

و قال ابن النديم فى الفهرست ص ٢٧٥: العياشيّ من أهل سمرقند، و قيل: إنّه من بنى تميم، من فقهاء الشيعة الإماميه، أوحد دهره و زمانه فى غزارة العلم، و لكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن. هـ.

و قال العلّامة الحلّيّ فى الخلاصه ص ٧١: ثقه صدوق عين من عيون هذه الطائفة و كبيرها، و قيل: إنّه من تميم، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايه، مطّلع بها، له كتب تزيد على مائتى مصنّف، و كان يروى عن الضعفاء كثيرا، و كان فى أوّل أمره عامي المذهب، و سمع حديث العامه و أكثر منه، ثم تبصّر و عاد إلينا، أنفق على العلم و الحديث تركه أبيه سائرهما و كانت ثلاث مائه دينار.

و نصّ على أعلميته ابن شهر آشوب فى معالم العلماء ص ٨٨ بقوله: أفضل أهل المشرق علما.

قد سمعت من شيخ الطائفة في ترجمته أنّ له أكثر من مائتي مصنّف، وقد أورد هو و النجاشي و ابن النديم في فهارسهم و ابن شهر آشوب في معالمه أسماءها، و عدّوا منها التفسير و قد أخرج منه كثيرا العلّامة المجلسي في كتابه بحار الأنوار، و قال في الفصل الثاني: روى عنه الطبرسي و غيره، و رأينا منه نسختين قديمتين، و عدّ في كتاب الرجال من كتبه، لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار و ذكر في أوّله عذرا هو أشنع من جرمه.

قلت: يوجد نصفه الأوّل إلى آخر سورة الكهف في الخزانة الرضويه و في تبريز عند الخياباني، و في مكتبه شيخ الإسلام بزنجان و في مكتبه السيّد صدر الدين بالكاظميه و في خزانه كتب المشكاه بجامعة طهران.

مشايخه

قد سبق من النجاشي أنّه سمع أصحاب عليّ بن الحسن بن فضال و عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي و جماعه من شيوخ الكوفيّين و البغداديين و القميّين.

و يوجد في اختيارات الكشيّ روايته عن عدّه كثيره منهم:

«١»- إبراهيم بن محمّد بن فارس. «٢»- أحمد بن عبد الله العلويّ.

«٣»- أحمد بن منصور الخزاعيّ. «٤»- أحمد بن جعفر بن أحمد.

«٥»- إسحاق بن محمّد البصريّ أبو يعقوب. «٦»- جعفر بن أحمد بن أيّوب.

«٧»- جبرئيل بن أحمد الفاريابيّ. «٨»- أبو عبد الله الحسين بن إشكيب.

«٩»- حمدان بن أحمد الكوفيّ القلانسيّ «١٠»- الحسين بن عبيد الله.

«١١»- سليمان بن جعفر. «١٢»- عبد الله بن خلف.

«١٣»- أبو محمّد عبد الله بن محمّد خالد القلانسيّ «١٤»- عبد الله بن حمدويه البيهقيّ.

«١٥»- عليّ بن قيس القومسيّ. «١٦»- أبو الحسن عليّ بن عليّ الخزاعيّ (١).

«١٧»- عليّ بن محمّد بن زيد القميّ. «١٨»- عليّ بن الحسن بن فضال.

«١٩»- علي بن محمد بن فيروزان. «٢٠»- فضل بن شاذان.

«٢١»- محمد بن أحمد النهدي الكوفي. «٢٢»- محمد بن عيسى.

«٢٣»- محمد بن جعفر. «٢٤»- محمد بن يزداد الرازي.

«٢٥»- محمد بن نصير. «٢٦»- أبو عبد الله الشاذاني (١).

«٢٧»- ابن المغيرة (٢).

«٢٨»- أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواحشي.

«٢٩»- أبو علي محمودي (٣).

«٣٠»- علي بن محمد بن مروان.

تلامذته

«١»- ابنه جعفر بن محمد بن مسعود.

«٢»- حيدر بن محمد السمرقندي.

«٣»- أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي.

١٤- الامام العسكري

الإمام الحادي عشر أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه و علي آبائه المعصومين صلوات الله و سلامه، ولد في سنة ٢٣٢ و قام بأمر الإمامه في ٢٥٤، و توفي في ٢٦٠. و التفسير المنسوب إليه طبع أولاً بطهران في ١٢٦٨ و ثانياً في ١٣١٣، و ثالثاً في هامش تفسير القمي في ١٣١٥، و قد فصل القول باعتباره العلامة النوري في خاتمه المستدرک في ص ٦٦١، و أوعز إليه العلامة الرازي في الذريعة في ج ٤ ص ٢٨٥-٢٩٣.

ص: ١٣٣

١- ١. لعله محمد بن حمد بن نعيم الشاذاني أبو عبد الله النيسابوري.

٢- ٢. لعله العباس بن المغيرة.

٣- ٣. اسمه: أحمد بن حماد المروزي.

[الثناء عليه]

هو محمّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الفتال الواعظ النيسابوريّ، الشيخ الأجلّ الثقة السعيد، الحائز درجة الاجتهاد في سبيل إشاعه الحقّ و ترويح المذهب المدعوّ تاره بالفتال و اخرى بابن الفارسيّ، المنسوب إلى أبيه الحسن مرّه، و إلى جدّه عليّ ثانيه، و إلى جدّه أحمد ثالثه، و لذلك ذهب بعض العلماء إلى تعدّد المسمّى، و لكنّ الأكثر صرّحوا بأنّ الكلّ تعبير عن شخص واحد، و استظهروا ذلك من كلام ابن شهر آشوب و غيره، و نحن نشير إلى ما قيل في حقّه و نوقف الباحث إلى صراح الحال:

قال تلميذه العلم الأعظم ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ١٠٣: محمّد بن الحسن الفتال النيسابوريّ، له التنوير في معاني التفسير، روضه الواعظين و بصيره المتّعظين.

و قال في مقدّمه مناقبه: حدّثني الفتال بالتنوير في معاني التفسير، و بكتاب روضه الواعظين ا هـ. و قال أيضا: و أمّا أسانيد كتب الشريفيين: المرتضى و الرضى - إلى أن قال:- بحقّ روايتي عن السيّد المنتهى عن أبيه أبي زيد، و عن محمّد بن عليّ الفارسيّ عن أبيه الحسن كليهما عن المرتضى (٢).

و قال الشيخ منتجب الدين في تاريخ الرىّ: محمّد بن أحمد بن عليّ الفارسيّ أبو عليّ الفتال، كان من شيوخ الإماميّة، سمع من المرتضى أبي الحسن المطهرّ و عبد الجبار بن عبد الله، روى عنه عليّ بن الحسن بن عبد الله النيسابوريّ، و مات سنه ٥٠٨ (٣). و قال في فهرسته: الشيخ الشهيد محمّد بن أحمد الفارسيّ، مصنّف كتاب روضه الواعظين، ثمّ قال- بعد فصل طويل:- الشيخ محمّد بن عليّ الفتال النيسابوريّ، صاحب التفسير ثقّه و أيّ ثقّه، أخبرني جماعه من الثقات عنه بتفسيره. ا هـ (٤).

ص: ١٣٤

١- ١. الفتال بالفاء المفتوحه- لا بالقاف كما في لسان الميزان المطبوع- و التاء المشدده: من أسماء البلبل و لعله لقب به لطلاقه في لسانه في الخطابه و الوعظ و عذوبه في لهجته و رقّه في ألفاظه.

٢- ٢. راجع بحار الأنوار ج ١ ص ٦٩ من طبعنا هذا.

٣- ٣. لسان الميزان ج ٥ ص ٤٤.

٤- ٤. راجع بحار الأنوار مجلد الاجازات أو المجلد الأول ص ٨ من طبعنا هذا.

قال ابن دواد في كتاب الرجال: محمّد بن أحمد بن عليّ الفُتالّ النيسابوريّ المعروف بابن الفارسيّ، متكلم، جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع، قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور، الملقّب بشهاب الإسلام اه (١).

وقال الشيخ الحرّ في أمل الأمل ص ٦٢: محمّد بن الحسن الفُتالّ النيسابوريّ، له كتاب التنوير في معاني التفسير. روضه الواعظين وبصيره المتعظين، قاله ابن شهر آشوب، وتقدّم ابن أحمد الفُتالّ الفارسيّ فتأمل.

وقال في ص ٥٩ الشيخ الشهيد محمّد بن أحمد الفارسيّ الفُتالّ، ثقه جليل، له كتاب روضه الواعظين انتهى.

وقال في ص ٦٦: محمّد بن عليّ الفُتالّ النيسابوريّ صاحب التفسير، ثقه وأيّ ثقه، أخبرنا جماعه من الثقات عنه بتفسيره، قاله منتجب الدين. انتهى.

قلت: لعلّه أشار بقوله: «فتأمّل» إلى اتّحاد ابن الحسن و ابن أحمد، وهو كذلك، بل يستفاد من صاحب الرّوضات وغيره اتّحادهما مع ابن عليّ صاحب التفسير أيضا، والكلام الذي نقلنا عن منتجب الدين و عن الشيخ الحرّ في ص ٦٦ من الأمل ظاهر في تعدّدهما، حيث أنّ تعدّد ترجمه يكشف عن تعدّد المترجم، و جمع صاحب الذريعه (٢) بين كلام ابن شهر آشوب و منتجب الدين بأنّ هنا شخصين يسمّى بالفُتالّ: أحدهما محمّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الفُتالّ النيسابوريّ الواعظ الشهيد، المعبّر عنه في التراجم بمحمّد بن عليّ و محمّد بن أحمد أيضا وهو صاحب كتاب روضه الواعظين و التنوير في معاني التفسير، ثانيهما محمّد بن عليّ الفُتالّ المفسّر وهو صاحب كتاب تفسير آخر غير التنوير هذا.

و سيأتي من المصنّف إيعاز إلى ذلك (٣).

مؤلفاته

قد سمعت من التراجم أنّ له كتاب روضه الواعظين و التنوير في معاني التفسير و الأوّل قد طبع بايران سنة ١٣٣٠ و الثاني قد عصفت به عواصف الحدّثان.

ص: ١٣٥

١-١. بحار الأنوار ج ١ ص ٨.

٢-٢. راجع الذريعه ج ٤ ص ٢٩٦ و ٤٦٩.

٣-٣. راجع البحار ج ١ ص ٨ من طبعنا هذا.

استشهد - قدس الله سره - بيد أبي المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور (١) في سنة ٥٠٨ (٢).

١٦- امين الإسلام الشيخ أبو علي الطبرسي

[الثناء عليه]

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، فخر العلماء الأعلام و أمين الملة و الإسلام قدوه المفسرين و عمدته الفضلاء المتبحرين، كان من زعماء الدين و أجلاء هذه الطائفة و ثقاتهم، توجد ترجمته في معالم العلماء ص ١٢٣ و نقد الرجال ص ٢٦٦ و رياض العلماء و اللؤلؤة ص ٢٧٩ و أمل الآمل ص ٥٦ و جامع الرواه ج ٢ ص ٤ و روضات الجنات ص ٤٨٩ و مقابس الأنوار ص ١٣ و خاتمه المستدرك ص ٤٨٦ و تنقيح المقال ج ٢ القسم الثاني ص ٧ و الكنى و الألقاب ج ٢ ص ٤٠٣ و غيرها من التراجم، و ذكره كلهم بالاطراء و الثناء عليه و إكباره و توثيقه.

و نحن في غنى عن سرد ما في التراجم بعد شهرته و سطوع فضله و بعد ما يدلنا على فضله الكثار و علمه الغريز و تقدمه الظاهر في التفسير كتابه (مجمع البيان) و غيره من مؤلفاته و آثاره الخالده.

مشايخه

يروى هو عن جماعه منهم:

«١»- الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي.

«٢»- الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار الرازي.

«٣»- الشيخ الأجل الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمي.

«٤»- الشيخ موفق الدين الحسين بن الواعظ البكرآبادي الجرجاني.

«٥»- السيد محمد بن الحسين الحسيني القصبى الجرجاني.

ص: ١٣٦

١-١. نص على ذلك ابن داود في كلامه الذي نقلناه قبلا.

٢-٢. نص على ذلك منتجب الدين في تاريخ الري فيما أوردناه في ترجمته.

«٦»- الشيخ أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن الحسين البيهقي.

«٧»- الشيخ السعيد الزاهد أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (١)

تلامذته ورواته

يروى عنه جماعه من أفاضل العلماء منهم:

«١»- ولده رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل.

«٢»- ابن شهر آشوب.

«٣»- الشيخ منتجب الدين.

«٤»- أبو الحسين سعيد بن هبه الله المعروف بالقطب الراوندي.

«٥»- السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني.

«٦»- السيد، شرفشاه بن محمد الأفيضي.

«٧»- الشيخ عبد الله بن جعفر الدورستاني.

«٨»- شاذان بن جبرئيل (٢).

«٩»- السيد ضياء الدين فضل الله الراوندي (٣).

مؤلفاته

له مؤلفات ثمينه قيمه منها: تفسيره مجمع البيان (٤)، و هو كتاب جامع في التفسير لا غنى لأى أحد عنه، و مختصره الموسوم بجوامع الجامع (٥)،

و تفسيره الكافي الشافى، و إعلام الورى (٦)، و الآداب الدينيه للخرينه المعينيه (٧)، و عدّه السفر و عمدته الحضر، و معارج السنول، و عمدته فى أصول الدين و الفرائض و النوافل بالفارسيه، و الشواهد و غيرها.

ص: ١٣٧

١-١. راجع خاتمه المستدرک ص ٤٨٦.

٢-٢. راجع روضات الجنّات ص ٤٩٠.

٣-٣. راجع مقابس الأنوار ص ١٤.

٤-٤. طبع مكررا بايران و صيدا.

٥-٥. طبع بايران سنه ١٣٢١.

٦-٦. طبع بايران سنه ١٣١٢.

٧-٧. مخطوط نسخه شائعه.

صرّح بشهادته صاحب الروضات وغيره، و لم يذكر في التراجم كيفيه شهادته، و احتمل العلامه النورى أنّها كانت بالسّم، و كان ذلك بسبزووار ليله النحر سنه ثمان و أربعين و خمسمائه، و حمل نعشه إلى مشهد الرضا عليه السّلام و دفن في مغتسله، و قبره الآن مزار معروف.

١٧- ابنه أبو نصر الطبرسيّ

الشيخ رضی الدين أبو نصر الحسن بن الفضل الطبرسيّ، ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل و قال: إنّه كان فاضلا محدّثا(١)،

له كتاب مكارم الأخلاق، و ينسب إليه جامع الأخبار، و ربّما ينسب إلى محمّد بن محمّد الشعيريّ، لكن بين النسختين تفاوت.

و وصفه صاحب الرياض (٢)

بقوله: العالم الفاضل الفقيه المحدّث الجليل، صاحب كتاب مكارم الأخلاق و معالم الأعلاق (٣) يروى عن والده، و يروى عنه الشيخ مهذب الدين حسين بن رده، و هو و والده أعنى صاحب مجمع البيان و ولده أبو الفضل عليّ بن الحسن صاحب مشكاه الأنوار من أجله العلماء و مشاهير الفضلاء. إه

قلت: سيأتي في ترجمه ابنه أنّ للمترجم كتاب جامع لمحاسن الأفعال، و هو غير جامع الأخبار المنسوب إلى الشعيريّ.

ص: ١٣٨

١- ١. أمل الآمل ص ٣٩.

٢- ٢. رياض العلماء المجلد الثاني.

٣- ٣. طبع بطهران في ١٣١٤، و طبع أيضا بمصر و صحف و اسقط عنه كثيرا.

١٨- سبط الطبرسي [أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر]

هو أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، المترجم في كثير من التراجم مقرّونا بالاكبار والإجلال والحفاوه والثناء.

قال صاحب الرياض (١):

ثقه الإسلام، العالم الفاضل الفقيه المحدث الجليل، صاحب كتاب مشكاه الأنوار، روى عن السيد السعيد جلال الدين أبي علي بن حمزه الموسوي وغيره. إه.

و وصفه بهذه الكلمه العلامه النوري في خاتمه المستدرک.

و تقدّم في ترجمه والده قوله أيضا: هو والده و ولده أبو الفضل علي بن الحسن صاحب مشكاه الأنوار من أجله العلماء و مشاهير الفضلاء.

قلت: كتابه مشكاه الأنوار طبع في النجف سنة ١٣٧٠، قال في أوله: و بعد فإنّ مولاي والدي الشيخ الإمام الأجل السعيد رضي الدين أمين الإسلام و المسلمين، حجّه الخلق أبا نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي - نور الله حفرته و حشره مع مواليه الطاهرين - لما جمع كتاب مكارم الأخلاق و استحسنة أهل الآفاق ابتداء بتصنيف كتاب آخر جامع لسائر الأحوال، حاو لمحاسن الأفعال، و اختار في ذلك المعنى كثيرا من الأخبار المرويّه المنتقاه من مشاهير كتب أصحابنا رضي الله عنهم أجمعين و لم يتيسر له إتمامه و أدركه حمامه، جعل الله له الجنّه مأواه، و أعطاه من فضله ما يتمناه بحقّ محمّد و عترته الطيبين الطاهرين ثمّ سألتني جماعه من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أوّلف هذا الكتاب فتقرّبت إلى الله عزّ و جلّ بتأليفه و كتبت ما حضرني من ذلك. إه.

و من هذه العبارة يعلم ما في كلام العلامه المجلسي و غيره من أنّ مشكاه الأنوار ألف تتيما لمكارم الأخلاق.

ص: ١٣٩

١- ١. راجع خاتمه المستدرک ص ٣٦١، و للمترجم أيضا ترجمه في الروضات و الكنى و الألقاب و غيرهما.

الشيخ الجليل أبو منصور أحمد بن عليّ أبي طالب الطبرسيّ صاحب كتاب الاحتجاج عالم فاضل محدّث ثقه، من أجلاء أصحابنا المتقدّمين، ذكره تلميذه في معالم العلماء ص ٢١ بقوله: شيخى أحمد بن أبى طالب الطبرسيّ، له كتاب الكافي فى الفقه حسن، والاحتجاج، و مفاخر الطالبية، و تاريخ الأئمّه، و فضائل الزهراء. انتهى.

و صرّح الشيخ الحرّ العامليّ فى أمل الآمل ص ٣٣ و صاحب الروضات بجلالته فى روضاته ص ١٩ و أثنى عليه المحدث القمّيّ فى الكنى و الألقاب بقوله: الشيخ العالم الفاضل الكامل النبيل الفقيه المحدث الثقه الجليل أبو منصور. إ ه.

قلت: يروى هو عن السيّد العالم العابد أبى جعفر مهدي بن أبى حرب الحسينيّ المرعشىّ، عن الشيخ الصدوق أبى عبد الله جعفر بن محمّد بن أحمد الدوريسىّ، عن أبيه، عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (١). و يروى عنه تلميذاه ابن شهر آشوب و الشيخ منتجب الدين. و قد طبع كتابه الاحتجاج فى النجف فى سنة ١٣٥٤ و فى إيران سنة ١٢٦٨ و ١٣٠٠، و نسبه صاحب الغوالى و الأمين الأسترابادىّ إلى الشيخ أبى عليّ الطبرسيّ صاحب التفسير، و هو اشتباه عجيب عن مثلهما، و سيأتى من المصنّف الإيعاز إلى ذلك (٢).

ص: ١٤٠

١- ١. الاحتجاج ص ٣.

٢- ٢. راجع المجلد الأول من البحار ص ٩ من طبعنا هذا.

أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني.

الثناء عليه

ترجمه الخاصه و العامه و أثنوا عليه:

قال التفرشي في نقد الرجال ص ٣٢٣: شيخ في هذه الطائفة و فقيها و كان شاعرا بليغا منشيا إه.

و قال الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٦٦: كان عالما فاضلا ثقه محدّثا محققا، عارفا بالرجال و الأخبار، أديبا شاعرا جامعا للمحاسن. إه

وصفه بهذه الكلمه أيضا صاحب الروضات في ص ٥٧٥. و قال ابن أبي طي في تاريخه (١): اشتغل بالحديث و لقي الرجال ثم تفقه و بلغ النهايه في فقه أهل البيت، وسّع في الأصول، ثم تقدّم في القراءات و القرب (٢) و التفسير و العريّه، و كان مقبول الصورة مليح العرض على المعاني، و صنّف في المتفق و المفترق، و المؤتلف و المختلف، و الفصل و الوصل و فرّق بين رجال الخاصه و رجال العامه، يعنى أهل السنّه و الشيعه، كان كثير الخشوع. إه.

و قال النوري في خاتمه المستدرک ص ٤٨٤: فخر الشيعه، و تاج الشريعه، أفضل الأوائل، و البحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل، محيي آثار المناقب و الفضائل، رشيد المله و الدين، شمس الإسلام و المسلمين، الفقيه المحدّث المفسّر المحقّق الأديب البارع، الجامع لفنون الفضائل.

و يوجد ترجمته مع الثناء البليغ في سائر تراجم الخاصه.

و أمّا العامه: قال الصفدي في الوافي بالوفيات: محمد بن علي بن شهر آشوب

ص: ١٤١

١-١. لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٠.

٢-٢. هكذا في لسان الميزان، و الظاهر أنّه مصحّف الغريب.

- الثانية سين مهمله- أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة، حفظ أكثر القرآن و له ثمان سنين، و بلغ النهايه في أصول الشيعة، كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدّم في علم القرآن و الغريب و النحو، و وعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد، فأعجبه و خلع عليه، و كان بهي المنظر، حسن الوجه و الشيبه، صدوق اللّهجه، مليح المحاوره، واسع العلم، كثير الخشوع و العباده و التهجد، لا يكون إلّا على وضوء، أثنى عليه ابن أبي طي في تاريخه ثناء كثيرا. إه.

و قال السيوطي في بغيه الوعاء: قال الصفدي: كان متقدّما في علم القرآن و الغريب و النحو، واسع العلم، كثير العباده و الخشوع. إه.

و قال الفيروزآبادي في كتاب البلغه في تراجم أئمّه النحو و اللغه- بعد عنوانه:-

بلغ النهايه في أصول الشيعة، تقدّم في علم القرآن و اللغه و النحو، و وعظ أيام المقتفي فأعجبه و خلع عليه، و كان واسع العلم، كثير العباده، دائم الوضوء. إه.

و قال محمّد بن علي المالكي في طبقات المفسرين: أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث، و لقي الرجال، ثم تفقّه و بلغ النهايه في فقه أهل مذهبه، و نبغ في الأصول حتّى صار رحله، ثم تقدّم في علم القرآن و القراءات و التفسير و النحو، و كان إمام عصره، و واحد دهره، أحسن الجمع و التأليف و غلب عليه علم القرآن و الحديث، و هو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنّه في تصانيفه و تعليقات الحديث و رجاله و مراسيله و متفقّه و متفرقه، إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون، مات في شعبان سنه ثمان و ثمانين و خمسمائه، قال ابن أبي طي: ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطّه الحنبلي و ابن بطّه الشيعي حتّى قدم الرشيد فقال: ابن بطّه الحنبلي بالفتح و الشيعي بالضم. انتهى (1).

و ترجمه أيضا ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٥ ص ٣٠١.

ص: ١٤٢

١-١. راجع خاتمه المستدرك ص ٤٥٦ و ٤٨٥.

علّى بن شهر آشوب كان من علماء الإمامية و فضلائهم، ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٥٣ و قال: عالم فاضل، يروى عنه ولده محمّد، و كان فقيها محدّثا. انتهى.

قلت: يروى هو عن أبيه شهر آشوب، و عن أبي علّى الطوسيّ و أبي الوفاء عبد الجبار الرازّي (١).

شهر آشوب المازندرانيّ، كان من علمائنا المحدّثين و فضلائهم، ذكره الشيخ الحرّ في الأمل ص ٤٦ و التستريّ في المقابس ص ٥ و قال: فاضل محدّث، روى عنه ابنه علّى، و ابن ابنه محمّد بن علّى، كما ذكره في المناقب. انتهى.

قلت: يروى هو عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسيّ (٢).

و أبي المظفر عبد الملك السمعانيّ.

له تأليفات كثيرة أوردها في معالم العلماء ص ١٠٦ عند ترجمه نفسه:

«١»- مناقب آل أبي طالب (٣).

«٢»- مثالب النواصب.

«٣»- المخزون المكنون في عيون الفنون «٤»- الطرائق في الحدود و الحقائق (٤).

«٥»- مائده الفائده. «٦»- المثال في الأمثال.

«٧»- معالم العلماء (٥).

«٨»- الأسباب و النزول على مذهب آل الرسول

«٩»- الحاوي. «١٠»- متشابه القرآن.

«١١»- الأوصاف. «١٢»- المنهاج.

و له أيضا بيان التنزيل (٤).

- ١-١. راجع خاتمه المستدرك ص ٤٨٦.
- ٢-٢. خاتمه المستدرك: ٤٨٦ و المقابس ص ١٥.
- ٣-٣. طبع مره بيمبئي في ١٣١٣ و مره بايران. و استظهر العلامه النورى أنه يكون كتاب نخب المناقب للحسين بن جبير، و لا يكون هو المناقب الأصل.
- ٤-٤. سماه بعض: أعلام الطرائق، بعض آخر: الاعلام و الطرائق.
- ٥-٥. طبع بايران في ١٣٥٣.
- ٦-٦. هو من كتب التي ينقل عنه في البحار.

يروى عن جماعه من المشايخ العظام منهم:

«١»- أبو منصور أحمد بن عليّ الطبرسيّ.

«٢»- الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الشوهانيّ.

«٣»- الشيخ محمّد بن عليّ الحلبيّ.

«٤»- أبو الحسن عليّ بن عبد الصمد النيسابوريّ التيميّ.

«٥»- محمّد بن عليّ بن عبد الصمد.

«٦»- والده الشيخ عليّ بن شهر آشوب.

«٧»- جدّه الجليل شهر آشوب.

«٨»- الشيخ أبو الفتّاح أحمد بن عليّ الرازيّ.

«٩»- الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازيّ.

«١٠»- السيّد أبو الفضل داعي بن عليّ الحسن الحسينيّ.

«١١»- أبو المحاسن مسعود بن عليّ بن محمّد الصوانيّ.

«١٢»- أبو عليّ محمّد بن الفضل الطبرسيّ.

«١٣»- الشيخ الحسين بن أحمد بن طحال.

«١٤»- أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ المفسّر.

«١٥»- أبو الفتوح الحسين بن عليّ بن محمّد بن أحمد الخزاعيّ.

«١٦»- الشيخ أبو الحسين سعيد بن هبه الله الراونديّ.

«١٧»- الأستاذ أبو جعفر.

«١٨»- الأستاذ أبو القاسم.

«١٩»- السّيد المنتهى بن أبى زيد بن كما بكى الجرجانىّ.

«٢٠»- السّيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محمّد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمىّ الآمدىّ.

«٢١»- عماد الدين أبو محمّد الحسن الأسترابادىّ.

ص: ١٤٤

«٢٢»- الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن عليّ الحافظ الفَتّال.

«٢٣»- السيّد مهدي بن أبي حرب.

«٢٤»- الحسن بن أبي القاسم بن الحسين البيهقيّ.

«٢٥»- أبو القاسم البيهقيّ والد الشيخ المتقدّم.

«٢٦»- السيّد ضياء الدين فضل الله الراونديّ.

«٢٧»- أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد المروزيّ (١).

تلامذته

يروى عنه جماعه من العلماء منهم: الشيخ تاج الدين الحسن بن عليّ الدرّبيّ، و محمّد بن أبي القاسم عبد الله بن زهره الحلبيّ، و الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرّج السوراويّ.

وفاته

توفّي رحمه الله في شعبان ٥٨٨، قال الفيروزآباديّ في البلغه عاش مائه سنه إلّا عشره أشهر (٢).

٢١- الاربلي

اشاره

(٣)

[الثناء عليه]

بهاء الدين أبو الحسن عليّ بن فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الإربليّ، نزيل بغداد و دفينها، من أكابر محدّثي الشيعة و أعظم علماء المائة السابعة و ثقاتهم وصفه الشيخ الحرّ بقوله: كان عالما فاضلا محدّثا ثقة شاعرا أدبيا منشيا جامعا للفضائل و المحاسن إ .ه

ترجمه العلّامة الأمينيّ في كتابه القيمّ الغدير ج ٥ ص ٤٤٦.

قال: فدّ من أفذاذ الامّة، و أوحديّ من نياقد علمائها، بعلمه الناجع، و أدبه

ص: ١٤٥

- ١-١. راجع خاتمه المستدرک ص ٤٨٤-٤٩٣، و سیورد المصنّف مفتّح مناقبه فی الفصل الخامس و هو یشتمل علی هؤلاء المشایخ و غیرهم من الخاصّه و العامّه.
- ٢-٢. راجع خاتمه المستدرک ص ٥٨٥.
- ٣-٣. فی القاموس الاربل کإئمد: بلده قرب الموصل و اسم لصیداء بالشام.

الناصر، يتبلّج القرن السابع، و هو فى أعظم العلماء قبله فى أئمه الأدب، و إن كان به ينضد جمان الكتابه، تنظّم عقود القريض، و بعد ذلك كلّه هو أحد ساسه عصره الزاهى ترنّحت به أعطاف الوزاره و أضاء دستها، كما ابتسم به ثغر الفقه و الحديث، و حميت به ثغور المذهب. و سفره القيم - كشف الغمّه - خير كتاب اخرج للناس فى تاريخ أئمه الدين و سرد فضائلهم و الدفاع عنهم، و الدعوه إليهم، و هو حجّه قاطعه على علمه الغزير، و تضلّعه فى الحديث، و ثباته فى المذهب، و نبوغه فى الأدب، و تبريزه فى الشعر، حشره الله مع العتره الطاهره - صلوات الله عليهم.

قلت: قد يوجد فى بعض الكلمات تلّقه بالوزير، و لعلّ وجهه ما قيل: إنّه استوزره واحد من أبناء خلفاء بنى العباس ثمّ تركه و أكبّ على العلم و الحديث، و قد يشبهه بسميه على بن عيسى بن داود البغداديّ وزير المقتدر بالله المتوفى ٣٣٤.

ثمّ ذكر ترجمته عن الحوادث الجامعه لابن الفوطىّ و فوات الوفيات للكتبى و شذرات الذهب، و ذكر شطرا طويلا من قصائده المنصوده.

مشايخ روايته و الرواه عنه

يروى عن جمع من أعلام الفريقين منهم:

«١» - سيّدنا رضى الدين السيّد على بن طاوس المتوفى ٦٦٤.

«٢» - سيّدنا جلال الدين على بن عبد الحميد بن فخّار الموسوى، أجاز له سنه ٦٧٦.

«٣» - الشيخ تاج الدين أبو طالب على بن أنجب بن عثمان الشهير بابن الساعى البغداديّ السلاميّ المتوفى ٦٧٤.

«٤» - الحافظ أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجى الشافعى المتوفى سنه ٦٥٨.

«٥» - كمال الدين أبو الحسن على بن محمّد بن محمّد بن وضّاح نزيل بغداد الفقيه الحنبلىّ المتوفى ٦٧٢ يروى عنه بالإجازه.

«٦» - الشيخ رشيد الدين أبو عبد الله محمّد بن أبى القاسم بن عمر بن أبى القاسم.

«٧» - الشيخ برهان الدين أبو الحسين أحمد بن علىّ الغزنوىّ.

و يروى عنه جمع من أعلام الفريقين منهم:

«١» - جمال الدين العلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن المطهر، كما في إجازته شيخنا الحرّ العامليّ.

«٢» - الشيخ رضويّ الدين عليّ بن المطهر كما في إجازته السيّد محمّد بن القاسم بن معيّه الحسينيّ للسيّد شمس الدين.

«٣» - السيّد شمس الدين محمّد بن فضل العلويّ الحسينيّ.

«٤» - ولده الشيخ تاج الدين محمّد بن عليّ.

«٥» - الشيخ تقى الدين بن إبراهيم بن محمّد بن سالم.

«٦» - الشيخ محمود بن عليّ بن أبي القاسم.

«٧» - حفيده الشيخ شرف الدين أحمد بن الصدر تاج الدين محمّد بن عليّ.

«٨» - حفيده الآخر الشيخ عيسى بن محمّد بن عليّ أخو الشرف المذكور.

«٩» - الشيخ شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبيّ الفقيه المدرّس المالكيّ.

«١٠» - مجد الدين أبو الفضل يحيى بن عليّ بن المظفر الطيبيّ الكاتب بواسط العراق.

و ممّن قرأ عليه:

«١١» - عماد الدين عبد الله بن محمّد بن مكّيّ.

«١٢» - الصدر الكبير عزّ الدين أبو عليّ الحسن بن أبي الهيجا الإربليّ.

«١٣» - تاج الدين أبو الفتح ابن الحسين بن أبي بكر الإربليّ.

«١٤» - المولى أمين الدين عبد الرحمن بن عليّ بن أبي الحسن الجزريّ الموصليّ.

«١٥» - الشيخ حسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبّاس الموصليّ (١).

مؤلفاته

له كتب منها: كشف الغمّة في معرفه الأئمّه، جامع حسن، فرغ من تأليفه في الحادى و العشرين من رمضان ليله القدر من سنه ٦٨٧، طبع بإيران سنه ١٢٩٤، و له

١-١. راجع الغدير ج ٥ ص ٤٤٦-٤٤٨.

رساله الطيف، و ديوان شعر، و عدّه رسائل، و له قصائد منضوده في مدح الأئمه الأطهار عليهم صلوات الله.

وفاته

توفى ببغداد سنة ٣٩٢ أو ٣٩٣.

٢٢- ابن شعبه

الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبه الحرّاني المعاصر للشيخ الصدوق الذي توفى سنة ٣٨١، عالم فاضل فقيه محدث جليل، له ترجمه في رياض العلماء و روضات الجنّات و أمل الآمل و تنقيح المقال.

قال صاحب الروضات: الحسن بن علي بن الحسين بن شعبه الحرّاني أو الحلبيّ - كما في بعض النسخ - فاضل فقيه، و متبحر نبيه، و مترفع وجيه، له كتاب تحف العقول عن آل الرسول، مبسوط كثير الفوائد، معتمد عليه عند الأصحاب، أورد فيه جملة وافيه من النبويّات و أخبار الأئمه عليهم السّلام، و مواعظهم الشافيه على الترتيب، و في آخره القدسيّان المبسوطان المعروفان، الموحى بهما إلى موسى و عيسى ابن مريم عليهما السّلام في الحكم و النصائح البالغه الإلهيه، و باب في مواعظ المسيح الواقعه في الإنجيل، و في آخره وصيه المفضل بن عمر للشيعة. إه.

قلت: طبع كتابه هذا بإيران سنة ١٣٠٣ و ١٣٧٥ و نسب إليه صاحب أمل الآمل كتاب التمحيص، و نقل ذلك صاحب الرياض عن الشيخ إبراهيم القطيفي و قواه و قال: و أما قول الأستاذ الاستناد(١)

بأنّ كتاب التمحيص من مؤلّفات غيره فهو عندي محلّ تأمل فلاحظ، لأنّ الشيخ إبراهيم أقرب و أعرف. إه.

يروى عن أبي عليّ محمد بن همام المتوفى سنة ٢٣٦، و يروى عنه الشيخ المفيد(٢).

ص: ١٤٨

١-١. إيعاز إلى ما يأتي من العلّامة المجلسي أن التمحيص لابي عليّ محمد بن همام.

٢-٢. راجع الذريعة ج ٣ ص ٤٠٠.

الشيخ الأجلّ الأوحّد العالم الفقيه شمس الدين شرف الإسلام أبو الحسين يحيى ابن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن بطريق الأسديّ، كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً فقيهاً ثقة صدوقاً، ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل و المولى عبد الله الأصبهانيّ في رياض العلماء، و الخونساريّ في روضات الجنّات و الشيخ أسد الله في المقابس.

له كتب منها: العمده (١)

و المناقب و المستدرّك، و كتاب اتّفاق صحاح الأثر في إمامه الأئمّه الاثني عشر، و كتاب الردّ على أهل النظر في تصفّح أدله القضاء و القدر، و كتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم، و كتاب تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين، و كتاب الخصائص (٢) و غير ذلك.

يروى عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمّد بن القاسم و عن السيّد الأجلّ نقيب النقباء أحمد بن طاهر بن عليّ الطاهر الحسينيّ، و عن محمّد بن عليّ بن شهر آشوب (٣). و قرأ على الحمصيّ الرازيّ الفقه و الكلام.

و يروى عنه أبو الحسن عليّ بن يحيى الخياط و السيّد نجم الإسلام محمّد بن عبد الله ابن زهره الحسينيّ و السيّد فخّار بن معد، و يروى الشهيد عن محمّد بن جعفر المشهديّ عنه، و ذكر أنّ محمّد بن جعفر قرأ كتبه عليه.

توفّي رحمه الله بالحله في شعبان من سنة ٦٠٠ و له سبع و سبعون سنة (٤).

ص: ١٤٩

١- ١. طبع بايران سنة ١٣٠٩.

٢- ٢. طبع بايران سنة ١٣١١.

٣- ٣. و يروى عن غيرهم من العلماء العامه و الخاصه، راجع مقدّمه العمده و المناقب.

٤- ٤. حكى ذلك في هامش الروضات عن كتاب لسان الميزان لابن حجر، و قاله أيضا العلامة الرازيّ في الذريعه.

٢٤- الخزار القمّي

أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزار الرازي القمّي من أجلةاء الأصحاب و ثقاتهم ترجمه النجاشي في الفهرست ص ١٩١ بقوله: عليّ بن محمّد بن عليّ الخزار ثقة من أصحابنا، أبو القاسم، و كان فقيها وجها إه.

و قال العلامة في الخلاصه ص ٥٠: كان ثقة من أصحابنا وجها فقيها.

و ترجمه ابن شهر آشوب في معالم العلماء و متأخري الرجاليين في كتبهم و أثنوا عليه.

له كتب منها: الإيضاح في الاعتقادات الشرعيّه، الكفايه في النصوص،^(١) الأحكام الدينيّه على مذهب الإماميّه. يروى عن أبي جعفر الصدوق المتوفّي سنة ٣٨١ و أبي المفضل الشيباني المتوفّي سنة ٣٨٧ و أحمد بن محمّد بن عياش الجوهري المتوفّي سنة ٤٠١ و محمّد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القمّي و أضرابهم في الطبقة.

٢٥- ورام بن أبي فراس

الأمير الزاهد أبو الحسين ورام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر^(٢)

النخعيّ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال الشيخ الحرّ في أمل الآمل: ورام بن أبي فراس بحله من أولاد مالك بن الأشتر النخعيّ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، عالم فقيه، شاهدهته بحله و وافق الخبر الخبر، قرأ على شيخنا الإمام سديد الدين محمود الحمصيّ بحله و راعاه، قاله منتجب الدين. و هذا الشيخ فاضل جليل القدر جدّ السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاوس لامه، له كتاب تنبيه الخواطر و نزهه النواظر^(٣)

حسن، إلّا أنّ فيه الغثّ و السمين، يروى الشهيد عن محمّد بن جعفر المشهديّ عنه^(٤).

انتهى.

ص: ١٥٠

١-١. طبع بايران سنة ١٣٠٦ مع أربعين المجلسيّ و خرائج الراونديّ.

٢-٢. نسبه بذلك العلامة المجلسيّ في مقدّمه البحار.

٣-٣. طبع بايران في سنة ١٣٠٣ و سنة ١٣٧٥.

٤-٤. نص الشهيد أيضا على روايته عن ابن المشهديّ في إجازته للشيخ شمس الدين محمّد بن عبد العليّ بن نجده، راجع إجازات البحار ص ٤١.

و قال فى التكملة: إنّه ثقة ورع صالح معاصر لمنتجب الدين، يروى عنه ابن طاوس و يثنى عليه، و حكى عن ابن طاوس أنّه قال فى فلاح السائل: كان جدّى ورام بن أبى فراس ممّن يقتدى بفعله، قد أوصى أن يجعل فى فمه فصّ عقيق عليه أسماء الأئمّه عليهم السّلام (١).

و أرخ وفاته ابن الأثير فى وقائع سنه ٦٠٥ و نقله المحدّث النورى فى خاتمه المستدرک ص ٤٧٧ و المحدّث القمى فى السفينه (٢).

٢٦- الحافظ البرسى

الشيخ الحافظ رضى الدين رجب بن محمّد بن رجب البرسى مولدا و الحلّى محتدا من عرفاء علماء الإماميه و محدّثيهم.

ترجمه صاحب الرياض و أمل الآمل و روضات الجنّات و تنقيح المقال.

و نحن نذكر ما فى الرياض ملخصا، قال: الشيخ الحافظ رضى الدين رجب بن محمّد بن رجب البرسى مولدا و الحلّى محتدا، الفقيه المحدّث الصوفى المعروف، صاحب كتاب مشارق الأنوار المشهور (٣).

و غيره، كان من متأخري علماء الإماميه، و كان ماهرا فى أكثر العلوم، و له يد طولى فى علم أسرار الحروف و الأعداد و قد أبدع فى كتبه حيث استخرج أسامى النبى صلى الله عليه و آله و الأئمّه عليهم السّلام من الآيات، و نحو ذلك من غرائب الفوائد و أسرار الحروف و دقائق الألفاظ و المعنّيات، و لم أجد له إلى الآن مشايخ معروفه من أصحابنا، و لم أعلم أنّه عند من قرأ، له كتب منها: مشارق الأمان، فرغ من تأليفه سنه إحدى عشر و ثمان مائه، و هو غير مشارق الأنوار الذى ألفه فى سنه ٨١٣، و رساله فى ذكر الصلوات على الرسول صلى الله عليه و آله و الأئمّه عليهم السّلام من منشآت نفسه، و زياره لأمير المؤمنين عليه السّلام طويله فى نهايه الحسن و الجزاله و اللطافه و الفصاحه، و رساله اللّمعه (٤).

كاشف فيها من أسرار الأسماء و الصفات و الحروف و الآيات و ما يناسبها من

ص: ١٥١

١-١. راجع تنقيح المقال ص ٢٧٨.

٢-٢. هذا لا يلائم مع ما سمعت من روايه ابن المشهدى الذى يروى عنه الشهيد المستشهد سنه ٧٨٦.

٣-٣. طبع بمبئى فى سنه ١٣١٨، و عندنا نسخه مخطوطه أكمل و أطول من المطبوع، و كأنّ المطبوع منتخب منها. و عندنا رساله مفصّله منه فى الفضائل، مشحونه بالغرائب و الاسرار.

٤-٤. مخطوطه، نسخه منها عندنا.

الدَّعوات و ما يقارنها من الكلمات، رتَّبها على ترتيب الساعات و تعاقب الأوقات في الليالي و الأيام و اختلاف الأمور و الأحكام، و كتاب لوامع أنوار التمجيد و جوامع أسرار التوحيد، و رساله في تفسير سورة الإخلاص،^(١) و كتاب في مولد النبي و فاطمه و أمير المؤمنين - عليهم صلوات الله - و فضائلهم، و كتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. قال الأستاذ الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب مشارق الأنوار و كتاب الألفين ^(٢) للحافظ رجب البرسي، و لا أعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط و الارتفاع، و إنما أخرجنا منهما ما يوافق الأخبار المأخوذه من الأصول المعبره.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل: الشيخ رجب الحافظ البرسي كان فاضلا محدثا شاعرا منشئا أدبيا، له كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، و له رسائل في التوحيد و غيره، و في كتابه إفراط، و ربما نسب إلى الغلو، و أورد فيه أشعارا جيده، و ذكر فيه أن بين ولاده المهدي عليه السلام و بين تأليف ذلك الكتاب خمسمائه و ثمانيه عشر سنه. أقول: التأمل و التفحص في مؤلفاته يورث ما أفاد الأستاذ الاستناد - أيده الله تعالى - و الشيخ المعاصر من الغلو و الارتفاع. إه.

٢٧- الشهيد الأول

[الثناء عليه]

الشيخ الإمام الشهيد السعيد شمس المله و الدين محمّد ابن الشيخ جمال الدين مكّي ابن محمّد بن حامد بن أحمد العاملي النبطي الجزيني، المنعوت بالشهيد الأول و الشهيد المطلق و هو أول من اشتهر من العلماء بهذا اللقب عند الإماميه، شهرته في الفقهاء و الاصوليين و مشاركته في العلوم أظهر من أن يخفى، و محامده و نفسياته الزكيه أوضح من أن يوضح، قد أطبقت التراجم على وثاقته و جلالته، و صفحاتها مشحونه بسرد فضائله وصفه استاذه العلامة الحلّي - قدس سرّه - في إجازته بقوله: ^(٣) مولانا الإمام،

ص: ١٥٢

١- ١. مخطوطه توجد نسخه منها في مكتبه مدرسه سپهسالار بطهران.

٢- ٢. مخطوط توجد منه نسخه في المكتبه الحسينيه، تاريخ كتابتها سنه ١٩٠٨. راجع الدرعيه ج ٢ ص ٢٩٩.

٣- ٣. روضات الجنّات ص ٥٩٠.

العلامة الأعظم، أفضل علماء العالم، سيد فضلاء بني آدم، مولانا شمس الحقّ و الدين. إ.ه.

و أطراه التستريّ في كتاب المقابس ص ١٨ بقوله: الشيخ الهمام، قدوه الأنام، فريده الأيام، علامه العلماء العظام، مفتى طوائف الإسلام، ملاذ الفضلاء الكرام، خزيت طريق التحقيق، مالِك أزمه الفضل بالنظر الدقيق، مهذب مسائل الدين الوثيق، مقرب مقاصد الشريعة من كلّ فج عميق، السارح في مسارح العرفاء و المتألّهين، العارج إلى أعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحرين، و أقصى منازل الشهداء السعداء المتتجيبين الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن مكّي العامليّ المطلبيّ، أعلى الله رتبته في حظائر القدس و بؤاه مع مواليه في مقاعد الانس، و له كتب زاهره فاخره و مصنّفات دائره باهره و أكثرها في الفقه. إ.ه.

و قال العلامة النوريّ في المستدرک ج ٣ ص ٤٣٧: تاج الشريعة و فخر الشيعة شمس المله و الدين ... أفقه الفقهاء عند جماعه من الأساتيد، جامع فنون الفضائل، و حاوي صنوف المعالي، و صاحب النفس الزكيه القدسيه القويه. إ.ه

و في الروضات: كان- رحمه الله- بعد مولانا المحقّق علي الإطلاق أفقه جميع فقهاء الآفاق، و أفضل من انعقد على كمال خبرته و أستاذيته اتفاق أهل الوفاق، و توخّده في حدود الفقه و قواعد الأحكام مثل تفرّد شيخنا الصدوق في نقل أحاديث أهل البيت الكرام عليهم صلوات الله. إ.ه.

و يوجد ذكره الجميل في سائر التراجم كاللؤلؤه و الروضه البهيّه و أمل الآمل و منهج المقال و توضيح المقال و نقد الرجال و تنقيح المقال و الكنى و الألقاب و غيرها، و لا يسعنا في هذا المختصر سرد فضائله و نقل الجملات الذهبيّه التي قيلت في حقّه.

آثاره العلميّه و مآثره الخالده

له تصانيف جيده و تآليف فاخره منها: كتاب الذكري، (١) و كتاب الدروس، (٢).

ص: ١٥٣

١-١. طبع بايران سنه ١٢٧١.

٢-٢. طبع بايران سنه ١٢٦٩.

و كتاب القواعد،(١)

و كتاب البيان،(٢) و الألفيه،(٣)

و النفلية،(٤) و نكت الإرشاد(٥)

و المزار، و رساله الإجازات،(٦) و كتاب اللوامع، و الأربعين،(٧)

و رساله فى تفسير الباقيات الصالحات،(٨) و اللمعه الدمشقيه،(٩)

و رساله التكليف،(١٠) و رساله فى قصر من سافر لقصد الإفطار و التقصير و غير ذلك.

و قال العلامة المجلسي فى الفصل الأول من البحار عند ذكره مؤلفاته: و كتاب الاستدراك و كتاب الدرّه الباهره من الأصداف الطاهره له - قدس سرّه - أيضا كما أظنّ (١١) و الأخير عندى منقولا عن خطّه - رحمه الله - . إ ه .

و قال فى الفصل الثانى: و مؤلفات الشهيد مشهوره كمؤلفها العلامة إلّا كتاب الاستدراك فإنّى لم أظفر بأصل الكتاب و وجدت أخبارا مأخوذه منه بخطّ الشيخ الفاضل محمّد بن على الجبجبيّ، و ذكر أنّه نقلها من خطّ الشهيد - رفع الله درجته -، و الدرّه الباهره فإنّه لم يشتهر اشتها سائر كتبه، و هو مقصور على إيراد كلمات و جيزه مأثوره عن النبىّ صلى الله عليه و آله و كلّ من الأئمه صلوات الله عليهم أجمعين. انتهى.

قلت: قال العلامة الرازى: (١٢)

الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب، كما نقله

ص: ١٥٤

-
- ١-١. طبع بايران سنه ١٣٠٨ و فى غيرها.
 - ٢-٢. طبع بايران سنه ١٣١٩.
 - ٣-٣. طبعت مكرّرا. و عليها حواش و تعليقات و شروح كثيره منها شرح للشهيد الثانى سّماه المقاصد العليه، طبع بايران سنه ١٣١٢.
 - ٤-٤. شرحها الشهيد الثانى و سّماه بفوائد المليه طبع بايران سنه ١٣١٢.
 - ٥-٥. طبع بايران.
 - ٦-٦. توجد منها نسخه فى مكتبه الجامعه بطهران كما فى فهرسها، و له إجازة كثيره لعهده من العلماء أوردها العلامة الرازى فى الذريعه ج ١ ص ٢٤٧.
 - ٧-٧. طبع مع الغيبه للنعمانى بايران سنه ١٣١٨.
 - ٨-٨. توجد منها نسخه فى مكتبه الجامعه بطهران، تاريخ كتابتها سنه ١٠٠٣.
 - ٩-٩. للشهيد الثانى عليه شرح يسمى بالروضه البهيه طبع مكرّرا.

- ١٠-١٠. مخطوطه، راجع الذريعه ج ٤ ص ٤٠٨.
- ١١-١١. مخطوط يوجد منه نسخه في مكتبه المحيط. راجع الذريعه ج ٨ ص ٩٠.
- ١٢-١٢. الذريعه ج ٢ ص ٢٢، قلت: راجع خاتمه المستدرك ص ٤٣٩ ففيه ما يدلّ على ذلك.

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجبعي جد شيخنا البهائي في مجموعته الموجوده بخطه عن خط شيخنا الشهيد محمد بن مكّي، و صوره خط الشهيد هكذا: كتاب الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب، و لم يظهر لي إلى الآن اسمه و لا شيء من حاله، نعم يروى عن الشيخ ابن قولويه فهو من معاصري المفيد. إه.

و له أشعار جيده رائقه منها:

عظمت مصيبه عبدك المسكين***في نومه عن مهر حور العين

الأولياء تمتّعوا بك في الدّجى***بتهجّد و تخشع و حنين

فطردتني عن قرع بابك دونهم***أ ترى لعظم جرائمى سبقوني؟

أوجدتهم لم يذنبوا فرحمتهم؟***أم أذنبوا فعفوت عنهم دوني؟

إن لم يكن للعفو عندك موضع***للمذنبين فأين حسن ظنوني؟

و من رائق شعره:

و لا أبتغي الدنيا جميعا بمنّه***و لا أشتري من المواهب بالذلّ

و أعشق كحلّاء المدام خلقه***لئلا أرى في عينها منه الكحل

أساتذته و مشايخه

قد كان معظم اشتغاله في العلوم عند فخر المحققين ابن العلّامة الحلّي، و له الروايه عنه بالإجازة و من جمله أساتيده و المجيزين له في الاجتهاد و الروايه السيّد عميد الدين عبد المطّلب بن أبي الفوارس الحلّي الحسيني و أخوه السيّد ضياء الدين عبد الله، و يروى أيضا عن السيّد تاج الدّين محمّد بن معيّه الحسنّي و السيّد علاء الدين بن زهره الحسيني و السيّد أبي طالب أحمد بن زهره الحلبيّ و السيّد مهنا بن سنان المدنيّ و الشيخ زين الدين عليّ بن طران المطارآباديّ و الشيخ رضيّ الدين عليّ بن أحمد المشتهر بالمزيديّ و الشيخ جلال الدّين محمد بن الشيخ شمس الدّين محمد الحارثيّ و الشيخ محمد بن جعفر المشهديّ و أحمد بن الحسين الكوفيّ و الشيخ قطب الدين محمد بن محمد البويهّي الرازيّ.

و الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين بن محمد بن نماء الحلّيّ و السيّد شمس الدين محمد بن أحمد ابن أبي المعالي العلويّ الموسويّ، و السيّد جلال الدين عبد الحميد بن

فَخَارَ الموسويّ و يروى أيضا مصنّفات العامّة عن نحو أربعين شيخا من علمائهم (١).

تلامذته و من يروى عنه

يروى عنه جماعه من العلماء و الأفاضل منهم: الشيخ ضياء الدين عليّ، و الشيخ رضىّ الدين أبو طالب محمّد، و الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابناؤه، و الفاضله الفقيهه المدعوّه بأمّ عليّ زوجته، و الصالحه الفقيهه أمّ الحسن فاطمه بنته، و السيّد بدر الدين الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسينيّ، و زين الدين عليّ بن خازن الحائريّ و الشيخ مقداد بن عبد الله السيوريّ الحلبيّ الأسديّ، و الشيخ محمّد بن عبد العليّ ابن نجده.

مولده و مقتله

ولد- رحمه الله- سنة ٧٣٤ و استشهد في سنة ٧٨٦ يوم الخميس تاسع جمادى الأولى قتل بالسيف ثمّ صلب ثمّ رجم ثمّ احرق بالنار ببلده دمشق في دوله بيدر و سلطنه برقوق بفتوى القاضي برهان الدين! و عباد بن جماعه الشافعيّ بعد ما حبس سنه كامله في قلعه الشام.

فكان عمره الشريف اثنين و خمسين سنه. يوجد حكاية قتله و سببه في الروضات و غيره.

٢٨- علم الهدى [السيد المرتضى]

[الثناء عليه]

السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

هو مفخر من مفاخر الإماميّة، و بطل من أبطال العلم و الدين، و إمام من أئمة الفقه و الحديث و الكلام و الأدب، و أوحد أهل زمانه علما و عملا، انتهت إليه الرئاسه في المجد و الشرف و العلم و الأدب، و الفضل و الكرم، ترجمه العامّه و الخاصّه و بالغوا في الثناء عليه و أذعنوا بتقدّمه في العلوم و الفضائل و تخلّقه بالنفسيات الزكيه.

ص: ١٥٦

١-١. راجع أربعينه المطبوع و خاتمه المستدرك و الروضات.

قال النجاشي في رجاله ص ١٩٢: المرتضى حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، و كان متكلمًا شاعرًا أديبا عظيم المنزله في العلم و الدين و الدنيا. إ ه

قال الشيخ في الفهرست ص ٩٩: المرتضى - رضى الله عنه - متوحد في علوم كثيره، مجمع على فضله، مقدم في العلوم، مثل علم الكلام و الفقه و أصول الفقه و الأدب و النحو و الشعر و معانى الشعر و اللغه و غير ذلك. إ ه.

و نقل العلامة الحلبي هذه الكلمه في الخلاصه ص ٤٦ في ترجمته، و أضاف بعد ذكر كتبه: و بكتبه استفادت الإماميه منذ زمنه - رحمه الله - إلى زماننا هذا و هو سنه ثلاث و تسعين و ستمائه، و هو ركنهم و معلمهم - قدس الله روحه، و جزاه عن أجداده خيرا -.

و قال الشيخ في رجاله: علم الهدى - أدام الله تعالى أيامه - أكثر أهل زمانه أدبا و فضلا، متكلم فقيه جامع العلوم كلها، - مد الله في عمره - إ ه.

و قال ابن أبي طي: هو أول من جعل داره دار العلم و قدرها للمناظره، و يقال:

إنه امرؤ لم يبلغ العشرين، و كان قد حصل على رئاسه الدنيا العلم مع العمل الكثير في اليسير و المواظبه على تلاوه القرآن و قيام الليل و إفاده العلم، و كان لا يؤثر على العلم شيئا، مع البلاغه و فصاحه اللهجه، و كان أخذ العلوم عن الشيخ المفيد، و زعم المفيد أنه رأى في نومه فاطمه الزهراء ليله ناولته صبيين فقالت له: خذ ابني هذين فعلمهما، فلما استيقظ وافاه الشريف أبو أحمد (١) و معه ولداه الرضى و المرتضى فقال له: خذهما إليك و علمهما، فبكى و ذكر القصة إ ه (٢).

و قال السيد الكبير المدنى الشيرازي في الدرجات الرفيعه: كان أبوه النقيب أبو أحمد جليل القدر عظيم المنزله في دوله بنى العباس و بنى بويه، و أمًا والده الشريف فهى فاطمه بنت الحسين بن أحمد بن الحسن بن الناصر الأصم، و هو أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و هى أم أخيه الرضى رحمه الله، و كان الشريف المرتضى أوحد أهل زمانه فضلا و علما و كلاما و حديثا و شعرا و خطابه و جاهها و كرما. إ ه (٣).

ص: ١٥٧

١- ١. المشهور كما في غيره من التراجم أن والدته فاطمه بنت الناصر دخلت على الشيخ و حولها جواربها و بين يديها ابناها.

٢- ٢. لسان الميزان ج ٤ ص ٢٢٣.

٣- ٣. روضات الجنات ص ٣٧٥.

و حكى عن غايه الاختصار للسيد ابن زهره أنه قال: علم الهدى الفقيه النظار سيد الشيعه و إمامهم، فقيه أهل البيت، العالم المتكلم البعيد، الشاعر المجيد، كان له بَرّ و صدقه و تفقّد في السرّ، عرف ذلك بعد موته- رحمه الله- كان أسنّ من أخيه، و لم ير أخوان مثلهما شرفا و فضلا و نبلا- و جلاله و رئاسه و تحابيا و توّدا، لَمّا مات الرضى لم يصلّ المرتضى عليه عجزا عن مشاهدته جنازته و تهالكها في الحزن، ترك المرتضى خمسين ألف دينار، و من الآنيه و الفرش و الضياع ما يزيد على ذلك. انتهى.

و في تميم يتيمة الدهر ج ١ ص ٥٣: قد انتهت الرئاسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد و الشرف و العلم و الأدب و الفضل و الكرم، و له شعر في نهايه الحسن.

و في دمية القصر ص ٧٥: هو و أخوه من دوح السيادة ثمران، و في فلك الرئاسة قمران، و أدب الرضى إذا قرن بعلم المرتضى كان كالفرند في متن الصارم المنتضى.

و في وفيات الأعيان: كان نقيب الطالبين، و كان إماما في علم الكلام و الأدب و الشعر، و هو أخو الشريف الرضى، و له تصانيف على مذهب الشيعه، و مقاله في أصول الدين، و له ديوان شعر كبير؛ و له الكتاب الذى سمّاه الغرر و الدرر و هى مجالس أملاها تشتمل على فنون من معانى الأدب، تكلم فيها على النحو و اللّغه و غير ذلك، و هو كتاب ممتع يدلّ على فضل كثير و توسّع في الاطلاع على العلوم، و ذكره ابن بسام فى أواخر كتاب الذخيره، و قال: كان هذا الشريف إمام أئمّه العراق بين الاختلاف و الاتفاق، إليه فزع علماؤها و عنه أخذ عظامؤها، صاحب مدارسها، و جماع شاردها و آنسها، ممّن سارت أخباره، و عرفت به أشعاره، و حمدت فى ذات الله مآثره و آثاره، إلى تأليفه فى الدين و تصانيفه فى أحكام المسلمين ممّا يشهد أنّه فرع تلك الأصول، و من أهل ذلك البيت الجليل. إه.

هذا قليل من كثير ممّا هتفت به التراجم فى الثناء على سيدنا المترجم، و بما أنّ شهرته و معروفيته تغنينا عن تفصيل الكلام و استقصاء الأقوال نوجز الكلام عن سرد كلمات الثناء و نحيل الزيادة على كتب المعاجم من العامّة و الخاصّه.

«١» - كتاب الغرر و الدرر (١).

«٢» - كتاب تنزيه الأنبياء (٢).

«٣» - الشافي (٣).

«٤» - شرح قصيده السيد الحميري (٤).

«٥» - جمل العلم و العمل (٥).

«٦» - الانتصار (٦).

«٧» - الذريعه (٧).

«٨» - المقنع في الغيبه (٨).

«٩» - رساله تفضيل الأنبياء على الملائكه (٩).

«١٠» - رساله المحكم و المتشابه (١٠).

«١١» - منقذ البشر من أسرار القضاء و القدر. «١٢» - أجوبه المسائل المختلفه (١١).

«١٣» - الخلاف في الفقه. «١٤» - المصباح في الفقه.

ص: ١٥٩

١-١. طبع بمصر في أربعه أجزاء سنه ١٣٢٥ و في غيرها و بايران سنه ١٢٧٢ و في آخره تكملته.

٢-٢. طبع بتبريز في سنه ١٢٩٠ و بالنجف في ١٢٥٠.

٣-٣. طبع بايران في ١٢٠١.

٤-٤. طبع مع الشرح بمصر سنه ١٣١٣ بعنوان القصيده الذهبية.

٥-٥. مخطوط توجد نسخ منه في النجف، راجع الذريعه ج ٥ ص ١٤٤.

٦-٦. طبع بايران في ١٢٧٥ ضمن مجموعه تسمى بالجوامع الفقهية.

٧-٧. مخطوطه توجد منها نسخه في الخزانة الرضويه.

٨-٨. طبع بايران مع رساله السعديه و غيرها في سنه ١٣١٥ و في هامش درر الفوائد في ١٣١٩.

٩-٩. مخطوطه، راجع الذريعه ج ٤ ص ٣٥٩.

١٠-١٠. المطبوعه بايران سنه ١٣١٢.

١١-١١. كجواب الموصليات الأولى و الثانيه و الثالثه الموجوده نسخها في الخزانة الرضويه كتابتها سنه ٦٧٦، و التباينات الموجوده في الخزانة الرضويه و في موقوفه آل الشيخ أسد الله الكاظمي بالكاظميه، و أجوبه المسائل الرازيه الموجوده في الخزانة الرضويه و في مكتبه الشيخ هادي كاشف الغطاء، و الرسيه الأولى و الثانيه الموجودتين عند صاحب الذريعه، و السلاريه الموجوده في الخزانة الرضويه، كتابتها ٩٧٦. و الميافارقيات و الناصريه الموجودتين في الخزانة الرضويه، و الناصريات المطبوعه في ١٢٧٦، و توجد في مكتبه المشكاه رساله منسوبه إليه في جواب بعض المعتزله في مائه صحيفه، و رساله جواب شبهات بعض العامه في ستين صحيفه، و رساله في جواب مسائل في أربعين صحيفه، و له أيضا رساله جواب السؤال عن وجه تزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنه عمر، توجد ضمن رسائله في مكتبه المولى محمد علي الخونساري، و رساله جواب الملاحظه عن قدم العالم. راجع الذريعه ج ٥ ص ١٨٣ و ١٩٤.

«١٥»- الموضح عن جهه إعجاز القرآن. «١٦»- الذخيره.

«١٧»- الناصريه (١).

و غيرها و هي كثيره. و قال المصنّف: و كتاب عيون المعجزات (٢) ينسب إليه و لم يثبت عندي، و لعلّه من مؤلّفات بعض القدماء. إه

قلت: هو للشيخ حسين بن عبد الوهّاب أحد الفطاحل من علماء القرن الخامس كان مشاركا للشريفيين المرتضى و الرضى في بعض المشايخ كأبي التحف المصريّ و أمثاله و يروى عن هارون بن موسى التلعكبريّ بواسطه واحده. يوجد ترجمته في خاتمه المستدرک ص ٥١٦ و رياض العلماء و غيرهما.

مشايخه و من يروى عنه

«١»- الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن نعمان.

«٢»- أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ

«٣»- الحسين بن عليّ بن بابويه أخى الصدوق.

«٤»- أبو الحسن أحمد بن عليّ بن سعيد الكوفيّ.

«٥»- أبو عبد الله محمّد بن عمران الكاتب المرزبانيّ الخراسانيّ البغداديّ.

«٦»- أبو يحيى ابن نباته عبد الرحيم بن الفارقيّ.

«٧»- الشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ.

«٨»- أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى.

«٩»- أبو الحسن عليّ بن محمّد الكاتب.

«١٠»- أحمد بن سهل الديباجيّ.

ص: ١٦٠

١-١. توجد نسخه منه في الخزانة الرضويه.

٢-٢. طبع في النجف في ١٣٦٩.

- «١» - شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى.
- «٢» - أبو يعلى سَلار بن عبد العزيز الديلمى.
- «٣» - أبو الصلاح تقى بن نجم الحلبى.
- «٤» - الشيخ محمد بن على الكراجكى.
- «٥» - الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورىستى.
- «٦» - الشيخ أبو الفضل ثابت بن عبد الله بن ثابت الشكرى (١).
- «٧» - الشيخ أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابورى الخزاعى.
- «٨» - الشيخ أحمد بن على بن قدامه.
- «٩» - السيد نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن القاسم بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.
- «١٠» - الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى الخزاعى.
- «١١» - الشيخ غانم العصىمى الهروى.
- «١٢» - السيد الداعى الحسينى.
- «١٣» - أبو الفرج المظفر بن على بن الحسين الحمدانى، من سفراء الإمام الحجة ابن الحسن - عجل الله تعالى فرجه -.
- «١٤» - الشيخ عز الدين عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسى القاضى.
- «١٥» - المنتهى بن أبى زيد بن كيابكى الحسينى الكجى الجرجانى (٢).
- «١٦» - الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصرى (٣).
- «١٧» - عز الدين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج القاضى فى طرابلس (٤).

- ١-١. فى المقابىس: أنهم قرءوا عليه.
- ٢-٢. راجع أمل الآمل فى ترجمتهم.
- ٣-٣. المقابىس ص ١٢.
- ٤-٤. معالم العلماء ص ٧١.

«١٨»- الشريف أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفرى (١).

«١٩»- أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسنى المروزى (٢).

«٢٠»- الشيخ سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتى (٣).

«٢١»- أبو منصور محمّد بن أبى نصر محمّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى المعدّل (٤).

«٢٢»- الشيخ محمّد بن علىّ الحمدانى (٥).

«٢٣»- الحسين بن ثابت بن هارون الفراء البزاعى، ذكره ابن أبى طىّ فى رجال الشيعة، وقال: رحل إلى العراق سنة ٤٢٤ فتلقّى الشريف المرتضى فأجازه وقرظه ووصفه بالعلم والفهم ونعته بالخطيب (٦).

«٢٤»- الحسين بن عقبه بن عبد الله البصرى الضرير، قرأ عليه القرآن و حفظه و له سبعة عشره سنه، و كان من أذكيا بني آدم، و كان من أعيان الشيعة، مات سنة ٤٤١ (٧).

«٢٥»- حمزه بن محمّد الجعفرى أبو يعلى البغدادى، كان من كبار علماء الشيعة، لزم الشيخ المفيد وفاق فى معرفه الأصلين و الفقه على مذهب الإماميه، و زوجته المفيد بابتنه و خصّه بكتبه، و أخذ أيضا عن الشريف المرتضى و كان عارفا بالقراءات، ذكره ابن أبى طىّ، و قال: كان يحتجّ على حدوث القرآن بدخول النسخ فيه، مات سنة ٥٦٥ (٨).

«٢٦»- الحسين بن أحمد بن محمّد القطان البغدادى، ذكره ابن أبى طىّ فى رجال الشيعة، و قال: إمام عالم فاضل من فقهاء الإماميه، قرأ على الشريف المرتضى و على

ص: ١٦٢

١-١. قال فى المقابس: ربما عد من تلامذته.

٢-٢. جامع الرواه ج ١ ص ٣١٤.

٣-٣. المقابس ص ١٢.

٤-٤. المستدرک ج ٣ ص ٤٩٠.

٥-٥. المصدر ص ٤٩٦.

٦-٦. راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٢٧٦.

٧-٧. راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٢٩٩.

٨-٨. لسان الميزان ج ٢ ص ٣٦٠.

الشيخ المفيد، و قدم حلب سنة ٣٩٠، فأقرأ في جامعها، ثم توجه إلى طرابلس، فأقام عند رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد، و أقرأ أولاده و صنف شامل في الفقه أربع مجلدات، و كان موجودا سنة ٤٢٠(١).

مآثره و زعامته

جمعت لسيدنا الشريف الفضائل الكثيره، و اكتفته المزايا الفاضله، و رزقه الله خير الدنيا و الآخره كانت له الزعامه المطلقه و الرئاسة الدينيه و الدنيويه، تولى نقابه الشرفاء شرقا و غربا، و إماره الحاج، و النظر في المظالم، و قضاء القضاة ثلاثين سنه، و كانت له الدراسه في علوم مختلفه، يحضر مجلس تدريسه أمه كبيره من مشايخ الحديث، و فطاحل علم الكلام و الفقه و الأدب و غيرها فتخرج من مدرسته أساتذه في فنون مختلفه، و جهابذه في علوم كثيره، و كان يجرى على تلامذته رزقا، فكان للشيخ أبي جعفر الطوسي كل شهر اثني عشر ديناراً، و للقاضي ابن البراج كل شهر ثمانيه دنانير، و أصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوما مجلس المرتضى فاستأذنه أن يقرأ عليه شيئا من علم النجوم فأذن له و أمر له بجائزه تجرى عليه كل يوم فقرأ عليه برهه، ثم أسلم على يده، و كان قد وقف قريه على كاغد الفقهاء.

و كانت له ثروه عظيمه، و مكنه قويه، خلف من الأموال و الأملاك ما يتجاوز عن الوصف، حتى قيل: كانت له قرى كثيره يبلغ عددها ثمانين قريه، كانت واقعه بين بغداد و كربلا، معموره في الغايه، يدخل عليه منها كل سنه أربعة و عشرون ألف دينار(٢).

واطأ الخليفه أن يأخذ من الشيعة مائه ألف دينار ليجعل مذهبهم في عداد المذاهب الأربعة و ترتفع التقيه و المؤاخذه على الانتساب إليهم فقبل الخليفه فبذل لذلك من عين ماله ثمانين ألفا و طلب من الشيعة بقيه المال فلم يفوا به. و حكى عن تاريخ إتحاف الوري بأخبار أم القرى في حوادث سنه ٣٨٩: أن الشريف و أخاه الرضي حجبا في تلك السنه

ص: ١٦٣

١-١. لسان الميزان ج ٢ ص ٢٦٧.

٢-٢. راجع معجم الأدباء ج ٥ ص ١٧٧.

فاعتلقهما في أثناء الطريق ابن البراج الطائي فأعطياه تسعة آلاف دينار من أموالهما.

و كان يلقب بالثمانيني لما كان له من القرى ثمانون، و من الكتب ثمانون ألف مجلداً(١) بل قيل: إنه أحرز من كل شيء ثمانين حتى أن مدّه عمره كانت ثمانين سنه و ثمانيه أشهر.

أضف إلى تلك الفضائل شرفه الوضّاح أتاه من نسبه النبويّ، و رفعه بيته و جلاله منبته و عظمه قدره و مكانته العاليه عند الأرقاب و الأداني، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء(٢).

ولادته و وفاته

ولد سيّدنا الشريف في رجب سنه ٣٥٥ و توفّي في ٢٥ ربيع الأوّل سنه ٤٣٦، و سنّه يومئذ ثمانون سنه و ثمانيه أشهر(٣)،

و صلّى عليه ابنه و تولّى غسله أبو الحسين النجاشيّ مع الشريف أبو يعلى محمّد بن الحسن الجعفريّ و سلّار بن عبد العزيز الديلميّ كما في فهرست النجاشيّ ص ١٩٣، و دفن في داره أولاً ثمّ نقل إلى جوار جدّه الحسين عليه السّلام و دفن في مشهده المقدّس مع أبيه و أخيه و قبورهم ظاهره مشهوره كما في الدرجات الرفيعه(٤).

ص: ١٦٤

١-١. و ذلك غير ما كان بيده من مكتبه سابور بن أردشير التي ذكرها الياقوت في معجم الأدباء قال: كان بدار العلم التي وقفها سابور بن أردشير الوزير خازن يعرف بأبي منصور، و اتفق بعد ذلك بسنين كثيره من وفاه سابور أن آلت مراعاة الدار إلى المرتضى أبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي نقيب الطالبين إ ه.

٢-٢. راجع رياض العلماء و الدرجات الرفيعه و الروضات ص ٣٧٥.

٣-٣. فهرست الطوسيّ ص ١٠٠، روضات الجنّات ص ٣٧٥.

٤-٤. راجع الروضات ص ٣٧٥.

أبو الحسن محمّد بن أبى أحمد الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام الشريف الرضىّ ذو الحسين، لقّبه بذلك الملك بهاء الدوله، و كان يخاطبه بالشريف الأجلّ.

كان نابغه من رجالات الامّه، إماما فى علم الأدب و اللّغه، و فى الطليعه من علماء الشيعة و شعرائها و مفسّريها، مع ما كان له من علوّ الهّمّه و بعد الشاء فى الكرم و الفضل.

ترجمه كلّ من العامّه و الخاصّه و أثنوا عليه ثناء جميلا.

قال الثعالبيّ فى اليتيمه: ابتدأ يقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل، و هو اليوم أبداع أبناء الزمان و أنجب ساده العراق، يتحلّى مع محتده الشريف و مفخره المنيف بأدب ظاهر و حظّ من جميع المحاسن وافر، ثمّ هو أشعر الطالبين من مضى منهم و من غير على كثره شعرائهم المفلّقين، و لو قلت: إنّه أشعر قريش لم أبعده عن الصدق، و سيشهد بما اخبر به شاهد عدل من شعره العالى القدح الممتنع عن القدح، الذى يجمع إلى السلامه متانه و إلى السهوله رصانه، و يشتمل على معان يقرب جناها و يبعد مداها، و كان أبوه يتولّى نقابه نقباء الطالبين، و يحكم فيهم أجمعين، و النظر فى المظالم و الحجّ بالناس، ثمّ ردّت هذه الأعمال كلّها إلى ولده الرضىّ المذكور فى سنه ٣٨٨ و أبوه حيّ، و من غرر شعره ما كتبه إلى الإمام القادر بالله أبى العباس أحمد بن المقتدر من جمله قصيده:

عطفا أمير المؤمنين فإننا *** فى دوحه العلياء لا نتفرّق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت *** أبدا كلالنا فى المعالى معرق

إلّا الخلافه ميّزتكم فإننى *** أنا عاطل منها و أنت مطوّق

و قال الباخرزىّ فى دميّه القصر: له صدر الوساده بين الأئمّه و الساده، و أنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء: ما أنورك، و لخضاره: ما أغزرك!، و له شعر إذا افتخر

به أدرك به من المجد أفاضه، و عقد بالنجم نواصيه، و إذا نسب انتسب الرقة إلى نسيه، و فاز بالقدح المعلى من نصيبه. إه.

و فى عمدته الطالب: هو ذو الفضائل الشائعه و المكارم الذائعه كانت له هيبه و جلاله وفقه و ورع و تقشف و مراعاة للأمل و العشيره، ولى نقابه الطالبين مرارا، و كانت إليه إماره الحاج و المظالم، كان يتولى عن أبيه ذى المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا، و حج بالناس مرّات، و هو أوّل طالبى خلع عليه السواد، و كان أحد علماء عصره، قرأ على أجلاء الأفاضل إه.

قلت: جلاله قدره و عظم شأنه أعظم من أن يحويه نطاق البيان، و مآثره و فضائله أشهر لا يحتاج إلى الإطناب فى المقال، و ليس من كتب التراجم إلما و فيه إيعاز إلى لمع من محامده و تحليل من كرائم نفسيّاته و سيرته، و هتاف إلى فضائله و مآثره، و لا يمكننا فى هذا المختصر إيراد كلّ ما فى التراجم من إطرئه و إكباره و تبجيله و الثناء عليه، و لنختم الكلام بذكر ما أفرغ. عن لسان الامّه جمعاء السيّد صدر الدين فى تأسيس الشيعة قال فى ص ٣٣٨:

كان فصيح قريش، و ناطقه الأدباء، و مقدم العلماء و المبرز على سائر الفضلاء و البلغاء، المتقدّم ذكره فى مشاهير الشعراء، صنّف فى جميع علوم القرآن، منها كتابه المترجم بحقائق التنزيل و دقائق التأويل، كشف فيه عن غرائب القرآن و عجائبه و خفائيه و غوامضه، و أبان غوامض أسراره و دقائق أخباره، و تكلم فى تحقيق حقائقه و تدقيق تأويله بما لم يسبقه أحد إليه، و لا حام طائر فكر أحد عليه- إلى أن قال:- و بالجمله ليس الرائي كمن سمع، إن كان هذا هو التفسير فغيره بالنسبه إليه قشر اللباب بلا ارتياب، و لعمرى إنّه الذى يبين بالعيان لا بالبرهان أنّ القرآن هو الكلام المتعذر المعوز، و الممتنع المعجز، بعبارات تضمّنت عجائب الفصاحه و بدائعها، و شرائف الكلام و نفائسها، و جواهر الألفاظ و فرائدها، يعجز و الله فم البيان عن بيانها، و يضيق صدر القول عن قيلها، و يكلّ لسان اليراع عن تحريرها، فليتنى بباقي أجزائه أحظى، و للتمتع بأنوارها أبقى، و على الدنيا العفا بعد فقدها، و يا لله العجب من غزاره علم هذا السيّد الشريف مع قلّه

عمره في الدنيا و يأتي بمثل هذا التصنيف، ثم بالمجازات القرآنية، ثم بكتاب المتشابه في القرآن، و كتاب المجازات النبوية- إلى أن قال (١)-: و لم يزد عمره على سبع و أربعين سنة، و لا عجب فإنه هو القائل:

إني لمن معشر ان جمعوا لعلی *** تفرّقوا عن نبیّ أو وصیّ نبی

آثاره الثمينه

نهج البلاغه (٢)،

خصائص الأئمة (٣)، المجازات النبوية (٤)،

تفسير حقائق التنزيل و دقائق التأويل (٥)، تلخيص البيان عن مجاز القرآن (٦)،

تعليق خلاف الفقهاء، الحسن من شعر الحسين، انتخب فيه شعر ابن الحجاج، الزيادات في شعر ابن الحجاج، الزيادات في شعر أبي تمام، ديوانه السائر المطبوع. تعليقه على إيضاح أبي عليّ الفارسيّ، مختار شعر أبي إسحاق الصابيّ، ما دار بينه و بين أبي إسحاق من الرسائل شعرا، أخبار قضاه بغداد، سيره والده الطاهر و غير ذلك.

أساتذته و مشايخه

«١»- أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحويّ المعروف بالسيرافيّ، تتلمذ عليه النحو قبل بلوغه عشر سنين.

«٢»- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبريّ الفقيه المالكيّ، قرأ عليه القرآن و هو شابّ حدث.

«٣»- الشيخ الأكبر أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن نعمان المفيد، قرأ عليه هو و أخوه علم الهدى المرتضى.

ص: ١٦٧

١-١. ثم ذكر مؤلفاته الآتية.

٢-٢. طبع مكرّرا بايران و العراق و مصر و لبنان و غيرها.

٣-٣. طبع في النجف سنة ١٣٦٩.

٤-٤. طبع بمصر في ١٣٥٦ و ببغداد في غيرها.

٥-٥. طبع الجزء الخامس منه في النجف سنة ١٣٥٥.

٦-٦. طبع في إيران و في مصر و في بغداد سنة ١٣٧٥.

«٤»- أبو محمّد الشيخ الأقدم هارون بن موسى التلعكبري.

«٥»- أبو عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ النحويّ.

«٦»- أبو يحيى عبد الرحيم بن محمّد المعروف بابن نباته صاحب الخطب.

«٧»- أبو الفتح عثمان بن جنيّ الموصليّ قرأ عليه النحو.

«٨»- أبو الحسن عليّ بن عيسى الربعيّ النحويّ البغداديّ قرأ عليه مختصر الجرمي و قطعه من الإيضاح لأبي عليّ الفارسيّ و مقدّمه أملاها عليه كالمدخل إلى النحو، و العروض لأبي إسحاق الزجاجيّ و القوافي للأخفش.

«٩»- القاضي عبد الجبار بن أحمد الشافعيّ المعتزليّ.

«١٠»- أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانيّ، يروى عنه الحديث.

«١١»- أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح، شيخه في الحديث.

«١٢»- أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأسديّ الكفانيّ.

«١٣»- أبو بكر محمّد بن موسى الخوارزميّ، قرأ عليه الفقه.

«١٤»- أبو عبد الله محمّد بن عمران المرزبانيّ (١).

تلامذته و الرواه عنه

يروى عنه جماعه من أعلام الطائفة و عيونها منهم:

«١»- شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٢).

«٢»- الشيخ المفيد أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوريّ الخزاعيّ.

«٣»- أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوريّ الخزاعيّ.

«٤»- القاضي أحمد بن عليّ بن قدامه.

«٥»- السيّد أبو زيد عبد الله بن عليّ كيابكيّ ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن عليّ الحسيني الكجبيّ الجرجانيّ.

١-١. راجع كتابه المجازات وروضات الجنّات و خاتمه المستدرک و غيرها من التراجم.

٢-٢. قد يستشكل في ذلك لان الشيخ الطوسي قدم العراق سنه ٤٠٨ بعد وفاه السيد بسنتين فما أدركه حتى يروى عنه راجع المستدرک ج ٣ ص ٥١٠.

«٦»- أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغدادي.

«٧»- الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي.

«٨»- القاضي السيد أبو الحسن علي بن بندار بن محمد الهاشمي.

«٩»- أبو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل.

«١٠»- الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحلواني.

«١١»- أبو الأعز محمد بن همام البغدادي.

«١٢»- السيدة النقيته بنت أخيه المرتضى (١).

ولادته ووفاته

ولد ببغداد سنة ٣٥٩ و نشأ بها و توفى بها يوم الأحد سادس محرم سنة ٤٠٦، و حضر حين وفاته الوزير فخر الملك في داره مع سائر الوزراء و الأعيان و القضاة و الأشراف حفاة و مشاه و صلّى عليه الوزير و دفن في داره في محلّه الكرخ بخطّ مسجد الانباريين، و كان أخوه المرتضى لم يستطع أن ينظر إلى جنازته فمضى لجزعه عليه إلى المشهد الكاظمي و لم يشهد جنازته و لم يصلّ عليه، و مضى إليه الوزير في آخر النهار فألزمه بالعود إلى داره، و نقل جثمانه إلى كربلاء بعد دفنه في داره.

ص: ١٦٩

١-١. راجع خاتمه المستدرک و الروضات و أمل الآمل.

هما الشيخ الحسين و عبد الله ابنا بسطام بن سابور الزيات، كانا من أكابر قدماء علماء الإمامية و محدّثيهم و أجلاء رواه أخبارهم في طبقة الكليني أو الشيخ أبي القاسم ابن قولويه،(١)

قال النجاشي في الفهرست ص ٢٨ الحسين بن بسطام و قال أبو عبد الله بن عياش: هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات، له و لأخيه أبي عتاب كتاب جمعا في الطبّ كثير الفوائد و المنافع على طريق الطبّ في الأَطعمه و منافعها و الرقي و العوذ، قال ابن عياش: أخبرناه الشريف أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلي، قال: حدّثنا أبي قال:

أبو عتاب و الحسين جميعا به. و قال في ص ١٥١: عبد الله بن بسطام أبو عتاب أخو الحسين بن بسطام المقدم ذكره في باب الحسين، الذي له و لأخيه كتاب الطبّ، و هو عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات انتهى.

قلت: يسمّى كتابه طبّ الأئمّه و هو مخطوط لم يطبع بعد، و نسخه شائع.

٣١- علي بن جعفر

[الثناء عليه]

علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، أبو الحسن المدنيّ العريضيّ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا عليهم السّلام.

و أثنى عليه في الفهرست ص ٨٧ بقوله: جليل القدر ثقّه، له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسى بن جعفر عليه السّلام سأله عنها. إ.ه.

و قال النجاشي في ص ١٧٦ من الفهرست: علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين أبو الحسن سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده إليها، له كتاب في الحلال و الحرام، يروى تاره غير مبوّب و تاره مبوّبا. إ.ه.

و قال الشيخ المفيد في الإرشاد ص ٣٠٧: كان علي بن جعفر راويه للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، و لزم أخاه موسى عليه السّلام، و روى عنه شيئا كثيرا.

ص: ١٧٠

وقال العلّامة في الخلاصه ص ٤٥: عليّ بن جعفر أخو موسى بن جعفر الكاظم عليهما السّلام ثقّه روى الكشّيّ عنه ما يشهد بصحّه عقيدته و تأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السّلام، و حاله أجلّ من ذلك، سكن العريض - بضمّ العين المهمله - من نواحي المدينه فنسب ولده إليها.

قلت: قد روى الكشّيّ في ص ٢٦٩ من رجاله و الكليني في الكافي في باب الإشاره و النصّ على أبي جعفر الثاني عليه السّلام روايات تدلّ على صحّه عقيدته و جلالته و تأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السّلام.

مؤلفاته

قد سمعت من النجاشيّ و الشيخ أنّ له كتاب المناسك و كتاب في الحلال و الحرام يسمّى بالمسائل، يروى تاره مبوّبا و تاره غير مبوّب، أورد العلّامة المجلسيّ غير المبوّب بتمامه في البحار في المجلّد الرابع، و أوردّه الحميرى أيضا بطريق آخر في كتاب قرب الإسناد، و بينها تفاوت يسير.

رواته

روى عنه جماعه منهم: عليّ بن أسباط. و عبد الله بن الحسن بن عليّ بن جعفر حفيده (١) و العمركيّ البوفكيّ الخراسانيّ. و موسى بن القاسم البجليّ (٢). و محمّد بن عبد الله بن مهران.

و أبو قتاده عليّ بن محمّد بن حفص القمّيّ. و يعقوب بن يزيد. و داود النهديّ. و محمّد بن عليّ ابن جعفر ابنه. و أحمد بن محمّد بن عبد الله. و أحمد بن موسى. و إسماعيل بن همام. و الحسن ابن عليّ بن عثمان بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام و سليمان بن جعفر. و الحسين بن عيسى ابن عبد الله (٣).

و محمّد بن الحسن بن عمّار. و زكريّا بن النعمان الصيرفيّ (٤).

و موسى بن جعفر بن وهب (٥).

ص: ١٧١

١-١. فهرست النجاشيّ ص ١٧٦، و يروى الحميرى في قرب الإسناد عن عبد الله بن الحسن العلويّ عنه.

٢-٢. فهرست الطوسيّ ص ٨٧.

٣-٣. جامع الرواه ج ١ ص ٥٦٢.

٤-٤. أصول الكافي باب الإشاره و النصّ على أبي جعفر الثاني عليه السّلام.

٥-٥. أصول الكافي باب الإشاره و النصّ على أبي محمّد عليه السّلام.

لم نقف في كتب التراجم على ما يدل على تاريخ ولادته و وفاته نعم يستفاد من كتاب الكافي (١)

أنه كان حيا حين توفي محمد بن علي بن محمد، و كان ذلك في سنة ٢٥٢، أو أكثر، فعلى هذا قد تجاوز عمره عن مائه سنة.

وقيل: إنه سافر إلى الكوفة فأخذ أهلها عنه ثم استدعى القميون نزوله إليهم فنزلها و كان بها حتى مات بها، و هناك قبر عليه قبه عاليه يذكر أنه قبره، و لكن لم يثبت ذلك.

٣٢- قطب الدين الراوندي

[الثناء عليه]

هو الشيخ الإمام الفاضل المتبحر الفقيه المحدث الشاعر جامع الفضائل و المناقب قطب الدين أبو الحسين سعيد (٢)

بن هبة الله بن الحسن بن عيسى الراوندي.

له ترجمه ضافيه في كتب الترجمة تنبئ عن تبخره في العلوم و تضلعه في الفنون.

قال الشيخ منتجب الدين في تاريخ الري: كان فاضلا في جميع العلوم، له مصنّفات كثيرة في كل نوع، و كان على مذهب الشيعة. إ ه.

و قال السيد ابن طاوس في كشف المحجّه ص ٢٠: الشيخ العالم في علوم كثيرة قطب الدين الراوندي و اسمه سعيد بن هبة الله - رحمه الله - إ ه.

و قال السماهيجي في إجازته: كان عالما، فاضلا، متبحرا، كاملا، فقيها، محدثا ثقة، عينا، علّامه. قال بعض الأفاضل: إنه من أعظم محدثي الشيعة. إ ه.

و قال الشيخ أسد الله في المقابس ص ١٤: الفقيه المحدث الفاضل النحرير العلّامه الكامل العزيز النظير. إ ه.

و له ذكره الجميل مشفوعا بالثناء و التبجيل في معالم العلماء ص ٤٨ و الفهرست

ص: ١٧٢

١-١. راجع أصول الكافي باب النصّ على أبي محمد عليه السلام.

٢-٢. في تنقيح المقال: سعد.

للشيخ منتجب الدين و لسان الميزان ج ٣ ص ٤٨ و رياض العلماء و لؤلؤه البحرين و مستدرک الوسائل ج ٣ ص ٤٨٩ و روضات الجنّات ص ٣٠٠ و تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٢، و منتهى المقال ص ١٤٨، و غيرها من التراجم.

تأليفه القيمه

الخرائج و الجرائح، قصص الأنبياء، فقه القرآن، منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه مجلّدان، اللّباب، أسباب النزول، المغنّى فى شرح النهايه عشر مجلّدات، سلوه الحزين، المعارج فى شرح خطبه من نهج البلاغه، إحكام الأحكام، خلاصه التفاسير عشر مجلّدات، المستقصى شرح الذريعه للشريف المرتضى ثلاث مجلّدات، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حلّ العقود فى الجمل و العقود، الإنجاز فى شرح الإيجاز، نهيه النهايه، غريب النهايه، بيان الانفرادات، التغريب فى التعريب، الأعراب فى الإعراب، زهر المباحثه و ثمر المناقشه، تهافت الفلاسفه، جواهر الكلام فى شرح مقدّمه الكلام، رساله الفقهاء و غير ذلك ممّا يطول ذكره.

مشايخه و الرواه عنه

يروى - قدّس سرّه - فى كتابه الخرائج عن عدّه من أساتذه الحديث منهم:

«١» - الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبيّ.

«٢» - أبو منصور بن شهريار بن شيرويه بن شهريار الديلميّ.

«٣» - الشيخ عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميميّ.

«٤» - الشيخ محمّد بن عليّ بن عبد الصمد التميميّ.

«٥» - السيّد المجتبيّ بن الداعي الحسينيّ.

«٦» - السيّد المرتضى بن الداعي الحسينيّ صاحب تبصره العوام.

«٧» - السيّد أبو البركات محمّد بن إسماعيل المشهديّ.

«٨» - السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسينيّ.

«٩» - الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسن النيسابوريّ.

«١٠» - الأستاذ أبو القاسم بن كميح.

- «١١»- الأستاذ أبو جعفر بن كميح.
- و يوجد فى كتب التراجم روايته عن غيرهم أيضا، منهم:
- «١٢»- الشيخ أبو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان.
- «١٣»- الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري.
- «١٤»- محمد بن الحسن والد الخواجه نصير الدين الطوسي.
- «١٥»- الشيخ الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدّب القمي.
- «١٦»- الشيخ أبو سعد الحسن بن علي.
- «١٧»- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد.
- «١٨»- الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي.
- «١٩»- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد.
- «٢٠»- الشيخ هبة الله بن دعويدار.
- «٢١»- السيد علي بن أبي طالب السليقي.
- «٢٢»- أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري.
- «٢٣»- أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد.
- «٢٤»- الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوه.
- «٢٥»- أبو نصر الغاري (١).
- «٢٦»- الأستاذ أبو جعفر بن المرزبان.

تلامذته و من روى عنه

يروى عنه عدّه من أساطين الفقه و الحديث منهم:

- «١»- الشيخ أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي.

«٢»- الشيخ ابن شهر آشوب محمد بن عليّ السرويّ المازندرانيّ.

«٣»- الشيخ عماد الدين أبو الفرج عليّ ابنه.

ص: ١٧٤

١-١. بالفين المعجمه و الرء المهمله نسبه إلى الغار من قرى الاحساء. قاله صاحب الرياض.

«٤»- الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله (١).

و يروى عنه غير هؤلاء من المشايخ يطول ذكرهم.

وفاته

توفي شيخنا المترجم يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة ٥٧٣ كما في إجازات البحار ص ١٥ أو في ثالث عشر شوال كما في لسان الميزان ج ٣ ص ٤٨، وقبره في الصحن الكبير من حضره المعصومه عليها السلام بقم.

٣٣- ضياء الدين الراوندي

[الثناء عليه]

السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله الراوندي، علامة زمانه و عميد أقرانه و أستاذ أئمه عصره، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب، كان من أجله السادات و أعاضم مشايخ الإجازات، حكى الشيخ أبو علي الرجالي في منتهى المقال ص ٢٤٢ عن الأنساب للسمعاني في لفظه القاساني أنه قال: أدركت بها السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن علي الحسني القاساني، و كتبت عنه أحاديث و أقطعا من شعره، و لما دخلت إلى باب داره قرعت الحلقة و قعدت على الدكة أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأيت مكتوبا فوقه بالجص: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا.

يوجد ترجمته مع الثناء الجميل في فهرست الشيخ منتجب الدين و الدرجات الرفيعة و جامع الرواه و أمل الآمل و خاتمه المستدرک و منتهى المقال و تنقيح المقال و غيرها من التراجم.

مؤلفاته الثمينه

ضوء الشهاب شرح شهاب الأخبار، أدعيه السر (٢)،

الأربعين في الأحاديث (٣)،

ص: ١٧٥

- ١- ١. يوجد ذكر مشايخه و تلامذته في خاتمه المستدرک و الروضات و المقابس.
- ٢- ٢. عده المصنّف و غيره في جملة كتبه، و لعله من رواته دون جامعه، الذريعه ج ١ ص ٣٩٧ ففيه كلام يناسب المقام. و رساله يوجد بتمامها في البلد الأمين و في جواهر السنيه.
- ٣- ٣. أخرج السيد ابن طاوس الحديث الرابع و العشرين و السادس و العشرين منه في كتابه اليقين ص ١٧٧ و ١٩٩ و سماه بسنه الأربعين في سنه الأربعين.

مقاربه الطيّه إلى مقارنه التيه، نظم العروض للقلب المروض، الحماسه ذات الحواشي، الموجز الكافي في علم العروض و القوافي، ترجمه العلوي للطب الرضوي، التفسير.

و الطراز المذهب في إبراز المذهب، و مجمع اللطائف و منبع الظرائف، و غمام الغموم و غير ذلك.

و الظاهر ممّا يأتي من المصنّف أنّ الدعوات و اللباب و شرح نهج البلاغه و أسباب النزول له أيضا، لكن نصّ في غير واحد من التراجم أنّها للقطب الراوندي المتقدّم.

مشايخه و تلامذته

يروى عن جماعه من أساطين المذهب و أساتذه الحديث، أورد ٢٢ رجلا منهم العلّامة النوري في خاتمه المستدرک و يروى عنه عدّه من المشايخ لا يسعنا في هذا المختصر نقلهم (١).

وفاته

لم نقف على تاريخ ولادته و لا وفاته، نعم يستفاد من الدرجات الرفيعه حياته في سنه ٥٤٨.

٣٤- ابن طاوس

اشاره

السيد الشريف رضي الدين أبو القاسم علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الطاوس، ينتهي نسبه الشريف إلى الحسن المثنى.

كانت أمّه بنت الشيخ ورام بن أبي فراس، و أمّ والده سعد الدين بنت ابنه الشيخ الطوسي، و لذا يعبر كثيرا في تصانيفه عن الشيخ الطوسي بالجدّ أو جدّ والدي، و عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ الطوسي بالخال أو خال والدي.

ص: ١٧٦

١-١. عاقتنا عن ذكر المشايخ و التلامذه عجاله الطباعه و طول المقدمه فنقتصر في تراجم الآتيه على ترجمه مختصره و نتدارك استيفاء ذلك في كتب الاجازات ان شاء الله تعالى.

قد أثنى عليه كل من تأخر عنه و أطراه بالعلم و الفضل و التقى و النسك و الكرامه قال تلميذه الأعظم العلامه الحلي في إجازته الكبيره: و من ذلك ما صنّفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي و جمال الدين أحمد ابنا موسى بن طاوس الحسينيان- قدس الله روحيهما- و هذان السيدان زاهدان عابدان و رعان، و كان رضي الدين علي- رحمه الله- صاحب كرامات حكى لي بعضها و روى لي والدي- رحمه الله عليه- البعض الآخر(١).

و قال في منهاج الصلاح في مبحث الاستخاره: روّيت عن السيد السند السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس، و كان أعبد من رأيناه من أهل زمانه (٢).

و قال السيد التفرشي في نقد الرجال ص ٢٤٤: إنّه من أجلاء هذه الطائفة و ثقاتها، جليل القدر عظيم المنزله، كثير الحفظ، نقى الكلام، حاله في العباده و الزهد أشهر من أن يذكر. إه.

و قال الماحوزي في البلغه: صاحب الكرامات و المقامات، ليس في أصحابنا أعبد منه و أروع (٣).

و قال الشيخ أسد الله في المقابس ص ١٦: السيد السند المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيب الطاهر، مالك أزمه المناقب و المفاخر، صاحب الدعوات و المقامات و المكاشفات و الكرامات، مظهر الفيض السنّي و اللطف الخفيّ و الجليّ. إه.

و وصفه بعض تلامذته في أوّل كتاب اليقين بقوله: مولانا صاحب المصنّف الكبير العالم العادل الفاضل الفقيه الكامل العلامه النقيب الطاهر، ذو المناقب و المفاخر و الفضائل و المآثر، الزاهد العابد الورع المجاهد، رضي الدين ركن الإسلام و المسلمين انموذج سلفه الطاهرين جمال العارفين افتخار الساده عمدته أهل بيت النبوه محمّد آل الرسول

ص: ١٧٧

١-١. المستدرک ج ٣ ص ٤٦٧.

٢-٢. المصدر نفسه ص ٤٦٩.

٣-٣. منتهى المقال ص ٣٥٧.

شرف العتره الطاهره ذو الحسين إه. و له ترجمه ضافيه فى خاتمه المستدرک و الروضات و فى غيرهما من التراجم.

مؤلفاته

ربيع الشيعه (١)،

أمان الأخطار (٢)، سعد السعود (٣)،

كشف اليقين فى تسميه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (٤)،

الطرائف (٥)، الدرور الواقيه (٦)،

فتح الأبواب فى الاستخاره (٧)، فرج المهموم بمعرفه منهج الحلال و الحرام من علم النجوم (٨)، جمال الأسبوع (٩)،

إقبال الأعمال (١٠)، فلاح السائل (١١)،

مهج الدعوات (١٢)، مصباح الزائر (١٣)،

كشف المحجّه لثمره المهجه (١٤)، الملهوف على أهل الطفوف (١٥)،

غياث سلطان الورى، المجتنى (١٦)،

ص: ١٧٨

١-١. قال المصنّف فى الفصل الثانى: و تركنا كتاب ربيع الشيعه لموافقته لكتاب إعلام الورى فى جميع الأبواب و الترتيب، و هذا ممّا يقضى منه التعجب. انتهى. قلت: قال العلامة النورى فى خاتمه المستدرک: هذا الكتاب غير مذکور فى فهرست كتبه فى كتاب إجازاته، و لا- فى كشف المحجّه؛ و ما عثرت على محل أشار إليه و أحال عليه كما هو دأبه، و ذاكرت ذلك مع شيخنا الأستاذ طاب ثراه فقال- و أصاب فى حدسه:- ان الظاهر أن السيد عثر على نسخه من الاعلام لم يكن لها خطبه فأعجبه فكتبه بخطه و لم يعرفه، و بعد موته وجدوه فى كتبه بخطه و لم يكن لهم علم باعلام الورى فحسبوا أنّه من مؤلفاته فنسبوه إليه.

٢-٢. طبع فى النجف سنه ١٣٧٠.

٣-٣. طبع فى النجف سنه ١٣٦٩.

٤-٤. طبع فى النجف سنه ١٣٦٩.

٥-٥. طبع ترجمته بايران سنه ١٣٠١.

٦-٦. مخطوط و نسخه شائعه.

٧-٧. توجد نسخه منه فى الخزانة الرضويه و نسخه فى مكتبه (دانشگاه) طهران و عليه تصحيحات من العلامة النورى.

٨-٨. طبع فى النجف سنه ١٣٦٨.

٩-٩. طبع مره فى ١٣٠٣ و اخرى مع الترجمه فى ١٣٣٠.

١٠-١٠. طبع بايران فى سنه ١٣٢٠.

١١-١١. مخطوط.

١٢-١٢. طبع فى بمبئى فى ١٢٩٩.

١٣-١٣. مخطوط.

١٤-١٤. طبع فى النجف فى ١٣٧٠.

١٥-١٥. طبع مكررا.

١٦-١٦. طبع فى بمبئى سنه ١٣١٧.

الطرف (١)، التحصين في أسرار ما زاد على كتاب اليقين، الإجازات (٢)، محاسبه النفس (٣)، فتح الجواب الباهر في شرح خلق الكافر، القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح، و كتاب البهجة لثمره المهجه، فرحه الناظر و بهجه الخاطر، روح الأسرار و روح الأسمار، ألفه بالتماس محمّد بن عبد الله بن عليّ بن زهره؛ و غير ذلك.

ولادته و وفاته

ولد في الحله في منتصف المحرم سنة ٥٨٩، و نشأ بها سنين و أقام ببغداد خمسه عشر عاما في زمن العباسيين، ثم رجع إلى الحله و جاور العتبات النجف و كربلا و الكاظميه في كل واحد ثلاث سنين، و كان عازما على مجاوره سامراء أيضا ثلاث سنين، و كان يومئذ سامراء كصومعه في بزيه، و أخيرا عاد إلى بغداد باقتضاء المصالح في دوله المغول، و ولي نقابه الطالبين بالعراق في ثلاث سنين و أحد عشر شهرا من قبل «هولاكو» في سنة ٦٦١ مع امتناعه الشديد عن ولايه النقابه في زمان المستنصر و توفي في سنة ٦٦٨- نور الله تعالى ضريحه-(٤).

خلفه الصالح

قد ذكر المصنّف في الكتاب و العلامه الخونساري في الروضات أنّ لسيدنا المترجم ابنا يسمّى باسمه و يكنّى بكنيته، و وصفه الأوّل بالشريف المنيف الجليل، و الثاني بالصالح المحدث، و نسبا إليه كتاب زوائد الفوائد، الذي هو في بيان أعمال السنه و الآداب المستحسنه. يوجد منه نسخه في مكتبه الجامعه بطهران، كما في فهرسها عدد ٨٤، و نصّ على أنّ مؤلّفه أبو القاسم عليّ بن عليّ بن موسى ابن طاوس الحسنّي.

ص: ١٧٩

- ١- ١. طبع في النجف سنة ١٣٦٩.
- ٢- ٢. أورد المصنّف بعضها في كتاب الاجازات.
- ٣- ٣. طبع بايران سنة ١٣١٩.
- ٤- ٤. راجع مقدّمه كتاب كشف المحجه للعلامه الرازيّ.

أبو الفضائل و المناقب و المآثر و المكارم السيد الجليل أحمد بن موسى بن طاوس أخو السيد رضي الدين علي المتقدم ذكره و هو المراد بابن طاوس كلما اطلق في الفقه و الرجال، أطراه تلميذه الحسن بن داود الحلبي في رجاله و بالغ في الثناء عليه، قال:

سيدنا الامام المعظم فقيه أهل البيت، جمال الدين، أبو الفضائل، مات سنة ٦٧٣، مصنف مجتهد، كان أروع فضلاء زمانه، قرأت عليه أكثر البشري و الملاذ و غير ذلك من تصانيفه، و أجاز لي جميع تصانيفه و رواياته، و كان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا، من تصانيفه:

كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلدات، كتاب الكثر مجلد، كتاب السهم السريع في تحليل المبايعه مع القرض مجلدات، كتاب الفوائد العده في أصول الفقه مجلد، كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في أصول الدين، كتاب الروح، كتاب شواهد القرآن مجلدان، كتاب بناء مقاله العلويه في نقض الرساله العثمانيه مجلد (١)، كتاب المسائل في أصول الدين مجلد، كتاب عين العبره في غين العتره مجلد (٢)، كتاب زهره الرياض في المواعظ مجلد، كتاب الاختيار في أدعيه الليل و النهار مجلد، كتاب الأزهار في شرح لاميه مهيار مجلدان، كتاب عمل اليوم و الليله مجلد، و له كتب غير ذلك تمام اثنين و ثمانين مجلدا من أحسن التصانيف و أحققها، و حقق الرجال و الدرايه و التفسير تحقيقا لا مزيد عليه؛ ربياني و علمني، و أحسن إلي، و أكثر فوائد هذا الكتاب و نكته من إشارته و تحقيقه، جزاه الله عنى أفضل جزاء المحسنين. انتهى.

و عدّ المصنف من تصانيفه كتاب الرجال، و لعله هو كتاب حلّ الإشكال في معرفه الرجال.

ص: ١٨٠

-
- ١- ١. كانت في مكتبه العلامة النوري نسخة عصر المؤلف، و هي بخط تلميذه تقى الدين الحسن ابن علي بن داود، و نسخه اخرى في مكتبه مسجد مرجان ببغداد، و نسخه منتسخه عنها في مكتبه السماوي راجع الذريعه ج ٣ ص ١٥٠.
- ٢- ٢. طبع في النجف سنة ١٣٦٩.

يروى قدس سره عن جماعه من المشايخ منهم السيد فخار بن معد الموسويّ والحسين بن أحمد السوراويّ، والسيد صفى الدين محمّد بن معد الموسويّ، ونجيب الدين محمّد بن نما، والسيد محيي الدين ابن أخى ابن زهره صاحب الغيبه، وأبو عليّ الحسين بن خشرم، والفقير نجيب الدين محمّد بن غالب.

و يروى عنه العلامه الحلّيّ و ولده غياث الدين و ابن داود الحلّيّ و غيرهم، توفّي - رحمه الله - سنة ٦٧٣، و قبره في الحلّه مزار معروف مشهور كالنور على الطور، يقصدونه من الأمكنه البعيده، و يأتون إليه بالنذور، و تحرّج العامّه فضلا عن الخاصّه عن الحلف به كذبا خوفا، و تسمّيه العوام السيد عبد الله. يوجد ذكره الجميل في نقد الرجال ص ٣٥ و منتهى المقال ص ٤٦ و المقابس ص ١٦ و المستدرک ج ٣ ص ٤٦٦ و روضات الجنّات ص ١٩ و تنقيح المقال ج ١ ص ٩٧ و أمل الآمل ص ٣٤ و غيرها من كتب التراجم.

٣٦- ولده (غياث الدين)

السيد عبد الكريم بن أحمد بن موسى الطاوسيّ العلويّ الحسنّيّ.

عنوانه ابن داود في رجاله و وصفه بقوله: سيّدنا الإمام المعظم غياث الدين الفقيه النسّابه النحويّ العروضيّ الزاهد العابد أبو المظفر - قدس الله روحه - انتهت إليه رئاسه السادات و ذوى النواميس إليه، و كان أوحد زمانه، حائريّ المولد، حلّيّ المنشأ بغداديّ التحصيل، كاظميّ الخاتمه.

ولد في شعبان سنة ٦٤٨، و توفّي في شوال سنة ٦٩٣، و كان عمره خمسا و أربعين سنة و شهرين و أياما، كنت قرينه طفلين إلى أن توفّي. ما رأيت قبله و لا بعده كخلقه و جميل قاعدته و حلوّ معاشرته ثانيا، و لا لذكائه و قوّه حافظته مماثلا، ما دخل في ذهنه شىء فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدّه يسيره و له إحدى عشره سنة، و اشتغل بالكتابه، و استغنى عن المعلّم في أربعين يوما، و عمره إذ ذاك أربع سنين، و لا تحصى مناقبه و فضائله.

له كتب منها: كتاب الشمل المنظوم فى مصنّفى العلوم، ما لأصحابنا مثله، و منها كتاب فرحه الغرى بصرحه الغرى (١) و غير ذلك. انتهى.

قد قرأ على جماعه من الفضلاء فى عصره و قرأ عليه أيضا طائفه من علماء دهره، فمن جمله أساتيده و مشايخه والده، و عمّه، و المحقّق، و ابن عمّه، و المفيد بن الجهم الحلّيّ و خواجه نصير الدين الطوسىّ، و السيّد عبد الحميد بن فخار الموسوىّ، و الشريف أبو الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ العلوىّ العمرىّ النشابه مؤلّف كتاب المجدى فى أنساب الطالبين و من العامّه الشيخ حسين بن أياز الأديب النحوىّ، و القاضى عميد الدين زكريّا بن محمود القزوينىّ صاحب عجائب المخلوقات. و من تلاميذه: الشيخ أحمد بن داود صاحب الرجال و الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن أبى الحبيش الحنبلىّ.

و يروى عنه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الحسن علىّ بن الحسين بن حمّاد اللبّنىّ الواسطىّ.

يوجد ترجمته فى منتهى المقال ص ١٧٩ و فى أمل الآمل ص ٤٨ و فى نقد الرجال ص ١٩١ و فى المقابس ص ١٦ و فى تنقيح المقال ج ٢ ص ١٥٩ و فى الروضات ص ٣٥٦ و فى رياض العلماء و غيرها من المعاجم.

٣٧- شرف الدين [علىّ الحسينى الأسترابادىّ]

السيّد الفاضل العلّامه الزكىّ شرف الدين علىّ الحسينى الأسترابادىّ المتوطن فى الغرى وصفه المصنّف بذلك فى الفصل الأوّل من الكتاب، و أورد ترجمته صاحب أمل الآمل فى ص ٥١ و قال: عالم فقيه، و وصفه العلّامه التستريّ فى المقابس ص ١٩ بالعالم الفاضل الفقيه الزكىّ. و عدّه المصنّف و الخونسارىّ فى الروضات ص ٣٩٢ من تلاميذه علىّ ابن عبد العالى الكركىّ له كتاب تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره (٢).

ص: ١٨٢

١-١. طبع فى النجف سنة ١٣٦٨.

٢-٢. مخطوط توجد منه و من منتخبه جامع الفوائد نسخ فى الخزانة الرضويه و فى غيرها راجع الذريعة ج ٣ ص ٣٠٥.

قال المصنّف: أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمّد بن العباس بن عليّ بن مروان ابن الماهيار. و له منتخب اسمه: جامع الفوائد و دافع المعاند، انتخبه الشيخ علم بن سيف بن منصور النجفيّ الحلّيّ، فرغ منه بالمشهد الرضويّ سنه ٩٣٧. و له أيضا كتاب الغرويّه في شرح الجعفريّه.

٣٨- ابن أبي جمهور الاحساوي

محمّد بن زين الدين أبي الحسن عليّ بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم ابن أبي جمهور الهجريّ الأحسائيّ العالم الفاضل الجامع بين المعقول و المنقول الفقيه المحدث الحكيم المتكلّم، كان معاصرا للشيخ عليّ الكركيّ، راويه للأخبار، تتلمذ على الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتيال الغرويّ الخادم للروضه الغرويّه، و على الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ في كرك، و كان له ميل إلى مذهب تصوّف له كتب منها: غوالي اللثاليّ، و نثر اللثاليّ و المجليّ في مرآه المنجى، و شرح الألفيه و الأقطاب في الأصول، و الأحاديث الفقهيّه، و معين المعين، و زاد المسافرين، و رساله في العمل بأخبار أصحابنا، و له مناظرات مع المخالفين كمنظره الهرويّ و غيرها أورده أصحابنا في كتب تراجمهم و أثنوا عليه بالفقاهه و الاجتهاد و الفضل، إلّا أنّهم قدحوا فيه لميله إلى التصوّف و خلط الأخبار بالغثّ و السمين؛ حكى الفاضل المامقانيّ في تنقيح المقال ج ٣ ص ١٥١ عن المجلسيّ - قدس سرّه - أنّه قال: هو من الأفاضل المشهورين، ولد في الحساء، و تتلمذ على فضلاء بلده وفاقهم في زمان قليل، ثمّ انتقل إلى العراق و اكتسب العلم من أفاضل تلك الناحيه، منهم: شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتيال مجاور المشهد الغرويّ، ثمّ حجّ في سنه ٨٧٩ من طريق الشام، و استفاد من الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ في كرك ليلا و نهارا كثيره، ثمّ رجع إلى وطنه و أقام قليلا، و توجه إلى زياره أئمه العراق عليهم السّلام، ثمّ انتقل إلى المشهد الرضويّ و ألف في الطريق رساله زاد المسافرين

و اتفق له في هذا المشهد صحبه السيد محسن الرضوي سنة ٨٨٨، و كتب على تلك الرسالة بالتماسه شرحا سماه كشف البراهين، و لما علا أمره و طار صيته في البلاد أتى بعض علماء هرات لمناظرته و ناظره في ثلاث مجالس و أفحمه و أسكته في كل منها،(١)

و من تصانيفه كتاب غوالي اللثالي في الحديث، و لكنّه يميل إلى الحكمة و التصوّف، و له تصانيف فيها ما لا أرتضيه. انتهى.
و قال المصنّف في المقدّمه الثانيه: و كتاب غوالي اللثالي و إن كان مشهورا و مؤلّفه في الفضل معروفا، لكنّه لم يميّز القشر من اللباب، و أدخل أخبار متعصبي المخالفين بين روايات الأصحاب، و مثله كتاب نثر اللثالي و كتاب جامع الأخبار.

و قال صاحب الحدائق بعد نقل مرفوعه زراره في الأخبار العلاجيّه: إنّ الروايه المذكوره لم نقف عليها في غير كتاب العوالي، مع ما هي عليها من الإرسال و ما عليه الكتاب المذكور من نسبه صاحبه إلى التساهل في نقل الأخبار و لإهمال و خلط غثها بسمينها و صحيحها بسقيمها كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور.

و قال صاحب الرياض بعد الثناء عليه: لكنّ التصوّف الغالي المفرط قد أبطل حقّه. إه.

يوجد ترجمته في أمل الآمل ص ٦١ و ٦٥ و في الروضات ص ٥٩٥ و في الرياض في باب الكنى، و في المستدرک ج ٣ ص ٣٦٢، و في المقابس ص ١٩ و غير ذلك من كتب التراجم.

ص: ١٨٤

١-١. راجع روضات الجنّات ص ٥٦٠.

محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعماني، من شيوخ أصحابنا المتقدمين و مصنفيهم، أورد ترجمته النجاشي في الفهرست، ص ٢٧١ قال: محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعماني، المعروف بابن أبي زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزله، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قدم بغداد و خرج إلى الشام و مات بها، له كتب منها: كتاب الغيبة (١)،

كتاب الفرائض، كتاب الرد على الاسماعيلية رأيت أبا الحسين محمد بن علي الشجاعى الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن إبراهيم بن النعماني بمشهد العقيدة، لأنه كان قد قرأه عليه و وصى لى ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعى بهذا الكتاب و بسائر كتبه، و النسخة المقرّوه عندي، و كان الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمه بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني رحمهم الله.

و نقل العلامة هذه الكلمه إلى قوله: مات بها، فى القسم الأول من الخلاصه فى ترجمته.

و قال المصنّف فى الفصل الأول: كتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكىّ محمد بن إبراهيم النعماني تلميذ الكليني و له ترجمه ضافيه فى كتب التراجم كلّها، و من جمله كتبه التفسير (٢)

المشهور الذى ينقل عنه السيد المرتضى فى رساله المحكم و المتشابه (٣)،

و يظهر من المجلد العاشر من البحار (٤) فى باب عقاب الله تعالى كثيرا من قتله الحسين عليه السلام أنّ له أيضا كتاب التسلى.

يروى فى كتاب الغيبة عن جماعه منهم:

«١»- محمد بن يعقوب الكليني. «٢»- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي

ص: ١٨٥

١- ١. طبع بايران سنه ١٣١٧.

٢- ٢. أورده المصنّف بتمامه فى كتاب القرآن.

٣- ٣. طبع فى ايران فى ١٣١٢.

٤- ٤. من الطبع كمياني.

«٣»- محمد بن همام (١).

«٤»- علي بن أحمد البندينجي.

«٥»- محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور.

«٦»- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلّي.

«٧»- أبو سليمان أحمد بن هوده بن هراسه الباهليّ.

«٨»- أبو القاسم موسى بن محمد القمّيّ، قال: حدّثني بشيراز سنة ٣١٣.

«٩»- محمد بن عبد الله بن المعمر الطبرانيّ

«١٠»- علي بن الحسين المسعوديّ.

«١١»- سلامه بن محمد. «١٢»- أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمّار الكوفيّ.

«١٣»- أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبرانيّ.

«١٤»- محمد بن عثمان بن علان الذهنيّ البغداديّ.

«١٥»- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ «١٦»- محمد بن همام بن سهيل.

«١٦»- عبد العزيز بن عبد الله بن يونس أخو عبد الواحد المتقدم ذكره.

٤٠- سعد بن عبد الله

[الثناء عليه]

أبو القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ القمّيّ من أجلة شيوخ الطائفة و ثقاتهم. عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام العسكريّ عليه السّلام قال: عاصره و لم أعلم أنّه روى عنه، ترجمه أصحابنا في كتبهم الرجاليّة، و بالغوا في الثناء عليه، قال النجاشيّ في الفهرست ص ١٢٦: شيخ هذه الطائفة و فقيها و وجهها، كان سمع من حديث العامّة شيئا كثيرا، و سافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم الحسن بن عرفة و محمّد بن عبد الملك الدقيقيّ و أبا حاتم الرازيّ و عباس البرفقيّ، و لقي مولانا أبا محمّد عليه السّلام، و رأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمّد عليه السّلام، و يقولون: هذه حكاية موضوعه عليه، و الله أعلم، و كان أبوه عبد الله بن أبي خلف قليل الحديث، روى عن الحكم بن مسكين، و روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى. إ ه.

و قال الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم: سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمّيّ

١-١. قال: حدّثنا في منزله ببغداد سنة ٣٢٧ في شهر رمضان.

جليل القدر، صاحب تصانيف. و قال في فهرست ص ٧٥: جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقه. إه.

و نقل العلامة الحلبي هذه الكلمه في القسم الأول من الخلاصه ص ٣٩ و زاد:

شيخ هذه الطائفة و فقيها و وجهها لقي مولانا أبا محمد العسكري. إه. و يوجد ذكره الجميل في كتب التراجم كلها.

تأليفه

له كتب كثيره أوردها النجاشي و الشيخ في فهرستهما، منها: كتاب الرحمه، بصائر الدرجات أربعة أجزاء، الضياء في الرد على المحمديّيه و الجعفريّيه، فرق الشيعه، الرد على الغلاة، ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه، مناقب رواه الحديث، مثالب رواه الحديث، الرد على المجبره، فضل قم و الكوفه، مناقب الشيعه، المنتخبات نحو ألف ورقه، فضل النبي صلى الله عليه و آله، فضل عبد المطلب و عبد الله و أبي طالب، الاستطاعه، المزار، كتاب الوضوء، و الصلاه، و الزكاه، و الصوم و الحجّ، و جوامع الحجّ. و غير ذلك و عدّ المصنّف من كتبه المقالات و الفرق (١).

مشايخه و تلامذته

يروى عن جماعه كثيره من مشايخ الحديث، و يروى عنه عدّه من رجالات الفقه و الحديث لا يسعنا ذكرهم فمن شاء فليتنصّفح الأسانيد و ليراجع جامع الرواه.

وفاته

توفّي - رحمه الله - سنه ٣٠١، و قيل: ٢٩٩، و في الخلاصه: قيل: مات يوم الأربعاء لسبع و عشرين من شوال سنه ٣٠٠ في ولايه رستم (٢).

ص: ١٨٧

١-١. الظاهر أن كتاب ناسخ القرآن و المقامات كانا موجودين عند المصنّف.

٢-٢. في نسخه: رستمدار.

أبو صادق سليم (١) بن قيس الهلالي العامري الكوفي، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، كان من كبراء أصحابه عليه السلام و مصنفهم، عدّه الشيخ في رجاله من أصحابه و أصحاب الحسن و الحسين و السّجاد و الباقر عليهم السلام و عدّه البرقي من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام (٢)، و ذكره النجاشي في الفهرست ص ٦ في الطبقة الأولى من مصنفى الشيعة فقال: سليم بن قيس الهلالي، له كتاب، يكنى أبا صادق، أخبرني علي بن أحمد القمي قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال: حدّثنا محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن عليّ الصيرفي، عن حمّاد بن عيسى و عثمان بن عيسى، قال حمّاد بن عيسى: و حدّثناه إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس بالكتاب.

و قال الشيخ في الفهرست ص ٨١: سليم بن قيس الهلالي يكنى أبا صادق، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جريد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد. - إلى آخر ما سمعت عن النجاشي -.

و قال ابن النديم في الفهرست ص ٣٠٧: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس الهلالي، و كان هاربا من الحجاج لأنّه طلبه ليقتله فلجأ إلى أبان بن أبي عياش فأواه، فلمّا حضرته الوفاة قال لأبان: إنّ لك عليّ حقّا و قد حضرتني الوفاة يا ابن أخي، إنّه كان من أمر رسول الله صلّى الله عليه و آله كيت و كيت، و أعطاه كتابا و هو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور، رواه عنه أبان بن أبي عياش، لم يروه عنه غيره، و قال أبان في حديثه: و كان قيس (٣) شيخا له نور يعلوه، و أوّل كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي. إه.

و ذكر العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصه ص ٤١، بعد ذكره كلام النجاشي

ص: ١٨٨

١-١. بالتصغير.

٢-٢. الخلاصه: ص ٩٣.

٣-٣. يعنى سليم بن قيس، لم يذكر اسمه للاختصار.

المتقدم عن السيد علي بن أحمد العقيقي. مثل ما مرّ عن ابن النديم، إلّا أنّه قال: و كان شيخا متعبدا له نور يعلوه، ثمّ قال: و قال ابن الغضائري: سليم بن قيس الهلالي روى عن أبي عبد الله (1) و الحسن و الحسين و علي بن الحسين عليهم السلام، و ينسب إليه هذا الكتاب المشهور، و كان أصحابنا يقولون: إنّ سليما لا يعرف و لا ذكر في خبر، و قد وجدت ذكره في مواضع كثيرة من غير جهة كتابه و لا روايه ابن أبي عتيّاش عنه، و قد ذكر له ابن عقده في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه، و الكتاب موضوع لا مريه فيه، و على ذلك علامات تدلّ على ما ذكرناه، منها:

ما ذكر أنّ محمّد بن أبي بكر و عظم أباه عند الموت (2)، و منها: أنّ الأئمّه ثلاثه عشر و غير ذلك (3)، و أسانيد هذا الكتاب تختلف تارة بروايه عمر بن أذينة عن إبراهيم بن عمر الصنعانيّ، عن أبان بن أبي عتيّاش، عن سليم، و تارة يروى عن عمر، عن أبان بلا واسطه و الوجه عندى الحكم بتعديل المشار إليه و التوقف في الفاسد من كتابه. انتهى.

قلت: و تبع العلّامة المحقّق الداماد في الرواشح و حكم بتوثيقه و عدالته، و عدّه المصنّف في كتاب الغيبه من الثقات العظام و العلماء الأعلام، بل الظاهر أنّ الرجل في نفسه صدوق ثقة، و إن توقّف فيه بعض لأجل كتابه.

كتابه

يعرف كتابه بكتاب سليم بن قيس، و هو أصل من أصول الشيعة، و أقدم كتاب صنّف في الإسلام في عصر التابعين بعد كتاب السنن لابن أبي رافع (4) حاز بذلك مؤلفه

ص: ١٨٩

- ١-١. الظاهر أنّه مصحف أمير المؤمنين.
- ٢-٢. لأن عمره كان عند موت أبيه دون الثلاث سنين.
- ٣-٣. قال الفاضل التفرشي في هامش نقد الرجال ص ١٥٩: قال بعض الأفاضل: رأيت فيما وصل الي من نسخه هذا الكتاب أن عبد الله بن عمر و عظم أباه عند موته، و أن الأئمّه ثلاثه عشر من ولد إسماعيل، و هم رسول الله صلّى الله عليه و آله مع الأئمّه الاثني عشر و لا محذور في أحد هذين. انتهى. و اني لم أجد في جميع ما وصل الي من نسخ هذا الكتاب الا كما نقل هذا الفاضل، و الصدق مبين في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوله إلى آخره فكان ما نقل ابن الغضائري محمول على الاشتباه.
- ٤-٤. مما أنعم الله تعالى على الطائفة المحقه الإماميه تقدمهم في التأليف و التصنيف، و احرازهم قصب السبق في تدوين العلوم، و حفظهم التراث النبوي من الضياع و الدثور، قبل سائر الفرق من المسلمين، فألفوا في عامه العلوم و شتى أنواع الفنون ما تقاعس عن فهرسه فحول المؤلفين، و لا*.* يحصى عدده غير خالقهم رب العالمين، فأول من سبق في ذلك في عصر النبويّ صلّى الله عليه و آله مولاهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فكان يلازم النبيّ صلّى الله عليه و آله لزوم الظل لذيّه فعلمه صلّى الله عليه و آله ألف باب من الحكمه، و أملى عليه من نواميس الإسلام و أحكامه و فروضه و سنته و معارفه ما يحتاج الناس إليه في معاشهم و معادهم فدون عليه السلام بخط يده في حياته صلّى الله عليه و آله ممّا أملى عليه كتاب الاحكام و السنن، و فيه كل حلال و حرام حتّى أرش الخدش، و هو المسمى بالصحيحه الجامعه، و قد نقل البخاري في صحيحه في باب كتابه العلم، و باب فكّاك الاسير و باب إثم من عاهد ثمّ غدر و باب إثم من تبرأ من مواليه، و باب العاقله، و باب لا يقتل

المسلم بالكافر عنه، و صنف كتابا في الديات يسمى بالصحيحه و كتاب الفرائض، أخرجه الصدوق بتمامه في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٢١- ٢٣٠ و شيخ الطائفة في التهذيب ج ٢ باب ديات الشجاج و أدرجه ثقه الإسلام في أبواب الديات من كتابه الكافي، و دوّن أحاديث الجفر و الجامعه و أحاديث مصحف فاطمه عليها السلام و غيرها، و أملى على شيعته القواعد الكليه التي يستخرج منها أنواع العلوم، و علمهم من أصول المعارف و فروعها و علوم العربيه و فنونها و أنحاء علوم القرآن و نهج البلاغه و طرقها و الطبّ و السياسات و الخطب و المواعظ و الزواجر و غيرها شيئا كثيرا بحيث تنسب إليه جميع العلوم، و كان مع ذلك يقول: «إن هاهنا- و أشار إلى صدره- لعلمنا جما لو أصبت له حمله». أضف إلى ذلك كله أنّه كان كاتب الوحي في حياه الرسول صلّى الله عليه و آله باجماع الأمة و جامع القرآن بعد وفاته. ثم اقتدت به عليه السلام شيعته و متابعه من طبقه الصحابه و التابعين كعبد الله بن عباس، و سلمان و أبي ذر و جابر بن عبد الله الأنصاريّ، و أبي رافع القبطي مولى رسول الله صلى عليه و آله من الصحابه و أبي الأسود الدؤلي و عبيد الله و علي ابني رافع و سليم بن قيس المترجم و أصنع بن نباته و الحارث ابن عبد الله الأعور الهمدانيّ و ميثم التمار و عبيد الله بن حر الجعفي و ربيعه بن سميع و زيد بن وهب الجهنيّ و يعلى بن مره و سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، و سعيد بن المسيب و غيرهم من التابعين فصنفوا في العلوم الإسلاميه مثل التفسير و علوم القرآن و الحديث و الفقه و الرجال و أصول المعارف و أخبار المغازي و السير و التواريخ و النحو و اللغه و الخطب و العهود و الوصايا كتبا عديده ممتعه، يوجد ذكر بعضها في كتب الفهارس، و أفرد العلامة صدر الدين في كتابه تأسيس الشيعه و كتابه الشيعه و فنون الإسلام في اثبات تقدم الشيعه في جميع العلوم و بيان تصنيفاتهم فيها في كل عصر و طبقه و نحن أوعزنا سابقا إلى تقدمهم في علم الحديث و أشرنا إلى ما ألفوا فيه في كل عصر و طبقه اجمالا في مقدمتنا على كتاب وسائل الشيعه.

قصب السبق و شرف التقدّم على من بعده، و كان ذلك الكتاب فى جميع الأعصار أصلاً ترجع الشيعة إليه و تعول عليه، حتّى روى فى حقّه عن الصادق عليه السّلام أنّه قال: و من لم يكن عنده من شيعتنا و محبّينا كتاب سليم بن قيس الهلاليّ فليس عنده من أمرنا شيء

ص: ١٩٠

و لا يعلم من أسبابنا شيئا، و هو سرّ من أسرار آل محمّد صَلَّى اللهُ عليه و آله و فى الكشّى أنّه قرأه أبان بن أبى عيَّاش على عليّ بن الحسين عليه السّلام قال، صدق سليم رحمه الله عليه هذا حديث نعرفه.

و فى حديث آخر حدّث أبان أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام: بهذا الحديث كلّ فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتى أبى بعد جدّى الحسين عليه السّلام و أنا قاعد عنده فحدّثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبى: صدقت، قد حدّثنى أبى و عمّى الحسن عليهما السّلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السّلام فقالا لك: صدقت، قد حدّثك بذلك و نحن شهود، ثمّ حدّثناه أنّهما سمعا ذلك من رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله.

و فى حديث آخر عن إثبات الرجعه لابن شاذان: ذكر حمّاد بن عيسى هذا الحديث عند مولانا أبى عبد الله عليه السّلام فبكى، و قال: صدق سليم فقد روى هذا الحديث أبى، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه السّلام قال: سمعت هذا الحديث عن أبى حين سأله سليم بن قيس الهلاليّ.

و فى حديث رابع عن مختصر البصائر أنّه قرأ أبان كتاب سليم على سيّدنا عليّ بن الحسين عليه السّلام بحضور جماعه من أعيان أصحابه منهم أبو الطفيل فأقرّه عليه زين العابدين عليه السّلام، و قال: هذه أحاديثا صحيحة. و يعرب عن صحّته الكتاب و عنايه الأصحاب به ما قال النعمانيّ فى كتاب الغيبة ص ٤٧، بعد ما أخرج عنه أحاديث تدلّ على أنّ الأئمّه اثنى عشر، قال: بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم و رواه عن الأئمّه عليهم السّلام خلاف فى أنّ كتاب سليم بن قيس الهلاليّ أصل من أكبر كتب الأصول التى رواها أهل العلم حملة حديث أهل البيت عليهم السّلام و أقدمها، لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و المقداد و سلمان الفارسيّ و أبى ذرّ و من جرى مجراهم ممّن شهد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و سمع منهما، و هو من الأصول التى ترجع الشيعة إليها و تعول عليها. !ه.

و قد نقل عنه كثير من قدماء أصحابنا فى كتبهم كتفه الإسلام فى الكافى و الصفّار فى بصائر الدرجات، و الصدوق فى من لا يحضره الفقيه و الخصال. و يظهر ممّا نقلنا سابقا عن ابن النديم أنّ كتاب سليم بن قيس أول كتاب ظهر للشيعة، و ممّا حكى من القاضى

بدر الدين السبكي المتوفى سنة ٧٦٩ أنه قال في محاسن الوسائل في معرفه الأوائل:

إن أول كتاب صنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي، أن كتاب سليم هذا كان من الأصول الشهيره عند العامه فضلا عن الخاصه، و سيأتي في الفصل الثاني عن المصنّف أن كتاب سليم في غايه الاشتهار، و قد طعن فيه جماعه، و الحقّ أنه من الأصول المعبره.

و بعد ذلك كلّه لا مجال لما حكى عن ابن الغضائري في الكتاب و مؤلفه.

هذا جمله القول حول الكتاب و إن شئت الزيادة فليراجع إلى الروضات و تنقيح المقال و الذريعه. و قد طبع الكتاب على صورته الأصلية في النجف أخيرا.

٤٢- الصهرشتي

هو نظام الدين أبو الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي (١).

كان عالما كاملا فقيها وجها دينيا ثقه، شيخا من شيوخ الشيعة، من كبار تلامذه السيد المرتضى و الشيخ الطوسي قدس الله روحهما، راويا عنهما و عن المفيد و عن أبي يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفري، و أبي الحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي (٢)، و أبي الفرج المظفر بن علي بن حمدان القرويني و أبي المفضل الشيباني و عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخي الصدوق، و عن الشيخ أبي الحسن محمّد بن الحسين القتال (٣)،

و يروى عنه الشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بحسكا و غيره (٤).

ص: ١٩٢

١- ١. صهرشت بكسر الصاد و سكون الهاء و فتح الراء و سكون الشين لعله نسبه إلى صهرشت من بلاد الديلم و قد اختلف تعبيرات الاصحاب في تكتيته بأبي الحسن أو أبي عبد الله، و في اسمه بسليمان أو سلمان، و في اسم والده بالحسن أو الحسين أو الحصين - بالصاد- و في اسم جده بسليمان أو محمّد بن عبد الله أو محمّد بن سليمان، و استظهر صاحب الرياض أن الجميع تعبيرات عن شخص واحد.

٢- ٢. حكى صاحب الرياض عنه أنه قال في كتاب قبس المصباح بعد ذكر النجاشي: أخبرني ببغداد في آخر شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢، و كان شيخا بهيا ثقه صدوق اللسان عند الموافق و المخالف.

٣- ٣. أخبره ببغداد في رجب سنة ٤٤٢. راجع رياض العلماء.

٤- ٤. راجع رياض العلماء، و البحار الفصل الأول، و المقابس ص ١٢.

له كتب عديدة منها: قيس المصباح في الأدعية، و إصباح الشيعه بمصباح الشريعة(١).

كانا موجودين عند المصنّف، يحكى عنهما في الكتاب، التبيان في عمل شهر رمضان، نهج المسالك إلى معرفه المناسك، البدايه، النفيس في الفقه، التنبيه، النوادر، المتعه، شرح نهايه الشيخ الطوسي، شرح ما لا يسع جهله، عمده الولي و النصير في نقض كلام صاحب التفسير و هو القاضي أبو يوسف القزويني. و له الانفرادات بالفتوى.

و يشير الشهيد- قدّس سرّه- إلى بعض فتاويه و خلافاته في الفروع الفقهيّه في كتبه ككتاب الذكرى و غايه المراد في مبحثي منزوحات البئر و زكاه النعم.

يوجد ترجمته في كتب التراجم كرياض العلماء، و روضات الجنّات ص ٣٠٢، و فهرست منتجب الدين، و معالم العلماء: ص ٤٩، و منتهى المقال: ص ١٥٣، و أمل الآمل ص ٤٥، و تنقيح المقال ج ٢ ص ٥٦ و المقابس ص ١٢.

٤٣- البياضى

زين الدين أبو محمّد على بن محمّد بن على بن محمّد بن يونس العاملي النباطي البياضى.

ترجمه صاحب روضات الجنّات ص ٣٨٨ و صاحب أمل الآمل ص ٢٣ و قال: الثانى:

كان عالما، فاضلا، محققا، مدققا، ثقه، متكلمًا، شاعرا، أدبيا، متبحرا، له كتب منها: كتاب الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم (٢)، و رساله سمّاها الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس و الروح (٣)، و رساله في المنطق سمّاها اللّمعه، و مختصر المختلف، و مختصر مجمع البيان، و مختصر الصحاح و رساله في الكلام، و رساله في الإمامه، و غير ذلك. انتهى.

و عدّ صاحب الروضات من كتبه كتاب نجد الفلاح، و زبده البيان، و منحل الفلاح

ص: ١٩٣

١-١. قال صاحب الرياض: يظهر من ظهر نسخه عتيقه من كتاب الاصباح أنه للصهرشتى، و لكن ليس في متن الكتاب ما يدلّ على أنه من مؤلّفاته، و الذى يظهر من كتب الشهيد أنه من مؤلّفات قطب الدين الكيدري لان العبارات التى نقلها عن القطب المذكور هي مذكوره في الاصباح.

٢-٢. مخطوط توجد نسخ منه. و هو من أحسن الكتب المؤلّفه في الإمامه.

٣-٣. أوردها المصنّف بتمامها في كتاب السماء و العالم من البحار.

و كتاب المقام الأسنى فى تفسير أسماء الله الحسنى، و الكلمات النافعات فى تفسير الباقيات الصالحات، و هو توضيح للرسالة التى أَلَّفها الشهيد فى تفسير الكلمات، و فاتح الكنوز المحروزة فى ضمن الأرجوزه، و هو شرح على أرجوزه نفسه التى نظمها فى علم الكلام، و رساله اليونسيه فى شرح مقاله التكليفية للشيخ الشهيد، و قال:

عُثرت على مجموعه من رسائل نفسه جلّها أم كلّها بخطّ الشيخ زين الدين المذكور، و أكثرها من مؤلّفات نفسه، و من جملتها الرسالة المنطقيّه، و كان تاريخ تأليفها سنة ٨٣٨.

و نقل صاحب الرياض عن والد شيخنا البهائى أنّه وجد بخطّ جدّه الشيخ شمس الدين محمّد بن على الجبائى العاملى أنّه مات الشيخ على بن يونس النباطى سنة ٨٧٧.

٤٤- عز الدين الحلّى

هو أبو محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد بن خالد الحلّى العاملى، و يقال له: القمّى أيضا، و لعلّ العامل كان مولده، ثمّ هبط فى كلّ من مدينتى العلم: قم المشرفه، و الحله الفيحاء.

و على أىّ حال فشيخنا المترجم له فقيه من الفقهاء الأمجاد و العلماء الأخيار، من أجلّه تلامذه شهيدنا الأول، ترجمه الشيخ الحرّ العاملى فى أمل الآمل ص ٣٨ و الرجائى البصير المولى عبد الله أفندى فى رياض العلماء، و العلّامه الخونسارى فى روضات الجنّات ص ١٧٨، و أثنوا عليه بالفضل و الفقاهاه و الزهد و العباده.

قال الثانى: هو محدّث جليل و فقيه نبيل، و قد وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن على ابن الحسن الجبائى تلميذ ابن فهد- قدّس سرّه- أنّه قال الحسن بن راشد فى وصف هذا الشيخ هكذا: الشيخ الصالح العابد الزاهد عزّ الدين. إه.

و قال المصنّف فى الفصل الثانى من البحار: و كتاب البياضى و ابن سليمان كلّها صالحه للاعتماد، و مؤلّفهما من العلماء الأنجاد، و تظهر منها غايه المتانّه و السداد.

انتهى.

ص: ١٩٤

تتلمذ- قدّس سرّه- على الشهيد الأوّل، و له إجازة منه، و يروى عنه، و عن السيّد بهاء الدين عليّ بن السيّد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، و الشيخ محمّد بن إبراهيم ابن محسن المطارآبادي، على ما يظهر من كتابه المختصر (١).

و روى عنه الحسين بن محمّد بن الحسن الحموياني (٢) بإجازة تاريخها ٢٣ من المحرّم ٨٠٢هـ (٣).

و روى الشيخ شمس الدين محمّد جدّ شيخنا البهائيّ الصّحيفه السّجّاديّه عن الشيخ عليّ بن محمّد بن عليّ إجازة سنة ٨٥١هـ. و هو قرأها السيّد تاج الدين عبد الحميد بن جمال الدّين أحمد بن عليّ الهاشميّ الزينبي و هو يرويها عن شيخنا المؤلّف المترجم له (٤).

فالمستفاد من طبقه مشايخه و رواته أنّه من علماء القرن الثامن، بل أدرك زما من القرن التاسع.

و له كتب منها: مختصر بصائر الدرجات (٥).

لشيخنا الأقدم سعد بن عبد الله الأشعريّ الثقه المتقدم ذكره، اختصر البصائر و أضاف إليه روايات اخرى من كتب معتبره، و كتاب المحتصر (٦).

و كتاب المختصّ، و رساله في الرجعه (٧).

٤٥- الحلّي

اشاره

الشيخ فخر الدين أبي عبد الله محمّد بن إدريس العجليّ الحلّيّ صاحب كتاب السرائر.

التناء عليه

وصفه ابن داود- رحمه الله- بقوله: كان شيخ الفقهاء بالحله، مفتيا في العلوم، كثير التصانيف. إه.

ص: ١٩٥

١-١. راجع مختصر البصائر ص ٤١ و ١٤٩ و ٥٠ و ١٧٨.

٢-٢. في مقدّمه المختصر: المصموني.

٣-٣. روضات الجنّات ص ١٧٨.

٤-٤. راجع مقدّمه مختصر البصائر.

٥-٥. طبع في النجف سنة ١٣٧٠.

٦-٦. طبع في النجف سنة ١٣٧٠.

٧-٧. توجد منها نسخه في موقوفه الطهرانيّ بکربلا.

و الشهيد - قدس سره - في إجازته: بالشيخ الإمام العلامة شيخ العلماء رئيس المذهب. إه.

و الشهيد الثاني - قدس الله روحه - في إجازته، بالإمام العلامة.

و المحقق الثاني - رحمه الله - بالإمام السعيد المحقق حبر العلماء و الفقهاء فخر الملة و الحق و الدين.

و الشيخ يوسف البحراني - رحمه الله عليه - بقوله: كان فقيها اصوليا بحثا، و مجتهدا صرفا - إلى أن قال: - و التحقيق أن فضل الرجل و علو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر، و غلظه في مسأله من مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه (١).

و العلامة المصنف - قدس سره -: بالفاضل الثقة العلامة.

و التستري - ره -: بالفاضل الكامل المحقق المدقق عين الأعيان و نادره الزمان (٢).

و العلامة النوري - رحمه الله -: بالشيخ الفقيه و المحقق النبيه، أذعن بعلو مقامه في العلم و الفهم و التحقيق و الفقاهة أعظم العلماء في إجازاتهم و تراجمهم (٣).

و قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٦٥: محمّد بن إدريس العجليّ الحلّيّ فقيه الشيعة و عالمهم، له تصانيف في فقه الإمامية و لم يكن للشيعة في وقته مثله. اه.

و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: الشيخ محمّد بن إدريس العجليّ بحله، له تصانيف منها: كتاب السرائر، شاهدته بحله، و قال شيخنا سديد الدين محمود الحمصيّ - رفع الله درجته - هو مخلّط لا يعتمد على تصنيفه. انتهى.

قلت: يوجد في غير واحد من التراجم ثناؤه و تبجيله و التسلم في فقاوته و مهاره فيه، و اجتهاده و التضلع فيه، لكن قد يقدح فيه بأنّه أعرّض عن أخبار أهل البيت بالكليته، و بأنّه أساء الأدب في تعبيره مع شيخ الطائفة بما لا نهايه له، مع أنّ الشيخ من عمد الطائفة و أساطين المذهب، و لا يخفى حقّه على المذهب و أهله، و لعلّه لذلك عنونه ابن داود في القسم الثاني من رجاله، و غير خفيّ أنّ الإشكال الأوّل مدفوع عنه، لأنّه لم يعرض عن الأخبار بأسرها، بل أنّه كان لا يرى الأخبار الآحاد حجّه كسيدنا المرتضى

ص: ١٩٦

١-١. راجع منتهى المقال ص ٢٦٠.

٢-٢. المقابس: ص ١٥.

٣-٣. المستدرک ج ٣ ص ٤٨١.

و غيره، و أمّا الأخبار المتواتره و التي كانت محفوظه بقرائن توجب العمل عليها فقد كان يعمل بها و يعول عليها و ذلك مشهود في السرائر و مستطرفاته.

مشايخه

يروى عن جماعه من المشايخ منهم: الشيخ الفقيه عبد الله بن جعفر دوربستى، و السيد أبو المكارم حمزه بن عليّ بن زهره الحسينى الحلبيّ صاحب الغنيه، و الشيخ عربى بن مسافر العبادى، و الشيخ الحسين بن رطبه، و السيد شرفشاه بن محمد الحسينى، و الشيخ أبو الحسن عليّ بن إبراهيم العلوىّ العريضى.

رواته

يروى عنه عدّه من العلماء الأمجاد منهم: الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما الحلّى الربعى، و السيد شمس الدين أبو عليّ فخار بن معدّ بن فخار الموسوىّ الحائرى، و الشيخ أبو الحسن عليّ بن يحيى بن عليّ الخياط (1). و السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهره.

مؤلفاته

كتاب السرائر الحاوى لتحرير الفتاوى (2).

خلاصه الاستدلال فى صلاه القضاء.

التعليقات، و هو حواش و إيرادات على التبيان للشيخ الطوسى. مختصر التبيان.

مولده و مدفنه

حكى المصنّف فى كتاب الإجازات ص ١٥ عن خطّ الشهيد- رحمه الله- أنّ الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس العجليّ قال: بلغت الحلم سنه ٥٥٨ و أنّه توفّى سنه ٥٧٨.

و أرّخ وفاته ابن حجر فى لسان الميزان سنه ٥٩٧ و حكى فى اللؤلؤه عن الرساله المشهوره فى وفيات العلماء للكفعمى أنّه وجد بخطّ ولده صالح: توفّى والدى محمد بن إدريس رحمه الله يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنه ٥٩٨، و الذى يبطل القول الأوّل أنّه ألّف كتاب الصلح من السرائر فى سنه ٥٨٧ و المواريث فى سنه ٥٨٨، و أنّ

ص: ١٩٧

١- ١. أو الحناط.

٢- ٢. طبع بايران فى سنه ١٢٧٠.

تلميذه السيّد فخار قال في كتاب الحجّه: أخبرني شيخنا السعيد أبو عبد الله محمّد بن إدريس في شهر ربيع سنة ٥٩٣، و لا يبعد أن يكون كلمه سبعين في كلام الشهيد مصحف تسعين.

٤٦- الديلميّ

الحسن بن أبي الحسن محمّد (١) الديلميّ العالم المحدث الجليل، كان معاصرا لفخر المحقّقين ابن العلامه الحلّي المتوفّي سنة ٧٧١، على ما يظهر من كتابه غرر الأخبار عند ذكره لاختلاف ملوك المسلمين شرقا و غربا بعد انقراض دوله بنى العباس سنة ٦٥٦ و أنّ اختلافهم العظيم أثر ضعفا شديدا في المسلمين - إلى أن قال:- فالكفّار اليوم دون المائة سنة قد أباحوا المسلمين قتلا و نهبا. إ ه. فيظهر أنّ تأليفه كان بعد انقراضهم بما يقرب مائه سنة، و ينقل عن كتابه الشيخ أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي في عدّه الداعي الذي ألفه سنة ٨٠١ (٢).

ترجمه الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٣٩ و قال: كان فاضلا محدّثا صالحا، له كتاب إرشاد القلوب مجلّدان. و وصفه صاحب الرياض: بالعالم المحدث الجليل إ ه.

و قال صاحب الروضات: هو من كبراء أصحابنا المحدثين، له كتب و مصنّفات منها: إرشاد القلوب في مجلّدين (٣)،

و غرر الأخبار و درر الآثار، و أعلام الدين في صفات المؤمنين.

ص: ١٩٨

-
- ١- ١. هذا على ما عنوانه صاحب الرياض و الروضات، أما صاحب الآمل فذكره بعنوان الحسن ابن محمّد.
 - ٢- ٢. قاله العلامه الرازيّ في الذريعة ج ١ ص ٥١٧، و لصاحب الرياض و الروضات احتمال آخر لا يسعنا ذكره.
 - ٣- ٣. طبع مجلده الأول بايران مكرّرا و المجلد الثاني طبع مره بايران سنة ١٣١٨، و اخرى في النجف سنة ١٣٤٢.

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن النجاشي - الذي ولي الأهواز، و كتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله و كتب إليه رساله عبد الله النجاشي المعروفه - ابن عثيم بن أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق ابن بجير بن أسامه بن نصر بن قعين بن الحرث بن تغلبه بن دودان بن أسد بن خزيمه ابن مدركه بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

هو الرجالي الكبير المعروف الثقة الجليل، الذي عوّل على كتابه الأصحاب قديما و حديثا في الجرح و التعديل، و لم ير له في دقه النظر و التضلع في تراجم الرجال بين مهرة هذا العلم من نظير. ذكر نسبه في كتابه الفهرست ص ٧٤ مثل ما عنوانه، ثم اختصر النسب و جرى على ما كان معروفا به فقال: أحمد بن العباس النجاشي الأسدي مصنف هذا الكتاب - أطال الله بقاءه و أدام علوه و نعماه - له كتاب الجمع و ما ورد فيه من الأعمال و كتاب الكوفه و ما فيها من الآثار و الفضائل، و كتاب أنساب بني نصر بن قعين و أيامهم و أشعارهم، و كتاب مختصر الانواء و مواضع النجوم التي سمّتها العرب. انتهى.

و قال في أول الجزء الثاني من فهرسته: الجزء الثاني من كتاب فهرست أسماء مصنفى الشيعة و ما أدركنا من مصنفاتهم و ذكر طرف من كناههم و ألقابهم و منازلهم و أنسابهم و ما قيل في كل رجل منهم من مدح أو ذمّ ممّا جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي - أطال الله بقاءه و أدام علوه و نعماه -.

و قال في ترجمه الصدوق في ص ٢٧٩: أخبرنا بجميع كتبه و قرأت بعضها على والدى علي بن أحمد بن العباس النجاشي إ ه.

و قد ذكر له كنى عديده منها: أبو الحسين كما عرفت سابقا، و أبو العباس، و أبو الخير، و ابن الكوفي، كما تقدم في ترجمه الصهرشتي و يأتي.

قد أجمع الأصحاب على وثاقته و ثقافته، و تبخره في تراجم الرجال، و جلاله قدره و إكباره و قد ترجمه كل من جاء بعده من أصحاب الرجال و أثنوا عليه ثناء جميلاً، و أطرءوه بكل جميل، و أخذوا عنه و اعتمدوا على ما في كتابه من الجرح و التعديل.

قال سليمان بن الحسن الصهرشتي في كتابه قبس المصباح: أبو الحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي، أخبرني ببغداد في آخر شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢، و كان شيخاً بهياً ثقة صدوق اللسان عند الموافق و المخالف و قال العلامة في القسم الأول من الخلاصه ص ١٢: يكتنى أبا العباس رحمه الله، ثقة معتمد عليه، له كتاب الرجال، نقلنا منه في كتابنا هذا و غيره أشياء كثيرة، و له كتب آخر ذكرناها في الكتاب الكبير. إ ه.

و قال الجزائري في الحاوي: لا يخفى جلاله هذا الرجل و عظم شأنه و ضبطه للرجال، و قد اعتمد عليه كل من تأخر عنه في الجرح و التعديل، بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ مع التعارض، كما ينبى عنه تتبع الأحوال، و صرح به الشهيد الثاني في بحث الميراث من المسالك، حيث يقول: و ظاهر حال النجاشي أنه أضبط الجماعة و أعرفهم بحال الرجال. إ ه (١).

و قال المحقق الداماد في الرواشح ص ٧٦: إن أبا العباس النجاشي شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر و السند المعتمد عليه، المعروف، صاحب كتاب الرجال. ا ه.

و قال المصنف في الفصل الأول من البحار: كتابا معرفه الرجال و الفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي و أحمد بن علي بن أحمد النجاشي. و قال في الفصل الثاني: و كتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأخيار في الأعصار و الأمصار.

قال الشيخ الحرّ - رحمه الله - في أمل الآمل: ثقة جليل القدر، معاصر للشيخ، يروى عن المفيد. إ ه.

و قال العلامة الطباطبائي في الفوائد الرجاليه: و أحمد بن علي النجاشي أحد المشايخ الثقات و العدول الأثبات من أعظم أركان الجرح و التعديل، و أعلم علماء هذا السبيل،

ص: ٢٠٠

أجمع علماءنا على الاعتماد عليه و أطبقوا على الاستناد فى أحوال الرجال إليه. إه (١).

و وصفه العلامة النورى (٢)

بقوله: العالم النقاد البصير المضطلع الخبير الذى هو أفضل من خطّ فى فنّ الرجال بقلم، أو نطق بفم، فهو الرجل كلّ الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه، كلّما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا، و هو صاحب كتاب المعروف الدائر الذى اتكل عليه كافه الأصحاب- ثم ذكر جملة من كلمات العلماء فى الثناء عليه، ثم قال:- و بالجملة فجلاله قدره و عظم شأنه فى الطائفه أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات، بل الظاهر منهم تقديم قوله و لو كان ظاهرا على قول غيره من أئمه الرجال فى مقام المعارضه فى الجرح و التعديل و لو كان نصا (٣). إه.

يوجد ذكره الجميل فى أمل الآمل ص ٣٢ و جامع الرواه: ج ١ ص ٥٤، و روضات الجنّات ص ١٨ و منتهى المقال ص ٣٧ و رجال الميرزا، و نقد الرجال ص ٢٥ و تنقيح المقال:

ج ١ ص ٦٩، و فى غيرها من كتب التراجم.

مؤلفاته

له كتاب الجمع و ما ورد فيه من الأعمال، و كتاب الكوفه و ما فيها من الآثار و الفضائل، و كتاب فهرست مصنّفى الشيعة، و هو فى الكتب الأربعة الرجاليه كالكافى بين الكتب الأربعة الحديثيه، عمله بأمر السيد المرتضى بعد ما صنّف الطوسى الفهرست (٤).
و أنساب بنى نصر بن قعين و أيامهم و أشعارهم، و كتاب مختصر الأنواء و مواضع النجوم التى سمّتها العرب.

مشايخه و الراون عنه

أورد العلامة الطباطبائى عدّه كثيره من مشايخه فى رجاله، هم:

«١»- الشيخ المفيد.

ص: ٢٠١

١-١. راجع المستدرک ج ٣ ص ٥٠١.

٢-٢. المستدرک ج ٣ ص ٥٠١.

٣-٣. ثم ذكر نصوصا من العلماء فى تقدم قوله على غيره من أصحاب الرجال حتّى الشيخ، و وجوها من العلامة الطباطبائى فى تقدم قوله على قول الشيخ، راجعه.

٤-٤. طبع فى بمبئى سنه ١٣١٧.

«٢»- أبو الفرج الكاتب محمّد بن عليّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قره القتانيّ.

«٣»- أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن شاذان القزوينيّ.

«٤»- أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان الفاميّ القمّيّ.

«٥»- القاضيّ أبو الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبّيّ.

«٦»- محمّد بن جعفر الأديب، و قد يعبر عنه بالمؤدّب، و بالقمّيّ، و بأبي الحسن النحويّ، و بأبي الحسن التميميّ.

«٧»- الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن عليّ بن العباس بن النوح السيرافيّ.

«٨»- الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندیّ.

«٩»- الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البرّاز، المعروف بابن عبدون.

«١٠»- الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائريّ.

«١١»- القاضيّ أحمد بن محمّد بن عبد الله الجعفيّ.

«١٢»- أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازيّ المعروف بابن الصلت.

«١٣»- والده عليّ بن أحمد بن عليّ بن العباس النجاشيّ.

«١٤»- الشيخ أبو الحسين عليّ بن أحمد بن أبي جيد القمّيّ (١).

«١٥»- أبو القاسم عليّ بن شبل بن أسد الملقّب بالوكيل.

«١٦»- القاضيّ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن يوسف.

«١٧»- الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

«١٨»- أبو محمّد الحسن بن أحمد بن الهيثم العجليّ.

«١٩»- الشيخ الجليل أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائريّ.

«٢٠»- أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمّد المخزوميّ الخزّاز المعروف بابن الخمرّيّ، أجازته في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمائه.

«٢١»- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديبه.

ص: ٢٠٢

١-١. استظهر المحقق الداماد ان اسم أبي جيد يكون طاهرا، فعليه يتحد مع أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر القمّي الموجود في ص ١٢٧ و ١٣٥ و غيرهما من الفهرست، و يحتمل أن يكون غيره فيضاف إلى مشايخه.

«٢٢»- القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر.

«٢٣»- أبو الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السلمى الحرانى.

«٢٤»- أبو الخير الموصلى الحرانى سلامه بن ذكا.

«٢٥»- أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك بن أبى مروان الكلوزانى المعروف بابن مروان.

«٢٦»- أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصرى.

«٢٧»- أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الدعلجى.

«٢٨»- عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبى.

«٢٩»- الشيخ الثقة الجليل أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى.

«٣٠»- أبو جعفر أو أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبرى.

«٣١»- أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفى الكاتب الذى يروى عنه السيد الأجل المرتضى كتاب الكافى عن مؤلفه الكلىنى.

أضف إلى هؤلاء جماعه اخرى لم يذكره العلامة الطباطبائى - رحمه الله -، يروى عنهم فى فهرسته، منهم:

«٣٢»- أحمد بن محمد بن هارون، يروى عنه كثيرا عن ابن عقده(١).

«٣٣»- أبو محمد الشريف النقيب الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبى طالب عليه السلام(٢).

«٣٤»- أحمد بن علي الأشعرى(٣).

«٣٥»- عثمان بن أحمد الواسطى(٤).

ص: ٢٠٣

١- ١. الفهرست: ص ٢٠ و فى غيرها كثيرا، قلت: لعله هو أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، عنوانه كذلك ابن حجر فى لسان الميزان، فعلى هذا يتحد مع أحمد بن محمد المتقدم تحت رقم ١٢.

٢- ٢. الفهرست ص ٤٨.

٣- ٣. الفهرست ص ٢٩٢.

٤- ٤. راجع الفهرست ص ١٩٧ و تأمل.

«٣٦»- أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن داود الفحام (١).

«٣٧»- أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن مهديّ (٢).

«٣٨»- محمّد بن جعفر النجار (٣).

«٣٩»- أبو الفرج محمّد بن موسى بن عليّ القزوينيّ (٤).

«٤٠»- محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرّه الصغرى ابن همام بن مرّه بن ذهل بن شيبان أبو المفضل. قال فى الفهرست ص ٢٨٢: رأيت هذا الشيخ و سمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الروايه عنه إلّا بواسطه بينى و بينه. إه.

«٤١»- محمّد بن عبيد الله بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو طاهر الزراريّ قال فى الفهرست ص ٢٨٣: كان أديبا و سمع، و هو ابن أبى غالب شيخنا. إه.

«٤٢»- محمّد بن الحسين الرضى، قال فى الفهرست ص ٢٨٣: أخبرنا أبو الحسين الرضى نقيب العلويين ببغداد أخو المرتضى. إه.

«٤٣»- أبو الحسين بن المهلوس العلويّ الموسويّ (٥).

«٤٤»- أبو الحسين بن محمّد بن أبى سعيد (٦).

«٤٥»- السيد الشريف عليّ بن الحسين المرتضى علم الهدى (٧).

و يروى عنه جماعه من المشايخ منهم: السيد الجليل أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينيّ المروزى (٨).

ص: ٢٠٤

-
- ١-١. الفهرست ص ٢١٠، و يروى عنه الشيخ كثيرا، راجع أمالى ابنه ص ١٧٢ و بعدها.
 - ٢-٢. الفهرست ص ٣١٤، و يروى عنه الشيخ كثيرا، راجع أمالى ابنه ص ١٦ و بشاره المصطفى ص ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٣.
 - ٣-٣. الفهرست ص ٦٧، يحتمل اتّحاده مع المتقدم تحت رقم ٦.
 - ٤-٤. راجع الفهرست ص ١٣١ و تأمل.
 - ٥-٥. الفهرست ص ٢٦٥.
 - ٦-٦. الفهرست ص ٣٠٣.
 - ٧-٧. الروضات ص ١٨.
 - ٨-٨. إجازات البحار ص ٢٤ و ٦٦ و ٧٣.

و الشيخ الطوسى محمد بن الحسن (١)

مولده و وفاته

ولد رحمه الله فى صفر سنة ٣٧٢، و توفى بمطيرآباد فى جمادى الأولى سنة ٤٥٠ (٢).

٤٨- الكشّى

[التناء عليه]

الشيخ المقدم الجليل و الرجالى الكبير أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّى (٣)

الثقة الثبت العالم البصير بالرجال و الأخبار.

قال النجاشى: كان ثقة عينا، روى عن الضعفاء كثيرا، و صحب العياشى و أخذ عنه، و تخرّج عليه فى داره التى كانت مرتعا للشيعة و أهل العلم إه.

و قال الشيخ فى الفهرست: ثقة بصير بالأخبار و الرجال، حسن الاعتقاد. إه. و فى الرجال فى باب من لم يرو عنهم: من غلمان العياشى، ثقة بصير بالرجال و الأخبار، مستقيم المذهب.

و قال العلامة فى الخلاصه: ص ٧١: محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّى، يكتنى أبا عمرو- بفتح العين- بصير بالأخبار و بالرجال، حسن الاعتقاد، و كان ثقة عينا، روى عن الضعفاء، و صحب العياشى و أخذ عنه، و تخرّج عليه. إه.

و له ترجمه ضافيه فى معالم العلماء ص ٩٠ و فى رواشح السماويه ص ٧٦ و كتب الأسترابادى، و منتهى المقال. و الروضات ص ٥٣٠، و تنقيح المقال ج ٣ ص ١٦٤، و نقد الرجال: ص ٣٢٥، و جامع الرواه ج ٢ ص ١٦٤ و غيرها من كتب التراجم.

مؤلفاته

له كتاب الرجال الذى سمّاه ابن شهر آشوب فى المعالم بمعرفه الناقلين عن الأئمه الصادقين عليهم السّلام، هو أحد الأصول الأربعة الرجاليه، هدّبه و ربّه الشيخ الطوسى،

ص: ٢٠٥

١- ١. إجازة العلامة لبني زهره. راجع إجازات البحار ص ٢٨.

٢- ٢. خلاصه الأقوال ص ١٢. و فى نسخه منه: بمطارآباد و فى تنقيح المقال مصيرآباد.

٣- ٣. بفتح الكاف و تشديد الشين: منسوب إلى كش: بلد من بلاد ما وراء النهر.

و طبع فى بمبئى سنه ١٣١٧ فما هو المتداول اليوم هو كتاب اختيار الرجال للشيخ الطوسى، و أما رجال الكشّى الأصل فلا يعلم بوجوده اليوم، نعم يستفاد من مواضع من كتاب لسان الميزان لابن حجر أنّ الكشّى الأصل كان عنده، و أورد منه ترجمه كثير من الرجال فيه.

مشايخه

يروى فى كتاب رجاله عن عدّه من العلماء و المشايخ، منهم:

«١»- أبو الحسن حمدويه بن نصير الكشّى.

«٢»- محمّد بن سعيد بن يزيد الكشّى.

«٣»- أبو جعفر محمّد بن أبى عوف البخارى.

«٤»- إبراهيم بن محمّد بن العباس الختلى.

«٥»- أبو إسحاق إبراهيم بن نصير الكشّى، أخو حمدويه المتقدّم (١).

«٦»- أبو نصر محمّد بن مسعود العياشى السمرقندى.

«٧»- أبو محمّد جبرئيل بن محمّد الفاريابى (٢).

«٨»- نصر بن الصّبّاح البلخى.

«٩»- أبو عمرو بن عبد العزيز (٣).

«١٠»- على بن محمّد القتيبى النيشابورى.

«١١»- محمّد بن إسماعيل الراوى عن الفضل بن شاذان (٤).

«١٢»- محمّد بن قولويه القمى (٥).

«١٣»- طاهر بن عيسى الورّاق الكشّى (٦).

«١٤»- أبو صالح خلف بن حمّاد بن الضحّاك الكشّى (٧).

«١٥»- آدم بن محمّد القلانسى البلخى (٨).

«١٦»- على بن الحسن.

١-١. ص ٢.

٢-٢. ص ٣. قلت: الظاهر أن الفاريابي اسمه جبرئيل بن أحمد، كما سيأتي.

٣-٣. ص ٤.

٤-٤. ص ٥ و ٤٢.

٥-٥. ص ٦.

٦-٦. ص ٦ و ١٠.

٧-٧. ص ١١ و ١٠٤.

٨-٨. ص ١٢.

- «١٧»- أبو عبد الله جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي (١).
- «١٨»- أبو الحسن محمد بن سعد بن مزيد (٢).
- «١٩»- أبو علي أحمد بن علي القمي شقران السلوي (٣).
- «٢٠»- أبو محمد جعفر بن معروف (٤).
- «٢١»- محمد بن الحسن البرائي (٥).
- «٢٢»- خلف بن محمد الملقب بالمان الكشي من العامه (٦).
- «٢٣»- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق (٧).
- «٢٤»- الحسين بن الحسن بن بندار القمي (٨).
- «٢٥»- عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي (٩).
- «٢٦»- عثمان بن حامد الكشي (١٠).
- «٢٧»- إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي (١١).
- «٢٨»- أبو الحسن عمر بن علي التفليسي (١٢).
- «٢٩»- أبو الحسن محمد بن بحر الكرماني الرهني الترماشيري و كان من الغلاه الحنفيين (١٣).
- «٣٠»- محمد بن يزداد (١٤).
- «٣١»- حمدان بن أحمد.
- «٣٢»- يوسف بن السخت.
- «٣٣»- علي بن الحسين بن قتيبه (١٥).

ص: ٢٠٧

١-١. ص ١٣.

٢-٢. ص ١٦، و الظاهر اتحاده مع من تقدم تحت رقم ٢.

- ٣-٣. ص ١٦ و ٢٩.
- ٤-٤. ص ١٨ و ٢٨، و في ص ٨٨ جعفر بن محمد بن معروف و الظاهر أنهما متحد.
- ٥-٥. ص ١٩.
- ٦-٦. ص ٢٢.
- ٧-٧. ص ٢٦ و ٩٥.
- ٨-٨. ص ٤٢.
- ٩-٩. ص ٤٣.
- ١٠-١٠. ص ٤٨.
- ١١-١١. ص ٤٩، فتامل.
- ١٢-١٢. ص ٨٥.
- ١٣-١٣. ص ٩٨، قلت: الترمشير هو المعروف بالترماشير اليوم من أرض كرمان.
- ١٤-١٤. ص ١٠٦، و روى عنه في مواضع اخرى بالواسطة.
- ١٥-١٥. ص ١٠٦ و ١٠٧.

«٣٤» - محمد بن إبراهيم العبيدي.

«٣٥» - محمد بن بشر (١).

«٣٦» - جبرئيل بن أحمد الفارياي (٢).

«٣٧» - محمد بن يحيى الفارسي (٣).

«٣٨» - إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس (٤).

«٣٩» - إبراهيم بن علي الكوفي (٥).

«٤٠» - أبو محمد الشامي الدمشقي (٦).

«٤١» - أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي (٧).

«٤٢» - إبراهيم الوراق السمرقندي (٨).

«٤٣» - أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي (٩).

«٤٤» - أبو علي خلف بن حامد (١٠).

«٤٥» - جعفر بن أحمد بن أيوب (١١).

«٤٦» - أحمد بن محمد بن يعقوب (١٢).

«٤٧» - أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزه القمي (١٣).

«٤٨» - أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي (١٤).

«٤٩» - أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي (١٥).

«٥٠» - إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس (١٦).

ص: ٢٠٨

١-١. ص ١٢١، تأمل فيهما.

٢-٢. ص ١٢٨ و الظاهر أنه متحد مع ما تقدم تحت رقم ٧، و أن الصحيح جبرئيل بن أحمد.

- ٣-٣. ص ٣٠٢.
- ٤-٤. ص ١٣٩.
- ٥-٥. ص ١٥٩.
- ٦-٦. ص ١٦٢.
- ٧-٧. ص ١٦٧.
- ٨-٨. ص ١٧٣.
- ٩-٩. ص ١٨٥.
- ١٠-١٠. ص ١٨٧.
- ١١-١١. ص ٢٢٦.
- ١٢-١٢. ص ٢٣٥.
- ١٣-١٣. ص ٢٦٢.
- ١٤-١٤. ص ٢٧٤.
- ١٥-١٥. ص ٢٩٦.
- ١٦-١٦. ص ٣٠١.

«٥١»- الحسين عن محمد بن خالد البرقي.

«٥٢»- عبد الله بن محمد عن الوشاء (١).

«٥٣»- أبو علي أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي (٢).

«٥٤»- محمد بن الحسين بن محمد الهروي (٣).

«٥٥»- محمد بن علي بن القاسم القمي (٤).

«٥٦»- أبو صالح خالد بن حامد (٥).

«٥٧»- محمد بن أحمد بن حماد المروزي (٦).

«٥٨»- أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنيني (٧).

«٥٩»- أبو أحمد (٨).

الراون عنه

يروى عنه جماعه، منهم:

«١»- جعفر بن محمد (٩)،

«٢»- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي (١٠)،

«٣»- أبو محمد هارون ابن موسى التلعكبري (١١)

ص: ٢٠٩

١-١. ص ١٣٩.

٢-٢. ص ٣٣٠.

٣-٣. ص ٣٣٥.

٤-٤. ص ٣٤٥.

٥-٥. ص ٣٥١.

٦-٦. ص ٣٦١.

٧-٧. ص ٣٧٨.

٨-٨. ص ٥٠.

٩-٩. فهرست النجاشي ص ٢٦٣.

١٠-١٠. فهرست الطوسي: ص ٦٤.

١١-١١. فهرست الطوسي: ص ١٤١.

الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ بن رستم ابن يزيد بن الطبريّ الآمليّ الكجّيّ (١) صاحب كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى العالم الجليل المعتمّر ثقته الواسع الروايه، من العلماء الإماميّة في القرن السادس و فقهاءهم و محدّثيهم، أورده ابن شهر آشوب في كتاب المعالم ص ١٠٦ و قال: له البشارات و ترجمه الشيخ منتجب الدين في الفهرست بقوله: الشيخ الإمام عماد الدين فقيه ثقه، قرأ على الشيخ أبي عليّ بن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ رحمهم الله، له تصانيف منها: كتاب الفرج في الأوقات و المخرج بالبيّنات شرح مسائل الذريعه، قرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن الراونديّ، و روى لنا عنه الشيخ الإمام سديد الدين محمود بن عليّ ابن الحسن الحمصيّ (٢) الرازيّ علّامه زمانه في الاصولين. إ .ه

و نقل هذه الكلمه الأردبيليّ في جامع الرواه ج ٢ ص ٥٧، و الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٥٨، و الخونساريّ في الروضات ص ٥٦٣، و البحرانيّ في اللؤلؤه و الجابلقيّ في الروضه البهيّه. و أطراه التستريّ في المقابس ص ١٣ بقوله: الطبريّ المحدث الجليل الفقيه النبيل الحاوي لمجامع المكارم و مجامع المراسم، الشيخ

ص: ٢١٠

١- ١. عنوانه هكذا شيخنا الرازيّ في الذريعه: ج ٣ ص ١١٧، و الكجّيّ نسبه إلى مدينه بطبرستان يقال لها: كجه، و في بعض المصادر الكيمي و لعله غلط.

٢- ٢. ضبطه ابن حجر في لسان الميزان ج ٥ ص ٣١٧ بتشديد الميم و بالمهملتين، و عنوانه فيمن اسمه محمّد فقال: محمّد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمود الحمصيّ الرازيّ يلقّب الشيخ السديد، أخذ عن [هنا بياض في الأصل] و مهر في مذهب الإماميّة و ناظر عليه، و له قصه في مناظرته مع بعض الاشعريه، ذكرها ابن أبي طي و بالغ في تقريظه، و قال: له مصنّفات كثيره، منها التعيين و التنقيح في التحسين و التقييح، قال: و ذكره ابن بابويه في الذيل و أثنى عليه، و ذكر أنّه كان يتعاطى بيع الحمص المصلوق فيما روى مع فقيهه فاستطال عليه فترك حرفته، و اشتغل بالعلم و له حينئذ خمسون سنه فمهر حتّى صار انظر أهل زمانه، و أخذ عنه الامام فخر الدين الرازيّ و غيره، و عاش مائه سنه و هو صحيح السمع و البصر، شديد الامل، و مات بعد الست مائه. إ .ه

عماد الدين، موفق الإسلام، قطب الأئمة أبي جعفر أو أبو القاسم محمد ابن الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه الطبري الآملي الكجبي، رفع الله درجته وأسكنه جنته. إ.ه.

و وصفه المحدث النوري في المستدرک: ج ٣ ص ٤٧٦ بالإمام عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجبي العالم الجليل الفقيه النبيل. إ.ه.

مؤلفاته

له كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى، طبع في مدينه العلم و الفضيله النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ في ٣٤٦ صحيفه، يشتمل على أحد عشر جزءا حسب تجزئه المصنّف و ليس فيه خطبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله التي خطبها في آخر شعبان، مع أنّ السيد ابن طاوس أخرجها عنه في الإقبال ص ٢، فالظاهر أنّ الكتاب كان أكثر من الموجود، و قد نصّ الشيخ الحرّ في أمل الأمل و السيد الخونساري في الروضات أنّ الكتاب يشتمل على سبعة عشر جزءا.

و استغرب العلامة النوري ذلك حيث لم تكن عنده إلا أربعة أجزاء.

و له أيضا كتاب الفرج في الأوقات و المخرج بالبينات، و شرح مسائل الذريعة، و كتاب الزهد و التقوى و غير ذلك (١).

أسانذته و مشايخه في الروايه

«١»- الشيخ الفقيه أبو علي الحسن ابن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قرأ عليه في جمادى الأولى و الأخرى و رجب و رمضان سنة ٥١١ بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

«٢»- الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن لخزانه مولانا علي عليه السلام الراوي للصحيفه السجاديّه، صهر الشيخ الطوسي علي ابنته، قرأ عليه بمشهد

ص: ٢١١

١-١. راجع أمل الأمل و الروضات.

٢-٢. بشاره المصطفى ص ٢ و ٦ و ٦٠ و ١٥٧.

أمير المؤمنين عليه السلام في شوال و ذى القعدة سنة ٥١٢، و في ربيع الأول سنة ٥١٦ (١).

«٣»- الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرفاء البصرى، قرأ عليه بهذا المشهد في المحرم سنة ٥١٦ (٢).

«٤»- الرئيس الزاهد العابد العالم شمس الدين أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن المعروف بحسكا، أخبره في الرى سنة ٥١٠، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضى الله عنهم (٣).

«٥»- السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الله الجوانى الطبرى الحسينى، أخبره لفظا و قراءه في داره بآمل في سنة ٥٠٨ و ٥٠٩ (٤).

«٦»- الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى، قرأ عليه بالرى في درب زامهران بمسجد الغربى في صفر سنة ٥١٠ و ٥١٦ (٥).

«٧»- الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزه الحسينى الزيدى في النسب

ص: ٢١٢

١- ١. بشاره المصطفى ص ٣ و ١٨ و ٨٦.

٢- ٢. المصدر ص ٤، و كان هذا الشيخ من أجله أصحابنا، له مشايخ كثيره يوجد بعضهم في كتاب بشاره المصطفى منهم: أبو يعلى حمزه بن محمد بن يعقوب الدهان، قرأ عليه بالكوفه في شوال ٤٦٤، و أبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاعى الانماطى، و محمد بن محمد البرسى أبو عبد الله المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، أخبره في ذى الحجه ٤٦٢، و أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل: حدثه من لفظه و كتابه بمدينه السلام في ذى القعدة ٤٧٠، و الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى، و أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين القرشى، و الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، و الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورىستى بالمشهد الغروى ٤٥٨، و الشيخ أبو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفى الصندلى، و أبو الحسين محمد بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطى، و أبو علي محمد بن محمد بن يعقوب الكوفى، و أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل بالكوفه قرأ عليه في ربيع الأول سنة ٤٦٤. راجع بشاره المصطفى ص ٣ و ٧ و ١٨ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٩ و ٩٦ و ١٠٤ و ١١٤ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٣٠.

٣- ٣. المصدر ص ٩ و ١١ حكى عن الرياض أن حسيكا بفتح الحاء و السين و الكاف: مخفف حسن كيا و الكيا لقب له و معناه بلغه جيلان و مازندران و الرى الرئيس او نحوه من كلمات التعظيم.

٤- ٤. المصدر ص ٤٣ و ٤٧.

٥- ٥. المصدر ص ٤٣ و ٧٧.

و المذهب، قرأ عليه بالكوفة في مسجدها بالقلعه في ذى الحجه سنة ٥١٢ و ٥١٦(١).

«٨»- أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفي، أخبره إجازة سنة ٥١٦(٢).

«٩»- الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي قرأ عليه في المحرم سنة ٥١٦ بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام (٣).

«١٠»- أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقه الرازي، قرأ عليه بها في ذى القعدة سنة ٥١٨(٤).

«١١»- الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، حدثه بنيشابور في شوال سنة ٥١٤ و في ذى القعدة سنة ٥٢٤(٥).

«١٢»- الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي، قال: أخبرنا من لفظه بآمل في داره بمحلّه المشهد الناصر في ربيع الأول سنة ٥٢٠(٦).

«١٣»- والده أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله (٧).

«١٤»- أبو اليقظان عمّار بن ياسر- رحمه الله-(٨).

«١٥»- أبو القاسم سعد بن عمّار سامحه الله ولد عمّار المتقدّم (٩).

تلامذته و من روى عنه

«١»- الشيخ الثقة الجليل أبو الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي.

«٢»- الشيخ عربي بن مسافر العبّادي.

«٣»- شمس الدين أبو الحسن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي الحلّي.

ص: ٢١٣

١- ١. بشاره المصطفى ص ٤٦ و ٥٢ و ٧٣ و ٨٨.

٢- ٢. المصدر ص ٥٦.

٣- ٣. المصدر ص ٦١.

٤- ٤. المصدر ص ٦٢.

٥- ٥. المصدر: ص ٦٣ و ١٧٧ قلت: يحتمل قويا أن السنة الأولى مصحف للسنة الثانية، راجع ص ٢٠٢ و بعده من المصدر.

٦- ٦. المصدر: ص ٩١.

٧-٧. المصدر ١٢٢.

٨-٨. المصدر ١٢٢.

٩-٩. المصدر: ١٢٢ و ١٤٥.

«٤»- السيد النقيب الفاضل أبو الفضائل الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسيني.

«٥»- السيد العالم الفقيه جمال الدين الرضا بن أحمد بن خليفه الجعفري الأرمي.

«٦»- أبو الفضل سديد المله و الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي (١).

«٧»- الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفري العلوي الطوسي الحسيني الحائري (٢).

«٨»- الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي مؤلف كتاب المزار المشهور، قال في المزار: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري قراءه عليه و أنا أسمع في شهر سنة ٥٥٣ بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه (٣).

«٩»- العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوراوي الذي أجاز السيد ابن طاوس في جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ (٤).

ص: ٢١٤

١-١. راجع الروضات ص ٣٦٣ و المقابس ص ١٣.

٢-٢. المستدرک ج ٣ ص ٤٧٩.

٣-٣. المصدر ج ٣ ص ٤٧٩.

٤-٤. المصدر ص ٤٧٢.

الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليه السلام أبو محمد الأهوازي من أجله أصحابنا المتقدمين و من ثقات المحدثين، و من أفاخم المصنفين، أوسع أهل زمانه علما بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعة، أدرك ثلاثة من الأئمة، الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام، و روى عنهم.

ترجمه النجاشي في ص ٤٢ من فهرسته قال: الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليه السلام أبو محمد الأهوازي، شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة، و إنما كثر اشتهاار الحسين أخيه بها، و كان الحسين بن يزيد السوراني يقول:

الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلّا في زرعه بن محمد الحضرمي و فضاله بن أيوب فإنّ الحسين كان يروى عن أخيه عنهما، خاله جعفر بن يحيى بن سعد الأحول من رجال أبي جعفر الثاني عليه السلام، ذكره سعد بن عبد الله، و كتب بنى سعيد كتب حسنه معمول عليها و هي ثلاثون كتابا. إه.

و قال الشيخ في الفهرست ص ٥٨: ثقه، روى عن الرضا و عن أبي جعفر الثاني و أبي الحسن الثالث عليهم السلام و أصله كوفي و انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم فنزل على الحسن بن أبان و توفي بقم، و له ثلاثون كتابا: إه. و ذكره أيضا في رجاله في أبواب رجال الأئمة الثلاثة عليه السلام.

و قال الكشي في رجاله ص ٣٤١: الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين صلوات الله عليهما، و كان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيبي و علي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفوا، و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي و غيرهم (١).

حتى جرت الخدمه على أيديهم، و صنفا الكتب الكثيره، و يقال: إنّ الحسن صنّف خمسين، و سعيد كان يعرف بدنّان.

و ترجمه ابن النديم فى ص ٣١٠ من فهرسته قال: الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان، من أهل الكوفه، من موالى عليّ بن الحسين، من أصحاب الرضا، أوسع أهل زمانهما بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعة، و هما الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حمّاد بن سعيد، و صحبا أيضا أبا جعفر بن الرضا. إه.

و ترجمه أيضا ابن حجر فى لسان الميزان ج ٢ ص ٢٨٤.

و بالجمله فوثاقه الرجل و أخيه الحسن و جلالتهما من المسلمّات و قد نصّ عليها أصحاب الرجال، و أوعز المصنّف إلى ذلك بقوله: و جلاله الحسين بن سعيد و أحمد بن محمّد بن عيسى تغنى عن التعرّض لحال تأليفهما.

مؤلفاته

قد عرفت من النجاشيّ و غيره أنّ له ثلاثين كتابا و هى:

«١» - كتاب الوضوء. «٢» - كتاب الصلاة. «٣» - كتاب الزكاه.

«٤» - كتاب الصوم. «٥» - كتاب الحجّ. «٦» - كتاب النكاح.

«٧» - كتاب الطلاق. «٨» - كتاب الخمس. «٩» - كتاب الشهادات.

«١٠» - كتاب الصيد و الذبائح. «١١» - كتاب المكاسب. «١٢» - كتاب الأشربة.

«١٣» - كتاب الزيارات. «١٤» - كتاب التقيّه. «١٥» - كتاب الردّ على الغلات.

«١٦» - كتاب المناقب. «١٧» - كتاب المثالب. «١٨» - كتاب الزهد.

«١٩» - كتاب المرّوه (١).

«٢٠» - كتاب تفسير القرآن. «٢١» - كتاب الوصايا.

«٢٢» - كتاب الفرائض. «٢٣» - كتاب الحدود. «٢٤» - كتاب الديات.

«٢٥» - كتاب الملاحم. «٢٦» - كتاب الدعاء (٢).

«٢٧» - كتاب حقوق المؤمنين و فضلهم (٣).

«٢٨» - كتاب العتق و التدبير و المكاتبه. «٢٩» - كتاب الأيمان و النذور (٤).

١-١. فى فهرست الطوسى: كتاب المروه و التجمال.

٢-٢. اورد ابن النديم فى فهرسته أسامى بعض كتبه و هى ما ذكرناها تحت رقم ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٥ و ١٧ و ١٨ و ٢٤ و ٣٠.

٣-٣. فى فهرست الطوسى كتاب المؤمن.

٤-٤. فى فهرست الطوسى الايمان و النذور و الكفارات.

«٣٠» - كتاب التجارات و الإجازات.

و أضاف الطوسي على ذلك كتاب البشارات. و المصنّف: عليه أصلاً، ثمّ قال: و يظهر من بعض مواضعه أنّه كتاب النوادر لأحمد بن محمّد بن عيسى (١).

مشايخه و من روى عنهم

يروى عن جماعه كثيره مضافا إلى ما سمعت من روايته عن الأئمّه الثلاثه عليهم السّلام، و إحصاؤهم يحتاج إلى تتبّع الأسانيد و لا يسعنا ذلك في هذا المختصر فلنقتصر بذكر بعضهم.

«١» - إبراهيم بن أبي البلاد «٢» - ابن أبي نجران.

«٣» - صفوان بن يحيى. «٤» - ابن أبي عمير.

«٥» - الحسين بن علوان. «٦» - محمّد بن سنان.

«٧» - عثمان بن عيسى. «٨» - الحسن بن سعيد أخوه.

«٩» - القاسم بن عروه. «١٠» - القاسم بن محمّد الجوهريّ.

«١١» - فضاله بن أيوب. «١٢» - محمّد بن أبي حمزه.

«١٣» - يعقوب بن يقطين. «١٤» - عليّ بن النعمان.

«١٥» - عليّ بن الصلت. «١٦» - سليمان بن صيف الجعفريّ.

«١٧» - حمّاد بن عيسى. «١٨» - عبد الله بن بحر.

«١٩» - محمّد بن مهران الكرخيّ. «٢٠» - محمّد بن الفضيل.

«٢١» - عليّ بن أبي جهمة. «٢٢» - الهيثم بن واقد.

«٢٣» - محمّد بن الحصين. «٢٤» - محمّد بن الحسين بن صغير.

«٢٥» - نضر بن سويد. «٢٦» - الحسين بن ميمون.

«٢٧» - الحسن بن محبوب. «٢٨» - محمّد بن إسماعيل بن بزيع.

«٢٩» - عمرو بن عثمان الأعمى. «٣٠» - محمّد بن منصور.

١-١. أى أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوس الأشعريّ أبو جعفر، شيخ قم و وجهها و فقيها غير مدافع لقي الرضا و أبا جعفر الثاني و أبا الحسن العسكريّ عليهم السّلام، و ثقه أصحابنا و أطروه بالفضل و الجلاله.

«٣١» - يحيى الحلبي. «٣٢» - الحسين بن يسار.

«٣٣» - الفضل بن صالح. «٣٤» - علي بن سعيد.

«٣٥» - جعفر بن بشير. «٣٦» - أحمد بن حمزه.

«٣٧» - أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي «٣٨» - الحسن بن علي بن فضال.

«٣٩» - علي بن أسباط. «٤٠» - علي بن حديد.

الراون عنه

يروى عنه جماعه كثيره منهم:

«١» - أحمد بن محمد بن خالد. «٢» - أحمد بن محمد بن عيسى.

«٣» - إبراهيم بن هاشم. «٤» - سعد بن عبد الله.

«٥» - علي بن مهزيار. «٦» - بكر بن صالح.

«٧» - علي بن الحكم. «٨» - الحسين بن الحسن بن أبان.

«٩» - علي بن إبراهيم بن هاشم. «١٠» - أحمد بن محمد الحسن بن السكن القرشي.

«١١» - أحمد بن محمد الدينوري. «١٢» - أبو داود سليمان بن سفيان المسترق

«١٣» - أحمد بن الحسين بن سعيد ابنه. «١٤» - محمد بن علي بن محبوب.

«١٥» - محمد بن عيسى. «١٦» - سهل بن زياد.

مولده و مدفنه

لم نقف على تاريخ ولادته و لا وفاته، نعم قد عرفت سابقا أنه تحوّل إلى قم فنزل على الحسن بن أبان، و توفي بقم.

٥١- الآمدى، القاضى ناصح الدين أبو الفتح

عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد التميمي الآمدى فاضل عالم محدّث إمامي شيعي عدّه جماعه من الفضلاء من جمله أجله العلماء الإماميه، منهم ابن شهر آشوب قال فى أوائل كتاب المناقب فى أثناء تعداد كتب الخاصه و بيان أسانيدها: وقد أذن لى الآمدى فى روايه غرر الحكم، و قال فى كتاب معالم العلماء ص ٧٢: عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد الواحدى التميمي، له غرر الحكم و درر الكلم (١) يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السّلام و حكمه، (٢) و قد ترجمه صاحب رياض العلماء، و العلّامه النورى فى المستدرک ج ٣ ص ٤٩١ و العلّامه الخونسارى فى الروضات ص ٤٤٤، و عدّه من معاصرى شيخنا الطّوسى و سيّدنا المرتضى و الرضى و هو غريب.

٥٢- الكفعمي

[الثناء عليه]

الشيخ تقى الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين على بن الشيخ بدر الدين حسن ابن محمّد بن صالح بن إسماعيل الحارثى الهمدانى العاملى، الكفعمي (٣) مولدا، اللّوزي محتدا، الجبعي أبا، التقى لقباً. و هو أخ الشيخ شمس الدين محمّد الجبعي جدّ الشيخ البهائى، المولود سنه ٨٢٢.

كان شيخنا المترجم من الفقهاء الإماميه فى القرن التاسع و ثقافتهم، و قد جمع بين العلم و الأدب و الفقه و الحديث و الزهد و التقوى، طفحت صفحات المعاجم على إطرائه و الثناء عليه قال الشيخ الحرّ بعد سرد نسبه: كان ثقّه فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً. إه (٤).

ص: ٢١٩

١- ١. طبع فى صيدا فى سنه ١٣٤٩.

٢- ٢. راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٩١.

٣- ٣. نسبه الى كفعم كزمزم، قريه من قرى جبل عامل.

٤- ٤. أمل الآمل ص ٥.

و قال الخونساري في روضات الجنّات ص ٧: هو العالم الباذل الورع الأمين، و ثقته النقه الأديب الماهر المتقن المتين. إ ه.

و قال المامقاني في تنقيح المقال ج ١ ص ٢٧: هو من مشاهير الفضلاء و المحدثين و الصلحاء المتورّعين، و كان بين زماني الشهيدين رحمه الله عليهما، و وصفه في فهرست الوسائل بالورع، و عدالته لا تحتاج إلى بيان. إ ه.

له ذكره الجميل في غير ذلك من التراجم أيضا، يوجد ترجمته في رياض العلماء و سفينه البحار ص ٧٧ و الكنى و الألقاب ج ٣ ص ٩٥ و غيرها من المعاجم.

مؤلفاته

«١»- البلد الأمين (١).

«٢»- صفوه الصفات في شرح دعاء السمات.

«٣»- فروق اللّغه. «٤»- المنتقى في العوذ و الرقى.

«٥»- الحديقه الناظره. «٦»- نور حدقه البديع (٢).

«٧»- النحله. «٨»- فرج الكرب.

«٩»- العين المبصره. «١٠»- الكوكب الدرّي

«١١»- رساله في وفيات العلماء. «١٢»- رساله في البديع.

«١٣»- ملحقات الدرّوع الواقيه. «١٤»- مجموع الغرائب.

«١٥»- المصباح و هو الجنّه الواقيه و الجنّه الباقيه، و قد فرغ منه سنه ٨٩٥.

«١٦»- نهايه الارب في أمثال الأدب كبير في مجلدين.

«١٧»- قراضه النضير في التفسير تلخيص من مجمع البيان للطبرسي.

«١٨»- الرساله الواضحه في شرح سوره الفاتحه.

«١٩»- تعليقات على كشف الغمّه للإربلي، و غير ذلك من كتبه و رسائله و نسب إليه صاحب البلغه كتاب الجنّه الواقيه، كأنّه مختصر للمصباح، و قال المصنّف: إنّه لبعض المتأخرين، و ربّما ينسب إلى الكفعمي.

١-١. فيه شرح الصحيفه السجّاديه و كتاب المقصد الاسنى فى شرح الأسماء الحسنى و رساله فى محاسبه النفس و قد فرغ منه

سنه ٨٤٨.

٢-٢. شرح لبعض قصائد العرب المشهوره.

و له قصائد منضوده منها قصيده فى مدح أمير المؤمنين عليه السّلام تبلغ ١٩٠ بيت، و له أرجوزه طويله تنوف على ١٣٠ بيت يفصل فيها الأيّام الشريفة التي استحَبَّ صيامها و عظمت بركاتها فى الشريعة (١).

مشايخه و من يروى عنهم

يروى عن جماعه من المشايخ، منهم:

«١»- والده زين الدين علىّ بن الحسن، و كان من أعظم الفقهاء الورعين، و قد ينقل عنه كثيرا فى كتابه معبرا عنه بالفقيه الأعظم الأورع قدّس سرّه.

«٢»- أخوه الصالح الفاضل الجليل أحمد بن علىّ صاحب كتاب زبده البيان فى عمل شهر رمضان، ينقل عنه فى الحواشى نادرا.

«٣»- السيّد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد الحسينى الحائرى صاحب كتاب تحفه الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار.

«٤»- السيّد الحسينى النسيب علىّ بن عبد الحسين بن سلطان الموسوى الحسينى صاحب كتاب دفع الملامه عن علىّ عليه السّلام فى ترك الإمامه، و كان بينهما مكاتبات و مراسلات بالنظم و النشر.

مولده و وفاته

كانت ولاده شيخنا المترجم قريبا من سنه ٨٢٨، و وفاته ٩٠٥، كما أرّخه فى كشف الظنون فى عنوان نور حدقه، و قبره فى قريه جب شيث مزار معروف (٢).

و كأنه يوصى أهله بدفنه فى الحائر المقدّس بأرض تسمّى عقيرا بقوله:

سألتكم بالله أن تدفنونى *** إذا متّ فى قبر بأرض عقير

فإنّى به جار الشهيد بكر بلا *** سليل رسول الله خير مجير

فإنّى به فى حفرتى غير خائف *** بلا مريه من منكر و نكير

أمنت به فى موقفى و قيامتى *** إذ الناس خافوا من لظى و سعير

ص: ٢٢١

١-١. راجع الروضات ص ٧.

١-٢. الذريعه ج ٣ ص ١٤٣.

فإني رأيت العرب يحمي نزيلها *** و يمنعه من أن ينال بضير

فكيف بسبط المصطفى أن يذود من *** بحائره ثاو بغير نصير

و عار على حامى الحمى و هو فى الحمى *** إذا ضلّ فى البيدا عقال بعير

٥٣- بهاء الدين النيلي

[الثناء عليه]

السيد الأجلّ العلامة النحرير عليّ بن عبد الكريم بن عبد الحميد بهاء الدين النيليّ الحسينيّ النجفيّ النسابة المحدّث الرجاليّ أورد العلامة النوريّ فى المستدرک ج ٣ ص ٤٣٥ ترجمته و نسبه فقال: السيد الأجلّ الأكمل الأرشد المؤيد العلامة النحرير بهاء الدين عليّ بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ غياث الدين- الذى خرج عليه جماعته من العرب بشطّ سورا بالعراق و حملوا عليه و سلبوه فمانعهم عن سلب سراويله فضربه أحدهم فقتله، و كان عالما تقيا- ابن السيد جلال الدين عبد الحميد- الذى يروى عنه محمّد بن جعفر المشهدىّ فى المزار الكبير، و قال فيه: أخبرنى السيد الأجلّ العالم عبد الحميد بن التقىّ عبد الله بن أسامه العلوىّ الحسينىّ رضى الله عليه فى ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة قراه عليه بحلّه الجامعين- ابن عبد الله بن أسامه- المتولّى النقابه بالعراق- ابن أحمد بن عليّ بن محمّد بن عمر- الرئيس الجليل الذى ردّ الله على يده الحجر الأسود لَمّا نهبت القرامطه مكّه فى سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائه، و أخذوا الحجر و أتوا به إلى الكوفة، و علّقوه فى الساربه السابعه من المسجد التى ذكرها أمير المؤمنين عليه السّلام، فإنّه قال ذات يوم بالكوفة: لا بدّ أن يسلب فى هذه الساربه، و أوماً إلى الساربه السابعه، و القصّه طويله و بنى قبر جدّه أمير المؤمنين عليه السّلام من خالص ما له- ابن يحيى القائم بالكوفه ابن الحسين النقيب الطاهر ابن أبى عانقه أحمد الشاعر المحدّث ابن أبى عليّ عمر بن أبى الحسين من أصحاب الكاظم عليه السّلام المقتول سنة خمسين و مائتين الذى حمل رأسه فى قوصره إلى المستعين- ابن أبى عانقه الزاهد العابد الحسين- الملقب بذى الدمعه الذى ربّاه الصادق عليه السّلام و ورثه علما جمّا- ابن زيد الشهيد ابن السّجاد عليه السّلام، النيليّ النجفيّ النسابه، و هو كما

ص: ٢٢٢

فى الرىاض الفقىه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات و الكرمات العظىمه قدس الله روحه الشريف كان من أفاضل عصره و أعالم دهره، و كذا جدّه السىّد عبد الحمىد.

له مؤلّفات شرفه قد أكثر النقل عنها نقله الأخبار و سدنه الآثار أحسنها كتاب الأنوار المضىئه فى الحكمة الشرعىه فى مجلدات عدىده، قىل: إنها خمسه، و قد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلّد الأول و هو فى الأصول الخمسه، و فى ظهره فهرست جمىع المجلّدات، و تأرىخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى سنه ٧٧٧، و يظهر من قرائن كثره أنّها نسخه الأصل إه.

و ذكره تلمىذه الحسن بن سلىمان الحلّى فى كتابه مختصر البصائر فقال: و ممّا رواه لى و روىته عند السىّد الجلىل السعىد الموقّق الموقّق بهاء الدىن علىّ بن السىّد عبد الكرىم. إه.

و قال ابن فهد فى كتاب المهذب فى مبحث عمل نىروز: و يعضد ما قلناه ما حدّثنى به المولى السىّد المرتضى العلامه بهاء الدىن علىّ بن عبد الحمىد (١) النسابه دامت فضائله إه (٢).

و ذكره المصنّف فى المقدمه الثانيه من الكتاب و قال: و السىّد المذكور من أفاضل النقباء و النجباء و بالجمله فالرجل من أعيان الشىعه و أجلّه مروجى الشرىعه، و فطاحل المصنّفىن من الإمامىه، يوجد ذكره مع الجلاله و الحفاوه فى رىاض العلماء و روضات الجنّات: ٣٨٧ و خاتمه المستدرک ج ٣ ص ٤٣٥ و سفینه البحار ج ١ ص ١١٤ و فى الذرىعه ج ٢ ص ٣٩٧ و ٤١٥ و ٤٤٢ و ٥٠٠ و ج ٣ ص ١٧٨ و ٣٣٢ و ج ٨ ص ٨١ و ج ١٠ ص ١٥٧.

مؤلّفاته

«١»- الأنوار المضىئه فى الحكمة الشرعىه الإلهىه، و قد يعبّر عنه بالأنوار الإلهىه و هو كتاب كبرى فى خمس مجلدات:، الأول فى علم الكلام و فىه إثبات ما علىه الطائفه

ص: ٢٢٣

-
- ١-١. نسبه الى الجد كما هو المتداول، و لاجل ذلك اشتبه المترجم له مع سميّه علىّ بن عبد الحمىد صاحب أنوار المضىئه فى أحوال الحجّه علىه السلام.
 - ٢-٢. راجع الروضات: ص ٣٨٧.

الاثنا عشرية و بطلان غيره بالأدلة النقلية و البراهين العقلية، الثانی فی بیان الناسخ و المنسوخ و المحکم و المتشابه و العام و الخاص و المطلق و المقيد و غير ذلك من مباحث اصول الفقه، الثالث و الرابع فی فقه آل محمد صلى الله عليه و آله، و الخامس فی بیان أسرار القرآن و قصصه مع فوائد اخرى. قد عرف سابقا أن المجلد الأول كان عند العلامة النوري، و كان المجلد الخامس عند الشيخ علي بن الشيخ محمد ابن صاحب المعالم (١).

«٢»- السلطان المفرج عن أهل الإيمان.

«٣»- الدرّ النضيد في مغازي الإمام الشهيد.

«٤»- سرور أهل الإيمان (٢).

«٥»- تبيان انحراف الكشاف، أو بيان الجزاف في انحراف صاحب الكشاف.

«٦»- النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف. أورد فيهما ثمانمائة إيراد على صاحب الكشاف.

«٧»- الإنصاف في الرد على الكشاف، و يحتمل اتحاده مع سابقهما.

«٨»- الغيبة، منتخب من كتاب الأنوار المضيئة في أحوال الحجة الغائب المنتظر عليه السلام للسيد علم الدين المرتضى علي بن جلال الدين عبد الحميد النسابة ابن شمس الدين أبي علي شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي، من علماء أوائل القرن الثامن. و احتمل صاحب الروضات اتحاده مع كتابه السلطان المفرج عن أهل الإيمان

«٩»- كتاب الرجال، ذيله السيد جمال الدين بن الأعرج العميدي بأمره و ذكر في الذيل أحوال العلماء الذين كانوا في عصر العلامة و بعده و بلغوا ستا و عشرين، كما استخرج صاحب المعالم منهم ستا و عشرين، و منهم المصنف و ذكر من تصانيفه الأنوار

ص: ٢٢٤

١-١. راجع الدرعيه ج ٢ ص ٤١٧.

٢-٢. في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام كما في الروضات، نص على الكتب الأربعة المصنف في المقدمه الأولى، ثم قال في المقدمه الثانيه: و كتب السيد البهاء الدين بن عبد الحميد و الكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبه في الرجعه و أحوال القائم عليه السلام إه. قلت: يحتمل قويا أن كتاب الانور المضيئه في كلام المصنف غير ما ذكرناه بل هو الأنوار المضيئه في أحوال الحجة عليه السلام لسيد علي بن عبد الحميد الذي يأتي بعد ذلك أن المترجم له انتخب منه و سماه الغيبة.

الإلهية في خمس مجلدات، رأى أولها في الخزانة الغروية، كما أنه رأى كتاب الرجال فيها أيضا(١).

و ذكر صاحب الروضات من مصنفاته كتاب إيضاح المصباح لأهل الصلاح، و هو شرح على كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي، و لكن الظاهر أنّ الإيضاح ليس لسيدنا المترجم، بل لسميه السيد بهاء الدين عليّ ابن مجد الدين محمّد ابن أبي الحسين محمّد ابن أبي الفتح عليّ ابن جلال الدين النسابة السيد عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامه الحسيني (٢).

مشايخه و الراوون عنه

يروى عن جماعه من المشايخ منهم:

«١»- فخر المحققين محمّد بن آيه الله العلامة الحلّي.

«٢»- السيد الأجلّ المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن أبي الفوارس.

«٣»- العالم الجليل السيد ضياء الدين عبد الله ابن أبي الفوارس.

«٤»- تاج الشريعة شمس المله و الدين أبو عبد الله محمّد ابن الشيخ جمال الدين مكّي العامليّ الشهيد الأول.

«٥»- جدّه الأذنى السيد عبد الحميد النيليّ.

و يروى عنه جماعه منهم:

«١»- جمال الدين أبو العباس أحمد ابن شمس الدين محمّد بن فهد الأسديّ الحلّي، أجازه سنة ٧٩١.

«٢»- الشيخ الجليل الحسن بن سليمان بن خالد الحلّي صاحب منتخب البصائر المتقدم ترجمته.

«٣»- الشيخ العالم الفقيه عزّ الدين الحسن بن عليّ بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشره العامليّ (٣).

ص: ٢٢٥

١-١. راجع الذريعة ١٠ ص ١٥٧، و غيره ممّا ذكرناه قبلا و الروضات ص ٣٨٧.

٢-٢. راجع الذريعة ج ٢ ص ٤١٦ و ٥٠٠.

٣-٣. راجع روضات الجنّات و المستدرک و الذريعة.

أبو عليّ محمّد بن أبي بكر همّام (١) بن سهيل الكاتب الإسكافيّ شيخ أصحابنا المتقدّمين، ثقة جليل القدر عظيم المنزله من أثبات المحدثين و مصنفيههم، ولد بدعاء الإمام العسكريّ عليه السّلام و يظهر من فهرست النجاشيّ ص ١٥ و ١٧٧ أنّ اسم أبيه عليّ و أنّ همّام جدّه ترجمه الشيخ في رجاله بقوله: محمّد بن همّام البغداديّ يكنّى أبا عليّ و همّام يكنّى أبا بكر، جليل القدر. ثقة، روى عنه التلعكبريّ و سمع منه أوّلا سنة ٣٢٣، و له منه إجازة، و مات سنة ٣٣٢. انتهى.

و قال في الفهرست ص ١٤١: محمّد بن همّام الإسكافيّ يكنّى أبا عليّ، جليل القدر ثقة، له روايات كثيرة، أخبرنا بها عدّه من أصحابنا عن أبي المفضلّ عنه.

و قال النجاشيّ في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة ص ٢٦٨: محمّد بن أبي بكر همّام ابن سهيل الكاتب الإسكافيّ شيخ أصحابنا و متقدّمهم، له منزله عظيمه كثير الحديث، قال أبو محمّد هارون بن موسى رحمه الله: حدّثنا محمّد بن همّام قال: حدّثنا أحمد بن ما بنداذ قال: أسلم أبي أوّل من أسلم من أهله، و خرج عن دين المجوسيّة، و هداه الله إلى الحقّ و كان يدعو أخاه سهيلا إلى مذهبه، فيقول له: يا أخي اعلم أنّك لا تألوني نصحا، و لكنّ الناس مختلفون و كلّ يدعى أنّ الحقّ فيه، و لست أختار أن أدخل في شيء إلّا على يقين، فمضت لذلك مدّه و حجّ سهيل، فلمّا صدر من الحجّ قال لأخيه: الّذي كنت تدعوني إليه هو الحقّ، قال: و كيف علمت ذلك؟ قال: لقيت في حجّي عبد الرزّاق بن همّام الصنعانيّ (٢)،

و ما رأيت أحدا مثله، فقلت له عليّ خلوه: نحن قوم من أولاد

ص: ٢٢٦

١- ١. وزان شداد.

٢- ٢. أحد الاعلام الحافظ الشهير المترجم في رجال الطوسيّ و في تقريب ابن حجر قال ابن حجر: أبو بكر الصنعانيّ الحافظ مصنف عمى في آخر عمره فتغير و كان يتشيع من التاسعة. و حكى عن الذهبيّ وفاته في سنة ٢١١ عن ٨٥ سنة.

الأعاجم و عهدنا بالدخول في الإسلام قريب، و أرى أهله مختلفين في مذاهبهم، و قد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك، و أريد أن أجعلك حجة فيما بيني و بين الله عز و جل، فإن رأيت أن يبين لي ما يرضاه لنفسك من الدين لا تبعك و أقلمدك فأظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله عليه و آله و تعظيمهم و البراءة من عدوهم و القول بإمامتهم، قال أبو علي: أخذ أبي هذا المذهب عن أبيه عن عمه و أخذته عن أبي، قال أبو محمد هارون ابن موسى: قال أبو علي محمد بن همام (١):

قال: كتب أبي إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يعرفه أنه ما صح له حمل بولد و يعرفه أن له حملا، و يسأله أن يدعو الله في تصحيحه و سلامته و أن يجعله ذكرا نجيا من مواليهم، فوقع علي رأس الرقعة بخط يده: قد فعل الله ذلك، فصح الحمل ذكرا، قال هارون بن موسى: أراني أبو علي ابن همام الرقعة و الخط و كان محققا. إه.

و وثقه في ص ٨٨ في ترجمه جعفر بن محمد بن مالك قال: لا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام. إه. له ترجمه ضافيه تعرب عن شيخوخته و عن وثاقته في كل من التراجم المتأخره عن الفهرستين و الرجال.

مؤلفاته

له كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام، نص عليه النجاشي في الفهرست و ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ٩٠، و ينقل عنه الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى في عيون المعجزات (٢)،

و السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس المتوفى سنة ٦٩٢ في فرحة الغري (٣)،

و كان منتخبه عند العلامة المصنف.

و نسب إليه المصنف كتاب التمحيص في بيان موجبات تمحيص ذنوب المؤمنين (٤)

ص: ٢٢٧

١- ١. في الفهرست المطبوع و بعض التراجم: أبو محمد علي بن محمد بن همام، و الظاهر أنه غلط.

٢- ٢. راجع عيون المعجزات المطبوع بالنجف سنة ١٣٦٩ ص ٦ و ١٠ و ١٣ و ٣٦.

٣- ٣. راجع فرحة الغري المطبوع بالنجف سنة ١٣٦٦ ص ٨٦ و ٨٨ و ٩١ و ٩٤.

٤- ٤. يوجد منه نسخه في النجف عند الفاضل الأردوبادي و غيره و في تبريز في المكتبة الموقوفة للايرواني و في فيض آباد الهند في مكتبة السيد راجه محمد مهدي. راجع الذريعة.

قال في المقدمه الأولى: كتاب التمهيص لبعض قدمائنا و يظهر من القرائن الجليّه أنّه من مؤلفات الشيخ الثقه الجليل أبي عليّ محمّد بن همام، و عندنا منتخب من كتاب الأنوار له قدّس سرّه. ٥١.

و قال في المقدمه الثانيه: و كتاب التمهيص و متاتته تدلّ على فضل مؤلفه، و إن كان مؤلفه أبا عليّ كما هو الظاهر ففضله و توثيقه مشهوران. انتهى.

و جزم بذلك صاحب الروضات، و لكنّ الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للمحقّق الكركي نصّ على أنّه للحسن بن عليّ بن شعبه صاحب تحف العقول، قال في آخر كتابه الوافيه في تعيين الفرقه الناجيه بعد إخراجّه ثلاثه أحاديث عن كتاب التمهيص: الحديث الأوّل ما رواه الشيخ العالم الفاضل العامل الفقيه أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبه الحرّانيّ في الكتاب المسمّى بالتمهيص عن أمير المؤمنين عليه السّلام، و يظهر ذلك أيضا من القاضي نور الله التستريّ في كتاب المجالس حيث أورد الأحاديث الثلاثه عن كتاب الوافيه في مجالسه في ترجمه أبي بكر الحضرميّ و لم يعترض على صاحب الوافيه (١)،

و جزم بذلك الشيخ الحرّ العامليّ في أمل الآمل ص ٣٩ حيث عدّه من مؤلفات ابن شعبه و قال: ذكره صاحب كتاب مجالس المؤمنين. انتهى.

و ريجح ذلك صاحب الرياض حيث قال: و أمّا قول الأستاذ الاستناد: إنّ كتاب التمهيص من مؤلفات غيره - أي غير الحسن المذكور - فهو عندي محلّ تأمل، لأنّ الشيخ إبراهيم أقرب و أعرف، مع أنّ عدم ذكر كتاب التمهيص في جملة مؤلفاته التي أوردّها أصحاب الرجال في كتبهم مع قربهم إليه تدلّ على أنّه ليس منه فتأمل، و يستفاد ذلك من العلّامه الرازيّ أيضا (٢).

و وقف العلّامه النوريّ في ذلك، و قال: إنّي إلى الآن ما تحققت طبقه صاحب تحف العقول حتّى أستظهر منها ملائمتها للروايه عن أبي عليّ محمّد بن همام و عدمها، و القطيفيّ من العلماء المتبحّرين إلّا أنّه لم يعلم أعرفيّته في هذه الأمور من العلّامه المجلسيّ

ص: ٢٢٨

١-١. راجع الذريعه ج ٤ ص ٤٣٢ و المستدرک ج ٣ ص ٣٢٧.

٢-٢. راجع الذريعه ج ٣ ص ٤٠٠ و ج ٤ ص ٤٣٢.

رحمه الله عليه، و هو فى طبقه المحقق الكركي، و هذا المقدار من التقدّم غير نافع فى المقام نعم ما ذكره صاحب الرياض أخيراً يورث الشكّ فى النسبه إلّا أنّه يرتفع بملاحظه ما ذكرنا(١)،

و مع الغضّ عنه فالكتاب مردّد بين العالمين الجليلين الثقتين، فلا يضرّ التردد فى اعتباره و الاعتماد عليه(٢).

[مشايخه]

يروى عن جماعه كثيره من مشايخ الفقه و الحديث منهم:

«١»- عبد الله بن جعفر الحميرى(٣).

«٢»- أبو القاسم حميد بن زياد الدهقان الكوفى المتوفى سنة ٣١٠(٤).

«٣»- عبد الله بن العلا المذارى(٥).

«٤»- أحمد بن ما بنداذ(٦).

«٥»- أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى(٧).

«٦»- عباس بن محمّد بن الحسين(٨).

«٧»- الحسين بن أحمد المالكى(٩).

«٨»- أبو القاسم على بن محمّد بن رباح النحوى(١٠).

«٩»- أحمد بن محمّد بن موسى النوفلى(١١).

ص: ٢٢٩

١- ١. أى وجود جملة حدّثنا أبو على محمّد بن همام فى اول الكتاب.

٢- ٢. راجع المستدرک ج ٣ ص ٣٢٧.

٣- ٣. فهرست النجاشى ص ٦ بشاره المصطفى ص ١٨.

٤- ٤. فهرست الطوسى ص ٤٣ و ١٦٩، امالى ابن الشيخ ص ٧٥.

٥- ٥. فهرست النجاشى ص ٥٨ و ٦١ امالى ابن الشيخ ص ٤٢.

٦- ٦. فهرست النجاشى ص ١٩٩ و ٢٦٨ و ٢٩٤.

٧- ٧. فهرست النجاشى ص ٨٨ التهذيب ج ١ ص ٤٢٨.

٨- ٨. فهرست النجاشى ص ١٠٨.

٩-٩. فهرست النجاشي ص ١١٢، امالي ابن الشيخ ص ١٩٢.

١٠-١٠. فهرست الطوسي ص ٩٦، التهذيب ج ٢ ص ١٥، و في فهرست النجاشي ص ١٤٨ أحمد ابن محمّد بن رباح و في التهذيب ج ٢ ص ٧ محمّد بن محمّد بن رباح.

١١-١١. فهرست النجاشي ص ٢١١. فهرست الطوسي ص ١١٦ و في النجاشي ص ١٧٧: أحمد بن محمّد بن موسى و لعله متحد

معه.

«١٠» - علي بن الحسين الهمداني (١).

«١١» - أحمد بن إدريس (٢).

«١٢» - أبو جعفر محمد بن أحمد بن خاقان النهدي (٣).

«١٣» - المنذر بن زياد (٤).

«١٤» - عبيد بن كثير (٥).

«١٥» - محمد بن جعفر الرزاز (٦).

المتولد سنة ٢٣٦ و المتوفى سنة ٣١٠.

«١٦» - محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني (٧).

«١٧» - الحسين بن محمد بن مصعب (٨).

«١٨» - القاسم بن إسماعيل (٩).

«١٩» - محمد بن أحمد بن ثابت (١٠).

«٢٠» - العاصمي (١١).

«٢١» - أبو غسان الذهلي (١٢).

«٢٢» - الحسن بن محمد بن جمهور (١٣).

«٢٣» - عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن أحمد المصعبي (١٤).

«٢٤» - أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري (١٥).

ص: ٢٣٠

١-١. فهرست النجاشي ص ١٩٤، امالي ابن الشيخ ص ١٩٢.

٢-٢. فهرست النجاشي ص ٢٥، الأمالي ص ٢٦٤.

٣-٣. فهرست النجاشي ص ٢٠٨، فهرست الطوسي ص ١٢٠.

٤-٤. فهرست النجاشي ص ٢١٨.

- ٥-٥. النجاشي ص ٢٦٠.
- ٦-٦. فهرست الطوسي ص ١٧٠، هو خال والد أبي غالب أحمد بن محمد الزراري.
- ٧-٧. فهرست الطوسي ص ١٤٠.
- ٨-٨. فهرست الطوسي ص ١٦٦.
- ٩-٩. فهرست الطوسي ص ٦٧.
- ١٠-١٠. فهرست الطوسي ص ٧٨.
- ١١-١١. فهرست الطوسي ص ٧٨.
- ١٢-١٢. فهرست الطوسي ص ١٩٢.
- ١٣-١٣. التهذيب ج ٢ ص ٣٢.
- ١٤-١٤. أمالي ابن الشيخ ص ٢٨٦، و هو أخو طاهر بن عبد الله بن طاهر.
- ١٥-١٥. أمالي ابن الشيخ ص ٥٨ بشاره المصطفى ص ٢٧.

«٢٥»- أبو جعفر أحمد بن مابدازان منصور بن العباس القصباني (١).

«٢٦»- علي بن محمد بن مسعده بن صدقه (٢).

الراون عنه

يروى عنه جماعه من المشايخ الكبار، منهم:

«١»- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥ سمع منه أولا سنة ٣٢٣، و له منه إجازة (٣).

«٢»- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن المطلب أبو المفضل الشيباني (٤).

«٣»- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح المعروف بابن الجندی (٥).

«٤»- أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٨ أو ٣٦٩ (٦).

«٥»- محمد بن أحمد بن داود القمي، شيخ القميين في وقته و فقيهم المتوفى سنة ٣٧٨ (٧).

«٦»- أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات (٨).

«٧»- مظفر بن محمد البلخي الوراق (٩).

«٨»- إبراهيم بن محمد بن معروف أبو إسحاق المذاري (١٠).

«٩»- أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري (١١).

ص: ٢٣١

١- ١. هكذا في الأمالى المطبوع ص ٧٨، و يحتمل أنه تصحيف أحمد بن ما بنداذ منصور بن العباس راجع النجاشي ص ٢٩٤.

٢- ٢. أمالي ابن الشيخ ص ١٠٢.

٣- ٣. فهرست النجاشي ص ٢٨٦ فهرست الطوسي ص ٩٦.

٤- ٤. فهرست الطوسي ص ١٤١.

٥- ٥. فهرست النجاشي ص ٦٠ و ١٥٧ و ١٧٣.

٦- ٦. التهذيب ج ١ ص ٤٢٨، الأمالى ص ٢٦٤، بشاره المصطفى ص ١٨.

٧- ٧. التهذيب ج ٢ ص ٧.

٨- ٨. الأمالى ص ٤.

٩- ٩. الأمالى ص ٤٨ و ٧٥. بشاره المصطفى ص ٢٧، و الظاهر أنه أبو الجيش المتوفى سنة ٣٦٧ المترجم في فهرستي النجاشي و

الطوسي و ابن النديم.

١٠-١٠. فهرست النجاشي ص ١٤.

١١-١١. فهرست النجاشي ص ٨٨.

ولادته ووفاته

ولد - قدس سره - في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ٢٥٨.

و توفي يوم الخميس لإحدى عشر ليله بقيت من جمادى الأخرى سنة ٣٣٦، هذا على ما في فهرست النجاشي. و لكن الشيخ قال في رجاله: مات سنة ٣٣٢.

٥٥- ابن فهد الحلّي

[الثناء عليه]

جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمّد بن فهد الأسديّ الحلّيّ، صاحب المقامات العاليه في العلم و العمل و الخصال النفسانيّه، ترجمه السيّد جمال الدين ابن الأعرج في تذييله على كتاب الرجال للنيلّي المتقدّم ذكره بقوله: أحمد بن محمّد بن فهد - بالفاء المعجمه و الدال المهمله بعد الهاء - من الرجال المتأخرين في زماننا هذا، أحد المدرّسين في المدرسه الرعيّه في الحلمه السيفيّة من أهل العلم و الخير و الصلاح و البذل و السماح، استجازني فأجزت له مصنّفاتي و رواياتي عن مشايخي و رجالي. إه (٢).

و أطراه المحقّق الكركي في إجازته للقاضي صفّي الدين عيسى في جملة مشايخ عليّ بن هلال بقوله: و أفقهم و أزهدهم و أعبدهم و أتقاهم الشيخ الأجلّ، الزاهد العابد الورع، العلّامة الأوحّد جمال الدين إه (٣).

و وصفه الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٣٣ بقوله: عالم فاضل ثقة صالح زاهد عابد ورع، جليل القدر إه.

و قال البحرانيّ في اللؤلؤه: فاضل عالم فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقى نقى، إلّا أنّ له ميلا إلى الصوفيّه، بل تفوّه به في بعض مصنّفاته.

و قال الشيخ أسد الله التستريّ في المقابس ص ١٨: الشيخ الأوفر الأجلّ الأوحّد

ص: ٢٣٢

١-١. فهرست النجاشي ص ١٤٩.

٢-٢. راجع الروضات ص ٢١.

٣-٣. راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٣٥.

الأكمل الأسعد ضياء المسلمين، برهان المؤمنين، قدوه الموحّدين، فارس مضممار المناظره مع المخالفين و المعاندين، أسوه العابدين نادره العارفين و الزاهدين أبو المحامد جمال الدين. إ.ه.

و قال الفاضل الخونساريّ في الروضات ص ٢٠: الشيخ العالم العامل العارف المَلّيّ و كاشف أسرار الفضائل بالفهم الجبليّ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمّد بن فهد الأسدّيّ الحلّيّ الساكن بالحلّه السيفيّة و الحائر الشريف حيّا و ميتا، له من الاشتهار بالفضل و الاتقان و الذوق و العرفان و الزهد و الأخلاق و الخوف و الاشفاق و غير اولئك من جميل السياق ما يكفينا مئونه التعريف و يغنينا عن مراره التوصيف، و قد جمع بين المعقول و المنقول و الفروع و الأصول و القشر و اللبّ و اللفظ و المعنى و الظاهر و الباطن و العلم و العمل بأحسن ما كان يجمع و يكمل. إ.ه.

و وصفه بنحو هذه الكلمه الفاضل المامقانيّ في تنقيح المقال ج ١ ص ٩٢.

و أثنى عليه شيخنا النوريّ في المستدرک ج ٣ ص ٤٣٤ بقوله: صاحب المقامات العاليه في العلم و العمل و الخصال النفسانيّه التي لا توجد إلّا في الأقلّ، ثمّ نقل عن الرجاليّ الخبير الشيخ عبد النبيّ الكاظميّ أنّه قال في تكمله الرجال: كان زاهدا مرتاضا عابدا يميل إلى التصوّف (١)،

و قد ناظر في زمان ميرزا اسيند التركمان والى العراق من علماء المخالفين فأعجزهم فصار ذلك سببا لتشيّع الوالى، و زين الخطبه و السكّه بأسماء الأئمّه المعصومين عليهم السّلام، و من تصانيفه المشهوره كتاب المهذب و الموجز و التحرير و عدّه الداعي و التحصين و رساله اللّمعه الحليّيه في معرفه النبيّه، و يروى أنّه رأى في الطيف أمير المؤمنين صلوات الله عليه آخذا بيد السيّد المرتضى رضى الله عنه يتماشيان في الروضه المطهره الغرويّه و ثيابهما من الحرير الأخضر، و تقدّم الشيخ أحمد بن محمّد و سلّم عليهما فأجاباه فقال السيّد له: أهلا بناصرنا أهل البيت، ثمّ سأله السيّد عن أسماء تصانيفه

ص: ٢٣٣

١-١. و قد سمعت قبلا أن البحرانيّ رماه أيضا بذلك، لكن أبو عليّ الرجاليّ نزه ساحته عن ذلك في كتاب منتهى المقال ص ٤٥، في ترجمه أحمد بن محمّد بن نوح السيرافيّ حيث قال: غير خفى أن ضرر التصوف إنّما هو فساد الاعتقاد من القول بالحلول أو الوحده في الوجود أو الأتحاد أو فساد الاعمال كالأعمال المخالفه للشرع التي يرتكبها كثير من المتصوفه في مقام الرياضه أو العباده، و غير خفى على المطلعين على أحوال هؤلاء الاجله أنهم منزهون عن كلا الفسادين قطعاً.

فلما ذكرها له قال السيد: صنّف كتابا مشتملا على تحرير المسائل و تسهيل الطرق و الدلائل، و اجعل مفتتح ذلك الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدّس بكماله عن مشابهه المخلوقات، فلما انتبه الشيخ الأجلّ شرع في تصنيف كتاب التحرير و افتتحه بما ذكره السيد. إه.

و له ذكر جميل أيضا في منتهى المقال ص ٣٩ و سفينه البحار ج ٢ ص ٣٨٧ و غيرهما.

مؤلفاته

«١»- كتاب المهذب شرح المختصر النافع.

«٢»- عدّه الداعي (١).

«٣»- المقتصر.

«٤»- الموجز الحاوي.

«٥»- شرح الألفيه للشهيد.

«٦»- المحرّر (٢).

«٧»- التحصين (٣).

«٨»- الدرّ الفريد في التوحيد.

«٩»- رساله اللمعه الحليّه في معرفه التيه (٤).

«١٠»- رساله في معاني أفعال الصلاه و ترجمه أذكارها.

«١١»- نبذه الباغي فيما بدّ من آداب الداعي، و هو ملخص عدّه الداعي.

«١٢»- مصباح المبتدى و هدايه المقتدى في فقه الصلاه، على ما نسبه إليه بعض الفضلاء.

«١٣»- كفايه المحتاج في مناسك الحاج.

«١٤»- رساله موجزه في منافيات الحج.

ص: ٢٣٤

٢-٢. فى بعض المصادر: التحرير، قال صاحب الذريعه: الصحيح المحرر.

٣-٣. طبع فى هامش مكارم الأخلاق المطبوع بايران سنه ١٣١٤ و طبع بعده كتاب الفصول و نسبه إليه و لعله هو رساله تعقيبات الصلاة.

٤-٤. فى بعض المصادر «اللمعه الجليه».

«١٥»- رساله مختصره فى واجبات الصلاه.

«١٦»- رساله فى تعقيبات الصلاه.

«١٧»- المسائل الشاميات.

«١٨»- المسائل البحرىيات، و غير ذلك من كتبه و رسائله.

أسانذته و من روى عنهم

يروى عن جمله من تلامذه الشهيد الأول و فخر المحققين:

«١»- الشيخ المتكلم الفقيه جمال الدين أبى عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين ابن محمّد السيورى الأسدى الحلّى صاحب التنقيح و كنز العرفان.

«٢»- الشيخ زين الدين أبو الحسن علىّ بن الحسن بن الحسن الخازن الحائرى الفقيه الفاضل أجازة الشهيد قدّس سرّه فى ١٢ رمضان سنة ٧٨٤.

«٣»- الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج تلميذ الشيخ الأجلّ فخر المحققين.

«٤»- السيّد الأجلّ المتقدّم ذكره بها الدين علىّ بن عبد الكريم النلىّ النسّابه.

تلامذته و من روى عنه

يروى عنه جماعه من العلماء الثقات منهم:

«١»- الشيخ علىّ بن هلال الجزائرىّ شيخ المحقق الكركىّ.

«٢»- الشيخ العالم الفقيه عزّ الدين حسن بن علىّ بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشره العالمىّ.

«٣»- الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدىّ الحلّى صاحب كتاب الفوائد الباهره(١).

«٤»- السيّد محمّد بن فلاح بن محمّد الموسوىّ الواسطىّ، أوّل سلاطين خوزستان و الحويزه.

ص: ٢٣٥

«٥»- الشيخ زين الدين علي بن محمد الطائي (١).

تولده ووفاته

ولد- قدس سره- سنة ٧٥٧، و توفي سنة ٨٤١، و دفن في البستان المتصل بالمكان المعروف «بخيمه گاه» في الحائر الحسيني (٢).

٥٦- العلامة الحلّي

[التناء عليه]

الشيخ الأجل الأعظم، فريد عصره و وحيد دهره بحر العلوم و الفضائل و منبع الأسرار و الدقائق، مجدّد المذهب و محييّه و ماحي أعلام الغوايه و مفنيه، الإمام العلامه الأوحد، آيه الله المطلق، جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف ابن زين الدين علي بن مطهر الحلّي نور الله مضجعه.

كان- قدس سره- من فطاحل علماء الشريعة، و أعظم فقهاء الجعفريه، جامعا لشتى العلوم، حاويا مختلفات الفنون، مكثرا للتصانيف و مجودا فيها، استفادت الائمة جمعاء من تصانيفه القيمه منذ تأليفها، و تمتعوا من أنظاره الثاقبه طيله حياته و بعد مماته، له ترجمه ضافيه في كتب التراجم و غيرها تعرب عن تقدّمه في العلوم و تضلّعه فيها، و تنم عن مراتبه الساميه في العلم و العمل و قوه عارضته في الظهور على الخصم، و ذبه عن حوزة الشريعة و نصرته للمذهب و إنبا و إن لم يسعنا في هذا المختصر سرد جميعها لكننا نذكر شكرا لحقه بعضا منها.

قال معاصره ابن داود في رجاله: شيخ الطائفة و علامه وقته، صاحب التحقيق و التدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسه الإماميه إليه في المعقول و المنقول. إه (٣).

و قال الشهيد الأول في إجازته لابن الخازن: الإمام الأعظم الحجّه، أفضل المجتهدين جمال الدين إه (٤).

ص: ٢٣٦

١-١. راجع المستدرک و الروضات و المقابيس.

٢-٢. و في الروضات توفي سنة ٨٤١ و هو ابن ٨٥ سنة.

٣-٣. نقد الرجال ص ٩٩.

٤-٤. إجازات البحار ص ٣٩.

و وصفه ابن أبي جمهور الأحسائي في إجازته للشيخ محمد بن صالح الحلبي بقوله:

شيخنا وإمامنا، ورئيس جميع علمائنا، العلامة الفهامة، شيخ مشايخ الإسلام، و الفارق بفتاويه بين الحلال و الحرام، و المسلم له الرئاسة في جميع فرق الإسلام. إه (١).

و أطراه علي بن هلال في إجازته للمحقق الكركي بقوله: الشيخ الإمام الأعظم المولى الأكمل الأفضل الأعلام جمال المله و الحق و الدين. إه (٢).

و في إجازته المحقق الكركي لسميه الميسري: شيخنا الإمام، شيخ الإسلام، مفتي الفرق، بحر العلوم، أوجد الدهر، شيخ الشيعة بلا مدافع جمال المله و الحق و الدين. إه (٣).

و في إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمد الأسترابادي: الإمام السعيد، استاد الكل في الكل، شيخ العلماء و الراسخين، سلطان الفضلاء المحققين، جمال المله و الحق و الدين (٤).

و مدحه الشهيد الثاني في إجازته للسيد علي بن الصائغ: بشيخ الإسلام و مفتي فرق الأنام، الفاروق بالحق للحق، جمال الإسلام و المسلمين، و لسان الحكماء و الفقهاء و المتكلمين، جمال الدين. إه (٥).

و وصفه شرف الدين الشولستاني في إجازته للمجلسي الأول: بالشيخ الأكمل العلامة آيه الله في العالمين جمال المله و الحق و الدين. إه (٦).

و قال شيخنا البهائي في إجازته لصفى الدين محمد القمي: العلامة آيه الله في العالمين جمال الحق و المله و الدين. إه (٧).

و قال بحر العلوم في فوائده الرجاليه: علامه العالم و فخر نوع بني آدم أعظم العلماء شأننا، و أعلاهم برهاننا، سحاب الفضل الهاطل، و بحر العلم الذي ليس له ساحل جمع من العلوم ما تفرق في جميع الناس و أحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس، مروج

ص: ٢٣٧

١-١. إجازات البحار ص ٥١.

٢-٢. المصدر ص ٥٥.

٣-٣. المصدر ص ٥٧.

٤-٤. المصدر ص ٥٩.

٥-٥. المصدر ص ٨٣.

٦-٦. المصدر ص ١٤٣.

٧-٧. المصدر ص ١٣٠.

المذهب و الشريعة فى المائة السابعه، و رئيس علماء الشيعة من غير مدافعه، صنّف فى كلّ علم كتباً، و آتاه الله من كلّ شىء سبياً(١).

و قال السماهيجى فى إجازته: إنّ هذا الشيخ رحمه الله بلغ فى الاشتهار بين الطائفة بل العامه شهره الشمس فى رابعه النهار، و كان فقيها متكلماً حكيماً منطقياً هندسياً رياضياً، جامعاً لجميع الفنون، متبحراً فى كلّ العلوم من المعقول و المنقول، ثقة إماماً فى الفقه و الأصول، و قد ملاء الآفاق بتصنيفه، و عطر الأكوان بتأليفه و مصنفاته، و كان اصولياً بحثاً و مجتهداً صرفاً. إه(٢).

و قال الشيخ الحرّ فى أمل الآمل ص ٤٠: فاضل عالم علامه العلماء، محقق مدقق ثقة ثقة فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، لا نظير له فى الفنون و العلوم العقلية و النقلية، و فضائله و محاسنه أكثر من أن تحصي. إه.

و أطراه المولى نظام الدين فى نظام الأقوال بقوله: شيخ الطائفة و علامه وقته، صاحب التحقيق و التدقيق، و كلّ من تأخر عنه استفاد منه، و فضله أشهر من أن يوصف. إه(٣).

و وصفه البحّاثه الرجائى الميرزا عبد الله الأصفهانيّ فى المجلد الثانى من رياض العلماء: بالإمام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر، علامه العلماء و فهّامه الفضلاء، أستاذ الدنيا، المعروف فيما بين الأصحاب بالعلامه عند الإطلاق، و الموصوف بغايه العلم و نهايه الفهم و الكمال فى الآفاق، كان ابن اخت المحقق، و كان رحمه الله آيه الله لأهل الأرض، و له حقوق عظيمه على زمره الإماميه و الطائفة الحقه الاثنى عشرية لساناً و بياناً و تدريساً و تأليفاً، و قد كان رضى الله عنه جامعاً لأنواع العلوم، مصنفاً فى أقسامها، حكيماً متكلماً فقيهاً محدثاً اصولياً أديباً شاعراً ماهراً، و قد رأيت بعض أشعاره ببلده أربيل و هى تدلّ على جوده طبعه فى أنواع النظم

ص: ٢٣٨

١-١. تنقيح المقال ج ١ ص ٣١٤.

٢-٢. تنقيح المقال ج ١ ص ٣١٤.

٣-٣. الرياض المجلد الثانى.

أيضا، و كان وافر التصانيف متكاثرا التأليف، أخذ واستفاد عن جم غفير من علماء عصره من العامه و الخاصه، و أفاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصه بل من العامه - إلى أن قال -: و كان من أزهد الناس و أتقاهم، و من زهده ما حكاه السيد حسين المجتهد في رساله النفحات القدسيه أنه قدس سره أوصى بجميع صلواته و صيامه مدّه عمره و بالحجّ عنه مع أنه كان قد حجّ. إه.

و له ذكر جميل في غير واحد من التراجم، كمنتهى المقال ص ١٠٥ و كتب رجال الأسترآبادي، و جامع الرواه ج ١ ص ٢٣٠ و رياض العلماء و المقابس ص ١٧ و روضات الجنّات ص ١٧٢ و المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ و سفينه البحار ج ٢ ص ٢٢٨ و لسان الميزان ج ٦ ص ٣١٩ (١) و الدرر الكامنه (٢).

و محبوب القلوب للإشكوري (٣) و غيرها من التراجم، و هم و إن بالغوا في ثناه لكن اعترفوا بأنهم عاجزون عن درك مداه، و عن الإعراب بما يقتضى شأنه و شخصيته المثلى، قال الفاضل التفرشي في كتاب نقد الرجال ص ١٠٠: و يخطر ببالي أن لا أصفه إذ لا يسع كتابي هذا ذكر علومه و تصانيفه و فضائله و محامده، و أنّ كلّ ما يوصف به الناس من جميل و فضل فهو فوقه، له أزيد من سبعين كتابا في الأصول و الفروع و الطبيعى و الإلهي و غيرها. إه.

و قال العلّامه النوري بعد أن بالغ في ثنائه: و لآيه الله العلّامه بعد ذلك من المناقب و الفضائل ما لا يحصى، أمّا درجاته في العلوم و مؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف و ضاق عنه الدفتر، و كلّما اتعب نفسى فحالى كناقل التمر إلى هجر، فالأولى تبعا لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام.

ص: ٢٣٩

١-١. و قد اشتبه عليه اسمه و اسم والده قال: يوسف بن الحسن بن المطهر الحلّي المشهور، كان رأس الشيعة الإماميه في زمانه، و له معرفه بالعلوم العقلية. إه.

٢-٢. أورده تاره مكبرا و تاره مصغرا.

٣-٣. راجع الروضات ص ١٧٦.

له تأليفات كثيره قيمه ربما تزيد على مائه مصنف، بل قال صاحب مجمع البحرين فى مادّه العلامه: إنّه وجد بخطّه رحمه الله خمسمائه مجلد من مصنفاته غير ما وجد بخط غيره.

وقد عدّ جملة منها هو نفسه فى كتاب الخلاصه عند ترجمه نفسه، منها:

«١»- منتهى المطلب فى تحقيق المذهب، ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين فى الفقه، لم يتم، وقد طبع فى المجلدين الضخمين فى سنه ١٣١٦ قال رحمه الله: هو فى سبع مجلدات.

«٢»- تلخيص المرام فى معرفه الأحكام.

«٣»- تحرير الأحكام الشرعيه، استخراج فيها فروعاً كثيره، طبع بايران فى مجلد كبير.

«٤»- مختلف الشيعه فى أحكام الشريعه، مطبوع.

«٥»- استقصاء الاعتبار فى تحرير معانى الأخبار، قال: ذكرنا فيه كلّ حديث وصل إلينا، و بحثنا فى كلّ حديث منه على صحّه السند أو إبطاله، و كون متنه محكماً أو متشابهاً، و ما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصوليه و الأدبيه و ما يستنبط من المتن من الأحكام الشرعيه و غيرها.

«٦»- مصابيح الأنوار، قال: ذكرنا فيه كلّ أحاديث علمائنا، و جعلنا كلّ حديث يتعلّق بفنّ فى باب، و رتّبنا كلّ فنّ على أبواب، ابتدأنا فيها بما روى عن النبىّ صلى الله عليه و آله ثمّ بما روى عن عليّ عليه السلام و هكذا إلى آخر الأئمه عليهم السلام.

«٧»- الدرّ و المرجان فى الأحاديث الصحاح و الحسان.

«٨»- نهج الوضاح فى الأحاديث الصحاح.

«٩»- نهج الإيمان فى تفسير القرآن، ذكر فيه ملخص الكشاف و التبيان و غيرهما.

«١٠»- القول الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز.

«١١»- منهاج الصلاح فى الدعوات و أعمال السنه.

- «١٢» - كشف الحقّ و نهج الصدق.
- «١٣» - كشف اليقين في الإمامه، و قد يعبر عنه باليقين.
- «١٤» - الألفين.
- «١٥» - منهاج الكرامه.
- «١٦» - شرح التجريد.
- «١٧» - أنوار الملكوت في شرح الياقوت.
- «١٨» - نهايه الكلام.
- «١٩» - نهايه الأصول.
- «٢٠» - نهايه الفقهاء.
- «٢١» - قواعد الأحكام.
- «٢٢» - إيضاح مخالفه أهل السنّه للكتاب و السنّه.
- «٢٣» - تذكره الفقهاء.
- «٢٤» - الرساله السعديّه.
- «٢٥» - خلاصه الرجال.
- «٢٦» - إيضاح الاشتباه.
- «٢٧» - تبصره الأحكام.
- «٢٨» - التناسب بين الفرق الأشعريّه و الفرق السوفسطائيّه.
- «٢٩» - نظم البراهين في أصول الدّين.
- «٣٠» - معارج الفهم في شرح النظم في الكلام.
- «٣١» - الأبحاث المفيده في تحصيل العقيدة.

«٣٢» - كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام.

«٣٣» - القواعد و المقاصد في المنطق و الطبيعي و الإلهي.

«٣٤» - الأسرار الخفية في العلوم العقلية.

«٣٥» - الدرّ المكنون في علم القانون في المنطق.

ص: ٢٤١

«٣٦»- المباحث الستيه و المعارضات النصيريه.

«٣٧»- المقاومات، قال: باحثنا فيها الحكماء السابقين و هو يتم مع تمام عمرنا.

«٣٨»- حلّ المشكلات من كتاب التلويحات.

«٣٩»- إيضاح التلبيس من كلام الرئيس، قال: باحثنا فيه الشيخ ابن سينا.

«٤٠»- الجواهر النضيد في شرح كتاب التجريد في المنطق.

«٤١»- الشفاء في الحكمه.

«٤٢»- مراصد التدقيق و مقاصد التحقيق في المنطق و الطبيعى و الإلهي.

«٤٣»- المحاكمات بين شراح الإشارات.

«٤٤»- منهاج الهدايه و معراج الدرايه في علم الكلام،

«٤٥»- استقصاء النظر في القضاء و القدر.

«٤٦»- نهج الوصول إلى علم الأصول.

«٤٧»- مختصر شرح نهج البلاغه.

«٤٨»- الأدعيه الفاخره.

«٤٩»- المنهاج في مناسك الحاج.

«٥٠»- نهج العرفان في علم الميزان.

و غير ذلك ممّا يطول ذكره.

نصرته للمذهب في يومه المشهور

له- قدّس سرّه- في تشييد المذهب و الذبّ عنه يوم مشهور و هو الذى ناظر فيه علماء السنّه فأفحمهم و أثبت حقيته المذهب فرغب فيه السلطان و أمراؤه.

و كان ذلك في سلطنه السلطان محمّد الجايى خان الملقّب بشاه خدابنده في سنه ٧٠٨ و كان السلطان مائلا إلى الحنفيّه ثم رجع إلى الشافعيّه بعد ما وقع بحضورته مناظره بين قاضى نظام الدين عبد الملك الشافعيّ و علماء الحنفيّه فأفحمهم القاضى، ثم تحيّر

هو و أمراؤه فبقوا متذبذبين في مدّه ثلاثه أشهر في تركهم دين الإسلام، و ندموا على تركهم دين الآباء بعد ما ورد عليه ابن
صدر جهان الحنفى من بخارا فوقعت

ص: ٢٤٢

بينه و بين القاضي مناظره فى جواز نكاح البنت المخلوقه من ماء الزنا، حتى قدم على السلطان السيد تاج الدين الآوى الإمامى مع جماعه من الشيعة و ناظروا مع القاضي نظام الدين بمحضر السلطان فى مباحث كثيره فعزم السلطان الرواح إلى بغداد و زياره أمير المؤمنين عليه السلام فلما ورد رأى بعض ما قوى به دين الشيعة فعرض السلطان الواقعه على الأمراء فحرصه عليه من كان منهم فى مذهب الشيعة فصدر الأمر بإحضار أئمة الشيعة فطلبوا جمال الدين العلامة و ولده فخر المحققين و كان مع العلامة من تأليفاته كتاب نهج الحق و كشف الصدق، و كتاب منهاج الكرامه فأهداهما إلى السلطان و صار موردا للألطف فأمر السلطان قاضى القضاء نظام الدين و هو أفضل علماء زمانهم أن يناظر مع آيه الله العلامة و هتأ مجلسا عظيما مشحونا بالعلماء و الفضلاء فأثبت العلامة بالبراهين القاطعه و الدلائل الساطعه خلافه أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه و آله بلا فصل، و أبطل خلافه الثلاثة بحيث لم يبق للقاضى مجال للمدافعه و الإنكار، بل شرع فى مدح العلامة و استحسان أدلته، قال: غير أنه لما سلك السلف سبلا، فاللزم على الخلف أن يسلكوا سبيلهم لإلجام العوام، و دفع تفرق كلمه الإسلام، يستر زلاتهم و يسكت فى الظاهر من الطعن عليهم، فدخل السلطان و أكثر أمراؤه فى ذلك المجلس فى مذهب الإمامية، و أمر السلطان فى تمام ممالكة بتغيير الخطبه و إسقاط أسامى الثلاثة عنها، و بذكر أسامى أمير المؤمنين و سائر الأئمة عليهم السلام على المنابر، و بذكر حى على خير العمل فى الأذان، و بتغيير السكّه و نقش الأسامى المباركه عليها، و لما انقضى مجلس المناظره خطب العلامة خطبه بليغه شافيه، و حمد الله تعالى و أثنى عليه، و صلى على النبى و آله صلوات الله عليهم أجمعين، فقال السيد ركن الدين الموصلى - و كان ينتظر عثره منه و لم يعثر عليها-: ما الدليل على جواز الصلاه على غير الأنبياء؟ فقرأ العلامة: «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ» فقال الموصلى: ما الذى أصاب علينا و أولاده من المصيبه حتى استوجبوا الصلاه عليهم؟ فعّد الشيخ بعض مصائبهم، ثم قال:

أى مصيبه أعظم عليهم من أن يكون مثلك تدعى أنك من أولادهم ثم تسلك سبيل مخالفهم

و تفضل بعض المنافقين عليهم و تزعم الكمال فى شرذمه من الجهال. فاستحسنه الحاضرون و ضحكوا على السيد المطعون فأشد بعض من حضر:

إذ العلوى تابع ناصبياً*** لمذهبه فما هو من أبيه

و كان الكلب خيرا منه طبعاً*** لأن الكلب طبع أبيه فيه

و جعل السلطان بعد ذلك السيد تاج الدين محمد الآوى المتقدم ذكره و هو من أقارب السيد الجليل رضى الدين محمد بن محمد الآوى نقيب الممالك (١).

مشايخه

يروى عن جماعه من حفاظ الشريعه منهم:

«١»- الشيخ الجليل مفيد الدين محمد بن على بن محمد بن جهم الأسدى.

«٢»- الحكيم المتأله كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى صاحب الشروح الثلاثه على نهج البلاغه.

«٣»- العالم الفاضل الحسن ابن الشيخ كمال الدين على بن سليمان البحرانى.

«٤»- الشيخ نجيب الدين أبو أحمد أو أبو ذكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحللى الهذلى. ابن عم المحقق الحللى، صاحب كتاب جامع الشرائع و نزاهه الناظر المتولّد سنة ٦٠١ و المتوفى سنة ٦٩٠ (٢).

«٥»- والده الأجل الأكمل سديد الدين يوسف بن زين الدين على بن المطهر الحللى الفقيه المتكلم الأصولى (٣).

«٦»- سلطان المحققين الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى المتولّد سنة ٥٩٧ المتوفى سنة ٦٧٢، قرأ عليه الكلام و الهيئه و العقليات، و قرأ عليه الطوسى الفقه (٤).

ص: ٢٤٤

١-١. راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦٠ و روضات الجنّات ص ١٧٥، و نقله القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين عن تاريخ الحافظ الابرو. راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦١.

٢-٢. المصدر ص ٤٦٢.

٣-٣. المصدر ص ٤٦٣.

٤-٤. المصدر ص ٤٦٤.

«٧»- جمال الدين أبو الفضائل و المناقب السيّد أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس المتقدّم ذكره (١).

«٨»- السيّد الأجل الأسعد رضّي الدين عليّ بن موسى بن طاوس المتقدّم ذكره (٢).

«٩»- خاله الأكرم و أستاذه الأعظم رئيس العلماء، المحقّق على الإطلاق، الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهدليّ الحلّي صاحب الشرائع و النافع و النكت، المتوفّي سنة ٦٧٦هـ. و فيه نظر (٣).

«١٠»- نجم المله و الدين جعفر بن نجيب الدين محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبه الله ابن نما الحلّي الربعيّ صاحب مشير الأحزان و كتاب أخذ الثار المتوفّي في سنة ٦٤٥هـ.

«١١»- بهاء الدين عليّ بن عيسى الإربليّ صاحب كشف الغمّه.

«١٢»- السيّد عبد الكريم بن طاوس صاحب فرحه الغريّ (٤).

كان- قدّس سرّه- قرأ على جماعه من علماء السنه منهم: نجم الدين الكاتبيّ القزوينيّ و الشيخ برهان الدين النسفيّ و الشيخ جمال الدين حسين بن أبان (٥) النحويّ، و عزّ الدين الفاروقي الواسطيّ، و تقّي الدين عبد الله بن جعفر بن عليّ الصبّاغ الحنفيّ، و شمس الدين محمّد بن محمّد بن أحمد الكيشيّ (٦) و يروي عن رضّي الدين الحسن بن عليّ الصنعانيّ الحنفيّ (٧).

ص: ٢٤٥

١-١. المصدر ص ٤٦٦.

٢-٢. المصدر ص ٤٧٣.

٣-٣. المصدر ص ٤٧٣.

٤-٤. الروضات ص ١٤٦ و ١٧٥، أخذ الأخير صاحب الروضات عن الرياض حيث قال: و قد نسب الامير منشى في رساله تاريخ قم بالفارسيه إلى العلامه كتاب رساله الدلائل البرهانيه في تصحيح الحضرة الغرويه، و حكى عنه فيها أنّه يروي بعض الأخبار عن السيّد عبد الكريم بن طاوس و أظن أن تلك الرساله لغيره.

٥-٥. في بعض النسخ [أياز].

٦-٦. الروضات ص ١٧٥.

٧-٧. الاجازات ص ١١٤.

يروى عنه جماعه من المشايخ الكبار منهم:

«١»- ولده الصالح، أجلّ المشايخ و أعظم الأساتيد، المحقق النقاد، الفقيه فخر المحققين أبو طالب محمد، المتولد في ليله الاثنين و لعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٢٨ و المتوفى ليله الجمعه الخامس و العشرين من جمادى الآخره سنة ٧٧١(١).

«٢»- مجد الدين أبو الفوارس محمد الحسيني (٢).

«٣»- ابنا أخته السيد الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب و السيد ضياء الدين عبد الله ابنا مجد الدين أبي الفوارس محمد المتقدم ذكره (٣).

«٤»- رضی الدين أبو الحسن عليّ بن جمال الدين أحمد بن يحيى المزيديّ المتوفى سنة ٧٥٧(٤).

«٥»- الشيخ الفقيه زين المله و الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن طراد المطار آباديّ المتوفى سنة ٧٦٢(٥).

«٦»- السيد علاء الدين أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن بن زهره الحسنی الحلبيّ، و هو الذي كتب العلامه له و لولده و لأخيه الآتين الإجازة المعروفه بالإجازة الكبيره لابناء زهره(٦).

«٧»- السيد بدر الدين محمد أخو علاء الدين المذكور.

«٨»- السيد شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علاء الدين المذكور(٧).

«٩»- السيد الجليل أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن زهره الحسنی الحلبيّ (٨).

«١٠»- السيد العالم الكبير مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني (٩).

ص: ٢٤٦

١-١. المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.

٢-٢. المصدر ص ٤٤١ و ٤٥٩.

٣-٣. المصدر ص ٤٥٩.

٤-٤. المصدر ص ٤٤٢.

٥-٥. المصدر ص ٤٤٣.

٦-٦. المصدر ص ٤٤٣ و الروضات ص ٢٠١.

٧-٧. المستدرک ج ٣ ص ٤٤٣، الروضات ص ٢٠١.

٨-٨. المستدرک ج ٣ ص ٤٤٥، تنقيح المقال ج ٣ ص ٤٣ في باب الكنى، راجعه ففیه اشتباه.

«١١»- الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازى البويهى الحكيم المتأله صاحب شرح الشمسيه و المطالع (١).

«١٢»- السيد النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن الحسين بن معيه الحلّى الحسنى (٢).

«١٣»- المولى تاج الدين الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشنوى نزىل قاسان (٣).

«١٤»- الشيخ الحسن بن الحسين بن الحسن بن معانق، ذكره صاحب الرياض و قال: رأيت نسخه من الخلاصه للعلامة بخط هذا الشيخ و كان تاريخ كتابتها ٧٠٧ فى حياه أستاذه العلامة.

«١٥»- السيد أحمد العريضى، ذكره صاحب الرياض.

فائده أصوليه

حكى البحاثة الكبير الميرزا عبد الله الأصبهانى فى كتاب رياض العلماء عن كتاب لسان الخواص للآغا رضى القزوينى أنّ القاضى البيضاوى لما وقف على ما أفاده العلامة الحلّى فى بحث الطهاره من القواعد بقوله: و لو تيّقنهما- أى الطهاره و الحدث- و شكّ فى المتأخر فإن لم يعلم حاله قبل زمانهما تطهّر و إلّا استصحبه، كتب القاضى بخطه إلى العلامة: يا مولانا جمال الدين أدام الله فواضلك، أنت إمام المجتهدين فى علم الأصول و قد تقرّر فى الأصول مسأله إجماعيه هى أنّ الاستصحاب حجّه ما لم يظهر دليل على رفعه و معه لا- يبقى حجّه بل يصير خلافه هو الحجّه، لأنّ خلاف الظاهر إذا عضده دليل صار هو الحجّه و هو ظاهر و حاله السابقه على حاله الشكّ قد انتقض بضده، فإن كان متطهرا فقد ظهر أنّه أحدث حدثا ينقض تلك الطهاره، ثمّ حصل الشكّ فى رفع هذا الحدث فيعمل على بقاء الحدث بأصالة الاستصحاب و بطل الاستصحاب الأوّل، و إن كان محدثا فقد ظهر

ص: ٢٤٧

١-١. المستدرك ص ٤٤٧.

٢-٢. الروضات ص ٥٨٥.

٣-٣. ذكره صاحب الرياض فى المجلد الثانى، و ضبطه بضم السين و الراء ثمّ الالف و بعدها الباء المفتوحه و الشين المعجمه الساكنه ثمّ النون، و قال: رأيت إجازة العلامة له بخطه.

ارتفاع حدثه بالطهارة المتأخره عنه، ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهاره و الأصل فيها البقاء، و كان الواجب على القانون الكلى الأصولي أن يبقى على ضد ما تقدم.

فأجاب العلامة- قدس سره -: وقفت على ما أفاده المولى الإمام العالم أدام الله فضائله و أسبغ عليه فواضله، و تعجبت من صدور هذا الاعتراض عنه، فإن العبد ما استدل بالاستصحاب، بل استدل بقياس مركب من منفصله مانعه الخلو بالمعنى الأعم عناديه و حملتين، و تقريره أنه إن كان في الحاله السابقه متطهراً فالواقع بعدها إما أن يكون الطهاره و هى سابقه على الحدث أو الحدث الرفع للطهاره الأولى فيكون الطهاره الثانيه بعده و لا يخلو الأمر منهما، لأنه صدر منه طهاره واحده رافعه للحدث في الحاله الثانيه

و حدث واحد رافع للطهاره، و امتناع الخلو بين أن يكون السابقه الطهاره الثانيه أو الحدث ظاهر إذ يمتنع أن يكون الطهاره السابقه و إنما كانت طهاره عقيب طهاره رافعه للحدث، و التقدير خلافه، فتعين أن يكون السابق الحدث، و كلما كان السابق الحدث فالطهاره الثانيه متأخره عنه، لأن التقدير أنه لم يصدر عنه إلا طهاره واحده رافعه للحدث، فإذا امتنع تقدمها على الحدث و جب تأخرها عنه، و إن كان في الحاله السابقه محدثاً فعلى هذا التقدير إما أن يكون السابق الحدث أو الطهاره، و الأول محال و إلا كان حدث عقيب حدث فلم يكن رافعا للطهاره، و التقدير أن الصادر حدث واحد رافع للطهاره فتعين أن يكون السابق هو الطهاره و المتأخر هو الحدث فيكون محدثاً، فقد ثبت بهذا البرهان أن حكمه في هذه الحاله موافق للحكم في الحاله الأولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب، و العبد إنما قال: استصحبه، أى عمل بمثل حكمه. انتهى كلامه. ثم أنفذه إليه إلى شيراز و لما وقف القاضى البيضاوى على هذا الجواب استحسنته جداً و أثنى على العلامة.

اشعاره

قد سمعت من صاحب الرياض أنه وصفه بالشاعر الماهر، و لم نجد له في كتب التراجم شعرا غير ما ذكره صاحب الروضات، قال: أتفق لى العثور فى هذه الأواخر

على مجموعه من ذخائر أهل الاعتبار و لطائف آثار فضلاء الأدوار فيها نسبة هذه الأشعار الأبيكار إليه:

ليس فى كلّ ساعه أنا محتاج *** و لا أنت قادر أن تنيلا

فاغنم حاجتى و يسرك فاحرز *** فرصه تسترقّ فيها الخيلا

و قال: و له أيضا ما كتبه إلى العلامة الطوسىّ مسترخصا للسفر إلى العراق من السلطانيّه:

محبّتى تقتضى مقامى *** و حالتى تقتضى الرحىلا

هذان خصمان لست أقضى *** بينهما خوف أن أميلا

و لا يزالان فى اختصام *** حتّى نرى رأيك الجميلا

و كتب إلى الشيخ تقى الدين ابن تيميّه بعد ما بلغه أنّه ردّ على كتابه فى الإمامه و وصل إليه كتابه أبياتا أولها:

لو كنت تعلم كلّ ما علم الورى *** طرّ الصرت صديق كلّ العالم

لكن جهلت فقلت إنّ جميع من *** يهوى خلاف هواك ليس بعالم (١)

مولده و مدفنه

ولد رضوان الله تعالى عليه فى التاسع و العشرين من شهر رمضان المبارك سنه ٦٤٨، و توفى فى يوم السبت الحادى و العشرين من محرّم الحرام سنه ٧٢٦، و نقل إلى النجف الأشرف، و دفن فى الحجره التى إلى جنب المناره الشماليه من حرم أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

ص: ٢٤٩

١-١. ذكرها أيضا العسقلانى فى الدرر الكامنه ج ٢ ص ٧١.

٢-٢. المستدرک ج ٣ ص ٤٦؛ روضات الجنّات ص ١٨٦.

[الثناء عليه]

هو الشيخ الأجلّ الأكمل سديد الدين أبو المظفر، و يقال: أبو يعقوب، يوسف ابن زين الدين عليّ بن المطهر الحلّي الفقيه المتكلم الأصوليّ، كان من أعلم العلماء في عصره في الاصولين، قال ولده العلامه في إجازته لبني زهره: إنّ المحقق خواجه نصير الدين لّمّا ورد الحلّه و حضر عنده فقهاؤها سأل المحقق عن أعلمهم بالاصولين فأشار إلى سديد الدين والدي و إلى الفقيه محمّد بن الجهم رحمهما الله. إ هـ.

و قال ابن داود: و كان والده- يعنى العلامه- قدس الله روحه- فقيها محققا مدرّسا عظيم الشأن.

و وصفه الشهيد في إجازته لابن الخازن بقوله: الإمام الأعظم الحجّه، أفضل المجتهدين السعيد الفقيه سديد الدين أبي المظفر ابن الإمام المرحوم زين الدين عليّ بن المطهر، أفاض الله على ضرائحهم المراحم الربانيه و جباهم بالنعم الهنيئه (١). و ابن أبي جمهور:

بالشيخ الفاضل الكامل سديد الدين (٢).

و أطراه المحقق الكركيّ في إجازته للمولى عبد العليّ الأستراباديّ بقوله: الشيخ الإمام الفقيه سديد الدين. إ هـ (٣).

و قال في إجازته للقاضي صفّي الدين عيسى: و جميع مصنّفات و مرويات الشيخ الأجلّ الفقيه السعيد سديد الدين. إ هـ (٤).

و في إجازته لسميّه الميسّي: بالشيخ الأجلّ الفقيه، شيخ الإسلام سديد الدين أبي يعقوب. إ هـ (٥).

و في إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمّد الأستراباديّ: بالشيخ السعيد العلامه سديد الدين، أبي مظفر. إ هـ (٦).

ص: ٢٥٠

-
- ١-١. راجع إجازات البحار ص ٣٩ و يستفاد من ذلك أن أبو عليّ كان من العلماء أيضا و لقبه صاحب الروضات بشرف الدين.
 - ٢-٢. المصدر ص ٤٨.
 - ٣-٣. المصدر ص ٦٣.
 - ٤-٤. المصدر ص ٦٥.
 - ٥-٥. إجازات البحار ص ٥٧.
 - ٦-٦. المصدر ص ٥٩.

و فى إجازته الشهيد الثانى للسيد على الصائغ: الشيخ السعيد السديد يوسف. إه (١).

و فى إجازته المولى حسن على بن المولى عبد الله التستري للمجلسي الأول:

الإمام العلامة الهمام سديد الدين يوسف. إه (٢).

وقال الشيخ الحرّ فى أمل الآمل ص ٧٤: يوسف بن على بن المطهر الحلّي والد العلامة فاضل عالم فقيه متبحر نقل ولده أقواله فى كتبه. إه.

و وصفه الفاضل التستري فى المقابس: ص ١٦ بالمحقّق المدقق الكامل صدر الأوائل و فخر الأفاضل الشيخ سديد الدين. إه.

يوجد ذكره الجميل فى غير ما سمعت من التراجم كالمستدرک ج ٣ ص ٤٦٣، و الروضات ص ٧٤٠ و تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٣٦ و نقد الرجال ص ٣٨٠ و غيرها.

سديد الدين و هلاكو خان

و ممّا يناسب المقام ذكره ما ذكره ولده العلامة فى كشف اليقين ص ٢٨ فى باب اخبار مغييات أمير المؤمنين عليه السلام، قال: و من ذلك إخباره عليه السلام بعماره بغداد و ملك بنى العباس و أحوالهم و أخذ المغول الملك منهم، رواه والدى رحمه الله و كان ذلك سبب سلامه أهل الكوفة و الحلّه و المشهدين الشريفين من القتل لّمّا وصل السلطان هلاكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحلّه إلى البطائح إلّا القليل فكان من جملة القليل والدى رحمه الله و السيد مجد الدين بن طاوس و الفقيه ابن أبى العزّ فأجمع رأيهم على مكاتبه السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الإيئته، و أنفذوا به شخصا أعجميًا، فأنفذ السلطان إليهم فرمانا مع شخصين أحدهما يقال له: نكله و الآخر يقال له: علاء الدين، و قال لهما: قولاهم: إن كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون إلينا. فجاء الأميران فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهى الحال إليه، فقال والدى رحمه الله: إن جئت وحدى كفى؟

فقالا: نعم، فأصعد معهما، فلّمّا حضر بين يديه و كان ذلك قبل فتح بغداد و قبل قتل الخليفة قال له: كيف قدمتهم على مكاتبتي و الحضور عندى قبل أن تعلموا بما ينتهى إليه أمرى و أمر صاحبكم؟ و كيف تأمنون إن يصالحنى و رحلت عنه؟ فقال والدى رحمه الله:

ص: ٢٥١

١- ١. إجازات البحار ص ٨٣.

٢- ٢. المصدر ص ١٤٤.

إنّما أقدمنا على ذلك لأننا روينا عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أنّه قال في خطبه الزوراء(١): و ما أدراك ما الزوراء؟! أرض ذات أثل (٢) يشيد فيها البنيان، و تكثر فيها السكّان، و يكون فيها مهادم (٣) و خزّان يتخذها ولد العباس موطناً و لزخرفهم مسكناً تكون لهم دار لهو و لعب، يكون بها الجور الجائر و الخوف المخيف و الأئمة الفجرة و الامراء الفسقه و الوزراء الخونه تخدمهم أبناء فارس و الروم، لا- يأترون بمعروف إذا عرفوه، و لا- يتناهون عن منكر إذا نكروه، تكفى الرجال منهم بالرجال و النساء بالنساء، فعند ذلك الغمّ العميم و البكاء الطويل و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك و هم قوم صغار الحدق، و جوههم كالمجان المطوّقه، لباسهم الحديد، جرد مرد(٤) يأتى من حيث بدا ملكهم جهورىّ الصوت قوىّ الصوله عالىّ الهمة، لا- يمرّ بمدينه إلّا فتحها، و لا- ترفع عليه رايه إلّا نكسها، الويل الويل لمن ناواه (٥)، فلا يزال كذلك حتّى يظفر. فلّمّا وصف لنا ذلك و وجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك، فطيب قلوبهم و كتب لهم فرمانا باسم والدى رحمه الله يطيب فيه قلوب أهل الحلّه و أعمالها.

أسانذته و تلامذته

يروى شيخنا سيد الدين عن جماعه منهم:

«١»- المحقّق الخواجه نصير الدين الطوسىّ.

«٢»- السيّد العلّامة النسّابه فخار بن معد الموسوىّ.

«٣»- الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمّد بن نما.

«٤»- الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبى الفرج ابن رده النيلىّ.

ص: ٢٥٢

١-١. قال الفيروزآبادى: الزوراء: بغداد.

٢-٢. أثل يأثل أثولا: تأصل فى الأرض أو فى الشرف. الاثله و الاثله: متاع البيت. الأصل. الاهبه.

٣-٣. فى المستدرک: مخادم.

٤-٤. جرد- جمع اجرّد- الذى لا شعر فى جسده، و مرد جمع أمرّد: الذلا لا لحيه له.

٥-٥. أى عاداه.

«٥»- الفاضل الفقيه الصالح السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني.

«٦»- الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الفاضل الصالح.

«٧»- الشيخ عز الدين بن أبي الحارث محمد الحسيني.

«٨»- السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معد بن علي بن حمزه بن أحمد بن حمزه بن علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.

«٩»- الشيخ الجيل شمس الدين علي بن ثابت بن عبيده السوراوي.

«١٠»- السيد رضي الدين علي بن طاوس.

«١١»- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوي الحلّي الفاضل المتكلم صاحب المنهاج في الكلام.

«١٢»- الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحراني (١).

«١٣»- القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد الميداني الواسطي.

«١٤»- السيد فاخر بن فضائل العلوي.

«١٥»- ابن بنت الحريري صاحب المقامات (٢).

«١٦»- الشيخ عمر بن هبه الله بن نافع الوراق المجاز من أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب (٣).

«١٧»- عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغه (٤).

«١٨»- كمال الدين علي بن سليمان البحراني.

«١٩»- تاج الدين الارموي صاحب حاصل المحصول (٥).

ص: ٢٥٣

١-١. راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٦٣.

٢-٢. راجع إجازات البحار ص ٣٥ إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي.

٣-٣. إجازات البحار ص ٤٦. إجازة الشيخ علي بن محمد بن يونس البيضاوي للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهى الحساوي.

٤-٤. الاجازات ص ٦٦.

«٢٠» - محمّد بن يحيى بن كرم قرأ عليه الجزء الأوّل من غريبى الهروى إلى حرف صاد مع الواو فى جمادى الأولى سنة ٦١٩، قاله الشيخ الحسن بن الشهيد الثانى فى إجازته الكبيره (١).

و يروى عنه ولده العلامه حسن بن يوسف و ولده الآخر رضى الدين علىّ الآتى ترجمته (٢).

و السيد الحسن بن محمّد ابن أبى الرضا العلوىّ (٣).

و الشيخ إبراهيم بن سعد الدين محمّد بن المؤيد أبى بكر ابن الشيخ جمال السنّه أبى عبد الله محمّد بن حمويه بن محمّد الجوينىّ المعروف بالحموىّ و ابن حمويه من مشايخ العامه صاحب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين (٤).

٥٨- اخوه (رضى الدين)

الشيخ رضى الدين علىّ بن سديد الدين يوسف بن علىّ بن مطهر الحلّى.

كان عالما فاضلا محدّثا فقيها، له كتاب العدد القويّه لدفع المخاوف اليوميّه، قال المصنّف فى الفصل الأوّل بعد ذكر الكتاب: تأليف الشيخ الفقيه رضى الدين علىّ بن يوسف بن المطهر الحلّى، و قال فى الفصل الثانى: كتاب العدد كتاب لطيف فى أعمال أيام الشهور و سعدها و نحسها، و قد اتفق لنا نصفه، و مؤلفه بالفضل معروف، و فى الإجازات مذکور، و هو أخو العلامه الحلّى قدس الله لطيفهما. انتهى.

قلت: يروى هو عن أبيه سديد الدين و عن المحقق الحلّى (٥) و عن بهاء الدين علىّ بن عيسى الإربلىّ (٦) و يروى عنه ابنه الشيخ الفقيه قوام الدين محمّد بن المؤيد يروى عنه السيد محمّد بن القاسم بن الحسين بن معيه الحسينىّ (٧)، و ابن أخيه فخر المحققين محمّد، و ابن أخته عميد الدين عبد المطلب ابن أبى الفوارس (٨).

و حكى عن صاحب المعالم

ص: ٢٥٤

- ١- ١. إجازات البحار ص ١١٣.
- ٢- ٢. راجع المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ و ٤٦٣.
- ٣- ٣. إجازات البحار ص ٣٥.
- ٤- ٤. الروضات ص ٤٩.
- ٥- ٥. المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.
- ٦- ٦. الاجازات ص ٦٣٥، إجازة ابن معيه.
- ٧- ٧. الاجازات ص ٣٥ و الروضات ص ٥٨٥.
- ٨- ٨. المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.

أن شيخنا رضي الدين توفي في حياه والده (١).

يوجد ذكره الجميل في أمل الآمل ص ٥٦ و الروضات ص ٣٨٦ و المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩ و سفينه البحار ج ٢ ص ٢٥٢ و غيرها.

٥٩- ابنه (فخر المحققين)

[الثناء عليه]

فخر المله و الدين أبو طالب محمد ابن آيه الله العلامه الملقب في الكتب الفقهيّه بفخر الدين، و فخر الإسلام، و فخر المحققين، و الفخر، كان عالما محققا نقادا مجتهدا فقيها من وجوه هذه الطائفة و ثقاتها صاحب التصانيف الرائقة و التحقيقات الشافية، أثنى عليه علماءنا في تراجمهم و إجازاتهم و بالغوا في المدح عليه، و أطرءوه بكلّ جميل و تبجيل، و في مقدّمهم أبوه العلامه قال في أوّل كتاب الألفين: أمّا بعد فإنّ أضعف عباد الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي يقول: أجبت سؤال ولدى العزيز علىّ محمد أصلح الله أمر داريه كما هو برّ بوالديه، و رزقه أسباب السعادات الدنيويّه و الاخرويّه كما أطاعني في استعمال قواه العقليّه و الحسيّه، و أسعفه ببلوغ آماله كما أرضاني بأقواله و أفعاله، و جمع له بين الرئاستين كما لم يعصني طرفه عين من إملاء هذا الكتاب الموسوم بكتاب الألفين الفارق بين الصدق و المين - إلى أن قال:- و جعلت ثوابه لولدى محمد وقاه الله تعالى عليه كلّ محذور و صرف عنه جميع الشرور و بلغه جميع أمانيه و كفاه الله أمر معاديه و شانيه. إه (٢).

و له وصيه له في آخر القواعد أمره فيها بإتمام ما بقى ناقصا من كتبه بعد وفاته و إصلاح ما وجد فيها من الخلل. راجعها فإنّها تدلّ على سموّ رتبه و كثره علومه.

و أثنى عليه تلميذه الأعمم الشهيد الأوّل في إجازته للشيخ شمس الدين ابن نجده بقوله الشيخ الإمام سلطان العلماء منتهى الفضلاء و النبلاء خاتم المجتهدين فخر المله و الدين

ص: ٢٥٥

١-١. الروضات ص ٣٨٧.

٢-٢. إجازات البحار ص ٤١.

أبو طالب محمّد بن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين ابن المطهر، مدّ الله في عمره مدّ او جعل بينه و بين الحادّثات سدّا (١).

و قال في إجازته لزين الدين ابن الخازن: و أمّا مصنّفات الأصحاب فأثى أرويهما عن مشايخي العدول و الثقات الأثبات رضى الله عنهم فمن ذلك مصنّفات شيوخ الإمامين الأفضلين الأكملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيّد المرتضى عميد الدين و الشيخ الأعظم فخر الدين. إه (٢).

و قال تلميذه الآخر السيّد الجليل تاج الدين بن معيّه الحلّي في إجازته: مولانا الشيخ الإمام العلّامة بقيه الفضلاء انموذج العلماء فخر المله و الحقّ و الدين محمّد بن المطهر حرّس الله نفسه و أنمى غرسه (٣).

و قال تلميذه الأجل السيّد حيدر الآمليّ صاحب المسائل الحيدريّه التي سأله عن فخر المحقّقين في أوّل المسائل: هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم مفخر العرب و العجم قدوه المحقّقين مقتدى الخلائق أجمعين أفضل المتأخّرين و المتقدّمين المخصوص بعنايه ربّ العالمين الامام العلّامة في المله و الحقّ و الدين ابن المطهر مدّ الله ظلال إفضاله و شيّد أركان الدين ببقائه، مشافهه في مجالس متفرّقه على سبيل الفتوى، و كان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجّب سنة ٧٥٩ هجريّه نوبه هلاليه ببلده حلّه السيفيه حماها الله عن الحدّثان و أنا العبد الفقير حيدر بن عليّ ابن حيدر العلويّ الحسيني الآمليّ أصلح الله حاله و جعل الجنّه مآله، ما يقول شيخنا. إه (٤).

ص: ٢٥٦

١-١. روضات الجنّات ص ٥٨٧.

٢-٢. اجازات البحار ص ٣٩.

٣-٣. الاجازه الكبيره لصاحب المعالم راجع إجازات البحار، ٩٩.

٤-٤. المستدرک ج ٤ ص ٤٥٩، قال العلّامة النوريّ: هذا المسائل موجوده عندى بخط السيّد و الأجوبه بخط الفخر بين السطور و بعضها في الحاشيه، كتب بخطه الشريف في الحاشيه متصلا بقوله: هذا مسائل. هذا صحيح قرأ على أطال الله عمره إلى ان قال: و كتب محمّد بن المطهر.

و أطراه ابن أبي جمهور الأحسائي في كتابه الغوالي بقوله: استاد الكلّ الشيخ العلامة و البحر القمقام فخر المحققين (١).

و وصفه العلامة الكركي في إجازته لسميّه الميسّي: بالشيخ الإمام الأجلّ العلامة على التحقيق و التدقيق مهذب الدلائل، منقح المسائل، فخر المله و الحقّ و الدين أبي طالب محمّد بن المطهر (٢).

و في إجازته للشيخ أحمد بن أبي جامع العامليّ: بالشيخ الأجلّ الفقيه الأوحّد قدوه أهل الإسلام فخر المله و الحقّ و الدين. إه (٣).

و في إجازته لصفّي الدين عيسى: بالشيخ الأجلّ الإمام الأوحّد المحقّق فخر المله و الدين. إه (٤).

و بجله الشهيد الثاني في إجازته للشيخ الحسين بن عبد الصمد بقوله: الشيخ الإمام العالم المحقّق فخر الدين. إه (٥).

و وصفه صاحب المعالم في إجازته الكبيره بقوله: الشيخ الإمام المحقّق فخر المله إه (٦).

و قال القاضي في مجالس المؤمنين ما ترجمته: هو افتخار آل المطهر و شامه البدر الأنور، و هو في العلوم العقلية و النقلية محقّق نحير، و في علوّ الفهم و الذكاء مدقّق ليس له نظير، نقل الحافظ من الشافعيّ في مدحه أنّه رآه مع أبيه في مجلس السلطان محمّد:

الشهير بخدابنده، فوجده شاباً عالماً فطنا مستعدّاً للعلوم ذا أخلاق رضيّه، ربّي في حجر تربيته أبيه العلامة، و في السنه العاشره من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد كما يشعر به كلامه قدّس سرّه أيضا في شرح خطبه كتاب القواعد، فإنّه كتب ما ملخصه:

إنّي اشتغلت عند أبي بتحصيل العلوم من المعقول و المنقول و قرأت عليه كتبا كثيره من كتب أصحابنا، و التمت منه تصنيف كتاب القواعد، إذ بعد ملاحظه تولّده قدّس سرّه و تاريخ تصنيف كتاب القواعد يعلم أنّ عمره في ذلك الوقت أقلّ من عشر سنين. إه.

ص: ٢٥٧

١-١. اجازات البحار ص ٤٨.

٢-٢. المصدر ص ٥٧.

٣-٣. المصدر ص ٦٣.

٤-٤. المصدر ص ٦٥.

٥-٥. المصدر ص ٨٦.

٦-٦. المصدر ص ٩٨.

و ترجمه صاحب نقد الرجال و قال: وجه من وجوه هذه الطائفة و ثقاتها و فقهاؤها جليل القدر عظيم المنزله رفيع الشأن، حاله في علو قدره و سمو مرتبته و كثره علومه أشهر من أن يذكر. إه(١).

يوجد ذكره الجميل مع التوثيق و التبجيل في غير واحد من الإجازات، و في كتب التراجم كمنتهى المقال ص ٢٨٠ و أمل الآمل، و تنقيح المقال ج ٣ ص ١٠٦ و في كتاب المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩، و المقابس ص ١٧، و سفينة البحار ج ٢ ص ٣٤٩ و غيرها من المعاجم و التراجم.

مؤلفاته

له كتب منها: شرح القواعد سمّاه إيضاح الفوائد في حلّ مشكلات القواعد، و شرح خطبه القواعد، و الفخريّه في التيه، و حاشيه الإرشاد، و الكافيه الوافيه في الكلام، و شرح نهج المسترشدين لوالده، و شرح مبادئ الأصول له، و شرح تهذيب الأصول له أيضا سمّاه غايه السؤل في شرح تهذيب الأصول و أجوبه مسائل السيد مهنا و أجوبه مسائل السيد حيدر الآملي و غيرها(٢).

أسانذته و تلامذته

كان معظم قراءته على شيخه الأعظم و والده المعظم آيه الله العلامة، و يروي أيضا عن عمّه الشيخ رضی الدين عليّ بن يوسف المتقدم ذكره(٣).

و يروي عنه جماعه من المشايخ منهم:

«١»- تاج الشريعة و فخر الشيعة محمّد بن جمال الدين مكّي الشهيد الأوّل المتقدم ذكره(٤).

«٢»- الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج المعروف بابن المتوّج البحرانيّ(٥).

«٣»- السيد الأجل بهاء الدين عليّ ابن غياث الدين عبد الكريم النيليّ النجفيّ المتقدم ذكره.

ص: ٢٥٨

١- ١. نقد الرجال ص ٣٠٢.

٢- ٢. راجع الروضات ص ٥٨٩ و أمل الآمل ص ٦٨ و المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.

٣- ٣. المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.

٤- ٤. المصدر ص ٤٣٧.

٥- ٥. المصدر ص ٤٣٥.

«٤»- السيد العالم الكبير مهنا بن سنان الحسيني، و هو صاحب المسائل عن العلامة، و له ثناء جميل عنه، ذكره العلامة النوري في المستدرک ج ٣ ص ٤٤٦.

«٥»- السيد النقيب محمد بن القاسم بن الحسين بن معيه الحلبي الحسيني الديباجي (١).

«٦»- السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الاطراوي العاملي (٢).

«٧»- الشيخ العالم المتكلم ظهير المله و الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل، ذكره ابن أبي جمهور في طرقة في العوالي (٣).

«٨»- السيد الإمام المعظم الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني، ذكره ابن أبي جمهور في العوالي و أثني عليه، و لعله متحد مع السادس.

«٩»- ابنه ظهير الدين محمّد المذني يروي عنه ابن معيه، قال في إجازته: و ممن رويت عنه من المشايخ أيضا الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن المطهر انتهى (٤).

و قال: صاحب الروضات: و المراد بهذا الرجل هو ظهير الدين ابن فخر المحققين ابن العلامة المسمي باسم أبيه و المتوفى في حياته، نص عليه صاحب المعالم في حاشيه إجازته المذكوره (٥).

و قال الشيخ الحرّ في أمل الآمل ص ٦٨: الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن ابن يوسف المطهر الحلبي كان فاضلا فقيها و جيها، يروي عنه ابن معيه، و يروي عن أبيه عن جدّه.

ص: ٢٥٩

١-١. الروضات ص ٤٨٥، الاجازات ص ٣٦.

٢-٢. المستدرک ج ٣ ص ٤٣١.

٣-٣. الاجازات ص ٤٨.

٤-٤. راجع الاجازات ص ٩٩.

٥-٥. راجع الروضات ص ٥٨٦.

ولد رضى الله عنه فى ليله الاثنتين العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢، و توفى ليله الجمعة الخامس و العشرين من شهر جمادى الأخرى سنة ٧٧١(١).

و فى النخبة:

فخر المحققين نجل الفاضل *** داع للارتحال بعد ناكل

نجز الكلام و نرجى بقيه التراجم إلى كتاب الاجازات و غيرها، و سنذكرها إن شاء الله مشروحه فى تعاليننا الآتية على كتاب الاجازات و غيرها بعون الله و توفيقه و تسديده، و نختم الكلام بذكر تنبيه:

تنبيه [من المحقق الربانى الشيرازى]

نسب العلامة المصنّف فى المقدمه الأولى من البحار و غيره كتاب الاستغاثه فى البدع الثلاثه إلى الحكم المدقّق المتألّه العلامة كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى صاحب الشروح الثلاثه على نهج البلاغه و شارح مائه كلمه من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام المتوفى سنة ٦٧٩ استاذ العلامة الحلّى و السيد عبد الكريم بن طاوس و نصير الدين الطوسى، و الصحيح أنه من تأليفات السيد الشريف أبى القاسم على بن أحمد بن موسى بن محمد التقى بن على بن موسى الرضا عليهم السلام (٢).

المتوفى بموضع يقال له:

گر مى من ناحيه فسا، بينه و بين فسا خمسه فراسخ، و بينه و بين شيراز نيف و عشرون فرسخا، فى جمادى الأولى سنة ٣٥٢، له ترجمه فى كتب التراجم كفهريست الطوسى و النجاشى و ابن النديم و منتهى المقال و تنقيح المقال و الروضات و غيرها من التراجم.

و الحمد لله أولا و آخرا و الصلاه على محمد و آله المعصومين.

قم المشرفه - خادم الشريعه عبد الرحيم الربانى الشيرازى

ص: ٢٦٠

١- ١. المستدرک ج ٣ ص ٤٥٩.

٢- ٢. نسبه هكذا صاحب الروضات راجع ص ٣٧٤.

الفهرست

الموضوع رقم الصفحة

التصدير ١

المقدمه الأولى ترجمه المؤلف ٤

مؤلفاته بالعربيّه ٨

مؤلفاته بالفارسيّه ١٣

أساتذته و مشايخه ١٩

تلامذته و من روى عنه ٢٣

ولادته ٢٩

وفاته و مدفنه ٢٩

والده المجلسي الأول ٣٠

المقدمه الثانيه أبو جعفر الصدوق ٣٥

ابن بابويه عليّ بن الحسين ٤٢

أبو العباس الحميريّ ٥١

أبو جعفر الحميريّ ٥٤

محمد بن الحسن الصفّار ٥٦

الشيخ الطوسيّ ٥٨

الشيخ المفيد ٧١

أبو عليّ ابن الشيخ ٨١

ابن قولويه القميّ ٨٤

أبو جعفر البرقي ٩٠

عليّ بن إبراهيم القمّي ٩٥

محمد بن عليّ بن إبراهيم ٩٧

الموضوع رقم الصفحة

العياشي ٩٧

أبو عليّ الفتال ١٠١

أمين الإسلام الطبرسي ١٠٣

أبو نصر الطبرسي ١٠٥

سبط الطبرسي ١٠٦

أبو منصور الطبرسي ١٠٧

ابن شهر آشوب ١٠٨

عليّ بن عيسى الأربلي ١١٢

الحسن بن عليّ بن شعبه ١١٥

ابن البطريق ١١٦

الخزاز القمّي ١١٧

وزّام بن أبي فراس ١١٧

الحافظ البرسي ١١٨

الشهيد الأول ١١٩

علم الهدى السيّد المرتضى ١٢٣

الشريف الرضي ١٣٢

ابنا بسطام ١٣٧

علی بن جعفر ١٣٧

قطب الدين الراوندی ١٣٩

ضياء الدين الراوندی ١٤٢

ابن طاوس ١٤٣

جمال الدين بن طاوس ١٤٧

غياث الدين ١٤٨

ص: ٢٤١

الموضوع رقم الصفحة

شرف الدين ١٤٩

ابن أبي جمهور الأحسائي ١٥٠

النعمانّي ١٥٢

سعد بن عبد الله القمّي ١٥٣

سليم بن قيس ١٥٥

الصهرشتي ١٥٩

البياضّي ١٦٠

عزّ الدين الحلّي ١٦١

محمّد بن إدريس الحلّي ١٦٢

الديلمي ١٦٥

النجاشي ١٦٦

الكشي ١٧٢

الموضوع رقم الصفحة

الطبري ١٧٧

الأهوازي ١٨٢

الآمدّي ١٨٦

الكفعمي ١٨٦

بهاء الدين النيلي ١٨٩

محمّد بن همام ١٩٣

أحمد بن محمد الحلبي ١٩٩

العلامة الحلبي ٢٠٣

سديد الدين الحلبي ٢١٧

رضي الدين الحلبي ٢٢١

فخر الدين الحلبي ٢٢٢

ص: ٢٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

